



مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود





شكر وتقدير

أصبحت مجموعة الأدوات هذه ممكنة بفضل دعم الشعب الأمريكي من خلال مكتب المساعدة الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). تقع مسؤولية محتويات مجموعة الأدوات هذه على عاتق Mercy Corps وحدها ولا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة.

جدول المحتويات



تحليل المعاملات ← 91



مقدمة ← 4



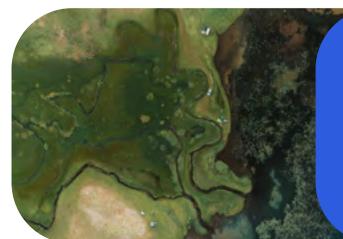
تتبع الشائعات ← 110



تحديثات
السياق ← 18



الملاحق ← 141



الاستشعار عن
بعد ← 42



تثليث البيانات ← 70



مقدمة

في أعقاب كارثة طبيعية حادة والنزاع المستمر، واجه مكتب Mercy Corps القطري تحديات كبيرة في إجراء البيانات عن بعد Vali



قد أدى النزاع المستمر في عدة مناطق من البلد إلى تفاقم الوضع الإنساني، ولكن المخاوف الأمنية تحد من قدرة موظفي البرنامج من المكتب القطري في Mercy Corps على جمع المعلومات مباشرة حول تأثير النزاع على تحركات النازحين والوصول إلى الأسواق. تواجه فرق برنامج Mercy Corps تحديات في اتخاذ القرارات حول مكان ووقت استهداف الأنشطة النقدية والمأوى.



أدى الصراع المستمر إلى أزمة إنسانية إقليمية حادة، مما ترك الملايين يعانون من نقص الغذاء، والرعاية الصحية غير الكافية، والنزوح. ويؤثر السياق تأثيراً عميقاً على جمع البيانات ويفرض تحديات كبيرة أمام تقييم المنتظم للعمليات الإنسانية الأساسية.



لمزيد من المعلومات حول كيفية مساعدة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في هذه السياقات، اقرأ دراسات الحالة.

قائمة التنقل

الرأي السابق

السابق و الصفحة التالية

ما المقصود بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود؟

إن أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود هي استجابة لواقع أن العاملين في المجال الإنساني يعملون بشكل متزايد في بيئات تعاني من قيود في الوصول. وقد تكون الأسباب التي تجعل البيئات تعاني من قيود في الوصول الكوارث الطبيعية أو النزاع أو عدم الاستقرار السياسي أو عوامل أخرى، وقد تختلف شدة القيود على الوصول، لكن أي مستوى من القيود على الوصول يميل إلى فرض تحديات على متابعة تنفيذ البرنامج. فالمتابعة العادية يغلب عليها أن تتم من خلال جمع البيانات والمراقبة المباشرة، ومن المرجح أن تحد البيئة التي تعاني من قيود في الوصول من هذه الأنواع من الأنشطة. لذلك، لكي يتم متابعة التنفيذ بشكل فعال في سياق الوصول المحدود، هناك حاجة إلى أدوات واستراتيجيات إضافية ويجب على البرامج تطوير تدفقات معلومات المتابعة التي تُكْمَل (دون أن تحل محل) تدفقات المتابعة المباشرة المعهودة.

ما الذي يعد "وصولاً محدوداً"؟

يُوصف البرنامج بأنه "محدود الوصول" حين يواجه تغييرات في القدرة على الوصول إلى السكان المتضررين من الأزمة أو تقل أو تتلاشى قدرته على ذلك، مما يؤدي إلى وضع تكون فيه المعايير العادية وممارسات البرامج مقيدة. في بيئات الوصول المحدود، قد تواجه الفرق أيضاً مستويات مختلفة من الوصول المحدود. فيما يلي بعض الأمثلة:

1. يقتصر الوصول على الإدارة المتوسطة والعليا للبرنامج، لكن يتمتع الموظفون الميدانيون والمحليون بإمكانية الوصول غير المقيدة إلى مناطق التنفيذ.
2. تُقدّم المساعدة من خلال الشركاء المحليين، ويتمكن فريق الشركاء التنفيذي الرئيسي في بعض الأحيان من زيارة مناطق التنفيذ.
3. تُقدّم المساعدة من خلال الشركاء المحليين مع تمكين الشركاء الرئيسي من الزيارة بانتظام، لكن هناك قيوداً على وصول الشركاء الرئيسي بشكل دوري بسبب القضايا السياسية أو البيئية.

4. تُقدّم المساعدة من خلال الشركاء المحليين فقط (التنفيذ غير المباشر)، ولا يمكن لفريق الشركاء التنفيذي الرئيسي الوصول إلى مناطق التنفيذ، ويُجرى المتابعة مع مقاولين تابعين لجهات خارجية.

يمكن أن يتغير مستوى الوصول المحدود، وكثيراً ما يشهد تغييراً فعلياً أثناء سير عمل البرنامج. وهذا يعني أن أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود قابلة للتطبيق حتى إن كانت القيود الحالية بسيطة.

يجب على المنظمات المنفذة أن تثري من تعلمها في أسلوب تخفيف مخاطر جودة البيانات وتوافرها الناجمة عن العمل في مثل هذه البيئات. وبالرغم من أنه يمكن لجميع برامج الوصول المحدود الاستفادة من مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يجب على البرامج أن تنظر على وجه التحديد في استكشافها في الأوضاع التي كثيراً ما تتغير فيها ظروف الوصول أو السياق، وفي الأوضاع التي يستعان فيها بطرف ثالث لإجراء المتابعة، وفي الأوضاع التي تكون فيها قيادة البرنامج عن بعد، وفي الأوضاع التي توجد فيها مخاطر كبيرة من صدمة المناخ أو النزاع.

ما التحديات الشائعة التي تواجه متابعة الوصول المحدود؟

نظراً لأن الوصول المادي يواجه قيوداً جزئية أو كلية، فكثيراً ما تعتمد متابعة الوصول المحدود اعتماداً كبيراً على البيانات المقدمة من الشركاء المحليين أو جهات الاتصال أو المتابعين من جهات خارجية أو استطلاعات الرأي عن بعد. ومع ذلك، فالاعتماد على هذه المصادر يمكن أن يفرض تحديات من بينها:

ضمان جودة البيانات: حين يعتمد البرنامج على عدد قليل فقط من مصادر البيانات الأساسية (أو مصدر واحد فقط) مع غياب الزملاء الميدانيين المكلفين بالتحقق من صحتها، فبطبيعة الحال تشكل جودة البيانات مصدر قلق. وكثيراً ما تبحث البرامج عن أساليب للتخفيف من حدة المخاطر المرتبطة بذلك، لكنها تعاني مع الجوانب العملية لتقييم جودة البيانات وموثوقيتها.

النقص والتأخير في المعلومات: عندما يكون الوصول متقطعاً أو على فترات زمنية محدودة، و/أو لموظفي البرنامج المحدودين، يمكن أن تتأخر البيانات أو تكون ناقصة. قد تجد البرامج التي تغطي مناطق جغرافية متعددة نفسها غير قادرة على الوصول إلى مناطق معينة أو جمع كل البيانات التي تحتاج إليها من تلك المناطق، مما يجبرها على اتخاذ خيارات صعبة حول المعلومات المراد جمعها. عندما يكون الوصول محدوداً، تميل البرامج بطبيعة الحال إلى التركيز على الأنشطة والمهام الحرجة، ولا تجد متسعاً كبيراً من الوقت لجمع المعلومات السياقية التي قد تؤثر على البرنامج أو إجراء أنشطة متابعة مستفيضة من شأنها أن تيسر فهمها أشمل.

بناء الثقة والحفاظ عليها في مجالات تنفيذ البرنامج: لا غنى في تنفيذ البرنامج ومتابعتها بشكل فعال عن بناء الثقة مع الشركاء المحليين وجهات الاتصال وأصحاب المصلحة. وتزداد صعوبة ذلك في بيئات الوصول المحدود بسبب التفاعلات المحدودة والحضور المادي، ويؤثر على جودة المتابعة لأنه يحد أيضاً من توفر جهات اتصال موثوقة للتحقق من المعلومات والتحقق من صحة نتائج المتابعة.

محدودية تدفق المعلومات بين الشركاء المنفذين وداخلهم: بالرغم من أن هذا ليس مقتصرًا على برامج الوصول المحدود وحدها، فالغالب على تلك البرامج أنها تعاني من طبيعة "الانعزال"، أي إن مجموعات التنفيذ المختلفة لا تركز إلا على أنشطتها ولا تنخرط في عمليات تواصل مستمرة مع مجموعات أخرى. يحدث ذلك داخل التنظيمات (أي البرامج، والمتابعة والتقييم والتعلم، والمساءلة، والوحدات الفنية) وعلى مستوى الشركاء المنفذين. وبالرغم من أنه في سياق التشغيل الكامل، قد تزول هذه العزلة بشكل طبيعي بمرور الوقت من خلال التفاعلات الشخصية المنتظمة، فكثيراً ما تجد برامج الوصول المحدود أنها تعاني من أجل إنشاء معايير جيدة لتبادل المعلومات في غياب القرب المادي من مناطق التنفيذ.



كيف تؤثر أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على المتابعة والتقييم والتعلم التقليدي وتنفيذ البرنامج؟

لا تحل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود محل أدوات وأساليب المتابعة المعهودة، والتي تشمل جمع البيانات عن بعد. فهي تركز تحديداً على توليد المعلومات التي من شأنها أن تُكَمِّل المتابعة التقليدية وتفيد أثناء تنفيذ البرنامج. في أغلب الحالات، ستستفيد البرامج من بدء تطوير أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في مرحلة إعداد البرنامج، إذ قد تؤثر متطلبات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على جمع بيانات البرنامج وتصميم الأنشطة، والعكس صحيح.

وبشكل عام، لا تعد أساليب ونهج التحليل في إعدادات الوصول المحدود جديدة. فقد شاع استخدامها كثيراً في تحليل الأزمات أو متابعة السياق من قبل كل من المنفذين ومجموعات البحث، وقد أثبتت فعاليتها للأغراض المعهودة في المتابعة والتقييم والتعلم أيضاً. قد تكون بعض الأساليب مألوفة للمنظمات الدولية الكبيرة، لكنها أقل شهرة في المنظمات المتوسطة أو الصغيرة، والتي يمكنها بنفس القدر استخدام البيانات الناتجة عن هذه الأساليب والاستفادة منها.

ماذا تفعل مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود؟

وتركز أساليب مجموعة الأدوات على دعم البرامج لتحسين الاستفادة من المعلومات ومصادر البيانات الموجودة والتي لم يتم استغلالها جيداً. ويتضمن ذلك غالباً إنشاء تحليل جديد من مصادر البيانات الأساسية التي يجمعها البرنامج بالفعل أو توفيق الخطط لجمع البيانات الأساسية (على سبيل المثال، إدراج أسئلة في استطلاع متابعة ما بعد التوزيع). لا تركز مجموعة الأدوات على دعم البرامج لتطوير قنوات جديدة لجمع البيانات الأساسية، إذ يقع هذا ضمن المتابعة التقليدية ويمكن عادةً تقديمه من خلال الإرشادات الحالية بشأن جمع البيانات عن بُعد.

تعمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بشكل أفضل في البيئات التي يشارك فيها العديد من أصحاب المصلحة في البرنامج (بما في ذلك الأقسام غير التابعة للمتابعة والتقييم والتعلم، وشركاء البرنامج، والمقاولون، والمجموعات الخارجية الأخرى مثل الحكومات المحلية أو الخبراء المتخصصين) في العصف الذهني الجماعي، ومشاركة المعرفة، والتحليل. وقد تم تصميم سير عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الموصى به لتعزيز هذه المشاركة الجماعية.

لذا، توفر مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ما يلي:

1. أدوات يمكن لمن يشغلون أدواراً إدارية استخدامها في تحديد ماهية أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وسببها وتوقيتها والمسؤول عنها في برنامجهم. وتتضمن هذه الأدوات أوصافاً تفصيلية للأساليب، وإرشادات سير العمل، وأوراق النصائح.

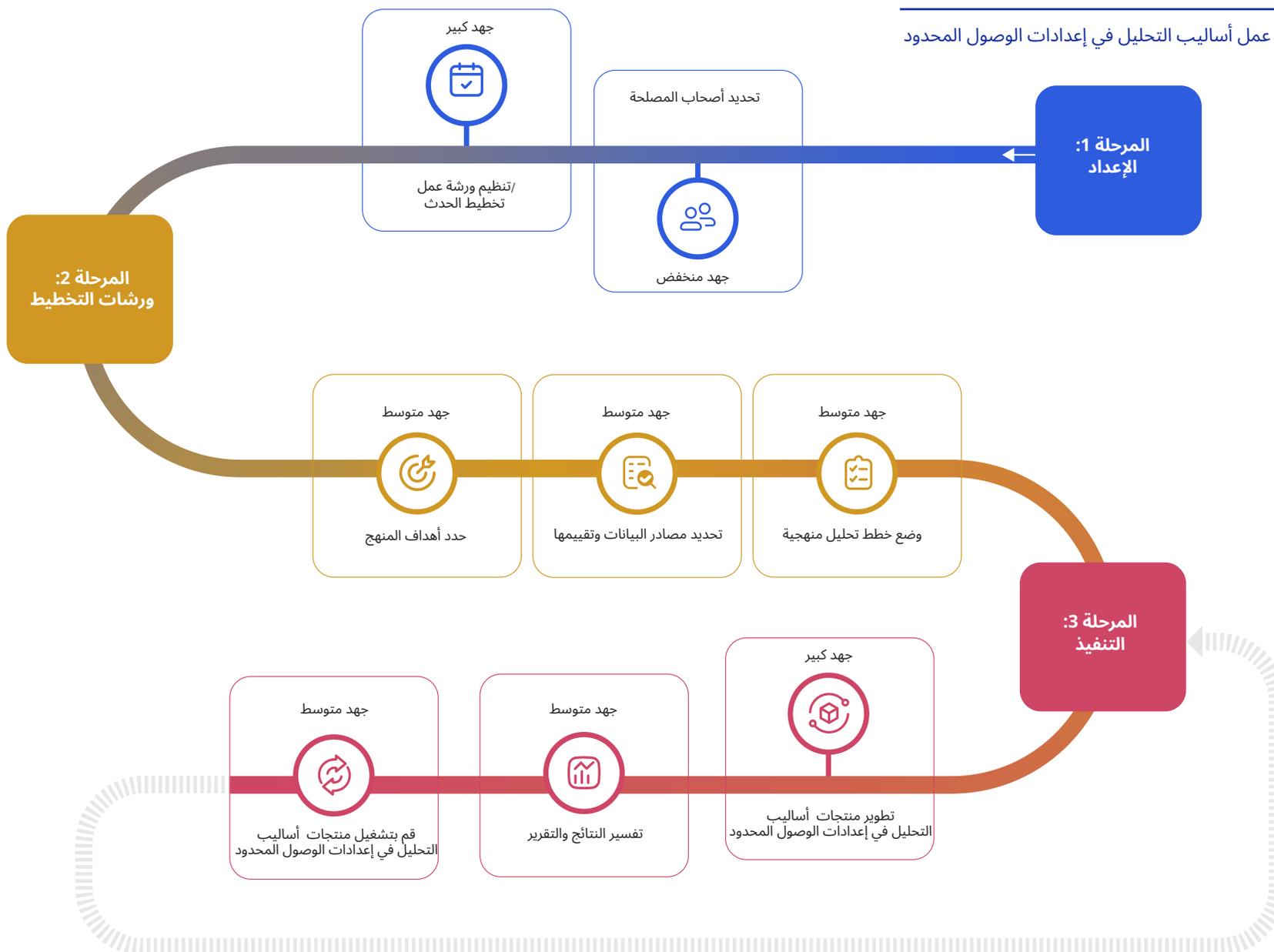
2. آلية يمكن للبرنامج من خلالها التفكير في تصميمه تصميماً منهجياً، وأسلوب استجابة المتابعة بشكل أفضل للتصميم وإثراء التعلم عنه.

3. أدوات يمكن لمن يشغلون أدواراً في مناصب تقنية أكبر والذين سيكونون مسؤولين عن الطريقة في تحليل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. وتتضمن هذه الأدوات دروساً تعليمية تقنية، وعروضاً توضيحية، وقوائم بالمصادر أو الموارد.

تتعامل مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مع تحديات الوصول المحدود تعاملاً مباشراً من خلال توفير الإرشادات والأدوات لفرق البرنامج لإكمال التطوير الشامل لمجموعة متنوعة من أساليب المتابعة التكميلية. تم إنشاء مجموعة الأدوات للتغلب على العوائق الفنية والإدارية التي تحول دون تنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، مع التركيز الشديد على العوائق الإدارية. ويرجع ذلك إلى أنه بالرغم من أن توافر المهارات الفنية يمكن أن يشكل تحدياً للبرامج في كثير من الأحيان، فالعوائق الأهم عادة ما تكون إدارية؛ أي إن البرامج تجد صعوبة في تحقيق رؤية مشتركة بين مختلف أصحاب المصلحة لما هو مطلوب وعند وضع خطط عملية، مما يفوت عليها فرصة الاستفادة من المهارات والموارد التي تمتلكها بالفعل أو التي يمكنها توفيرها. وفي هذه الحالة، يغلب على أي استخدام لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أن يكون مدفوعاً بالشخصية وليس بالنظام.

ببساطة، يمكن للبرامج توظيف أو بناء المعرفة الفنية في فرقها، لكنها لا تستطيع توظيف شخص آخر لتحديد رؤية وتوفيق الفريق ليسير خلفه.

الشكل 1: المخطط العام لسير عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود



ما هي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود؟

تدعم مجموعة الأدوات الأساليب التالية:

- ينبغي **تثليث البيانات** صورة أكثر اكتمالاً لسياق المنطقة التي يستهدفها برنامجك من خلال تنفيذ مقارنة منظمة ومنهجية لمصادر البيانات التي تسمح للبرنامج باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن موثوقية ودقة البيانات التي يعتمد عليها. التثليث هو أسلوب مصممة للتعامل مع مسائل جودة البيانات والمخاوف المتعلقة بها، مما يساعد البرنامج على بناء الثقة بمصادر معلوماته أو تحديد مواطن الضعف فيها والتي تحتاج إلى تحسين.
 - تتضمن **تحديثات السياق** مستويات متعددة من مصادر المعلومات الأساسية والثانوية على الخريطة لفهم الأنماط التي قد تؤثر على أنشطة البرنامج، ويشمل ذلك تغييرات الوصول المحتملة، والعوائق أو المخاطر المادية، والاتجاهات في النزاع، وغير ذلك الكثير. وتحفز تحديثات السياق البرامج إلى التفكير بعمق في العوامل السياقية التي تؤثر عليها، وكيف تتجلى هذه العوامل في ظواهر قابلة للقياس، وكيف تتفاعل مع جوانب أخرى من السياق المادي والاجتماعي، وكيف تتفاعل مع المواقع المحددة ذات الصلة بالبرنامج.
 - تتبع الشائعات** هو تتبع المنهجي للمعلومات غير المؤكدة في المجتمعات المستهدفة والتي تعد بالغة الأهمية بالنسبة للبرنامج. يمكن أن يساعد ذلك فريق المشروع على اكتساب فهم أفضل للفجوات المحتملة في البرنامج، ومشاكل التنفيذ، وقضايا المساءلة، والاستجابة بالشكل المناسب. يمكن أن تصلح عمليات تتبع الشائعات كمؤشر مبكر للعنف أو تحولات السياق أو الظروف غير المستقرة، مما يُتيح التدخل في الوقت المناسب واتخاذ تدابير وقائية لحماية الناس من الأذى.
- مثال: يقوم البرنامج بتثليث مصادر مختلفة للمعلومات حول تحركات النازحين داخلياً لتقدير مكان وكمية ونوع المآوي المطلوبة.
 - مثال: ينشئ البرنامج خريطة سياقية تتضمن مستويات توضح مواقع فُرى البرنامج، ومواقع السوق وحالتها، وحالة نقاط التفتيش على الأساليب، وبيانات أسعار السوق، ومخاطر الفيضانات. يراجع البرنامج هذه الخريطة بانتظام لملاحظة الاتجاهات التي قد تؤثر على أنشطة التوزيع ونتائج البرنامج المتعلقة باستخدام المشاركين لقوائم الطعام
 - مثال: يقوم أحد البرامج الذي يعمل في سياق به كميات كبيرة من التغذية الراجعة المرسلة إلى قنوات المساءلة بإعداد عملية لإجراء تحليل نوعي للبيانات مجهولة المصدر، وتحديد الشائعات والتصورات بين المجتمعات حول عدالة اختيار المشاركين في البرنامج.

يوفر **الاستشعار عن بعد** معلومات مفصلة حول الظروف المادية في مناطق التنفيذ والتي يمكن ملاحظتها من مسافة بعيدة. يمكن لتحليل الاستشعار عن بعد (أو استخدام منتجات البيانات المستمدة من تحليل الاستشعار عن بعد) أن يساعد منفذي المساعدات الإنسانية والتنمية على مراقبة التغيرات في الغطاء النباتي وأنماط تآكل التربة والغطاء الأرضي والبيئات المبنية وغيرها على فترات منتظمة دون الحاجة إلى زيارة المواقع فعلياً. ويمكن أن يساعد أيضاً في التحقق من توافر أو غياب ميزات مختلفة على سطح الأرض ذات صلة بالبرنامج.

- مثال: يستخدم أحد البرامج الذي يعمل في سياق تأثر مؤخراً بكارثة طبيعية تحليل برنامج مركز الأقمار الاصطناعية التابع للأمم المتحدة (UNOSAT) الذي تم إنتاجه بعد الكارثة مباشرة لتحديد المناطق الأكثر تضرراً من الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، ثم يقوم بإعداد تحليلات لمتابعة اتجاهات الغطاء النباتي على المدى الطويل في المناطق الزراعية للبرنامج، والتي قد تشير إلى التأثير المستمر على سلاسل التوريد وسبل العيش.

يستخدم **تحليل المعاملات** بيانات المعاملات الرقمية (البيانات الإلكترونية الخاصة بتوزيع النقود أو القسائم أو المساعدات العينية التي تجمعها المنظمة أو مقدم الخدمة المالية) لفحص الاتجاهات في الأسعار والكميات والبائعين والمخرجات أو الحصائل الأخرى. يمكن لتحليل المعاملات أن يدعم الفرق لضمان وجود عدد كافٍ من البائعين الذين يتمتعون بالقدرة المطلوبة لتحقيق أهداف البرنامج، وضمان ملاءمة برامج المساعدات النقدية والقسائم، ومتابعة كيفية استخدام المساعدة لاستنباط خلاصات حول الاحتياجات وتوافر السلع وغيرها.

- مثال: تعمل إحدى برامج المساعدات النقدية والقسائم في سياق تفرض فيه الحكومة قيوداً على جمع البيانات وجهاً لوجه لدى مقدم الخدمات المالية لتسجيل بيانات المعاملات التفصيلية وفهم كيفية استخدام المشاركين للمساعدة.

تم اختيار الأساليب التي تدعمها مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود خصيصاً لمعالجة مشاكل **فجوات المعلومات وجودة المعلومات**، وعلى الرغم من أنها لا تشمل جميع الأساليب التحليلية المحتملة التي يمكن أن تدعم برامج الوصول المحدود، فإنها تغطي التحديات الأكثر شيوعاً وتوفر إطاراً للفرق يبدوون من خلاله استكشاف الاحتياجات. وقد صُممت الإرشادات والأدوات الخاصة بالأسلوب بشكل يضمن استفادة المستخدمين "المبتدئين" منها، مع توفير القيمة أيضاً لمن لديهم معلومات أساسية عن أسلوب واحد أو أكثر.

في كثير من الحالات سيكون أكثر من أسلوب واحدة قابل للتطبيق، لكن يتم تشجيع البرامج بشدة على تجربة **أسلوبين على الأكثر في وقت واحد**، إذ أظهرت التجارب السابقة أن ذلك عادة ما يكون الحد الأقصى الذي يمكن للفريق استكشافه مع مسؤوليات البرنامج العادية.

كيف أبدأ؟

على فهم كيفية استخدام المساعدة وإمكانية توفيقها بالنظر إلى القيود المعروفة والمستقرة نسبياً التي تواجهها

وقد اتجهت البرامج التي تركز على تطوير البنية التحتية والنظم الزراعية إلى إعطاء الأولوية لأساليب الاستشعار عن بعد وتحديثات السياق، وذلك نظراً للأهمية الحاسمة للمعلومات المكانية لهذه القطاعات. وبالرغم من أن البرامج المختلفة واجهت سياقات مختلفة للغاية وتحديات الوصول إلى البيئة المبنية/المزروعة في سياقات مختلفة للغاية، فالقواسم المشتركة بينها بسبب التركيز القطاعي على البيئة المبنية/المزروعة قادتها بشكل طبيعي نحو الشروع في تلك الأساليب.

أي يمكن لطبيعة البيئة و/أو القطاع ذي الوصول المحدود أن تؤثر على البرنامج لتفضيل أسلوب على آخر في الاختيار.

حدد أسلوب (أساليب) التحليل في إعدادات الوصول المحدود

للبدء، يتعين على عضو واحد على الأقل من أعضاء الفريق مراجعة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وتحديد ما إذا كانت أسلوب منها أو أكثر مفيد للبرنامج. لا يلزم أن يكون هذا الاختيار نهائياً، ولا يُشترط أن يقود عضو الفريق تطوير أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إذا تمت الموافقة عليها.

إذا كان البرنامج قيد التنفيذ بالفعل، فمن السهل عادةً تحديد أسلوب أو أكثر من الأساليب التي تبدو أكثر ملاءمة، إذ يكون البرنامج قد واجه بالفعل بعض التحديات الميدانية التي سلطت الضوء على فجوات معينة. يمكن لقطاع البرنامج والكيفية أيضاً التأثير على القرارات. لإثبات ذلك، في عمليات تنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود السابقة:

اتخذت البرامج التي تقوم بأنشطة المساعدات النقدية والقسائم قرارات مختلفة في الأسلوب بناءً على مدى تحديات الوصول المحدود. أما من كانوا في بيئة تتغير فيها باستمرار تحركات الجيوش النظامية والجماعات المسلحة المحلية والنازحين داخلياً والجهات الفاعلة الأخرى وتؤثر على الوصول، فقد اعتُبر تحديثات السياق أسلوباً ذا أولوية لأنه يوفر آلية لهيكله وفهم تأثير العديد من التحولات المختلفة في السياق على الأنشطة. على النقيض من ذلك، بالنسبة لبرنامج المساعدات النقدية والقسائم الذي يواجه قيوداً مختلفة (كأن يكون هناك حظر حكومي على أشكال معينة من جمع البيانات والسفر إلى مناطق معينة) كان يُنظر إلى تحليل المعاملات على أن له أولوية أكبر لأن التركيز كان منصباً بشكل أكبر

1. تحديد الأسلوب (الأساليب) المفيدة المحتملة

2. طلب الموافقة من القيادة

3. طلب الموافقة من القيادة



إذا لم يكن البرنامج قيد التنفيذ بعد، فيمكنك بشكل عام استخدام تدفق بسيط للعملية للتفكير في أنفع أسلوب يمكن استخدامه:

- هل تتوقع مواجهة تحديات متابعة منبعها في الأساس الفجوات الكبيرة في المعلومات أو مشاكل كبيرة في جودة المعلومات؟
 - < إذا كانت جودة المعلومات هي الشاغل الرئيسي، فابدأ بتثليث البيانات.
- إذا كان من المتوقع أن تعوق فجوات المعلومات عملية المتابعة، فما نوع المعلومات الذي غالباً ما سيكون مفقوداً؟
 - < إذا كان البرنامج يفتقر إلى معلومات حول كيفية تلقي المجتمعات للمساعدات، والمواقف تجاه الشركاء المنفذين، والديناميكيات داخل المجتمعات وفيما بينها، والمخاوف بشأن التحولات السياسية أو الاجتماعية المحتملة، والمخاوف المماثلة، ففكر في **تتبع الشائعات**.
 - < إذا كان البرنامج يفتقر إلى معلومات حول الظواهر التي يُحتمل أن تكون قابلة للملاحظة من الفضاء، مثل أضرار البنية التحتية أو تغيرات المياه السطحية، ففكر في **الاستشعار عن بعد**.
 - < إذا كان البرنامج يفتقر إلى معلومات حول استخدام المساعدات النقدية أو القسائم، على سبيل المثال حول أنماط استرداد القسائم على سلع معينة أو لدى بائعين معينين، ففكر في **تحليل المعاملات**.
 - < إذا كان البرنامج يفتقر إلى معلومات أو صورة شاملة عن الاتجاهات الاجتماعية والسياسية و/أو الاقتصادية التي تؤثر على مناطق التنفيذ، ففكر في **تحديثات السياق**.

يمكن أن توفر أدوات **شجرة القرارات** و**دراسات الحالة والأسئلة الشائعة** المتعلقة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود المزيد من المحتوى المحفز للأفكار عند التفكير في أساليب مختلفة.

طلب الموافقة من القيادة

تحتاج أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود التأييد/التعاون من العديد من أصحاب المصلحة على مستوى البرنامج والتنظيمات المنفذة، وقد يحتاج أيضاً إلى ميزانية لعقد ورشات التخطيط وخبرة فنية وبيانات. لذلك لا بُد من طلب الموافقة من القيادة ذات الصلة قبل الشروع في العمل. يجب إخبار القادة بما يلي:

- ما أسلوب (أساليب) أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود المحدد وما الذي يمكنه أن يفعله للبرنامج
- ما الميزانية ومستوى الجهد المطلوب (انظر أدناه)
- ما الذي قد يكون مطلوباً منهم، بما في ذلك أي دعم مطلوب لتأييد المشاركة على مستوى الأقسام والشركاء في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

هل أحتاج إلى ميزانية؟



يمكن إجراء معظم أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بميزانية منخفضة، مع الاستعانة بالموظفين الحاليين والبيانات والتكنولوجيا المجانية أو منخفضة التكلفة. راجع قسم أدوار ومسؤوليات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود للاطلاع على إرشادات حول ملفات تعريف موظفي البرنامج الحاليين الذين تولوا أدواراً إدارية وفنية مختلفة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. ومع ذلك، يوصى بشدة بأن تعقد فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ورشة عمل حضورية للتخطيط للتطوير. توصى البرامج بالنظر فيما إذا كان لديها اجتماع برنامج أو لقاء قادم يمكن إدراج أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود فيه للتوفير في الميزانية، أو استخدام أدوات الاجتماعات عبر الإنترنت لمرحلة ورشات التخطيط.

كم ستستغرق من الوقت؟

عادةً ما يعتمد مستوى الجهد الكامل لإعداد أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على مدى تعقيد **مرحلة التنفيذ**، والتي ستعتمد على أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود والأهداف المختارة. لإعداد أسلوب واحد من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يمكنك توقع الالتزام بما يلي:

< حوالي 20-30 ساعة من مستوى الجهد (إجمالاً) **لمرحلة الإعداد**

< حوالي 20-40 ساعة من مستوى الجهد (لكل مشارك في ورشة التخطيط) لتدريب المشاركين في **مرحلة ورشات التخطيط**

< ما بين 40-120 ساعة من مستوى الجهد **لمرحلة التنفيذ** (غير شامل التكرار)

إذا سارت المراحل بوتيرة طبيعية، فيمكن للبرامج أن تتوقع إعداد أسلوب أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وتدفع المعلومات في حوالي **3 أشهر تقويمية**. ونظراً لمستوى الجهد المبذول، فيوصى بعدم اختيار وتطوير أكثر من طريقتين في وقت واحد.

استخدام مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

استخدام مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود:

التخطيط وتنظيم ورشة عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

- دليل الميسرين لورشات التخطيط
- قالب شرائح ورشة التخطيط

إجراء تفسير فعال ومشاركة نواتج أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

- إرشادات نشر المعلومات

فهم ماهية أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود واختيار الأسلوب (الأساليب)

- شجرة القرارات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود
- دراسات حالة متعلقة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود
- الأسئلة الشائعة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

تطوير أسلوب بدءاً من مرحلة الإعداد مروراً بمرحلة ورشات التخطيط وحتى مرحلة التنفيذ

- إرشادات شاملة خاصة بالأسلوب تغطي جميع المراحل والخطوات
- دروس تعليمية خاصة بالأسلوب
- قوائم بدراسات الحالة الخاصة بالأسلوب ومصادر البيانات
- (بالنسبة لبعض الأساليب) أدوات تقييم قابلية التنفيذ
- (بالنسبة لبعض الأساليب) قواعد بيانات تحليل القوالب

إنشاء فريق تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

للبدء، تحتاج على الأقل إلى:

قائد أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود المعين

الذي سينسق مراحل الإعداد وورشات التخطيط. يمكن أن يشغل دور قائد أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أعضاء مختلفون في الفريق حسب التوافر والرغبة. كان قادة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود السابقون مديرين لأقسام المتابعة والتقييم والتعلم في البرنامج أو البلد، أو مسؤولين لتحليل الأزمات، أو مديرين للبرامج.

التنسيق مع القيادة للاتفاق على أصحاب المصلحة الأساسيين وأعضاء الفريق الداعمين.

ثم يشرف قائد أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود عملية أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود من خلال مراجعة فصول الإرشادات الخاصة بأسلوب (الأساليب) المحدد والعمل على الخطوات. أما البرامج الأصغر، فقد يتمكن قائد واحد من قادة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود من توجيه البرامج من خلال مرحلة الإعداد وتيسير مرحلة ورشات التخطيط. ومع ذلك، إذا كان هناك فريق أكبر لتنسيق الاحتياجات الفنية المعقدة، فيجب على قائد أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود تنظيم فريق لدعمهم (راجع أدوار ومسؤوليات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود).

تتناول أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود عدة أساليب تقنية، والتي يتغير معها باستمرار مجموعة التقنيات ذات الصلة والأساليب التحليلية والمصادر المتاحة للجمهور. وفي الوقت نفسه، كثيراً ما يعمل المستخدمون العاملون في المجال الإنساني في بيئات تكون فيها خدمة الإنترنت ذات نطاق ترددي منخفض ويحتاجون إلى تقليل عدد الروابط عبر الإنترنت التي يجب عليهم الوصول إليها. ونتيجة لذلك، صُممت مجموعة الأدوات لتكون قابلة للاستخدام دون اتصال بالإنترنت أو عبر الإنترنت.

المصادر دون اتصال بالإنترنت: سيحصل المستخدمون الذين يقومون بتنزيل ملف بصيغة zip باستخدام مصدر مجموعة الأدوات الرئيسي هذا على نسخ من جميع الأدوات المرتبطة (بما في ذلك ما يحتوي على روابط عبر الإنترنت) مُجمعة في ملف بصيغة zip. لن تكون هذه النسخ محدثة إلا وفقاً لأحدث حزمة تنزيل، وستحمل علامة واضحة بذلك على الصفحة الرئيسية لمجموعة الأدوات. يُنصح المستخدمين في البيئات التي بها خدمة إنترنت ذات نطاق ترددي منخفض على تنزيل حزمة مجموعة الأدوات بالكامل مع الانتباه إلى تاريخ أحدث التحديثات.

المصادر عبر الإنترنت: تم تصميم مصدر مجموعة الأدوات الرئيسي هذا على شكل ملف بصيغة PDF تفاعلي ليكون لدى المستخدمين دليلاً واحداً يمكن الرجوع إليه بسرعة للحصول على المعلومات والإرشادات. الأدوات المرتبطة لها روابط تشعبية في جميع أنحاء المستند، ومعظم الروابط التشعبية تؤدي إلى مستندات مباشرة عبر الإنترنت ومتاحة للجمهور. تمثل الروابط عبر الإنترنت أحدث إصدارات الأدوات، أي سيتم إجراء أي تحديثات لقوائم المصادر والبرامج التعليمية وغيرها على الروابط عبر الإنترنت أولاً. ينبغي للمستخدمين الذين لديهم اتصال بالإنترنت والراغبين في التأكد من وصولهم إلى أحدث المعلومات الرجوع إلى هذه الإصدارات عبر الإنترنت.

لتخطيط وتنفيذ ورشة التخطيط هذه، ينبغي لمديري البرامج والميسرين الذين تم تحديدهم أن يكونوا على دراية بالمحتوى والتمارين والمصادر الموجودة في مجموعة الأدوات هذه.



تحديثات السياق

ما المقصود بتحديثات السياق؟

إجراء تحديثات للسياق هو نهج منظم لتحديد العوامل السياقية التي قد تؤثر على نجاح البرنامج ورسم خرائط مرئية لها. يعتمد ذلك على كل من مصادر بيانات البرنامج الأساسية والبيانات الثانوية لبناء فهم أكثر شمولاً للسياق الذي يُنفَّذ فيه البرنامج. وهو يمد مديري البرامج بأفكار مهمة للغاية، وخاصة في البيئات التي تعاني من قيود على الوصول، مما يمكنهم من تحديد التعديلات اللازمة لتدخلات البرنامج وتتبع التقدم المحرز في التحسينات المتفق عليها بمرور الوقت. وباعتبار تحديثات السياق من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، فهو يحقق فائدة مباشرة للبرامج ذات الوصول المحدود وذلك بضمان المتابعة المستمرة للمخاطر المحتملة أمام الوصول والاتجاهات التي قد تؤثر على التنفيذ. وهذا المتابعة بالغة الأهمية، خاصة في المواقف التي لا تتمكن فيها الفرق من تتبع هذه العوامل بشكل مباشر من خلال التواجد الفعلي وجمع البيانات بشكل مباشر.

تتضمن تحديثات السياق الظروف الاجتماعية والاقتصادية

والسياسية والبيئية في البيئة التي تُشغَل البرنامج. استخدمت الفرق التي نفذت أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أسلوب تحديثات السياق لتطوير فهمها للعوامل التي تقع داخل وخارج سيطرتها، وللبحث عن مصادر بيانات خارج البرنامج واستخدامها لاتخاذ قرارات مستنيرة، ولتعديل استراتيجيات وتدخلات تنفيذ البرنامج. يمكن إنشاء خريطة السياق باستخدام تقنية مجانية أو منخفضة التكلفة وتوفر واجهة مرئية سهلة لمديري البرامج وفرق العمل للرجوع إليها. وتدعم خريطة السياق التفاعلية التحليل المتعمق والتفاعل مع البيانات وتعزز التكامل مع الإدارات وأصحاب المصلحة الآخرين.

مَن هم المستخدمون المستهدفون من أدوات تحديثات السياق؟

- < قادة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الذين يعملون على عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة وتنظيم مرحلة ورشات التخطيط.
- < أعضاء الفريق والمديرون من أقسام المتابعة والتقييم والتعلم والبرامج وتحليلات الأزمات وأي أقسام أخرى ذات صلة يشاركون في إعداد الأدلة والبيانات وقرارات البرامج.
- < أعضاء الفريق من الأقسام الأخرى الذين يلعبون دوراً مهماً في تحديد الملاءمة أو السلامة الفنية لأي أنظمة بيانات خاصة بالبرنامج، على سبيل المثال الأمن والمساءلة وتكنولوجيا المعلومات.



تلعب تحديثات السياق دوراً محورياً في البرامج التي تواجه قيوداً على الوصول، خاصة ما يُنفَّذ منها في المجتمعات المتأثرة بالنزاعات أو الظروف المناخية. على سبيل المثال، يجب على البرنامج الذي يُنفَّذ في سياق يواجه قيوداً على الوصول والذي تأثر مؤخراً بالأضرار الغزيرة وما تبعها من فيضانات أن يفهم التأثير على مناطق البرنامج لمواجهة هذه العقبات بالشكل المناسب. وفي أي منطقة أُجريت فيها تحديثات السياق بالفعل وحدد البرنامج بالفعل الفيضانات كمؤشر لتحديثات السياق، فسيُتاح للبرنامج تدفقات بيانات محددة مسبقاً ومستويات من الخرائط تزود فرق البرنامج بمعلومات مهمة يسترشدون بها في تخطيطهم. يوفر هذا النهج الاستباقي على توفير الوقت ويقلل الالتباس أثناء الأزمات.

للاطلاع على أدوات تحديثات السياق، يرجى زيارة صفحة الأدوات.

طريقة سير عمل تحديثات السياق

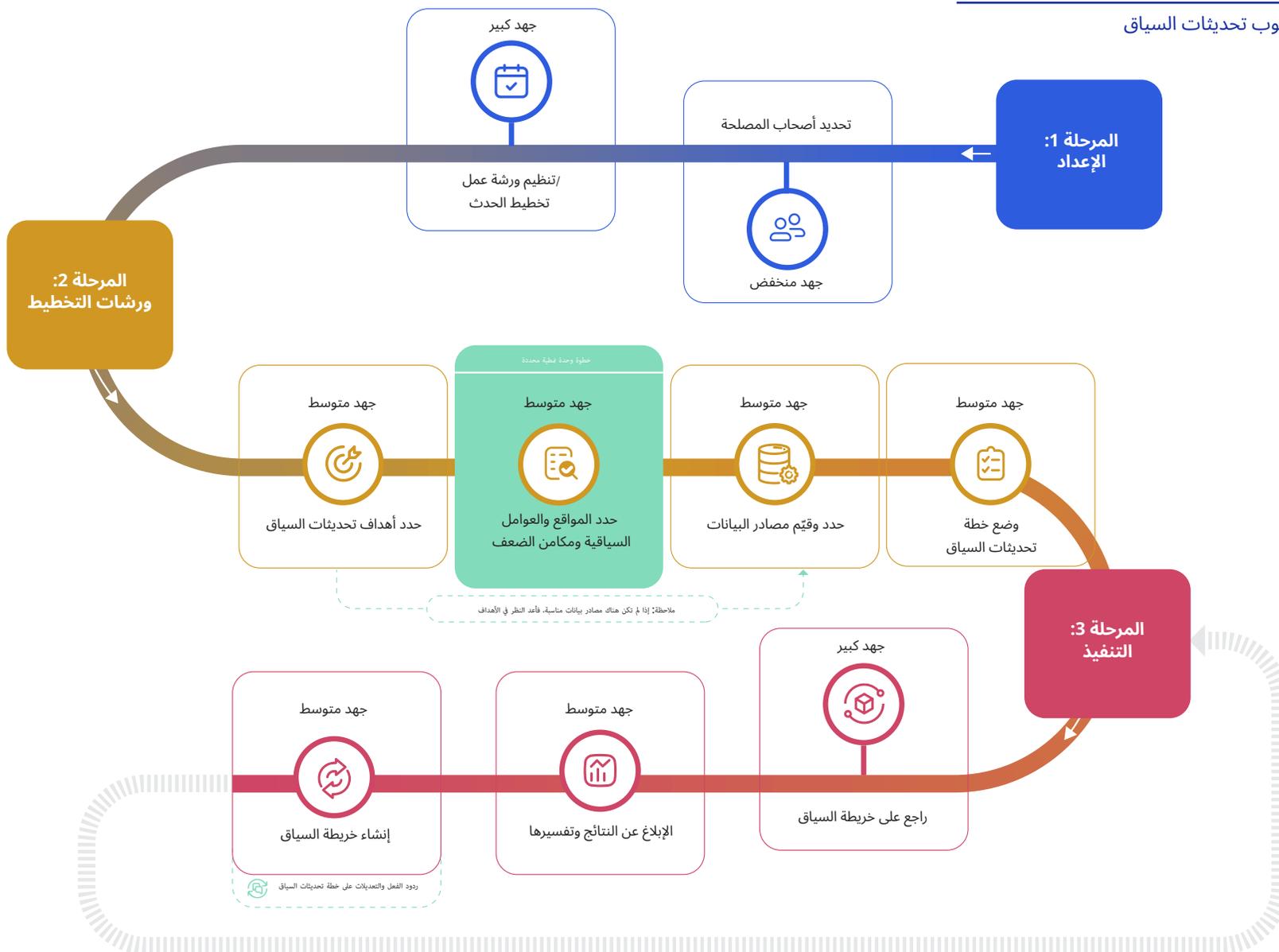
تتبع تحديثات السياق في الغالب خطوات خارطة طريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. تبدأ العملية بالإعداد أي تحديد أصحاب المصلحة المنخرطين في الإجراءات والجدول الزمني والآليات التي يمكن لأصحاب المصلحة من خلالها العمل معاً لإنشاء خطة. ثم يتعاون أصحاب المصلحة في مرحلة **ورشات التخطيط** لتحديد الأهداف التحليلية، وإدراج مصادر البيانات المتاحة، ووضع خطة التحليل، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لتنفيذ خريطة السياق. ينتقل أصحاب المصلحة بعد ذلك إلى مرحلة **التنفيذ**، إذ يقوم أعضاء الفريق المسؤول بإعداد المخرجات التحليلية، وتفسير النتائج وتبليغ صناع القرار بها، وإعادة النظر في خطة التحليل وإدخال التحسينات اللازمة عليها.

وقد وُجد أن الاختلافات الرئيسية في عملية تحديثات السياق مقارنة بخارطة طريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الكلية تكمن في الخطوات المحددة المشمولة لتحديد مواقع البرامج التي يمكن رسم خرائط لها والعوامل السياقية ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً (انظر المخطط أدناه). وهذه مفاهيم مهمة لإجراء تحديثات للسياق (موضحة في أدوات وإرشادات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود) والتي يجب التعامل معها أثناء التخطيط، ويجب أن يحرص قادة تنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على التأكد من أنها محددة بوضوح للسياق المحدد للبرنامج إلى جانب أصحاب المصلحة.

وشأنها شأن جميع طرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يوصى بأن تتضمن **مرحلة ورشات التخطيط** عقد ورشة عمل يكون الاجتماع فيها بالحضور شخصياً، لتجتمع أقسام أصحاب المصلحة المختلفة في البرنامج (مثل المتابعة والتقييم والتعلم، والأمن، وفرق تحليل السياق ذات الصلة) معاً لمشاركة المعلومات وعقد المناقشات والاتفاق على الخطة. فلا غنى عن التعاون بين الأقسام في عملية أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. وينبغي أن تضم مرحلة ورشات التخطيط جميع أصحاب المصلحة الذين لديهم مصادر معلومات رسمية أو غير رسمية أو معرفة بالسياق، إلى جانب الأشخاص الذين لديهم مهارات في البيانات وقدرات فنية في نظم المعلومات الجغرافية أو رسم الخرائط. من المحتمل ألا يكون انخراط جميع أصحاب المصلحة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بعد ورشة العمل متعمقاً، لكن لا بُد من أن يُدلو بما لديهم من أفكار في التخطيط. قد يكون لدى العديد من البرامج تحليل سياق فُطري موجود مسبقاً وتدفق معلومات عن البرنامج والتي يمكن أن تعزز من استمرارية التخطيط لإجراء تحديثات للسياق، ويوصى بأن يتولى جمع مصادر البيانات هذه قادة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود قبل مرحلة ورشات التخطيط لتُتخذ مرجعاً، إذ سيساعد ذلك على تجنب إضاعة الجهود المبذولة.



المخطط 2: سير عمل أسلوب تحديثات السياق



الجدول 1: سير عمل تحديثات السياق والأدوات المرتبطة به

المرحلة	الخطوة	البيان	ماذا يحقق ذلك؟	أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ذات الصلة	الوقت المستغرق
الإعداد	تحديد أصحاب المصلحة	حدد الإدارات أو الشركاء الذين لديهم معرفة أو خبرة أو إمكانية الوصول إلى مصادر البيانات مما هو ذو صلة بالسياق، واستهدف مستخدمي خريطة السياق.	يوفر قائمة بالأشخاص الذين سيشاركون في/ سيُدعون إلى مرحلة ورشات التخطيط وعمليات التواصل اللاحقة	<ul style="list-style-type: none"> يُشجع منفذي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لتحسين خريطة السياق أو تحسين عمليات إعداد التقارير. 	فترة زمنية قصيرة
	تنظيم ورشة عمل / فعالية التخطيط	تحديد الطريقة التي يتعاون بها أصحاب المصلحة في التخطيط وتنظيم لوجستيات التعاون وإنشاء مواد داعمة (مثل الشرائح)	يحدد وقت وتاريخ محددين لاجتماع أصحاب المصلحة، ويجهز الإطار لتنظيم المناقشات	<ul style="list-style-type: none"> دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مصادر الدراسات السابقة الفرعية لتحديثات السياق 	تمتد على مدى فترة أطول
	حدد أهداف تحديثات السياق	اعقد جلسة عصف ذهني لإعداد قائمة بالأشياء التي يود البرنامج معرفتها حول السياق، وكيف أن معرفة ذلك سيخدم احتياجات البرنامج بشكل ملموس.	يسرد قائمة بالأهداف المحتملة لرسم خرائط السياق، والتي تسترشد بها الخطوات اللاحقة لاستكشاف طريقة رسم الخرائط لها	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق 	فترة زمنية قصيرة
ورشات التخطيط	حدد المواقع والعوامل السياقية ومكامن الضعف	حدد مواقع البرنامج محل الاهتمام، وحدد العوامل السياقية التي تؤثر على أهداف رسم خرائط السياق وحدد مكامن الضعف الموجودة مسبقاً المتعلقة بهذه العوامل. حدد العوامل ذات الأولوية لرسم خرائط السياق.	يرسم روابط منطقية واضحة بين كل هدف منشود ومستويات البيانات المحددة المطلوبة لخريطة السياق.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق نصائح وطرق تحديد المواقع ذات الصلة بالبرنامج ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً 	فترة زمنية قصيرة
	حدد وقيّم مصادر البيانات	حدد مصادر البيانات الداخلية والخارجية التي يمكن استخدامها لإنشاء مستويات الخريطة المطلوبة وناقش ظروف الوصول أو الأمور الحساسة مع أصحاب المصلحة.	يعطي صورة واقعية عن الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال البيانات التي يمكن الوصول إليها بالفعل، وما إذا كان من الممكن إنشاء أو الحصول على البيانات المفقودة.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 2 من مصفوفة تحديثات السياق 	فترة زمنية قصيرة
	وضع خطة تحديثات السياق	ضع خطة وكلف كل دوره ومسؤوليته لإعداد خريطة السياق من الناحية الفنية، على أن يشمل ذلك العوامل السياقية التي ستُدرج والتبعيات، ومحفزات إعداد التقارير/ اتخاذ الإجراءات.	يصوغ مرحلة ورشات التخطيط في خطة قابلة للتنفيذ / الخطوات التالية لمرحلة التنفيذ.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 3 من مصفوفة تحديثات السياق أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود 	فترة زمنية قصيرة
التنفيذ	إنشاء خريطة السياق	باستخدام خطة تحديثات السياق، يرسم المحللون خريطة السياق مستعينين بمصادر البيانات المتاحة. ويتم التحقق حسب الحاجة لضمان موثوقية النتائج.	يوفر المخرجات الأساسية لتحديثات السياق: خريطة تضم مستويات متعددة لمواقع البرامج والعوامل السياقية ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً.	<ul style="list-style-type: none"> إجراء تحديثات السياق باستخدام MyMaps وباستخدام QGIS التحقق من خلال جهات الاتصال المحلية 	تمتد على مدى فترة أطول
	الإبلاغ عن النتائج وتفسيرها	متابعة خرائط السياق للنتائج التي تلي حدود/مسيبات الإجراءات المحددة في خطة تحديثات السياق، و/أو إعداد تقارير موجزة منتظمة.	يربط النتائج المستمدة من الخريطة مع صناع القرار حسب الحاجة الضرورية.	<ul style="list-style-type: none"> إرشادات نشر المعلومات 	متقطعة ومتكررة
	راجع على خريطة السياق (إذا كان ذلك مناسباً)	إذا كانت الخريطة ستُستخدم عدة مرات، فحدثها بالتغذية الراجعة من استخدام أصحاب المصلحة. يمكن أن يشمل ذلك إضافة مصادر البيانات، وإضافة خطوة التحقق، وتحديث محفزات الإجراء، وما إلى ذلك.	يُشجع منفذي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لتحسين خريطة السياق أو تحسين عمليات إعداد التقارير.	<ul style="list-style-type: none"> متقطعة ومتكررة 	متقطعة ومتكررة

يعرض لك الجدول التالي الخطوات المرتبطة بمراحل الإعداد وورشات التخطيط والتنفيذ لإجراء تحديثات للسياق، والأدوات التي تدعم كل خطوة، والأداة الرئيسية التي سيتم استخدامها خلال هذه العملية هي مصفوفة تحديثات السياق لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

اصحاب المصلحة

تنظيم ورشة عمل

المرحلة 1: الإعداد

1-1 تحديد أصحاب المصلحة

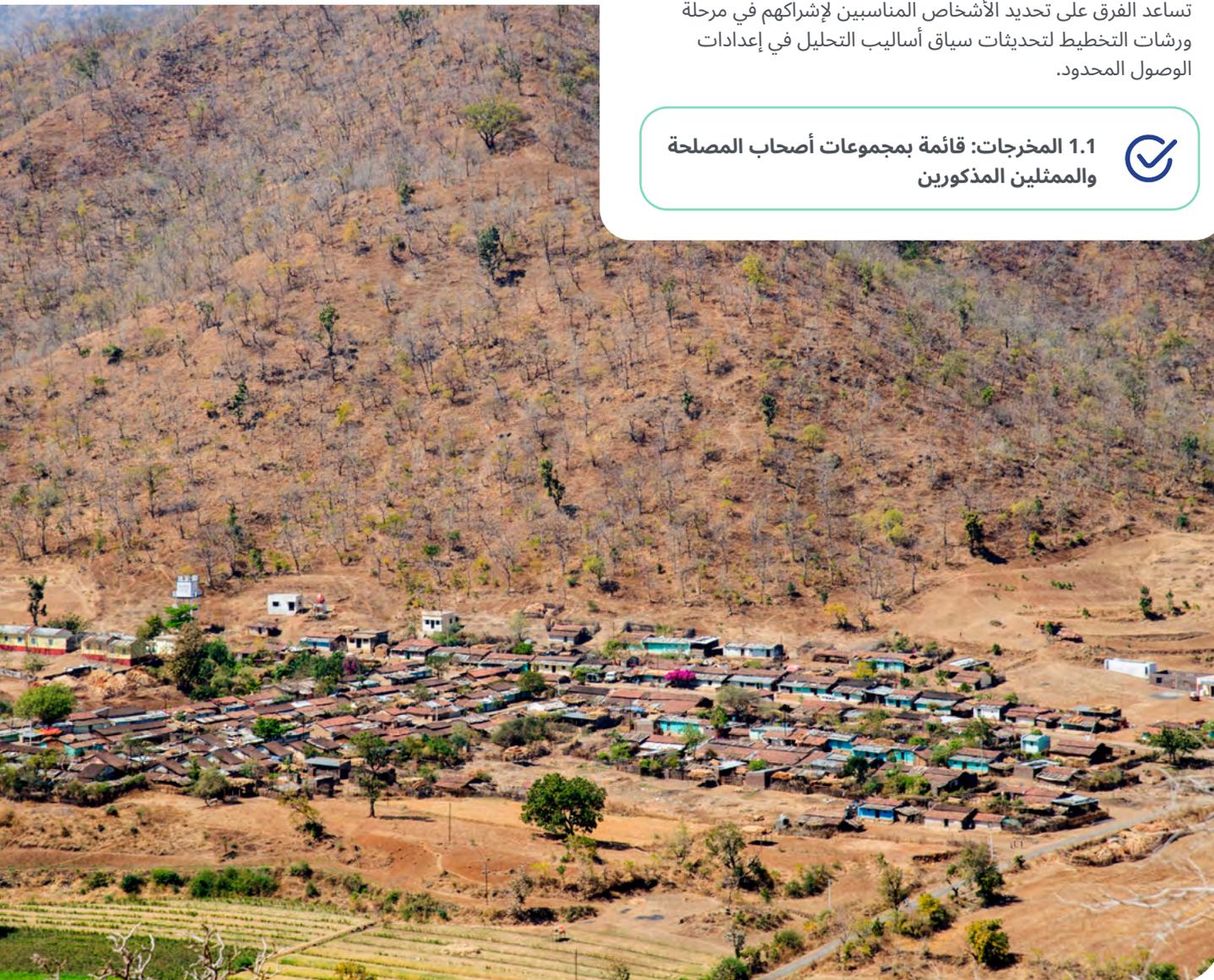
يمكن لأساليب التحليل/رسم الخرائط البسيطة لأصحاب المصلحة أن تساعد الفرق على تحديد الأشخاص المناسبين لإشراكهم في مرحلة ورشات التخطيط لتحديثات سياق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

1.1 المخرجات: قائمة بمجموعات أصحاب المصلحة والممثلين المذكورين



تعد أقسام المتابعة والتقييم والتعلم وقسم البرامج دائماً من أصحاب المصلحة في عملية تحديثات السياق ويجب تمثيلهم جيداً طوال هذه العملية. اعتماداً على السياق الخاص بك، يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

- < تحليل السياق أو الوحدات التحليلية الأخرى التي تنتج أو أنتجت تقارير ذات صلة أو منتجات أخرى حول مناطق التنفيذ
- < فرق الأمن التي تتابع التهديدات بانتظام في مناطق التنفيذ
- < أي شركاء في البرنامج يمكنهم المساهمة بالأفكار والمعرفة السياقية والقدرات التحليلية و/أو التغذية الراجعة
- < فرق المساءلة والحماية التي لديها معرفة بالسياق وتجمع المعلومات من المشاركين في البرنامج حول تجاربهم
- < الخبراء المتخصصون سواء داخل المنظمة أو خارجها
- < شركاء الحكومة المحلية



1-2 تنظيم ورشة عمل أو فعالية التخطيط



يُفضل إنشاء منتجات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في بيئة تتاح فيها الفرصة لأصحاب المصلحة المختلفين للالتقاء في الوقت الحقيقي، ومشاركة الأفكار، ومناقشة القيود والتحديات بصراحة، ووضع الخطط معاً. في معظم الحالات، تكون أفضل طريقة لتحقيق ذلك عقد **ورشة عمل مخصصة وجهاً لوجه معهم**. في بعض الحالات، تخصص ورشة عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود كجزء من تجمع آخر مخطط له مسبقاً، وفي حالات أخرى، يتخذ ذلك شكل جهد مستقل وحتى يمكن أن يكون على شكل اجتماع أقسام مختلفة داخل نفس المكتب والتعاون لأول مرة.

وبالرغم من أن الخيار الأفضل هو عقد ورشة العمل بالالتقاء وجهاً لوجه، فقد لا تكون مجدية بناءً على مدى توفر أصحاب المصلحة المطلوبين ومكان تواجد كل منهم، والميزانية، والجدول الزمني للبرنامج. فإذا لم يكن ذلك ممكناً، فيوصى بأن يحدد مديرو أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مواعيد لعقد الاجتماعات عبر الإنترنت. يمكن إتمام مرحلة ورشات التخطيط بشكل غير متزامن عبر البريد الإلكتروني ومنصات الدردشة عبر الإنترنت، لكن لا يوصى بالاستمرار في ذلك ما لم يكن لدى أصحاب المصلحة بالفعل أنماط ثابتة للعمل معاً بشكل غير متزامن.

من الأدوات الرئيسية لمنظمي مرحلة ورشات التخطيط دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وشرائح قالب ورشة العمل وذلك للتشاور عند التخطيط لإرشاد المجموعة خلال أسلوب تحديثات السياق. ويُنصح الميسرون في الدليل بإجراء مراجعة للمستندات للمساعدة في **دمج أي خطط برامج حالية وتحليل السياق في عملية تحديثات السياق**. تتضمن معظم البرامج عادةً خطة برنامج أو خطة المتابعة والتقييم والتعلم للنشاط أو تحليل السياق أو سجل المخاطر بحلول الوقت الذي يبدأ فيه إجراء تحديثات السياق، وستغطي البرامج الاعتبارات المتعلقة بالأمن وتحليل السياق وأولويات البرنامج والمتابعة والتقييم والتعلم. إذا كانت هذه المستندات شاملة ومحدّثة، فمن المرجح أن تكون مفيدة في مرحلة ورشات التخطيط، ولا سيّما الخطوة 1-2. لا يضمن هذا أن تكون مرحلة ورشات التخطيط موجهة نحو احتياجات البرنامج الفعلية فحسب، بل يساعد أيضاً في منع إنشاء أنظمة متوازية ومتكررة وجمع للمعلومات التي قد تكون موجودة بالفعل. يرد أدناه قائمة الأسئلة التي يمكنك البحث فيها أثناء مراجعة المستندات ومصادر البيانات الحالية للتأكد من أن الغرض من إجراء تمرين إجراء تحديثات السياق يتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته العامة والتأكد من أنه قد تم تحديد استخدامه من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة بوضوح.

تنظيم ورشة عمل

اصحاب المصلحة

الجدول رقم 2: قائمة بالمستندات المحتملة، والأسئلة التي يمكن البحث فيها المتعلقة بتحديثات السياق، وأمثلة

مثال

الأسئلة القابلة للبحث

مصدر مراجعة المستند

قد يكون لنظريات التغيير عوامل سياقية واضحة يتم متابعتها طوال فترة البرنامج، مثل الفيضانات والأمطار وإغلاق الطرق والحوادث الأمنية وما إلى ذلك. ولا تحتاج البرامج إلى أن تُدرك موعد ومكان وكيفية حدوثها فحسب، بل يجب أن تكون لديها أيضاً آليات للتكيف بمجرد إتاحة المعلومات.

هل هناك صلة واضحة بين البرنامج والسياق المذكور في نظرية التغيير؟ هل يمكن لعملية تحديثات السياق أن تساعد في تقوية هذه الصلة للسماح للبرنامج بأن يظل متناغماً مع التغييرات التي قد تحدث في المواقع الجغرافية التي يتم فيها تنفيذ البرنامج؟

نظرية التغيير

كثيراً ما تتضمن أطر النتائج افتراضات مفادها أن السياق سيظل مستقرًا نسبيًا في بعض النواحي (كالناحية البيئية على سبيل المثال)، وقد تجد البرامج أنه من المفيد متابعة هذا العامل السياقي بحثاً عن علامات التغيير التي من شأنها أن تؤثر على النتائج.

هل تتضمن الافتراضات المدرجة في النموذج المنطقي أي عوامل سياقية ينبغي رسم خرائط لها و/أو متابعتها؟

النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، أطر النتائج، سلاسل النتائج وغيرها)

ربما يكون سجل المخاطر قد حدد العصابات المنظمة على أنها من بين المخاطر، والتي قد تعرض حياة فرق البرنامج للخطر أثناء عملية جمع البيانات. هذه معلومات مهمة يجب أخذها في الاعتبار أثناء عملية تحديثات السياق لأنها ستساعد في تحديد المخاطر المحددة المرتبطة بمواقع جغرافية معينة وستعمل على تجنب الضرر.

هل هناك مخاطر معينة في سجل المخاطر من شأنها أن تعيق قدرة فريق البرنامج على جمع البيانات في مواقع معينة؟ هل هناك أي مجموعات محددة من المشاركين قد تكون مرتبطة بهذا الخطر؟ هل المخاطر موسمية؟ هل دوافع المخاطر معروفة وواضحة؟

سجل المخاطر

كثيراً ما تضمنت تقارير تحليل السياق التي تم إعدادها لمنطقة ذات وصول منخفض ومتأثرة بالنزاعات المطولة معلومات أصلية عن إمكانية الوصول إلى الأسواق والأسعار التي تم جمعها من خلال جهات الاتصال في المنطقة. كانت هذه المعلومات أحدث من التقييمات الرسمية لسوق البرامج ومفيدة لاتخاذ القرار.

هل تتعقب تقارير تحليل السياق الاتجاهات مع مرور الوقت - مثل تغيرات الأسعار، أو الوصول إلى الأسواق أو الموانئ، أو غلات المحاصيل - والتي قد تكون ذات صلة بنتائج البرنامج؟ هل تحدد/تتعقب التقارير أي عوامل سياقية لم يتم ذكرها مسبقاً في مستندات البرنامج؟ هل يستطيع فريق التحليل الوصول إلى مصادر البيانات التي يمكن استخدامها لتحديثات السياق؟

تقارير تحليل السياق

باستخدام المعلومات من خطة عمل المشروع، قد يقرر فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود تسلسل تطوير مستويات معينة بناءً على الوقت المتوقع أن تصبح فيه حاسمة للمشروع.

هل هناك بروتوكولات واضحة لإشراك أصحاب المصلحة؟ هل هناك خطة للمراجعة المنتظمة وتعديل خطة العمل لمعالجة القضايا الناشئة أو التحسينات؟ ما المواضيع التي يمكن فيها لمعلومات السياق الأكثر انتظاماً أن تغير المخرجات أو الجداول الزمنية بشكل معقول؟

خطة عمل المشروع

قد يسلط مقترح المشروع الضوء على الأبحاث السابقة حول السياق والتي يمكن الرجوع إليها لمعرفة مزيد من الأفكار عن عملية تحديثات السياق، وقد يحدد أيضاً الفجوات في المعرفة التي يمكن أن تساعد تحديثات السياق في سدها.

هل تم شرح سياق المشروع والأساس المنطقي له بوضوح؟ هل يتم توفير البيانات أو الإحصائيات ذات الصلة لدعم حاجة المشروع؟ هل تم تحديد الفجوات في المعرفة أو الممارسة الحالية؟ وهل تم الاستشهاد بمصادر المعلومات والبيانات الأساسية بشكل صحيح؟ هل يشير المقترح إلى الدراسات السابقة أو التقارير أو دراسات الحالة ذات الصلة؟

مقترح المشروع

أهداف

تحديد الهوية

مصادر البيانات

تخطيط

كيفية وضع أهداف تحديثات السياق

أثناء المناقشات في ورشات التخطيط مع أصحاب المصلحة، استخدم علامة التبويب 1 في أداة المصفوفة لسرد الأهداف المحتملة ("ماذا تريد أن تعرف؟") لتحديثات السياق. ينبغي لك سرد جميع الأهداف التي يشعر أصحاب المصلحة أنها ستسهم في اتخاذ قرارات صحيحة بشأن البرنامج، بغض النظر عما إذا كنت تعتقد أن هناك بيانات متاحة أم لا. ستعطي الأولوية لأهداف المتابعة وسوف تقيّم مدى توافر البيانات في الخطوات اللاحقة (2-2 و 3-2).

الجدول أعلاه ليس شاملاً، وقد تكون هناك مستندات أخرى مناسبة لك. بالإضافة إلى مستندات البرنامج/المستندات التنظيمية الأساسية، قد تساعد الدراسات السابقة الفرعية أيضاً في تحديد المعلومات الأساسية المهمة (للمزيد، راجع مصادر الدراسات السابقة الفرعية لتحديثات السياق). أثناء مراجعتك للمستندات، احرص على تدوين ملاحظات حول المعلومات المهمة التي تستخرجها وفكر في الرجوع إليها بعد وضع أهداف تحديثات السياق للتحقق من التوافق فيما بينها والتأكد من أن تمرين تحديثات السياق سيكون مفيداً للبرنامج.

إليك بعض الأمثلة على الأهداف المأخوذة من الأمثلة السابقة لتطبيق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. يمكنك تعديلها أو استخدامها كمحفزات للتفكير لوضع أهدافك:

- < تعقب التغييرات في إمكانية وصول العاملين في مجال التوعية المجتمعية لفحص الأطفال دون سن الخامسة بحثاً عن سوء التغذية، للمشروع X خلال [مدة تنفيذ المشروع]
- < تابع اتجاهات الحوادث الأمنية في منطقة (XYZ) خلال فترات التوزيع النقدي للبرنامج
- < متابعة الاتجاهات في تدفقات الوافدين الجدد من النازحين داخلياً إلى المواقع التي يخدمها المشروع X
- < تعقب أحدث حالة توافر مقدمي الخدمات المالية (وكلاء نقاط البيع) ومقدمي خدمات الهاتف المحمول
- < افهم توافر وملاءمة الأرض لبناء المآوي في حالات الطوارئ خلال السنتين الثانية والثالثة من المشروع
- < افهم الاتجاهات في حالات الكوليرا المشتبه بها داخل المقاطعة X خلال فترة Y من تنفيذ البرنامج
- < متابعة التغطية التقريبية للأراضي في مقاطعة X المتضررة من الفيضانات خلال مواسم الأمطار
- < افهم الاتجاهات السائدة لدى الأسر في مقاطعة X التي تضطر إلى مغادرة مسكنها الأساسي بسبب الفيضانات خلال موسم الأمطار

1.2 المخرجات: جدول أعمال ورشة العمل والشرائح



المرحلة 2: ورشات التخطيط

2-1 وضع أهداف تحديثات السياق



إن تحديد أهداف عامة واضحة أمر بالغ الأهمية عند إنشاء خريطة سياق لبرنامجك، إذ يعمل ذلك على تضيق نطاق التمرين لكي يكون مفيداً وقابلًا للتحقيق. بنهاية هذه الخطوة، من المفترض أن يكون لدى مستخدمي مجموعة الأدوات هذه ما بين 2-3 أهداف واضحة قد تم تطويرها وإدراجها في علامة التبويب الأولى في مصفوفة تحديثات السياق. ينبغي عرض النتائج من أي مراجعة للمستندات أجراها منظمو ورشة العمل خلال هذه الخطوة لتسهيل تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة.

2-2 تحديد المواقع والعوامل السياقية ومكامن الضعف



يرجى العلم أن الأداة تطلب منك أيضاً توضيح المؤشرات المحددة و/أو افتراضات البرنامج التي سيساهم فيها هدف تحديثات السياق، إذا كان هناك أي من هذه المؤشرات/الافتراضات.

يمكنك إنهاء هذه الخطوة بقائمة أكبر من الأهداف التي يمكنك تحليلها بشكل معقول، وهذا أمر جيد! ستساعدك الخطوات اللاحقة على تحديد أولويات هذه الأمور مع أصحاب المصلحة. ولكي تضمن الخروج بـ "قائمة كبيرة" في هذه الخطوة، لا بد أن يقدم أصحاب المصلحة مبرراتهم المنطقية لكل هدف محتمل بشكل واضح، وأن تتم مناقشتها مع أصحاب المصلحة الآخرين، وأن يزيدوا من فهمهم لوجهات نظر الآخرين.

هذه الخطوة هي بداية عملية التحويل المفاهيمي لأهداف تحديثات السياق إلى مستويات يمكن رسم خرائط لها. يجب على أصحاب المصلحة تحديد المواقع ذات الصلة بالبرنامج التي تهم الأهداف، والعوامل السياقية التي تؤثر على الأهداف، ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً التي تؤثر على كيفية ظهور العوامل السياقية. بعد سرد جميع العوامل السياقية المحتملة، سيحدد أصحاب المصلحة أيضاً العوامل التي سيتم تحديد أولوياتها لخريطة السياق بناءً على شدة المخاطر.

تشمل المواقع ذات الصلة بالبرنامج ما يلي:

- مواقع الأماكن المادية التي تُنفَّذ فيها أنشطة البرنامج أو تعتمد عليها أنشطته (مثل الأسواق وبائعي الأدوات المكتبية ونقاط التوزيع والمراكز المجتمعية والمؤسسات الدينية وغيرها)
- المواقع المادية للبنية التحتية، أو المدخلات اللازمة لنجاح البرنامج (طرق الإمداد الرئيسية، والأراضي المخصصة للزراعة، ومصادر المياه)
- موقع الأماكن السكنية للمشاركين في البرنامج (تخطيطات المجتمع، المنازل، وما إلى ذلك)

تحتاج الفرق إلى تحديد المواقع التي ينبغي إدراجها في خريطة السياق وذلك بإعطاء الأولوية للمواقع التي لها صلة مباشرة بتدخلات البرنامج وأهدافه. على سبيل المثال، إذا كان البرنامج يتم تنفيذه في مجتمع متأثر بالفيضانات، فيجب أن تحتوي خريطة السياق على مستوى يوضح جميع المواقع ذات الصلة بالبرنامج لتتمكن من تحليل المناطق التي قد تتأثر بالفيضانات (بشكل مباشر أو غير مباشر)، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على تدخلات البرنامج وسبل كسب العيش في المجتمع. قد تحتاج الفرق المتعددة إلى تقديم مدخلات بشأن ما الذي يُعد موقِعاً ذا صلة بالبرنامج لضمان التغطية الشاملة وتحديد مستوى لمجموعات البيانات المهمة.

ملحوظة: نشير إلى عملية بناء نقاط بيانات مختلفة في خريطة السياق على أنها تحديد مستويات للبيانات: يتضمن المستوى الأول مواقع البرنامج مع خرائطها الجغرافية المكانية، والمستوى الثاني هو المواقع الفعلية للأحداث داخل السياق الذي يؤثر على البرنامج.

2.1 المخرجات: ما بين 2-3 أهداف مكتملة على الأقل من أهداف تحديثات السياق وأي افتراضات/ مؤشرات مرتبطة بالمشروع مذكورة في علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق



يعرض الجدول أدناه أمثلة على أهداف تحديثات السياق المرتبطة بالأنشطة والسكان المستهدفين والمواقع الأخرى ذات الصلة بالبرنامج.

الهدف من خريطة السياق ('نريد أن نعرف...')	الموقع ذو الصلة بالبرنامج	هل يمكن تحديد الموقع على الخريطة؟
التغييرات في إمكانية وصول العاملين في مجال التوعية المجتمعية لفحص الأطفال دون سن الخامسة بحثاً عن سوء التغذية للمشروع X خلال [مدة تنفيذ المشروع]	منطقة التدخل المحددة والسكان المستهدفين	يعتمد على ما إذا كانت التوعية تُنفذ في مجموعة من المواقع المحددة مسبقاً أو تُنفذ لغرض مخصص
اتجاه الحوادث الأمنية في منطقة (XYZ) خلال فترات التوزيع النقدي للبرنامج	مخيمات النازحين داخلياً المجتمعات المضيفة مقسمة حسب الحي	نعم
الاتجاهات في تدفقات الوافدين الجدد من النازحين إلى المواقع التي يخدمها المشروع (X)	مخيمات النازحين داخلياً المجتمعات المضيفة مقسمة حسب الحي	نعم
أحدث حالة توافر مقدمي الخدمات المالية (وكلاء نقاط البيع) ومقدمي خدمات الهاتف المحمول	المخيمات (للمساعدة في المآوي والمساعدات النقدية متعددة الأغراض) والمجتمعات المضيفة (للمآوي فقط) الطريق الرئيسي بين العاصمة والموقع المستهدف للبرنامج	نعم
توافر وملاءمة الأرض لبناء المآوي في حالات الطوارئ خلال السنتين الثانية والثالثة من المشروع	مخيمات النازحين داخلياً الحالية المواقع المعتمدة لبناء المخيمات الجديدة	نعم

ليست كل البرامج ستحتوي على بيانات جغرافية مكانية لمواقعها ذات الصلة، وفي هذه الحالات، ستحتاج الفرق إلى أن يتناقشوا بشأن ما إذا كان بإمكانهم جمع تلك البيانات ومتى يمكنهم ذلك وكيفية حصرها بشكل مناسب. قد يتطلب ذلك من الفرق الإجابة عن أسئلة من قبيل: هل يمكن وضع علامات على المواقع بشكل مناسب من خلال نقاط نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، أم أنه يجب رسم مزلعات حول حدود التنفيذ؟ هل سيتمكن موظفو البرنامج أو الشركاء من حصر البيانات الجغرافية مباشرة عن المواقع؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكن أن يتم ذلك عن بعد؟

في الحالات التي لا تكون فيها معلومات نظم المعلومات الجغرافية عن المواقع ذات الصلة بالبرنامج موجودة بالفعل ولا يمكن جمعها مباشرة، يوصي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بعدة أساليب لتحديد الموقع، من بينها رقمنة المستندات/المعرفة الموجودة، ورسم الخرائط بطرق مختلطة، ورسم خرائط البيانات التشاركي. توفر هذه الطرق بدائل قيّمة في مثل هذه الحالات. تحتوي مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على مستند قصير يشرح كيفية تطبيق هذه الأساليب.



في إحدى عمليات التنفيذ السابقة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، استدعى فريق البرنامج الذي كان يفتقر إلى البيانات الجغرافية المكانية حول مواقع التنفيذ الخاصة به منسقيه الميدانيين للمشاركة في تمرين رسم الخرائط التشاركي لتحديد مواقع المخيمات. وفي مثال آخر، عقد فريق البرنامج سابقاً مجموعات تركيز مع أعضاء المجتمع لتدوين معرفتهم بالمواقع النسبية للبنية التحتية المهمة والمواقع الجديرة بالملاحظة، وتمكنوا من الرجوع إلى هذه المستندات لإنشاء خريطة رقمية للمواقع ذات الصلة بالبرنامج.

يعتمد تحديثات السياق الفعال على التأكد من أن الفريق المنفذ لديه دراية تامة بالمواقع ذات الصلة بالبرنامج وأكبر قدر ممكن من البيانات التفصيلية عن مواقعها المكانية الدقيقة والخصائص الأخرى. من الشائع جداً ألا تحتوي البرامج ذات الوصول المحدود على بيانات جغرافية مكانية تفصيلية عن مواقعها، ولكن يجب عليك التأكد من أن لديك خطة لإنشاء تلك البيانات قبل المضي قدماً.

بعد تحديد مواقع البرامج، تُسرد **العوامل السياقية**. العوامل السياقية هي أحداث أو اتجاهات أو ظواهر أخرى قابلة للقياس والتي قد تؤثر على هدف معين في تحديثات السياق. على سبيل المثال، تعد الاضطرابات السياسية عاملاً غامضاً إلى حد كبير بحيث لا يمكن اعتباره عاملاً سياقياً في حد ذاته؛ إذ يتطلب المزيد من التفاصيل ويجب أن يرتبط بشكل

مباشر بالهدف وبالأحداث التي يمكن ملاحظتها، على سبيل المثال: العنف بين مؤيدي الأحزاب السياسية المختلفة. ينبغي لفرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود طرح الأسئلة التالية أثناء العصف الذهني:

- كيف يمكنك ملاحظة العامل السياقي الذي يحدث؟
- ما تأثير العامل السياقي على أرض الواقع؟
- كيف يتحقق العامل السياقي؟

يجب على فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أولاً أن تدرج جميع العوامل السياقية ذات الصلة بمواقع البرامج المحددة وسيتم تقليل قائمة العوامل السياقية لاحقاً لكل هدف من أهداف تحديثات السياق في هذه الخطوة. وينبغي أن تساعد في هذه الخطوة المعلومات المستمدة من مراجعة المستندات إلى جانب المناقشات الميسرة بين أصحاب المصلحة. يضم **الملحق 1** من هذه الإرشادات مرجعاً لقائمة بأمثلة العوامل السياقية.

بعد تحديد العوامل السياقية لكل هدف، يجب على فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود تحديد عوامل محددة لمتابعتها بناءً على العامل السياقي للخطر الذي يتعرض له البرنامج. والإجراءات الموصى باتخاذها في ذلك هي:

1. تحديد درجة التأثير والاحتمالية لجميع العوامل/الأحداث السياقية المحددة: تحتوي علامة تبويب مصفوفة تحديثات السياق لهذه الخطوة على عمود لتحديد درجة رقمية لكل عامل سياقي محدد. ويجب أن يُجرى هذا التقييم بشكل تعاوني، مع مراعاة جوانب متعددة. يحتوي دليل الطوارئ بشأن تحليل المخاطر ومتابعتها - المخاطر المتعددة الصادر عن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على إرشادات بشأن وضع الدرجات ويمكن الاطلاع على مناقشة بشأن مقاييس التأثير ومدى الاحتمالية في **الملحق 2**.

2. احسب شدة الخطر: اضرب درجة التأثير في درجة الاحتمالية (الخطر = التأثير X مدى الاحتمالية).

3. حدد أولويات العوامل/الأحداث السياقية المراد متابعتها: توفر مصفوفة المخاطر في الجدول أدناه اقتراحات لتصنيفات شدة المخاطر (على سبيل المثال، الدرجة من 1 إلى 6 تمثل خطراً منخفضاً، والدرجات من 8 إلى 12 تمثل خطراً متوسطاً، وهكذا) ويمكن استخدامها لتحديد أولويات العوامل السياقية الأهم بالنسبة لرسم الخرائط.

الجدول 3: مثال على مصفوفة لتصنيف شدة المخاطر

مستوى التأثير					الاحتمالية
جسيم (5)	شديد (4)	متوسط (3)	ضئيل (2)	لا يُذكر (1)	
5	4	3	2	1	غير مرجح للغاية (1)
10	8	6	4	2	غير مرجح (2)
15	12	9	6	3	متوسط الاحتمالية (3)
20	16	12	8	4	مرجح (4)
25	20	15	10	5	مرجح للغاية (5)

ليس المقصود من تسجيل درجات شدة المخاطر أن تستخدم استخداماً صارماً - فقد تقرر الفرق إعطاء الأولوية لبعض العوامل السياقية التي تحصل على درجات أقل من غيرها، ما دامت توثق الأسباب.

بعد تحديد أولويات العوامل السياقية، يتم تحديد مكانم الضعف الموجودة مسبقاً. يجب النظر إلى مكانم الضعف الموجودة مسبقاً على أنها ظروف أو ظواهر (مادية واجتماعية، واقتصادية، وبيئية) موجود بالفعل في المواقع، والتي قد تؤثر على مستوى تأثير العامل السياقي. على سبيل المثال: قد تكون الطرق غير المعبدة مكمن ضعف موجود مسبقاً فيما يتعلق بالفيضانات؛ إذا لم يكن مهبط الطائرات معبداً، فمن المستحيل الهبوط عليه أثناء الفيضان، لكن إذا كان مهبط الطائرات معبداً، فقد يكون الهبوط ممكناً.

وهناك فائدة كبيرة غالباً من إدراج مكانم الضعف الموجودة مسبقاً في خريطة السياق لأنها تضيف فارقاً جغرافياً بسيطاً إلى تأثير الحدث السياقي، في حال أو عند حدوثه. على سبيل المثال: تعد خريطة السياق التي تتبع كلاً من الفيضانات (العامل السياقي) والطرق غير المعبدة (مكمن الضعف الموجود مسبقاً) أكثر شمولاً في تقدير التأثير المحتمل. يُنصح فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بإدراج مكانم الضعف الموجودة مسبقاً لتلك العوامل السياقية ذات الأولوية لمتابعتها فقط، لكن قد يختارون تحديد المزيد، أو لا يختارون شيئاً. ومن الأمثلة على مكانم الضعف الموجودة مسبقاً:

- < **مكمن الضعف المادي:** الهياكل غير المستقرة للمنازل، الطرق غير المعبدة؛ ضعف البنية التحتية لمرافق المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية
- < **مكمن الضعف الاجتماعي:** القيود على حركة النساء والأشخاص ذوي الدخل المنخفض والأسر التي تعولها النساء؛ كبر حجم الأسرة، وانخفاض إمكانية وصول الفئات المهمشة إلى مقدمي الخدمات؛ وانخفاض معدلات التعليم
- < **مكمن الضعف البيئي:** وجود مساحات كبيرة من الأراضي الرطبة مع تآكل التربة

2-3 حدد وقيّم مصادر البيانات



يجب أن تعتمد المصادر الثانوية الخارجية للبيانات التي سيتم استخدامها لمتابعة السياق الخاص بك على **المصادر الثانوية** التي استخدمتها لتحديد الأهداف والعوامل السياقية. ومع ذلك، قد لا تتمكن هذه المصادر من تزويدك بمعلومات محدثة أو مستمرة حول الأحداث التي تتابعها. على سبيل المثال، ربما تكون قد استخدمت تحليلاً من العام الماضي لفهم العوامل السياقية لموقعك، ولكن هذا التقرير لن يوفر لك معلومات مستمرة تتابعها. قد تكون بعض مصادر المعلومات مناسبة من حيث التوقيت أكثر من غيرها (على سبيل المثال: المنظمة الدولية لسلامة المنظمات غير الحكومية (INSO) أو منظمة مشروع بيانات موقع وحدث النزاع المسلح (ACLED)) بينما قد لا يتم توفير مصادر أخرى إلا بعد مرور شهر أو شهرين على وقوع الحادث.

في هذه الخطوة، ترتبط العوامل السياقية التي لها أولوية في رسم الخرائط (وأي مكان ضعف موجودة مسبقاً مرتبطة بها) بالمصادر الأساسية للبيانات (داخلية للبرنامج/المشروع) و/أو المصادر الثانوية (التي قد تأتي من الأقسام التنظيمية الأخرى أو أصحاب المصلحة في البرنامج أو من جهات خارجية). يجب تحديد مصدر بيانات واحد على الأقل لكل عامل ومكمن الضعف المرتبط به حتى يُدرج في خريطة السياق. يجب أن تحتوي مصادر البيانات إما على حقول جغرافية مكانية (نقاط نظام تحديد المواقع العالمي (GPS)، وملفات شكلية، وتمثيل نصي معروف (WKT)، وسلاسل geoJSON، وما إلى ذلك) أو حقول نصية توضح تفاصيل المنطقة الجغرافية التي يمكن رقمته بشكل معقول (على سبيل المثال، إذا كانت مجموعة البيانات تسرد أسماء القرى المرتبطة بها ومع الأحداث، يمكن للمحللين دمج مجموعة البيانات هذه مع جدول جغرافي مكاني لأسماء القرى ونقاط نظام تحديد المواقع العالمي (GPS) المحفوظة في مكان آخر).

من المهم استخدام مرحلة ورشات التخطيط لتوثيق مصادر البيانات الأساسية والثانوية المعروفة لجميع أصحاب المصلحة المشاركين.

يمكن إنشاء مصادر البيانات الداخلية من خلال أنشطة المتابعة والتقييم والتعلم أو أنشطة البرنامج الحالية، مثل تقييمات خط الأساس أو متابعة ما بعد التوزيع. قد تأتي مصادر البيانات الثانوية الداخلية من فرق الأمن التي تتابع الأحداث المتعلقة بالنزاعات، أو البرامج الأخرى داخل نفس المنظمة التي تجمع البيانات في مناطق التنفيذ، أو تحليل السياق المخصص أو الوحدات الفنية التي تجمع المعلومات ذات الصلة مثل التقييمات السوقية و/أو تحديثات الوضع، أو فرق التمويل والخدمات اللوجستية التي تحتفظ ببيانات منتظمة حول تقلبات الأسعار وتباين أسعار الصرف واستقرار السوق.



ما معدل التكرار الذي ينبغي أن تُحدّث به العوامل السياقية ومكامن الضعف؟

بما أن السياق قد يتغير خلال دورة البرنامج، فقد تتغير أيضاً العوامل السياقية ذات الصلة بالبرنامج. لذلك من المهم تحديث العوامل السياقية ذات الصلة ببرنامجك لضمان استمرارك في متابعة العوامل/الأحداث الأكثر خطورة. ويعتمد تكرار ذلك بشكل كبير على سياق المكان الذي يتم فيه تنفيذ البرنامج، ومدى توفر الموظفين لإكمال عملية التحديث. راجع الملحق 3 لتحصل على أمثلة حول كيفية وتوقيت القيام بذلك.

يمكن الاطلاع على نصائح تحديد مكامن الضعف الموجودة مسبقاً والذي يعد دليلاً مفيداً لمعرفة مكامن الضعف الموجودة مسبقاً وتحديثها.

2.2 المخرجات: تسرد علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق العوامل السياقية (ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً إذا كانت ذات صلة) لجميع الأهداف



التحقق

قد يختلف مدى توفر البيانات لمتابعة العوامل السياقية بين البلدان ودخلها، وقد لا تكون دائماً موثوقة/ذات مصداقية. بعد التحقق من صحة البيانات من خلال جهات الاتصال المحلية خطوة أساسية عندما لا تكون المصادر كاملة أو ذات مصداقية. يجب أن تكون جهات الاتصال الخاصة بك موثوقة، وأن تكون موجودة فعلياً في أحد مواقع البرنامج، وأن يتاح لها حق الوصول إلى نوع المعلومات التي ترغب في التحقق من صحتها. يمكن أن تكون (على سبيل المثال لا الحصر):

- منظمات شريكة أو جهات تنسيق شريكة. في كثير من الأحيان، سيكون لدى الشركاء ضابط ارتباط أمني معين يمكنه التعليق على البيانات
- إذا كانت مؤسستك لديها وحدة تحليل مخصصة، فقد يكون لديها جهات اتصال على أرض الواقع تقدم التحديثات السياقية
- المتطوعون المجتمعيون المرتبطون بمؤسستك أو مجال اهتمامك
- جهات التنسيق الأخرى التابعة للمنظمات الدولية غير الحكومية أو المنظمات المجتمعية الموجودة فعلياً في الموقع الذي يهكم
- السلطات المحلية المرتبطة بالبرنامج الذي تتابعه

عند تحديد جهات اتصالاتك المحلية، تأكد من أنك تفكر نقدياً في مصداقيتهم وإمكانية وصولهم إلى المعلومات التي تريد منهم التحقق من صحتها.

2.3 المخرجات: علامة التبويب 2 من مصفوفة تحديثات السياق مع معلومات كاملة لجميع مصادر البيانات المحددة



- وبمجرد إدراجها، توفر علامة التبويب 2 في مصفوفة تحديثات السياق نظرة عامة لتقييم سمات البيانات، بما في ذلك:
 - **لصلة:** هل يوفر مصدر البيانات معلومات ذات صلة مباشرة بالعامل السياقي و/أو مكملاً للضعف؟
 - **التنسيق:** هل يوفر مصدر بياناتك العدد الدقيق للحوادث في مستند Excel أو أي مستند آخر يمكن قراءته بواسطة آلياً؟ هل ستُجرى مراجعة للنص أو التقرير بصيغة PDF وتحديد المعلومات التي تتابعها يدوياً؟
 - **المعلومات الجغرافية المكانية:** هل يوفر المصدر بيانات جغرافية يمكن لرسم خرائط لها للأحداث، أو وصفاً تفصيلياً للموقع؟
 - **المعالجة المسبقة المطلوبة:** هل يلزم إجراء تنظيف للبيانات أو هيكلية يدوية أو خطوات أخرى لتغذية مصدر البيانات بالخريطة؟
 - **معدل تكرار البيانات ومواءمتها مع الجدول الزمني لرسم الخرائط:** حدد أقرب تاريخ سيكون مصدر البيانات متاحاً فيه، مع الأخذ في الاعتبار الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة وإعداد خريطة السياق. هل يمكن جمع البيانات ضمن إطار زمني مناسب للمشروع؟
 - **إمكانية الوصول إلى البيانات:** إذا كانت هذه البيانات متاحة خارجياً، فهل سيتم إدراج أي خطوات للوصول لها أو تخصيص تكاليف لذلك؟ إذا كانت البيانات داخلية أو سيتم جمعها من خلال أنظمة جمع بيانات المتابعة والتقييم والتعلم و/أو البرنامج الحالية، فهل هناك أي قيود على قدرات الفريق، والقبول المحلي، وما إلى ذلك؟ هل هناك أسباب فنية تمنع إمكانية الوصول إلى البيانات بانتظام؟
- **الموثوقية:** لا بُد من التأكد من أن مصادر البيانات الخارجية موثوقة وخالية من التحيز بأقصى قدر ممكن. قد تكون هناك ظروف لا تتوافر فيها مصادر البيانات الموثوقة أو يتعذر الوصول إليها، على سبيل المثال: حالات الطوارئ ذات القيود الزمنية الصارمة، والموارد المحدودة، و/أو الوصول المحدود إلى الميدان. في هذه المواقف، قد تضطر فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إلى استخدام مصادر غير موثوقة، لكن يجب أن يكون لديها وثائق واضحة أو وثائق عن احتمالية التحيز أو الخطأ. في الوضع المثالي، تشمل البيانات الموثوقة ما يلي:
 - مصداقية المصدر: قد تمثل المصادر الموثوقة خبراء أكاديميين في مجالات تخصصهم، ومنظمات ليس لها مصلحة مباشرة في السياق/الحالة وما إلى ذلك.
 - توافر الأدلة/الوثائق الداعمة
 - الاتساق: البيانات نفسها متسقة عبر الزمن وتتوافق مع مصادر وحقائق موثوقة أخرى
- **الحساسية:** هل البيانات ذات أمور حساسة، بمعنى أنها تحتوي على بيانات شخصية عن الأفراد أو معلومات حول الفئات المتضررة أو غيرها من الظواهر التي قد يكون لها عواقب سلبية إذا كان الوصول إليها متاحاً بشكل عام؟ إذا كان الأمر كذلك، فيجب على فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود التخطيط لوضع ضوابط صارمة للوصول وإجراءات أخرى لضمان إخفاء هوية البيانات الحساسة أو تجميعها أو استبعادها من خريطة السياق النهائية بشكل مناسب

2-4 وضع خطة تحديثات السياق



حدد محفزات الإجراء

لا يُشترط أن تتم مشاركة كل تحديث للسياق مع صناع القرار. ستحدد خريطة السياق المصممة جيداً الحدود القصوى التي يجب الوصول إليها أو التغييرات المشهودة في مؤشر تحديثات السياق لاتخاذ الإجراء المناسب. يتضمن ذلك تحديد محفزات الإجراء، مثل:

تكمل هذه الخطوة مرحلة ورشات التخطيط من خلال تلخيص مخرجات جميع الخطوات السابقة (الأهداف، والعوامل السياقية ومكامن الضعف، ومصادر البيانات) في خطة قابلة للتنفيذ لإنشاء خريطة السياق واستخدامها. تستلزم الخطة تحديد جداول زمنية، ومسؤوليات فنية وإدارية، والأهم من ذلك، محفزات الإجراء بناءً على العناصر التي سيتم تحديدها. تفقّل هذه الخطة المرحلة التالية من عملية تحديثات السياق، وهي **التنفيذ**.

الخطوة الأولى في وضع خطة تحديثات السياق هي تحديد مؤشراتك لتحديثات السياق. يجب عليك وضع مؤشر ذكي (SMART) واحد على الأقل لتحديثات السياق لكل من العوامل السياقية ومكامن الضعف. ستشكل مؤشرات تحديثات السياق هذه مستويات على خريطة السياق. تعمل المؤشرات على تفعيل عامل سياقي/مكمن ضعف واحد على الأقل ذات أولوية وتستخدم واحداً أو أكثر من مصادر البيانات المحددة. يجب ألا تتداخل مؤشرات تحديثات السياق مع أهداف البرنامج ومؤشرات، وألا تكرر جهود عملية المتابعة الحالية التي يؤديها أي قسم.

مؤشر تحديثات السياق	مسبب الإجراء
عدد الأيام التي يغلق فيها الجيش السوق في الموقع المستهدف للبرنامج شهرياً، خلال مدة المشروع	عندما يتجاوز عدد أيام إغلاق السوق ستة أيام متتالية
تدفق الوافدين الجدد إلى موقع البرنامج (عدد حالات النزوح والتحركات داخل/خارج المدينة، وموقع النازحين داخلياً، والمخيمات مقارنة بالمجتمعات المضيفة)، خلال فترة التنفيذ	إذا كان من المتوقع أن يكون تدفق النازحين واللاجئين إلى موقع البرنامج 500 أسرة أو أكثر
توافر مقدمي الخدمات المالية (وكلاء نقاط البيع) في الموقع المستهدف للبرنامج خلال فترة التنفيذ	عندما يواجه 3 من وكلاء نقاط البيع قيوداً على الدخول إلى موقع البرنامج بسبب القيود النقدية و/أو عندما يكون المبلغ أقل من 5000 دولار أمريكي

تعتمد المسببات على الهدف والسياق واحتياجات البرنامج، ولا يتمثل دور فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في هذه المرحلة في تحديد الإجراء الذي يجب اتخاذه استجابة للمسبب ولكن في تحديد مدى أهمية النتائج التي سيتم إخراجها من الخريطة ونشرها بشكل مناسب.

حد الأدوار والمسؤوليات لمرحلة التنفيذ

يجب تحديد المسؤوليات الفنية والإدارية لتحديثات السياق. قد تتوزع المسؤولية على العديد من الأدوار أو تكون مركزية في مجموعة صغيرة. بناءً على مصادر البيانات، وتعقيد الخريطة، ومعدل تكرار المتابعة المطلوب، قد تشمل المسؤوليات ما يلي:

المسؤوليات الفنية:

- الوصول إلى البيانات أو تلقيها أو تنظيمها: قد يتم تلقي بعض البيانات عبر العلاقات الشخصية أو الوصول إلى الحساب المتخصص أو الآليات الأخرى التي تتطلب وجود مسؤولية مخصصة "لجمعها" لاستخدامها في الخريطة.
- إنشاء روابط البيانات والنماذج في برنامج نظم المعلومات الجغرافية: سيحتاج الشخص الذي يتمتع بالقدرة الفنية على استخدام برامج رسم الخرائط أو تعلم كيفية استخدامها مثل **Google My Maps** أو **QGIS** إلى إنشاء روابط بالبيانات (إما روابط مباشرة بالمصدر المحدث، أو روابط ثابتة إلى نسخة مخزنة من البيانات الأصلية) وإجراء المعالجة اللازمة لتمثيلها على الخريطة على شكل مستوى.
- تصميم مستويات الخريطة: يجب إنشاء رموز قابلة للتفسير، وأنظمة الألوان، والتنسيق، وعناصر الخريطة الأخرى لتسهيل تحديد التغييرات في مؤشرات تحديثات السياق، ومسببات الإجراء وما إلى ذلك.

المسؤوليات الإدارية:

- المطالبة بالوصول إلى البيانات أو جمع بيانات جديدة: إذا لم تكن مجموعة البيانات موجودة بالفعل أو لم يكن لدى فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إمكانية الوصول، فقد يحتاج شخص ما إلى مطالبة قيادة البرنامج أو صانع قرار آخر بجمعها أو منح حق الوصول إليها.
- المتابعة المنتظمة وإعداد التقارير: بالنسبة لمعظم فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، سيتعين إجراء مراجعة منتظمة لخريطة السياق بعد التحديثات لتحديد الاتجاهات المثيرة للاهتمام وخاصة المسببات التي يجب الإبلاغ عنها لصانعي القرار.
- جمع التغذية الراجعة والانطباعات لاتخاذ الإجراء الفني: في الوضع المثالي، يجب على الشخص المشارك في عملية التفسير وصنع القرار أن يجمع التغذية الراجعة المباشرة أو غير المباشرة حول مدى جودة المعلومات والعرض التقديمي في تلبية احتياجات البرنامج حتى يتمكن الفريق الفني من إجراء تغييرات إذا لزم الأمر.

تحتوي علامة التبويب 3 في مصفوفة تحديثات السياق على الأدوار والمسؤوليات المقترحة. يمكن تعديلها بناءً على احتياجات فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. قد تختار الفرق أيضاً تكليف أشخاص مختلفين بمؤشرات مختلفة إذا لزم الأمر.

2.4 المخرجات: علامة التبويب 3 من مصفوفة تحديثات السياق مكتملة بمؤشر واحد على الأقل لجميع العوامل السياقية/مكامن الضعف المحددة للمتابعة



المرحلة 3: التنفيذ

3-1 إنشاء خريطة السياق



تتضمن هذه الخطوة إنشاء الفني لخريطة السياق في برنامج نظم المعلومات الجغرافية. إذا تم تحديد مستويات خريطة السياق ومصادر البيانات المطلوبة بشكل جيد، فسيتمكن المحللون من بدء العمل بسرعة على مشكلات معالجة البيانات والتحقق من البيانات وتنسيق الخريطة. قد يكون هناك محلل واحد أو أكثر ونسخة مكررة واحدة أو أكثر للخريطة للبدء بها.

معالجة البيانات الأساسية والتحقق من صحتها (من البيانات الأولية إلى البيانات النظيفة)

بمجرد جمع البيانات، قد تحتاج إلى التنظيف والتحقق من صحتها. يتضمن التنظيف الأساسي للبيانات خطوات مثل إزالة معلومات التعريف الشخصية (PII) من مجموعات البيانات، والتحقق من القيم الشاذة، والتحقق من اتساق تنسيقات الأعمدة. ومن المحتمل أيضاً أن يحتاج المحللون إلى تنسيق البيانات لاستخدام إسقاطات جغرافية مكانية متنسقة وتنسيق الأنظمة المرجعية، والتوفيق بين أي اصطلاحات تسمية متعارضة، مثل الأسماء المختلفة للتقسيمات الإدارية. يجب أن يتمكن محللو البيانات ذوو الخبرة من إجراء عملية تنظيف البيانات الأساسية ومعالجتها دون وجود خطة واضحة للقيام بذلك ولكنهم قد يحتاجون إلى مساعدة من أصحاب المصلحة الآخرين في حل الأسئلة المتعلقة بالبيانات.

التحقق من البيانات لمتابعة السياق

عند التحقق من البيانات لتحديثات السياق، اتبع الخطوات التالية:

راجع مجموعات البيانات الأولية لتحديثات السياق وتأكد من تسجيل أي خطوات لتنظيف/معالجة البيانات إما في سجل تنظيف البيانات أو في البرنامج النصي (مثل Python). راجع سجل/البرنامج النصي لتنظيف البيانات وتأكد من معالجة جميع إجراءات تنظيف البيانات الضرورية في البيانات التي تم تنظيفها، وأنه تم جمع أي متابعة وتغذية راجعة و/أو معلومات إضافية ضرورية.

تحقق مما إذا كانت سجلات البيانات التي تحتوي على مصدر واحد فقط للمعلومات تحتاج إلى تحقق إضافي، إما باستخدام مصادر فرعية إضافية و/أو عن طريق استخدام جهات الاتصال المحلية.

• يفي تسجيل موثوقية البيانات و/أو الحاجة إلى التحقق في خطة تحديثات السياق.

من المهم للغاية التأكد من أن المعلومات تستند إلى مصادر معلومات متعددة وموثوقة. يجب عليك إجراء تقييم نقدي والتحقق من صحة جميع المعلومات التي تم جمعها قبل أن يتم اعتبارها صحيحة لمزيد من التحليل.

يمكن اتخاذ القائمة المرجعية والأسئلة الواردة أدناه دليلاً لتقييم معلوماتك تقيماً نقدياً:

• حدد المعلومات التي يتوفر لديك فيها مصدر واحد فقط للمعلومات الخاصة بالحادث.

• هل يمكنك تحديد مصادر البيانات الأخرى (الأساسية أو الثانوية) للتحقق من صحة البيانات التي تم جمعها؟

• حدد المعلومات التي لديك فيها مصادر متعددة للبيانات.

• هل مصادر بياناتك تعطي نفس المعلومات؟

• إذا كانت الإجابة نعم، فهل تثق بكل مصدر المعلومات؟

• إذا كانت الإجابة لا، فقم بتقييم مصداقية مصدر معلوماتك تقيماً نقدياً. هل لدى أحد مصادر بياناتك مصلحة في أن يكون الوضع على أرض الواقع يبدو أسوأ أو أفضل مما هو عليه الآن، أو أنه يقدم معلومات غير دقيقة؟

• هل معلوماتك متطابقة مع السياق والموسم والموقع؟

• إذا كانت الإجابة لا، فهل يمكنك المتابعة مع المصادر الأساسية لفهم سبب عدم تطابق الحادث مع ما توقعته؟ أو هل لديك أي مصادر فرعية للبيانات يمكنها التحقق من صحة نتائجك؟

• هل لديك جهة اتصال موجودة فعلياً في الموقع يمكنها التحقق من صحة معلوماتك؟

• إذا كانت الإجابة نعم، فتتحقق من جهة الاتصال تلك!

• كيف تتطابق بياناتك مع ما توقعته حدوثه في هذا الوقت من العام؟

• هل أنت على استعداد لقبول أي اختلاف في مصادر المعلومات الخاصة بالحادث نفسه

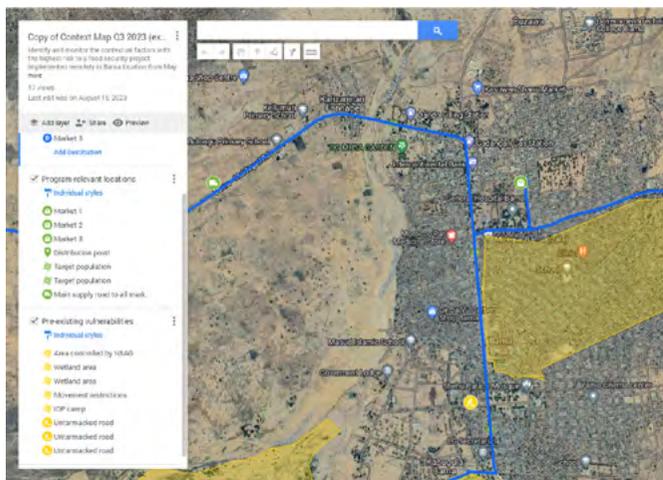
• إذا كانت الإجابة نعم، فاذكر السبب.

خلق

تفسير

تكرر

الصورة رقم: مثال على خريطة السياق



في الوضع المثالي، يجب أن تستوفي جميع مستويات الخريطة هذه المعايير:

- ✓ يتم التحقق من البيانات الأساسية من قبل مصدر خارجي/فرعي واحد على الأقل أو يتم التحقق من صحتها من قبل شخص موجود فعلياً في منطقة التنفيذ.
- ✓ تتوافق البيانات الثانوية مع مصادر البيانات الأخرى المستخدمة أو على الأقل لا تتعارض معها.
- ✓ إذا كان مستوى الخريطة يعتمد على مصدر بيانات خارجي/ثانوي واحد، فهناك مبرر لإدراجها في خطة تحديثات السياق (على سبيل المثال: حدث موسمي متوقع، مصدر معلومات موثوق به للغاية مع عملية التحقق الخاصة، مصدر وحيد متاح).

هناك بعض الاختلافات المهمة بين الاثنين لأغراض أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود:

- < يمكن الوصول إلى Google My Maps من أي متصفح ويب، بينما يحتاج QGIS إلى تثبيته على جهاز كمبيوتر
- < تعد ميزات وإمكانات QGIS أكثر تطوراً من ميزات وإمكانات Google My Maps، إذ توفر أدوات تحليل أكثر تطوراً والمزيد من خيارات التنسيق وتدعم المزيد من أنواع البيانات (مثل صور القمر الصناعي) وأنواع الخرائط (مثل الخرائط ثلاثية الأبعاد)
- < تتضمن Google My Maps تكاملات مع منتجات Google الأخرى، مثل Google Drive، مما يتيح سهولة المشاركة والتعاون
- < أداة Google My Maps أسهل في الاستخدام ويمكن أن تكون أداة رائعة لإنشاء خرائط بسيطة بسرعة وسهولة، دون الحاجة إلى مهارات متخصصة

توفر مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود درسين تعليميين لتحديثات السياق يوضحان كيفية إنشاء خريطة سياق باستخدام Google My Maps و QGIS. تطبيق خرائط معتمد على الويب يتيح للمستخدمين إنشاء خرائط مخصصة عن طريق إضافة علامات وخطوط وأشكال ومستويات مع إمكانية مشاركتها مع الآخرين. QGIS هو تطبيق نظم المعلومات الجغرافية لسطح المكتب مفتوح المصدر يتيح للمستخدمين عرض الخرائط وتحليلها وتعديلها وإنشاءها، وتحليل البيانات الجغرافية وإدارتها.

يعتمد الاختيار بين Google My Maps و QGIS (أو منصة أخرى) على الاحتياجات المحددة لفريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود والمهارات والتفضيلات الحالية. تم توثيق كل من My Maps و QGIS بشكل جيد للغاية عبر الإنترنت، ويمكن للفرق الرجوع إلى العديد من المصادر للحصول على المزيد من المعلومات المستفيضة.

3.1 المخرجات: خريطة نهائية السياق تضم ثلاث مستويات على الأقل: (1) المواقع ذات الصلة بالبرنامج، (2) واحد أو أكثر من مؤشرات تحديثات السياق المرتبطة بمكان الضعف الموجودة مسبقاً، (3) واحد أو أكثر من مؤشرات تحديثات السياق المرتبطة بعوامل سياقية مختارة.



خلق

تفسير

تكرر



3-2 تقرير وتفسير النتائج.

تتضمن هذه الخطوة متابعة خريطة السياق بحثاً عن النتائج محل الاهتمام، أو الاتجاهات التي تلبى مسببات الإجراء المحددة في خطة تحديثات السياق. وينبغي مشاركة النتائج مع صناع القرار المحددين مسبقاً باستخدام القنوات المناسبة لدعم إدارة البرامج التكيفية. تعد نصائح إعداد التقارير وإرشادات نشر المعلومات مفيدة في تحديد توقيت وكيفية تحسين النتائج. هناك العديد من الأشياء التي قد يبحث عنها المستخدمون عند تفسير الخريطة:

التأثيرات المباشرة الملحوظة (أو المتوقعة) من النتائج. من الأمثلة على ذلك تحديد أن الطرق المؤدية إلى أسواق البرنامج (مستوى المواقع ذات الصلة بالبرنامج) مغمورة بالمياه (مستوى العوامل السياقية)، وخاصة في المناطق التي يوجد بها عدد أكبر من الأسر التي تعولها النساء (مستوى مكامن الضعف). ومن الأمثلة الأخرى تحديد أن أنماط هجرة النازحين داخلياً تتحول (مستوى العوامل السياقية) نحو القرى في منطقة إدارية معينة (مستوى المواقع ذات الصلة بالبرنامج).

قيم الأثر المحتمل الذي يمكن أن يحدثه التأثير المباشر على المشروع/البرنامج الذي نتابعه، وكيف يمكن لمكامن الضعف الموجودة مسبقاً أن تزيد من المخاطر التي يتعرض لها البرنامج. يمكن أن تشمل الاعتبارات ما يلي:

ما إذا كانت التأثيرات المباشرة قد رُسمت خرائط لها بالقرب من أي من المواقع ذات الصلة ببرنامجك. إذا كانت الإجابة نعم،

- فما الأنشطة المحددة التي قد تتأثر (إن وجدت)؟
- هل يؤثر التأثير المباشر على الوصول إلى المواقع ذات الصلة ببرنامجك؟ كيف سيؤثر ذلك على أنشطة البرنامج الحالية؟ (على سبيل المثال: لا يستطيع المشاركون استبدال القسائم الإلكترونية لدى البائعين المعتمدين، أو انخفاض إمكانية الوصول إلى الطعام)
- هل يمنع التأثير المباشر تنفيذ أنشطة البرنامج؟ (على سبيل المثال: الهجمات المسلحة على العيادات الصحية أو بالقرب منها التي يدعمها البرنامج تمنع تنفيذ أنشطة البرنامج، وتأثير الفيضانات على استخدام الأراضي للبرنامج الزراعي مما يمنع المزارعين من زرع البذور التي يقدمها البرنامج)

ما إذا كانت أي مكامن ضعف موجودة مسبقاً موجودة داخل المنطقة التي وقع فيها الحادث أو بالقرب منها. إذا كانت الإجابة نعم:

- كيف يؤثر مكمن الضعف الموجود مسبقاً على تأثير التغيير؟ (على سبيل المثال: تزيد الطرق غير المعبدة من خطر غمر طرق الإمداد الرئيسية بالمياه مما يؤدي إلى انسداد الطرق)

الجدول رقم 4: أمثلة على تفسير خريطة السياق

النتيجة/الاتجاه	التأثير المباشر	مكمن الضعف الموجود مسبقاً	التأثير على البرنامج
زادت مستويات الفيضانات	لا يمكن الوصول إلى السوق القريبة من الفيضان بسبب ارتفاع منسوب المياه	لم يتم تحديد أي شيء بالقرب من المواقع ذات الصلة بالبرنامج المرتبط بالفيضانات	لا يمكن للأشخاص استرداد قسائمهم الإلكترونية لدى البائعين المعتمدين (الموقع ذي الصلة بالبرنامج)
	طرق الإمداد الرئيسية مغمورة بالمياه	تم تحديد طريق الإمداد الرئيسي على أنه غير معبّد، مما قد يزيد من خطر تعرض الطريق لمزيد من الأضرار بسبب الفيضانات. قد أدى التضخم إلى زيادة أسعار السلع الأساسية ببطء.	الطريق المسدود أو المعطل هو أيضاً طريق الإمداد الرئيسي والوحيد للسوق. إذا لم يتم فتح الطريق قريباً، فسيتعرض البائعون الذين يمكن للمشاركين استبدال قسائمهم الإلكترونية منهم لخطر نفاد المخزون أو سيجبرون على زيادة الأسعار. قد يعني هذا أن المشاركين لا يمكنهم الحصول على نفس القيمة مقابل المال من البائعين الذين يتعين استخدام القسائم الإلكترونية لديهم. قد يكون لذلك تداعيات على أنشطة البرنامج.
اختطاف 5 فتيات وامرأتين	الخوف من التردد على المنطقة التي وقع فيها الحادث أو بالقرب منها. من المتوقع أن تُفرض المزيد من الإجراءات التنفيذية أو قيود إضافية على الحركة بشكل رسمي من قبل السلطات المحلية أو بشكل غير رسمي من قبل رب الأسرة	في المنطقة التي وقع فيها الحادث، كانت هناك بالفعل قيود على الحركة تمنع النساء من التحرك ليلاً.	حدثت عملية الاختطاف بالقرب من أحد الأسواق التي يوجد فيها لدى البرنامج بائعون معتمدون مسبقاً ويستبدل المشاركون قسائمهم الإلكترونية منهم. مع الخوف من التنقل واحتمال فرض قيود على حركة النساء، قد يواجهن صعوبات في الوصول إلى السوق، مما قد يقلل من وصولهن إلى البائعين الذين يمكنهم استبدال القسائم الإلكترونية منهم. سيكون لذلك عواقب على استيعاب أنشطة البرنامج.

عادةً ما يكون تفسير النتائج تنبؤياً في هذه المرحلة، أي عن طريق استخدام العناصر التي حدثت لفهم التأثيرات التي لم تحدث بعد على البرنامج. للتأكد من دقة هذا التنبؤ قدر الإمكان، فكر في ما إذا كانت أحداث مماثلة قد حدثت في الماضي وما كان تأثيرها، واذكر أي مدخلات من وحدات مختلفة.

خلق

تفسير

تكرار

يجب أن تكون محفزات الإجراء أحد الاعتبارات الرئيسية في التفسير. في معظم الأحوال، يكون الإجراء الأول الذي يجب اتخاذه هو إبلاغ مدير المباشرة و/أو رئيس البرامج بالحدث المحدد. قد يكون الإجراء المحدد الذي سيتم اتخاذه مشمولاً بالفعل في استراتيجية مواجهة المخاطر و/أو خطة الطوارئ. في بعض الحالات، قد تكون المعلومات المحددة بواسطة المحفز واضحة وحساسة من حيث الوقت، وينبغي إبلاغ المعلومات إلى صناع القرار دون القيام بأي تفسير مستفيض كما هو مفصل أعلاه. وفي حالات أخرى قد تكون هناك حاجة إلى تفسير مستفيض لفهم ما إذا كان المحفز قد حدث أم لا. قد يطلب صانعو القرار هذا أيضاً لفهم تأثير الحدث (الأحداث) بشكل أكبر.

بناءً على قدرتك وإمكانية وصولك إلى موقع المشروع، قد تقرر إجراء تقييم سريع للاحتياجات، أو تقييم الوصول، أو تقييم السوق أو أي شيء آخر بناءً على نوع الحدث (الأحداث) الذي تهتم به. إذا كنت تستعين بجهات اتصالك المحلية لفهم تأثير أحداث معينة، فيمكنك اختيار إعداد دليل منظم أو شبه منظم للمقابلات لغرض جمع معلومات إضافية. بناءً على قيود الوصول المفروضة عليك وعدد جهات اتصالك المحلية، قد يكون لديك فرصة واحدة أو اثنتان فقط للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها. يمكن أن يضيف تفسير الخريطة بوصفه جزءاً من مراجعة البرنامج المنتظمة أو اجتماعات أصحاب المصلحة أو أماكن أخرى قيمة إضافية.

من المحتمل أن يتم تحديث خريطة السياق عدة مرات خلال البرنامج، وفي مرحلة ما قد ترغب في إجراء تحليل طويل المدى للنظر في الاتجاهات على مستوى تحديثات متعددة، ويتم توفير المعلومات لتخطيط البرنامج على المدى الطويل. يمكن تحليل تقارير متعددة لإنتاج تحليل طويل المدى، أو في أفضل الأحوال ينبغي إعداد خريطة سياق تفاعلية لتسهيل فهم الاتجاهات عبر الزمن.

3.2 المخرجات: تفسير منتظم لمنتجات رسم

السياق، إما بشكل مؤقت أو في أوقات و/أو اجتماعات مجدولة



3-3 (إذا كان ذلك مناسباً) كرر ذلك على خريطة السياق



تعد خريطة السياق أداة متابعة، وبالتالي يجب استخدامها طوال فترة تنفيذ البرنامج. وهذا يعني أنه إذا كانت لا تزال هناك حاجة متوقعة إلى الأداة، فيجب على المحللين / القادة الفنيين المسؤولين عن تعهدها بالتحديثات دمج التغذية الراجعة التي تم جمعها من مستخدمي خريطة السياق وصناع القرار. من المفترض أن يكون قد تم التكليف بمسؤولية جمع التغذية الراجعة في خطوة خطة تحديثات السياق في مرحلة ورشات التخطيط، لكن يجب على فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الاستفادة من اجتماعات مراجعة البرنامج المنتظمة والأماكن الأخرى التي تتم فيها مشاركة البيانات لتقييم ما هو مفيد وما يحتاج إلى تحسين في خريطة السياق. تتضمن عناصر خريطة السياق التي يشيع تكرارها في التطبيق العملي ما يلي:

- ◀ **عدد المستويات:** يمكن إضافة مستوى (مستويات) جديدة إذا تمت الإشارة في دورات إعداد التقارير والتفسير السابقة إلى أن المستخدمين/صناع القرار كثيراً ما يرغبون في رؤية معلومات حول عامل سياقي أو مكمّن ضعف أو موقع برنامج غير مدرج على الخريطة. يمكن أيضاً إزالة المستوى (المستويات) إذا لم تكن قيد الاستخدام.
- ◀ **التغييرات على التنسيق:** إذا لوحظ أن مستوى (مستويات) معينة مربكة أو مضللة للمستخدمين، أو أنه لا يوجد سياق/بيانات تعريف كافية حول المستوى المدرج في الخريطة لغرض التفسير، فقد تحتاج رموز الخريطة (على سبيل المثال اختيار الرموز والألوان والعلامات) وعناصر مثل وسائل الإيضاح ومربعات النص إلى تعديل.
- ◀ **المعالجة الإضافية أو التحقق من البيانات:** إذا كانت المستويات لا تمثل البيانات بالطريقة الأكثر قابلية للتفسير (على سبيل المثال: التمثيل بالنسبة المئوية بدلاً من الأرقام)، فقد يلزم إجراء معالجة/حساب إضافي في برنامج الخريطة أو مصدر البيانات المخزنة. وقد تكون هناك حاجة أيضاً إلى إجراء المزيد من التحقق من البيانات إذا كان المستخدمون و/أو صناع القرار متشككين في موثوقية المصدر (المصادر) الموجودة.
- ◀ **تحديث محفزات الإجراء:** عندما يبني المستخدمون خبرتهم باستخدام خريطة السياق ويتخذون قرارات باستخدام المعلومات، قد تكون المحفزات الأصلية للإجراء والحدود القصوى اللازمة لتلبية هذا المحفز محافظة للغاية أو متحررة للغاية. وينبغي تحديث هذه المحفزات مع تقدم البرنامج.

بمجرد الانتهاء من تكرار الخريطة، يتم تكرار مرحلة التنفيذ. **يشكل ذلك الاستخدام الوظيفي لتحديثات السياق لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.**

3.3 المخرجات: تعديلات على خطة السياق في علامة

التبويب 3 من المصفوفة.





الملاحظات النهائية على تحديثات السياق

أثناء عملية تحديثات السياق، قد تحدد فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الحاجة إلى مصادر البيانات التي يمكن إنشاؤها باستخدام طرق أخرى لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. على سبيل المثال، قد يرغب برنامج توزيع نقدي في معرفة المناطق في منطقة التنفيذ الخاصة به التي شهدت معدلاً أعلى من المتوسط في فساد المحصول ولكن قد لا يكون لديه أي مجموعات بيانات متاحة للوصول إليها لهذا الغرض. لذلك، قد يقررون استخدام أسلوب الاستشعار عن بعد لمحاولة إنشاء وكلاء لفساد المحصول. يمكن الاطلاع على إرشادات وأدوات طرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى من خلال الصفحة الرئيسية لمجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

أدوات تحديثات السياق

المرحلة 1: الإعداد

تحديد أصحاب المصلحة



دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

تنظيم ورشة عمل/تخطيط الحدث



دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

مصادر الدراسات السابقة الفرعية لتحديثات السياق

المرحلة 2: ورشات التخطيط

حدد أهداف تحديثات السياق



علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق

حدد المواقع والعوامل السياقية ومكامن الضعف



علامة التبويب 1 من مصفوفة تحديثات السياق

نصائح وطرق تحديد المواقع ذات الصلة بالبرنامج ومكامن الضعف الموجودة مسبقاً

حدد وقيّم مصادر البيانات



علامة التبويب 2 من مصفوفة تحديثات السياق

وضع خطة تحديثات السياق



علامة التبويب 3 من مصفوفة تحديثات السياق

أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

المرحلة 3: التنفيذ

إنشاء خريطة السياق

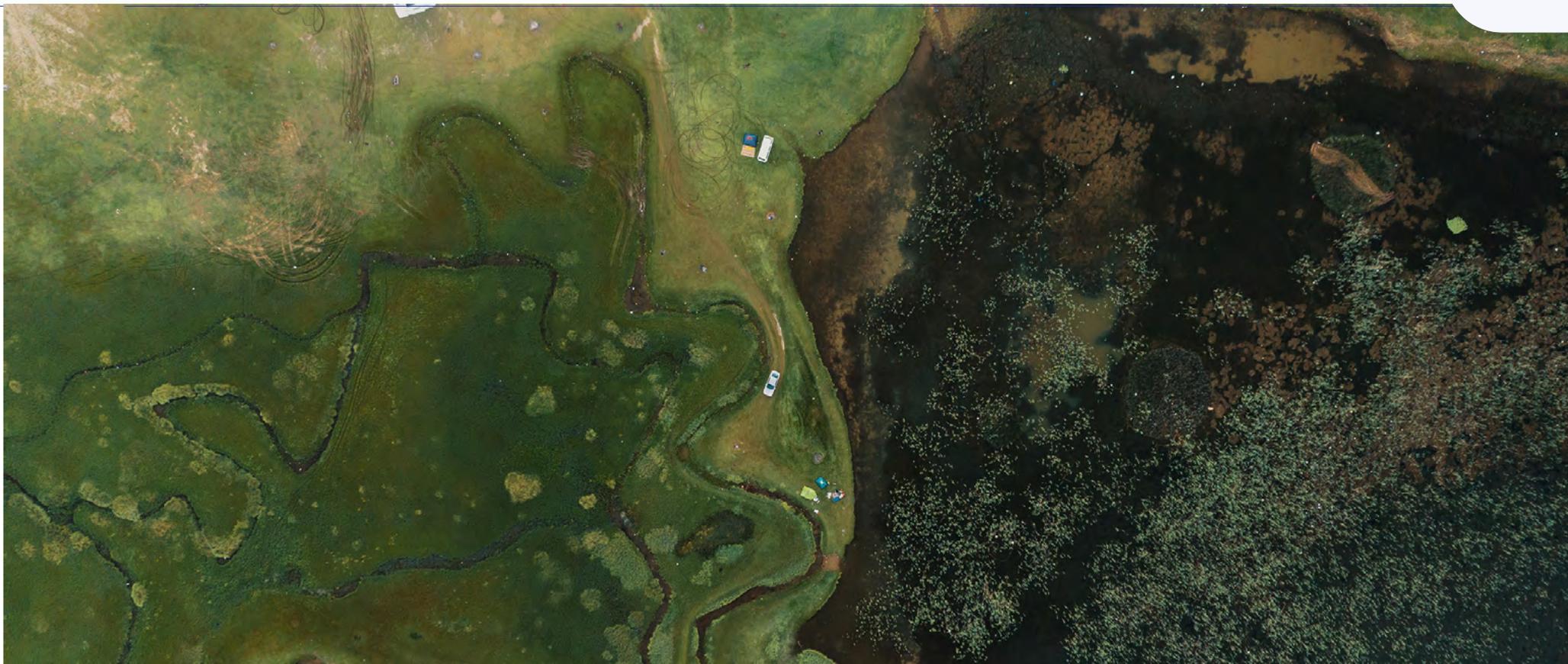


إجراء تحديثات السياق باستخدام MyMaps وباستخدام QGIS

الإبلاغ عن النتائج وتفسيرها



إرشادات نشر المعلومات



الاستشعار عن بعد

توضح هذه الإرشادات مدى فائدة الاستشعار عن بُعد في المتابعة والتقييم والتعلم في سياقات الوصول المحدود. تقدم هذه الوثيقة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود والتي تدعم البرامج لتقييم استخدامات الاستشعار عن بُعد القابلة للتنفيذ بناءً على السياق والموارد، والتخطيط لإعدادات تحليلات الاستشعار عن بعد وفقاً لذلك. يجب النظر في هذه الوثيقة بالاقتران مع المناهج التحليلية الأخرى والمواد الداعمة المدرجة في مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

ما المقصود بتحليل الاستشعار عن بعد؟

يُقصد بتحليل الاستشعار عن بُعد استخدام البيانات التي تُجمع عن الأرض من مسافة بعيدة باستخدام تقنيات محددة، لتوفير معلومات عن خصائص موقع أو منطقة أو حتى الكرة الأرضية بأكملها. الاستشعار عن بعد مجال واسع النطاق، ويمكن استخدامه في عديد من التطبيقات المحتملة لمتابعة تنفيذ البرامج (بشكل مباشر أو غير مباشر) أو متابعة جوانب السياق التي تؤثر في تنفيذ البرامج، بما فيها:

- التغير طويل الأجل في البيئة (البيئات) المادية، بما في ذلك التغيرات في البيئة الطبيعية مثل إزالة الغابات، وتغير سطح المياه، ونمو الغطاء النباتي، وتآكل التربة، أو التغيرات في البيئة المبنية مثل التحضر، وشبكة الطرق، والتقلبات في حدود مستوطنات النازحين داخلياً.
- المخاطر المناخية سريعة التأثير مثل الجفاف أو الحرائق أو الفيضانات.
- الأضرار المرتبطة بالنزاعات أو الكوارث التي تؤثر في مناطق البرنامج، مثل الأضرار التي تلحق بالمدن أو انقطاع التيار الكهربائي.
- اتجاهات الأحوال الجوية المحلية في منطقة البرنامج، والتي من المحتمل أن تؤثر في الأنشطة، مثل اتجاهات الرطوبة والحرارة..

كما يُشار إلى الاستشعار عن بُعد باسم "رصد الأرض"، ويمكن استخدام كليهما عند الإشارة إلى ممارسة استخدام صور الأقمار الصناعية لتحليل الأرض. لأغراض مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يشير الاستشعار عن بعد في المقام الأول إلى بيانات الأقمار الصناعية و/أو البيانات الجوية، أي الصور التي يتم جمعها من الجو أو الفضاء، لأن هذه البيانات سهل الوصول إليها ومفيدة من الناحية العملية للبرامج الإنسانية والإنمائية مقارنةً بالأشكال الأخرى من بيانات الاستشعار عن بعد، مثل السونار.

يمكن أن يوفر الاستشعار عن بُعد معلومات عن منطقة محدودة الوصول يصعب أو يستحيل جمعها بوسائل أخرى.

وتحديداً معلومات عن الظواهر التي تترك آثاراً يمكن ملاحظتها على سطح الأرض. على سبيل المثال، قد يرغب الفريق الذي يسعى إلى إيصال المساعدات الإنسانية إلى مجتمع محلي لا يمكن الوصول إليه مباشرة في معرفة عدد مباني الإيواء الموجودة بالفعل ومكان وجودها. ويمكن القيام بذلك من خلال التحليل اليدوي لصور الأقمار الصناعية التي تم الحصول عليها والتي تغطي المنطقة المعنية. وفي مثال آخر، قد يرغب الفريق الذي ينفذ برنامج إعادة تأهيل الطرق عن بُعد في معرفة ظروف الحرارة والرطوبة المتوقعة في مناطق البناء، لتحديد هل الظروف ستكون آمنة للعمال للمضي قدماً أم لا. ويمكن القيام بذلك من خلال التحليل القائم على المؤشرات من بيانات الاستشعار عن بعد المتاحة مجاناً.

يمكن أن يكون مستوى الجهود المبذولة والمهارات اللازمة لتحليل الاستشعار عن بعد مرتفعاً، إلا أن البرامج الإنسانية وبرامج التنمية الدولية غالباً ما يكون لديها فرصة كبيرة للاستفادة من نواتج البيانات المشتقة الموجودة مسبقاً أو المؤشرات البسيطة القائمة على الاستشعار عن بعد. وكثيراً ما يتم تفويت هذه الفرص لأن البرامج الإنسانية والإنمائية لا تكون واضحة بشأن ما يمكنها الوصول إليه أو كيفية استكشاف الخيارات عملياً. وغالباً ما تواجه مثل هذه البرامج تحديات تتمثل في التكلفة وتوافر مهارات التحليل الجغرافي المكاني. ومع ذلك، فإن أكبر عائق لدمج الاستشعار عن بعد في متابعة الوصول المحدود يتمثل على الأرجح في قدرة فريق التنفيذ على تحديد الأهداف التي يمكن قياسها باستخدام الاستشعار عن بعد، واستكشاف الموارد المتاحة، ووضع الخطط المحددة. لذلك، لا تحاول هذه الإرشادات أن تكون مرجعاً شاملاً عن الاستشعار عن بعد، بل تزود المنفذين بمسار عملي لدمج استخدام الاستشعار عن بعد في برنامجهم.

للوصول إلى أدوات تحديثات السياق، يرجى زيارة صفحة الأدوات.

من المستخدمين المستهدفون من هذه الإرشادات؟

- < القادة المعنيون بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الذين يعملون على عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة وتنظيم مرحلة ورشات التخطيط.
- < أعضاء فريق المتابعة والتقييم والتعلم ومديروه، وفريق تنفيذ البرنامج، وفريق تحليل السياق، وأي إدارات أخرى ذات صلة تشارك في تقديم الأدلة والبيانات واتخاذ قرار مستنير بالبيانات في التنفيذ.
- < أعضاء الفريق من الإدارات الأخرى الذين يؤدون دوراً مهماً في فهم البيئة الطبيعية ووجهات نظر المجتمعات المحلية في سياق التنفيذ، مثل الأمن والمساءلة.
- < أعضاء الفريق من الإدارات المشاركة في توجيه أنظمة بيانات البرنامج، مثل تكنولوجيا المعلومات

يرجى العلم أن هذه الوثيقة الإرشادية غير مخصصة للإرشادات الفنية ولا تشتمل عليها لإنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد. بل تركز على دعم فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود يشارك فيها أصحاب المصلحة المتعددون لتحديد ما إذا كان الاستشعار عن بعد قابلاً للتنفيذ في سياق معين أم لا، وتحديد أهداف تحليلات قابلة للتنفيذ، وتحديد أدوار ومسؤوليات واضحة (منها الأدوار الفنية) للبحث في التحليلات ووضعها. تحتوي مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على **وثائق تكميلية** أكثر ملاءمة للمحللين الفنيين.

سير عمل الاستشعار عن بعد

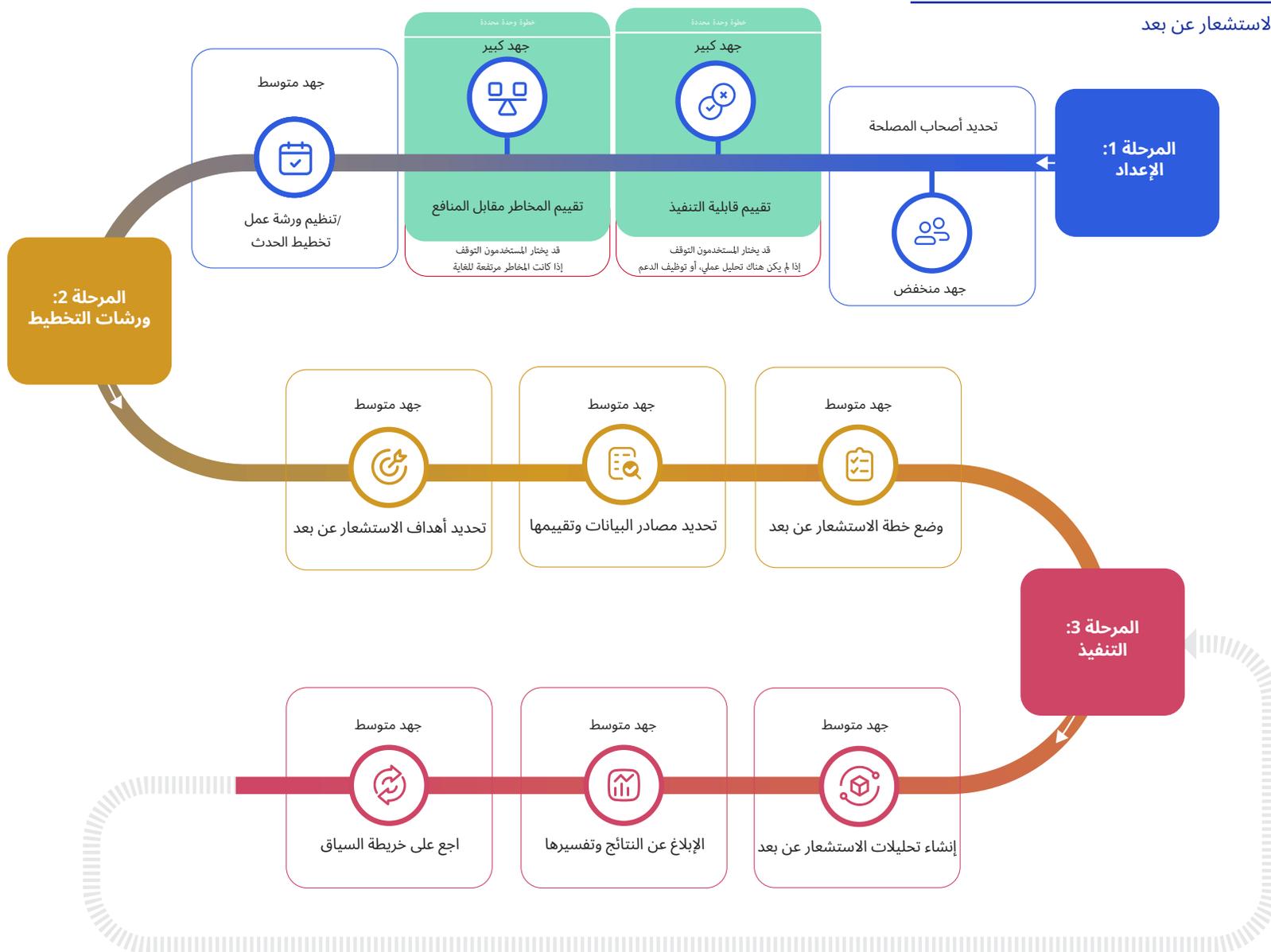
يأتي الاستشعار عن بعد في الغالب بعد خطوات خارطة طريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. وتبدأ العملية **بالإعداد**، أي تحديد أصحاب المصلحة، والجدول الزمنية، والآليات التي يمكن لأصحاب المصلحة العمل معاً من خلالها. ثم يتعاون أصحاب المصلحة في مرحلة **ورشات التخطيط** لتحديد الأهداف التحليلية، وإدراج مصادر البيانات المتاحة، ووضع خطة التحليل، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لتنفيذ تحليلات الاستشعار عن بعد. ينتقل أصحاب المصلحة بعد ذلك إلى مرحلة **التنفيذ**، إذ يقوم أعضاء الفريق المسؤول بإعداد المخرجات التحليلية، وتفسير النتائج وتبليغ صناع القرار بها، وإعادة النظر في خطة التحليل وإدخال التحسينات اللازمة عليها.

كما تتضمن عملية الاستشعار عن بعد خطوات متميزة في **مرحلة الإعداد** لتقييم قابلية تنفيذ استخدام الاستشعار عن بعد واتخاذ قرار مستنير بالمخاطر بشأن ما إذا كان ينبغي المضي قدماً في مرحلة ورشات التخطيط. هناك حاجة إلى هذه الخطوات لأن الصعوبة الفنية في استخدام الاستشعار عن بعد تميل إلى أن تكون أعلى من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى، ولأن استخدام صور الأقمار الصناعية قد يكون له في بعض الأحيان تداعيات أمنية كبيرة أو تنظر إليه المجتمعات أو أصحاب المصلحة الآخرون نظرة سلبية.

وشأنها شأن أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود كافة، يوصى بأن تتضمن مرحلة **ورشات التخطيط** عقد ورشة تخطيط يكون الاجتماع فيها بالحضور شخصياً، لتجتمع أقسام أصحاب المصلحة المختلفة في البرنامج (مثل المتابعة والتقييم والتعلم، والأمن، وفريق تحليل السياق ذات الصلة) معاً لمشاركة المعلومات وعقد المناقشات والاتفاق على

الخطة. فلا غنى عن التعاون بين الإدارات في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. وينبغي أن تضم مرحلة ورشات التخطيط أصحاب المصلحة بالبرنامج ممن لديهم مصادر معلومات رسمية أو غير رسمية أو معرفة بالسياق، إلى جانب من لديهم مهارات في البيانات وقدرات فنية في نظم المعلومات الجغرافية أو رسم الخرائط. من المحتمل ألا يكون انخراط جميع أصحاب المصلحة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بعد ورشة التخطيط متعمقاً، لكن لا بُد من أن يُدلو بما لديهم من أفكار في التخطيط.

المخطط 3: سير عمل الاستشعار عن بعد



الجدول 4: سير عمل الاستشعار عن بعد والأدوات المرتبطة به

المرحلة	الخطوة	البيان	ماذا يحقق ذلك؟	الأدوات ذات الصلة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	الوقت المستغرق
الإعداد	تحديد أصحاب المصلحة	تحديد الإدارات أو الشركاء الذين لديهم معرفة سياقية ذات صلة أو خبرة فنية ذات صلة أو مصلحة في المخرجات المحتملة من تنفيذ تحليلات الاستشعار عن بعد.	إنشاء قائمة بالأشخاص الذين سيتم إشراكهم في الإعداد وإدراجهم في مرحلة ورشات التخطيط.	دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	فترة زمنية قصيرة
	تقييم قابلية التنفيذ	العمل من خلال شجرة القرارات لتقييم ما إذا كانت الظواهر محل الاهتمام قابلة للقياس باستخدام الاستشعار عن بعد، وما إذا كانت أي نواتج بيانات موجودة مسبقاً تعالج هذه الظواهر، وما إذا كان البرنامج قادراً على الوصول إلى المهارات الفنية والبيانات التي قد يحتاج إليها.	ضمان عدم المضي قدماً في الإعداد إلا إذا كان هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن تحليل الاستشعار عن بعد قابل للتنفيذ بالنظر إلى سياق البرنامج وقيوده.	الجدول 1 من أداة مصفوفة إعداد الاستشعار عن بعد إرشادات إعداد الميزانية	تمتد على مدى فترة أطول
	تقييم المخاطر مقابل المنافع	مناقشة المخاطر والمنافع المحددة السياق لتحليل الاستشعار عن بعد المعروف لأصحاب المصلحة.	توثيق مخاطر الحماية أو المخاطر الأمنية المعروفة واتخاذ قرار ميسنير حول ما إذا كان يجب المضي قدماً أم لا.	الجدول 2 من أداة مصفوفة إعداد الاستشعار عن بعد	تمتد على مدى فترة أطول
	تنظيم ورشة التخطيط/فعالية التخطيط	تحديد الطريقة التي يتعاون بها أصحاب المصلحة في تخطيط تحليل الاستشعار عن بعد وتنظيم لوجستيات التعاون وإنشاء مواد داعمة.	تحديد وقت وتاريخ محددين لاجتماع أصحاب المصلحة، وتجهيز الإطار لهيكله التخطيطي.	دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	فترة زمنية قصيرة
ورشات التخطيط	تحديد أهداف الاستشعار عن بعد	تقديم قائمة بالأشياء التي يمكن ملاحظتها مادياً والتي يرغب البرنامج في معرفة سياقها وربطها بأنشطة البرنامج ونتائجها.	إنشاء قائمة بالأهداف المحتملة لتحليل الاستشعار عن بعد.	الجدول 1 من أداة مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد	فترة زمنية قصيرة
	تحديد مصادر البيانات وتقييمها	تحديد المصادر المتاحة الداخلية والخارجية لبيانات الاستشعار عن بعد، وتحديد المصدر أو الأسلوب الذي سيتم من خلاله تحديد منطقة الاهتمام.	التأكد من الاستفادة من البيانات المتاحة ونواتجها الحالية ذات الصلة واختيار الهدف القابل للتنفيذ.	نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية	فترة زمنية قصيرة
	وضع خطة الاستشعار عن بعد	وضع خطة وتحديد الأدوار والمسؤوليات لوضع تحليلات الاستشعار عن بعد لتحقيق الهدف (الأهداف)، وتحديد خطوات التحقق ومسببات الإجراء.	صوغ مرحلة ورشات التخطيط في خطة قابلة للتنفيذ/الخطوات التالية لمرحلة التنفيذ.	الجدول 2 من أداة مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	فترة زمنية قصيرة
	إنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد	باستخدام خطة الاستشعار عن بعد، يعمل أعضاء الفريق المسؤول على البحث في الأساليب الفنية المحددة التي تحقق الهدف، ووضع واختبار ناتج (نواتج) التحليلات والتحقق من النتائج.	إنشاء التحليلات القائمة على الاستشعار عن بعد لمساعدة فريق البرنامج على التفسير واتخاذ القرارات.	الدرس التعليمي - حساب مؤشر الكربون العضوي في التربة باستخدام برنامج QGIS نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية	فترة زمنية قصيرة
التنفيذ	الإبلاغ عن النتائج وتفسيرها	متابعة التحليلات للنتائج التي تلي حدود/مسببات الإجراء المحدد في خطة الاستشعار عن بعد، و/أو إعداد تقارير موجزة منتظمة.	ربط النتائج المستمدة من التحليلات مع صنع القرار حسب الحاجة الضرورية.	إرشادات نشر المعلومات	متقطعة ومتكررة
	(إذا كان ذلك مناسباً) راجع على خريطة السياق	تحديث التحليلات بالتغذية الراجعة والملاحظات من استخدام أصحاب المصلحة. يمكن أن يشمل ذلك إضافة خطوة التحقق، وتحديث مسبب الإجراء، وما إلى ذلك.	تشجيع منفذي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لتحسين التحليلات أو تحسين عمليات إعداد التقارير.		متقطعة ومتكررة

يعرض لك الجدول التالي الخطوات المرتبطة بمراحل الإعداد وورشات التخطيط والتنفيذ لطريقة الاستشعار عن بعد، والأدوات التي تدعم كل خطوة. تقدم الإرشادات التالية تعليمات مفصلة حول كل خطوة

المرحلة 1: الإعداد

1.1 تحديد أصحاب المصلحة

وقادة أقسام المتابعة والتقييم والتعلم وقسم البرنامج هم دائماً من أصحاب المصلحة في عملية الاستشعار عن بعد ويجب تمثيلهم جيداً طوال هذه العملية. بناءً على السياق الذي أنت بصدد، يشمل أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

- < فرق تحليل السياق أو فرق التحليلات الأخرى التي أعدت تقارير ونواتج معنية بمناطق التنفيذ التي تضمنت بيانات وتحليلات عن الاستشعار عن بعد
- < فرق الأمن التي تتابع التهديدات بانتظام في مناطق التنفيذ
- < أي شركاء في البرنامج يمكنهم المساهمة بالأفكار والمعرفة السياقية والقدرات التحليلية و/أو التغذية الراجعة
- < فرق المساءلة والحماية التي لديها معرفة بالسياق وتجمع المعلومات من المشاركين في البرنامج حول تجاربهم
- < الخبراء المتخصصون سواء داخل المنظمة أو خارجها
- < الشركاء الحكوميون المحليون

فيما يخص طريقة الاستشعار عن بعد، يوصى بشدة أن يتم تحديد عضو واحد على الأقل من أعضاء الفريق لأداء دور «مستشار فني» لمرحلتى الإعداد وورشات التخطيط. ويتمثل دور هذا الشخص في تقديم آراء ومشورات فنية مخصصة خلال الخطوات اللاحقة بناءً على ما يعرفه (أو يمكنه إجراء البحث) عن البيانات المتاحة والأساليب الفنية. يساعد ذلك على ضمان بقاء طموحات الفريق واقعية وقابلة للتحقيق.

قد يأتي المستشارون الفنيون من واحدة من عدة خلفيات مختلفة. قد يكون لديهم تعليم سابق أو خبرة سابقة في مجال التحليل الجغرافي المكاني، ويشمل ذلك بيانات الاستشعار عن بعد. وقد يكونون من علماء البيانات أو محللي البيانات الذين لم يجرؤوا تحليل الاستشعار عن بعد ولكن لديهم دراية بمجال البحث واستكشاف المتطلبات. وربما يكونون قد أشرفوا على مشاريع سابقة تتضمن تحليل الاستشعار عن بعد ويطبقون المهارات اللازمة ويفهمون مهام سير العمل. كما قد يتمتعون بخبرة أكاديمية أو غيرها من الخبرات المتخصصة ذات الصلة بتحليل الاستشعار عن بعد حتى لو لم يكونوا هم أنفسهم محللين. تحقق مع فرقك الفنية لمعرفة ما إذا كان هناك شخص ذو خلفية مناسبة موجود بالفعل في مؤسستك أو برنامجك، وإذا لزم الأمر، فتتحقق من قائمة المجتمعات التي تقدم الدعم لمستخدمي الاستشعار عن بعد في المجال الإنساني أو نموذج نطاق العمل لمستشار الاستشعار عن بعد لإيجاد خيارات أخرى للدعم الفني.

يُرجى العلم أنه يمكن أن يُطلب من المستشار الفني المشاركة في إنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد لاحقاً في مرحلة التنفيذ، ولكن لا يشترط أن يفعل ذلك.

يمكن أن تساعد طرق التحليل/التخطيط البسيطة لأصحاب المصلحة في تحديد جميع أصحاب المصلحة المناسبين الآخرين لإشراكهم في الخطوات اللاحقة.

1.1 المخرجات: قائمة بمجموعات أصحاب المصلحة والممثلين المعينين، وتضم القائمة مستشاراً فنياً واحداً على الأقل



1.2 تقييم قابلية التنفيذ



كثيراً ما تدرك البرامج الإنسانية وبرامج التنمية الدولية أن تحليل الاستشعار عن بعد يمكن أن يكون ذا قيمة بالنسبة إليها، ولكنها لا تشعر بأنها مجهزة لمعرفة نطاق ما هو ممكن أو من أين تبدأ. وفي بعض السياقات، قد لا يكون استخدام الاستشعار عن بعد قابلاً للتنفيذ ببساطة بسبب طبيعة البرنامج أو السياق أو الموارد المتاحة. تساعد شجرة القرارات القابلة للتنفيذ الموجودة في أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أعضاء الفريق الذي يقود مرحلة الإعداد (بمن فيهم المستشار الفني) على التفكير المنهجي في هذه الأسئلة لتحديد ما إذا كان استخدام الاستشعار عن بعد قابلاً للتنفيذ لبرنامج معين. باستخدام هذه المعلومات، يمكن للفريق اتخاذ قرار مستنير حول ما إذا كان الاستشعار عن بعد قابلاً للتنفيذ بما فيه الكفاية لإكمال خطوات الإعداد والانتقال إلى مرحلة ورشات التخطيط.

عند التحدث مع خبراء الاستشعار عن بعد حول ما إذا كان نوع معين من التحليل قابلاً للتنفيذ، غالباً ما تسمع عبارة "حسب الظروف". عادةً ما تتمحور أسباب اعتمادها حسب الظروف حول بعض العوامل التي سيحتاج محللو أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إلى أخذها في الاعتبار لحالات الاستخدام الخاصة بهم (راجع الورقة البحثية 2022 هذه لمزيد من المناقشة حول العوامل والتحديات):

الظاهرة محل الاهتمام: هل المعلومات التي تريد معرفتها يمكن ملاحظتها مباشرة على سطح الأرض؟ هل من المحتمل أن يكون لها تأثيرات غير مباشرة في سطح الأرض؟ يمكن ملاحظة المسطح المائي بشكل مباشر، ويمكننا قياس ما إذا كان يتزايد أو يتقلص. ومع ذلك، فإن حركة الأشخاص لا يمكن ملاحظتها مباشرة في العادة باستخدام الاستشعار عن بعد، ويجب تقديرها من خلال أساليب غير مباشرة.

إتاحة البيانات: هل توجد بيانات كافية للفترة الزمنية بمعدل التكرار المطلوب؟ هل هي ذات دقة عالية بما يكفي للتحليل؟ ما التكلفة؟

تفاصيل الموقع: هل هناك خصائص فريدة في الموقع؟ هل تتميز الهياكل بخصائص تُصعب تحليلها من الجو؟ هل هناك خصائص للبيئة الطبيعية، مثل تغيرات المرتفعات شديدة الانحدار أو الغابات الكثيفة، تُصعب تحليلها من الجو؟ هل هذه منطقة بها الكثير من الأمطار والأيام الملبدة بالغيوم التي من شأنها أن تؤثر في بعض أشكال بيانات الاستشعار عن بعد؟

إتاحة البيانات الأرضية: إذا كانت منطقة (مناطق) اهتمامك تشمل العديد من المناطق الصغيرة (مثل مجموعة من المزارع، أو مجموعة من الخزانات)، فستحتاج إلى الحصول على بيانات دقيقة لنظم المعلومات الجغرافية تحدد مواقعها لإجراء التحليل. وبالإضافة إلى ذلك، تستفيد العديد من حالات استخدام الاستشعار عن بعد (حتى إن لم يكن ذلك ضرورياً دائماً) من وجود بيانات فعلية مرصودة تم جمعها في منطقة (مناطق) الاهتمام للتحقق من صحة الحسابات القائمة على الاستشعار عن بعد.

الخبرة: تواجه العديد من المنظمات الإنسانية ومنظمات التنمية الدولية صعوبة في توظيف و/أو الاحتفاظ بمحللين متخصصين ذوي خلفية جغرافية مكانية، خاصة أولئك الذين لديهم خلفية في الاستشعار عن بعد. هل لدى مؤسستك بالفعل موظفون يتمتعون بالمهارات الفنية الكافية والتوافر الكافي لإجراء تحليل أساسي للاستشعار عن بعد على الأقل، وإبلاغ نقاط القوة والضعف لصناع القرار لمنع التفسير الخاطئ؟ هل يمكن تدريب الموظفين على القيام بذلك، أم أن هناك حاجة إلى الدعم الاستشاري؟ هل هناك ميزانية متوافرة لدفع تكاليف التدريب أو الدعم الاستشاري؟

استخدام شجرة القرارات القابلة للتنفيذ الخاصة بالاستشعار عن بعد

تحتوي أداة شجرة القرارات القابلة للتنفيذ على مكونين رئيسيين. يحث المكون الأول المستخدمين على التفكير الناقد في الظواهر التي تؤثر في أنشطة البرنامج أو نتائجها التي يمكن ملاحظتها على سطح الأرض. على سبيل المثال، يمكن توقع أن تؤثر الاتجاهات العامة في سلامة المحاصيل في نتائج برنامج ينفذ أنشطة تطوير أنظمة السوق، ويمكن ملاحظتها مباشرة على سطح الأرض. ومع ذلك، لا يمكن ملاحظة أسعار السلع على سطح الأرض. ارجع إلى قائمة دراسات الحالة للمساعدة على تحديد الظواهر التي يمكن ملاحظتها.

يحتوي المكون التالي على شجرة القرارات الفعلية، والذي يشتمل على عدد من الأسئلة بنعم/لا وأسهم توجهك إلى الخطوات اللاحقة بناءً على الإجابات. اقرأ السؤال رقم 1 وأجب بـ "نعم" أو "لا" حسب فهمك، بناءً على معرفتك بسياق البرنامج وهيكله. انتقل إلى السؤال التالي بناءً على أسهم التدفق. يمكن القيام بالعديد من أشكال تحليل الاستشعار عن بعد باستخدام البيانات/النواتج المجانية والموظفين المتاحين، لكن شجرة القرارات تساعد على الإشارة إلى فئات التحليل التي تتطلب ميزانية أو خبرة متخصصة (راجع إرشادات الميزانية لتقدير التكاليف).

حسب إجاباتك، تقودك شجرة القرارات إلى أوصاف محددة لنواتج أو تحليلات الاستشعار عن بعد التي يمكن تنفيذها لبرنامجك، أو إلى نصائح/إرشادات أخرى. يمكن أن تكون هناك أسباب أخرى لعدم نجاح نوع التحليل رغم كونه قابلاً للتنفيذ، والتي يجب مناقشتها ومعالجتها خلال مرحلة ورشات التخطيط.

تساعد شجرة القرارات القابلة للتنفيذ الخاصة بالاستشعار عن بعد لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، المستخدمين على حل هذه الأسئلة. يجب أن يشارك في هذه العملية أحد أعضاء الفريق من ذوي الخلفية الجغرافية المكانية إن أمكن، إلا أنه قد يكون من الضروري استشارة الخبراء بهدف استخلاص استنتاجات لسياق محدد. قد تتضمن بعض الطرق للقيام بذلك ما يلي:

- ◀ إعداد نموذج نطاق العمل لمستشار أو شركة استشارات تتمتع بخبرة في علوم الأرض لتقديم المشورة الفنية و/أو إجراء جزء من تحليل الاستشعار عن بعد (انظر النموذج للاطلاع على الأفكار)
- ◀ التواصل مباشرة مع الأكاديميين الذين يعملون في هذا المجال
- ◀ إرسال تصميم البرنامج إلى مجلس مراجعة علوم الأرض التابع لناسا

1.2 المخرجات: تحديد قرار الانتقال أو عدم الانتقال
إلى الخطوة 1.3 



إذا كنت تعرف بالفعل مؤشراً واحداً أو أكثر من المؤشرات المحددة (مثل مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي) أو معلومات محددة (مثل مدى التحضر) مفيدة ويمكن توليدها من تحليل الاستشعار عن بعد، فيمكنك اختيار تخطي شجرة القرارات والانتقال مباشرة إلى الخطوة التالية والبدء في التخطيط لمرحلة ورشات التخطيط. ومع ذلك، قد تظل شجرة القرارات مفيدة لك لأغراض تقديم أنواع التحليل المحتملة.

1.3 تقييم المخاطر مقابل المنافع

قد تكون الاعتبارات الأخلاقية والأمنية لاستخدام الاستشعار عن بعد في سياق التنمية الإنسانية/الدولية مختلفة عن الشواغل التقليدية المتعلقة بالبيانات (أي الموافقة المستنيرة وحماية البيانات الشخصية وما إلى ذلك). قد لا يمكن التنبؤ ببعض المخاطر، ولكن من خلال إجراء تقييم المخاطر مقابل المنافع، يمكن لفريقك توثيق المخاطر والمنافع المعروفة، وتوثيق أي ثغرات في المعلومات، والتشاور مع أصحاب المصلحة الرئيسيين لمعرفة ما إذا كانت هناك مخاطر ومنافع أخرى يجب أخذها في الاعتبار. يمكنك بعد ذلك أن تقرر ما إذا كانت المنافع تفوق المخاطر وتنتقل إلى مرحلة ورشات التخطيط.

ونظراً لأن استخدام الاستشعار عن بعد في هذا القطاع لا يزال جديداً نسبياً، فإن المعايير الأخلاقية و"الواجبات والمحظورات" غير ثابتة حتى الآن. يلخص هذا المقال القصير بعض التحديات الأخلاقية الرئيسية. يجب استشارة أصحاب المصلحة المحددين من فرق الأمن والمساءلة و/أو الحماية في هذه الخطوة، بالإضافة إلى أي أصحاب مصلحة آخرين ذوي صلة بالبرنامج. الأسئلة الرئيسية التي يجب طرحها:

- < هل هناك حساسيات مجتمعية تجاه مراقبة أراضيهم/مبانيهم/مواردهم من على بُعد؟ هل من المحتمل أن يسبب عدم الثقة إذا كان من المعروف أن البرنامج يستخدم صور الأقمار الصناعية؟ هل يمكن أن يُنظر إلى الاستشعار عن بعد على أنه تجسس/مراقبة؟
- < هل هناك احتمال أن يؤدي استخدام الاستشعار عن بعد إلى تمييز نتائج البرنامج؟ على سبيل المثال، هل هناك سبب للاعتقاد بأن الظواهر المهمة لن تكون مرئية في بعض المناطق ولكنها ستكون مرئية في مناطق أخرى؟
- < هل هناك احتمال أن تستخدم الجهات السيئة تحليلات الاستشعار عن بعد لإلحاق الضرر بالمجتمعات؟
- < هل هناك أي قيود قانونية محتملة على استخدام الاستشعار عن بعد في منطقة (مناطق) التشغيل؟
- < هل يمكن للبرنامج إبلاغ المجتمعات باستخدام المحتمل لتحليل الاستشعار عن بعد؟ ما المخاوف التي يجب أن يكون البرنامج مستعداً للإجابة عنها؟

ستتوقف أخلاقيات ومخاطر نوع معين من التحليل على السياق والمستوى المقبول من اليقين. ولذلك، من المهم للغاية إشراك مجموعة مطلعة من أصحاب المصلحة في مرحلة الإعداد لتقييم المخاطر مقابل المنافع قبل الانتقال إلى ورشات التخطيط.

يمكن أن يساعد جدول تحليل المخاطر والمنافع في أداة مصفوفة الإعداد المخططين في هذه الخطوة على توثيق المخاطر والمنافع المحتملة لاستخدام الاستشعار عن بعد، وسرد تدابير التخفيف المعقولة، وتحديد ما إذا كان ذلك يتوافق مع أفضل الممارسات الأخلاقية والالتزامات التي قطعها البرنامج على المجتمعات والحكومات التي يعمل معها.



إذا لم تشعر، بعد التشاور مع أصحاب المصلحة، بوجود أي مخاطر معقولة لاستكشاف تحليل الاستشعار عن بعد، فقد لا تحتاج إلى استخدام جدول تحليل المخاطر والمنافع، وبدلاً من ذلك تقرر الانتقال إلى الخطوة 1.4. وبالمثل، إذا اتضح خلال المناقشات أن المخاطر شديدة، فقد تُقرر إيقاف العملية وعدم الانتقال إلى الخطوة 1.4. في كلتا الحالتين، يُنصح بتوثيق إجماع آراء أعضاء الفريق المعنيين من خلال البريد الإلكتروني أو أي طريقة أخرى مناسبة، حيث يمكن أن يتغير الوضع في المستقبل، وسيصبح من المفيد أن يكون لديك سجل لكيفية وسبب اتخاذ القرار في الأصل.

1.3 المخرجات: اكتمال الجدول 2 من أداة مصفوفة الإعداد، أو توثيق إجماع آراء أعضاء الفريق الذين تمت استشارتهم على الانتقال أو عدم الانتقال إلى الخطوة 1.4





1.4 تنظيم ورشة التخطيط أو فعالية التخطيط

يُفضل إنشاء نواتج أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في بيئة تتاح فيها الفرصة لأصحاب المصلحة المختلفين للالتقاء في الوقت الحقيقي، ومشاركة الأفكار، ومناقشة القيود والتحديات بصراحة، ووضع الخطط معاً. في معظم الحالات، تكون أفضل طريقة لتحقيق ذلك عقد **ورشة تخطيط مخصصة وجهاً لوجه معهم**. في بعض الحالات، يتم تضمين ورشة تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بوصفها جزءاً من تجمع آخر مخطط له مسبقاً، بينما في حالات أخرى، يتم ذلك كجهد مستقل.

وبالرغم من أن الخيار الأفضل هو عقد ورشة التخطيط بالالتقاء وجهاً لوجه، فقد لا تكون مجدية بناءً على مدى توفر أصحاب المصلحة المطلوبين ومكان تواجد كل منهم، والميزانية، والجدول الزمني للبرنامج. فإذا لم يكن ذلك ممكناً، فيوصى بأن يحدد مديرو أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مواعيد لعقد الاجتماعات عبر الإنترنت. يمكن إتمام مرحلة ورشات التخطيط بشكل غير متزامن عبر البريد الإلكتروني ومنصات الدردشة عبر الإنترنت، لكن لا يوصى بالاستمرار في ذلك ما لم يكن لدى أصحاب المصلحة بالفعل أنماط ثابتة للعمل معاً بشكل غير متزامن.

من الأدوات الرئيسية لمنظمي مرحلة ورشات التخطيط دليل الميسرين **لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود** و**شرائح قالب ورشة التخطيط** وذلك للتشاور عند التخطيط لإرشاد المجموعة خلال أسلوب الاستشعار عن بعد. يجب على الميسرين إجراء مراجعة **للوثائق للمساعدة على دمج أي خطط وتحليلات برامج موجودة في جدول أعمال ورشة التخطيط**. تتضمن معظم البرامج عادةً خطة برنامج أو خطة المتابعة والتقييم والتعلم للنشاط أو تحليل السياق أو سجل المخاطر التي ستغطي البرامج فيه الاعتبارات المتعلقة بالأمن وتحليل السياق وأولويات البرنامج والمتابعة والتقييم والتعلم. إذا كانت هذه المستندات شاملة ومحدثة، فمن المرجح أن تكون مفيدة في مرحلة ورشات التخطيط، ولا سيّما **الخطوة 2.1**. لا يضمن هذا أن تكون مرحلة ورشات التخطيط موجهة نحو احتياجات البرنامج الفعلية فحسب، بل يساعد أيضاً على منع إنشاء أنظمة متوازية ومتكررة. ترد أدناه قائمة **بالأسئلة التي يمكنك البحث فيها أثناء مراجعة المستندات الحالية للتأكد من أن الغرض من إجراء تمرين إجراء الاستشعار عن بعد متوافق مع أهداف البرنامج وغاياته العامة والتأكد من أنه قد تم تحديد استخدامه من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة بوضوح**.

الجدول رقم 5: قائمة بالمستندات المحتملة، والأسئلة التي يمكن البحث فيها المتعلقة بالاستشعار عن بعد، وأمثلة

أمثلة

أسئلة البحث

مصدر مراجعة المستند

قد تكون لتغيرات التغيير صلة واضحة بجوانب البيئة المادية التي يمكن ملاحظتها، إما كشيء يسعى البرنامج إلى تغييره مباشرة في أنشطته (على سبيل المثال في برامج البنية التحتية) أو كتأثيرات غير مباشرة لأنشطة البرنامج (مثل التغييرات في شق الأنهار بسبب زراعة المحاصيل الجديدة).

هل هناك صلة واضحة بين البرنامج والظواهر التي يمكن ملاحظتها مادياً المحددة في نظرية التغيير؟ هل ستساعد متابعة هذه الظواهر (أو الظواهر ذات الصلة) البرنامج على البقاء على دراية بالتغيرات التي قد تؤثر في تنفيذ البرنامج؟

نظرية التغيير

تتضمن أطر النتائج في كثير من الأحيان افتراضات بأن السياق سيظل مستقراً نسبياً في بعض النواحي (على سبيل المثال من الناحية البيئية)، وقد تكون هناك ظواهر بيئية لا يمكن رصدها خلال الجمع التقليدي لبيانات المتابعة والتقييم والتعلم.

هل تتضمن الافتراضات الموضوعية في النموذج المنطقي أي ظواهر يمكن ملاحظتها مادياً لم يتم متابعتها بالفعل؟

النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، وأطر النتائج، وسلاسل النتائج وما إلى ذلك)

قد ترغب البرامج التي تركز على مساعدة السكان النازحين في معرفة التغيرات المادية في حدود مخيمات النازحين داخلياً واستخدام الغطاء الأرضي ولكن قد لا تتمكن من زيارة المخيمات بشكل متكرر لتقييم ذلك. يمكن استخدام الاستشعار عن بعد لتحليل التغيرات في الأوقات التي لا تستطيع فيها الفرق القيام بزيارات شخصية.

ما التعديلات والقرارات على مستوى البرنامج التي ستستفيد من المزيد من المعرفة حول البيئة المادية في مناطق التنفيذ؟ ما أسئلة التعلم التي يطرحها البرنامج حول البيئة المادية؟ ما الفجوات الموجودة من حيث إتاحة البيانات وتوقيت أحداث جمع البيانات وما إلى ذلك؟

خطط المتابعة والتقييم والتعلم للنشاط (يتضمن ذلك خطط التعلم وخطة المتابعة والتقييم والتعلم التكنولوجية وغيرها)

ربما يكون سجل المخاطر قد حدد العصابات المنظمة على أنها من بين المخاطر، والتي قد تعرض حياة فرق البرنامج للخطر أثناء عملية جمع البيانات. إن معرفة ذلك قد يدفع الفرق إلى وضع تحقيقات الاستشعار عن بعد كمصدر احتياطي للمعلومات في حال ضرورة إيقاف جمع البيانات الأساسية.

هل هناك مخاطر معينة في سجل المخاطر من شأنها أن تعيق قدرة فريق البرنامج على جمع البيانات في مواقع معينة؟ هل هناك أي مجموعات محددة من المشاركين قد تكون مرتبطة بهذا الخطر؟ هل المخاطر موسمية؟ هل دوافع المخاطر معروفة وواضحة؟

سجل المخاطر

قد تشير تقارير تحليل السياق إلى انتشار الجفاف في منطقة معينة لكنها غير قادرة على تحديد مدى تأثير المجتمعات المختلفة. يمكن إجراء تحليل الاستشعار عن بعد لتحليل مؤشرات سلامة الغطاء النباتي في المجتمعات المحلية وتحديد التأثير النسبي.

هل تقوم تقارير تحليل السياق بتحليل/ طرح الأسئلة حول الظواهر التي يمكن ملاحظتها مادياً - مثل تطوير شبكة الطرق أو آثار الجفاف أو سلامة المحاصيل - والتي قد تكون ذات صلة بنتائج البرنامج؟ هل تحدد/ تتعقب التقارير أي عوامل سياقية يمكن ملاحظتها على سطح الأرض لم يتم ذكرها من قبل في مستندات البرنامج؟

تقارير تحليل السياق

باستخدام المعلومات المستمدة من خطة عمل البرنامج، قد يقرر فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود تسلسل وضع تحقيقات الاستشعار عن بعد المعينة بناءً على الوقت الذي قد تصحح فيه حاسمة في متابعة البرنامج.

هل هناك بروتوكولات واضحة لإشراك أصحاب المصلحة؟ هل هناك خطة للمراجعة المنتظمة وتعديل خطة العمل لمعالجة القضايا الناشئة أو التحسينات؟

خطة عمل البرنامج

قد يسلط مقترح البرنامج الضوء على الأبحاث السابقة حول السياق التي يمكن الرجوع إليها للحصول على مزيد من الأفكار بشأن الظواهر التي تؤثر في البرنامج المرئي على سطح الأرض، وقد يحدد أيضاً الفجوات المعرفية التي يمكن أن تساعد تحديثات السياق على سدها.

هل تم شرح سياق البرنامج والأساس المنطقي له بوضوح؟ هل تم تحديد الفجوات في المعرفة أو الممارسة الحالية؟ وهل تم الاستشهاد بمصادر المعلومات والبيانات الأساسية بشكل صحيح؟ هل يشير المقترح إلى الدراسات السابقة أو التقارير أو دراسات الحالة ذات الصلة؟

مقترح البرنامج

كيفية وضع أهداف الاستشعار عن بعد

أثناء المناقشات في ورشات التخطيط مع أصحاب المصلحة، استخدم الجدول 1 في أداة المصفوفة لسرد الأهداف المحتملة ("ماذا تريد أن تعرف؟") لتحليل سطح الأرض في مناطق البرنامج وما حولها. يمكن أن تتضمن محفزات التفكير ما يلي:

الجدول أعلاه ليس شاملاً، وقد تكون هناك مستندات أخرى ذات صلة بالنسبة لك. قد تكون قائمة دراسات حالة الاستشعار عن بعد مفيدة أيضاً في هذه الخطوة، لأنها توفر أمثلة على الظواهر التي سعت برامج أخرى إلى تقييمها أو متابعتها باستخدام الاستشعار عن بعد. أثناء مراجعتك للمستندات، احرص على تدوين ملاحظات حول المعلومات المهمة التي تستخرجها وفكر في الرجوع إليها خلال مرحلة ورشات التخطيط للتحقق من التوافق فيما بينها والتأكد من أن التحليلات النهائية ستكون مفيدة للبرنامج.

ما التغيرات التي نتوقع رؤيتها على الأرض من أنشطة البرنامج؟

كيف يمكن أن تؤثر العوامل البيئية (الأحداث قصيرة الأجل والتغيرات طويلة الأجل على حد سواء) في إستراتيجيات التنفيذ لدينا؟

ما البيانات التي نجمعها من خلال الشركاء المحليين أو المتعاقدين من الباطن أو المراقبين الخارجيين والتي يمكن أيضاً تأكيدها أو تثليثها من صور الأقمار الصناعية؟

ما التغيرات في البيئة المبنية/البنية التحتية في مناطق تنفيذ البرنامج و/أو المناطق المحيطة التي من المهم معرفتها؟

1.4 المخرجات: جدول أعمال ورشة التخطيط وشرائح العرض



المرحلة 2: ورشات التخطيط

2.1 تحديد أهداف الاستشعار



عن بعد

لاحظ أنه يجب عليك محاولة سرد جميع الأهداف التي قد يشعر أصحاب المصلحة أنها تسهم في اتخاذ قرارات أفضل بشأن البرنامج، بغض النظر عما إذا كانت هناك بيانات أو خبرات/أساليب فنية متاحة من وجهة نظرك! ستحدد أولويات أهداف المتابعة وتقييم مصادر البيانات المتاحة في الخطوة 2.2. فيما يلي بعض الأمثلة على الأهداف المأخوذة من أمثلة سابقة على تنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ومن حالات أخرى معروفة لاستخدام الاستشعار عن بعد لإغناء التخطيط الإنساني والإنمائي في سياقات الوصول المحدود. يمكنك تعديلها أو استخدامها كمصدر إلهام لوضع أهدافك:

فهم الأحوال الجوية في مناطق إعادة تأهيل الطرق المخطط لها للتأثير في تخطيط العمل على مدار البرنامج

معرفة مكان وعدد المباني التي احترقت في المجتمع "X" بسبب النزاع

تقدير مدى التعرض الحالي للفيضانات في المجتمعات المختلفة في منطقة تنفيذ البرنامج "X" بناءً على الارتفاع وتوقعات الأمطار

فهم المناطق التي من المحتمل أن تكون الزراعة في منطقة تنفيذ البرنامج "X" هي الأكثر تأثراً بالصراع الدائر وتعطل سلاسل التوريد خلال أشهر الزراعة

بعد تحديد أهداف واضحة وقابلة للتنفيذ لتحليل الاستشعار عن بعد أمراً بالغ الأهمية لنجاح تنفيذ هذه الطريقة. ويضمن القيام بذلك عدم المضي قدماً في التحليل إلا إذا اتفق أصحاب المصلحة المشاركون في مرحلة ورشات التخطيط على أنه سيحدد فجوات في المعلومات المهمة، وكذلك إذا اتفق أصحاب الخبرات الفنية على أن الهدف قابل للتحقيق على الأرجح. وبنهاية هذه الخطوة، يجب أن يكون لدى المستخدمين هدف واحد واضح على الأقل تم وضعه وإدخاله في الجدول الأول من مصفوفة الاستشعار عن بعد. وينبغي عرض النتائج من أي مراجعة للمستندات إجراها منظمو ورشة التخطيط خلال هذه الخطوة لتسهيل تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة.

يُرجى العلم أن الأداة تطالبك أيضاً بتوضيح الأهداف والمؤشرات و/أو الافتراضات المحددة من خطة تنفيذ البرنامج التي سيسهم فيها هدف الاستشعار عن بعد، إن وجدت.

إن إنشاء "قائمة طويلة" من الأهداف - أي وضع قائمة بجميع الأهداف المحتملة - في هذه الخطوة يضمن أن يقوم أصحاب المصلحة في هذه الخطوة بوضع الأساس المنطقي لكل هدف محتمل بشكل واضح، وكيف يمكن لذلك الأمر أن يفيد البرنامج، ومناقشة ذلك مع أصحاب المصلحة الآخرين، وزيادة فهمهم لوجهات نظر الآخرين. ومع ذلك، لا يزال استخدام الاستشعار عن بعد جديداً بالنسبة إلى الكثيرين في مجال العمل الإنساني والتنمية الدولية، وفي الأمثلة السابقة لتنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، ركزت الفرق عادةً على هدف واحد فقط لزيادة فرص النجاح إلى أقصى حد. ولهذا السبب، يوصى بأن تقوم الفرق التي تستكشف استخدام الاستشعار عن بعد بإعطاء الأولوية لهدف واحد فقط للتخطيط في الخطوات اللاحقة، ما لم يكن لديها خبراء فنيون ذوو خبرة كبيرة في المجال سيشاركون في وضع التحليلات.

إذا تمكن أصحاب المصلحة من تحديد أكثر من هدف واحد محتمل، فيوصى بأن يقوم المشاركون في ورشة التخطيط الذين لديهم خبرة في التحليل الجغرافي المكاني بتضييق القائمة بناءً على تقييمهم الأولي لأي هدف أكثر قابلية للتنفيذ من الناحية الفنية.

إذا تم تحديد أكثر من هدف واحد على أنه قابل للتنفيذ من الناحية الفنية، أو إذا احتاج المحللون إلى مزيد من الوقت لتحديد ذلك، فمن المستحسن أن يحدد المشاركون في ورشة التخطيط هدفاً واحداً ذا أولوية قبل الانتقال إلى الخطوة 2.2. يجب اتخاذ القرار بناءً على الهدف الذي سيكون له التأثير الأكبر في عملية اتخاذ القرار في البرنامج.

2.1 المخرجات: هدف واحد مكتمل ومرتب حسب

الأولوية، مع ذكر الأساس المنطقي وأي افتراضات
مؤشرات برنامجية مرتبطة به في الجدول 1 من
مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد



التوقعات الواقعية لتحليل الاستشعار عن بعد



يمكن أن يكون هناك افتراض بأن الطريقة الكمية مثل تحليل الاستشعار عن بعد ستكون أكثر موثوقية وموضوعية من البيانات الأولية النوعية أو فهم السياق. في الواقع، هناك العديد من الأسباب التي تجعل فهم رؤية سياق الاستشعار عن بعد أمراً حيوياً في كثير من الأحيان لتفسير المعلومات المستقاة من الاستشعار عن بعد تفسيراً صحيحاً. قد يرجع ذلك إلى عوامل متعددة، مثل:

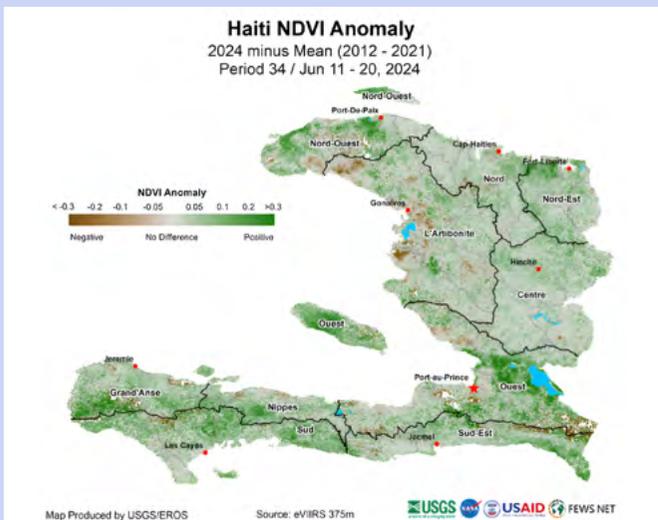
- غالباً ما تُلتقط صور الأقمار الصناعية عندما يكون هناك غطاء سحابي كثيف فوق المنطقة المستهدفة، ما قد يجعل الصور غير قابلة للاستخدام.
- إجراء التحليل باستخدام صور مجانية ولكن منخفضة الدقة يمكن أن يكون مقيداً. على سبيل المثال، إذا كنت تستخدم صوراً مجانية بدقة 10 أمتار لحساب قيم مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي لقطعة أرض صغيرة مساحتها 20 متراً مربعاً في الحديقة، فستحصل على عدد قليل من قيم البكسل لقطعة الأرض، والتي من المحتمل أن تتضمن بيانات من الغطاء النباتي/الأراضي المحيطة غير المنتجة. قد يؤدي بك هذا إلى المبالغة في تقدير أو التقليل من خضرة قطعة الأرض لأن البيانات ليست عالية الدقة بما فيه الكفاية. ومن شأن الصور نفسها بدقة 10 أمتار المستخدمة لتحليل مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي على مزرعة مساحتها 2.5 هكتار أن تؤدي إلى إنتاج عدد أكبر من وحدات البكسل المحسوبة في المزرعة ومن المحتمل أن تُظهر اتجاهات أكثر فائدة.
- قد تكون بيانات التحقق من الصحة التي يجمعها البرنامج وتُستخدم لتدريب نموذج الاستشعار عن بعد غير دقيقة أو غير مكتملة.
- وعادةً ما يتم اختبار نماذج الاستشعار عن بعد المنشورة في الدراسات الأكاديمية وتدريبها في مجموعة فرعية صغيرة فقط من البلدان. يتطلب الأمر خبرة لمعرفة ما إذا كان النموذج الذي نجح في سياق ما سينجح في سياق آخر وإصدار قرار مستنير بشأن مدى ملاءمة النتائج وموثوقيتها.

وعادةً ما تكون بيانات البرنامج الأولية أو الملاحظات المباشرة الأولية (حيثما أمكن) أقل تكلفة وأسهل استخداماً، وحتى عند استخدام تحليل الاستشعار عن بعد، ينبغي للبرامج التحقق من صحة النتائج حيثما أمكن ذلك والنظر في **تثليثها** مقابل المعلومات الأخرى المتاحة للبرنامج.



FEWSNet مبادرة طويلة الأمد لإنشاء ومشاركة نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد، وتقديم نواتج عالمية محدثة بانتظام عن هطول الأمطار ورطوبة التربة والتبخر والتج وغيرها من المؤشرات المفيدة لمراقبة الجفاف. يمكن للمستخدمين التصفية على البوابة لفترات زمنية ومؤشرات محددة وتنزيل صور تم إنشاؤها مسبقاً أو مجموعات بيانات محسوبة يمكن للمحللين معالجتها بشكل أكبر في برامج سطح المكتب. إن استخدام نواتج البيانات المشتقة مثل هذه حيثما أمكن سيوفر الوقت ومن المحتمل أن يزيد من الصلاحية العلمية لتحليل الاستشعار عن بعد، لأن المنتجات عادةً ما يفحصها خبراء علميون وتتوفر لها وثائق قوية.

الصورة: مثال على ناتج FEWSNET يوضح مناطق هايتي التي يكون فيها الغطاء النباتي مرتفعاً أو منخفضاً على غير العادة خلال الفترة من 11 إلى 20 يونيو 2024 مقارنة بمتوسط 10 سنوات.



فيجب على أصحاب المصلحة عقد مناقشة مع المستشار الفني فيما إذا كانت هناك حاجة إلى معلومات إضافية. قد تكون ورقة الإرشادات لتحديد المواقع ذات الصلة بالبرنامج مفيدة أيضاً في تحديد منطقة الاهتمام.

إذا وجد المشاركون في ورشة التخطيط صعوبة في تحديد منطقة الاهتمام، فقد يكون ذلك علامة على أن هدف الاستشعار عن بعد غير محدد بإتقان. يجب أن تكون هناك منطقة جغرافية مكانية واحدة واضحة ومنفصلة على الأقل يمكن بداخلها إجراء تحليل الاستشعار عن بعد، وإذا لم يكن من السهل تحديد ذلك، فقد يحتاج المشاركون إلى قضاء مزيد من الوقت في التفكير في المكان الذي يجب أن يكون فيه الهدف المحدد قابلاً للرصد.

نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد

نظراً لأن تحليل الاستشعار عن بعد جديد نسبياً في قطاع العمل الإنساني والتنمية الدولية، فقد بذلت عدة منظمات جهوداً لتقليل العوائق التي تحول دون الدخول من خلال توفير نواتج البيانات الناتجة عن بيانات الاستشعار عن بعد. تعني هذه النواتج عن تنفيذ البرنامج للتعامل مع بيانات الاستشعار عن بعد ومعالجتها مباشرة. قد تأتي النواتج في العديد من التنسيقات المختلفة (مثل التقارير أو الخرائط الثابتة أو مجموعات البيانات القابلة للتعين) ولكنها موجودة بشكل أساسي لتسهيل وصول منفي البرنامج إلى المعلومات التي يمكن أن يوفرها الاستشعار عن بعد واستخدامها.

2.2 تحديد مصادر البيانات وتقييمها



يتطلب إجراء تحليل الاستشعار عن بعد وجود منطقة اهتمام محدّدة جغرافياً مكانياً بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى بيانات الاستشعار عن بعد الأولية (مثل الصور) أو نواتج البيانات المستمدة من الاستشعار عن بعد الموجودة مسبقاً. في هذه الخطوة، يحدد المشاركون في ورشات التخطيط منطقة الاهتمام لهدف الاستشعار عن بعد ذي الأولوية، والبحث في نواتج البيانات المشتقة المتاحة لمعرفة ما إذا كان يمكن استخدامها لتحقيق الهدف، وإذا لزم الأمر، مناقشة مصادر بيانات الاستشعار عن بعد التي يمكن استخدامها للتحليل الأصلي.

منطقة الاهتمام (AOI)

تحدد منطقة الاهتمام الحدود المكانية للمنطقة الجغرافية التي يجب تحليلها بتنسيق نظم المعلومات الجغرافية الذي يمكن التعرف عليه (مثل الملف الشكلي، أو التمثيل النصي المعروف (WKT)، أو سلاسل geoJSON، إلخ). تحدد منطقة الاهتمام بشكل مثالي منطقة محددة، أي مزلعاً واحداً من منطقة التنفيذ، أو مجموعة بيانات متعددة المضلعات توضح تفاصيل خصائص مثل الحقول الزراعية التي يخدمها البرنامج. ويضمن ذلك أن يكون تحليل الاستشعار عن بعد مُركّزاً وفعالاً، مع التركيز فقط على البيانات الموجودة في منطقة الاهتمام أو حولها حسب الحاجة. يُعدّ تحديد منطقة الاهتمام خطوة حاسمة؛ فمن الشائع أن يفشل تحليل الاستشعار عن بعد أو يسفر عن معلومات غير حاسمة بسبب عدم الدقة في تحديد منطقة الاهتمام.

إذا لم يكن قد سبق إنشاء بيانات نظم المعلومات الجغرافية للمنطقة المعنية، فقد يكون كافياً رسم مربع إحاطة بسيط (أي أربع نقاط من نظام تحديد المواقع العالمي تحدد مزلعاً يشبه المربع) حول المنطقة التي يحددها أصحاب المصلحة على أنها منطقة الاهتمام، بدلاً من محاولة تحديد مزلع مزود بتفاصيل. إذا كانت نقاط نظام تحديد المواقع العالمي متاحة فقط للمساعدة على تحديد منطقة الاهتمام،

مواقع ندوب الحروق أو سلامة الغطاء النباتي. تُعد بيانات رادار الفتحة التركيبية شكلاً آخر من أشكال بيانات الاستشعار عن بعد، والتي تتطلب تحليلاً أكثر تقدماً.

قبل محاولة إجراء التحليل الأساسي للاستشعار عن بعد، يجب على المشاركين في ورشة التخطيط محاولة تحديد ما إذا كانت هناك أي نواتج بيانات مشتقة من الاستشعار عن بعد موجودة مسبقاً يمكن استخدامها بسرعة وكفاءة أكبر. تحتوي الورقة المرجعية الخاصة بنواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية على قائمة أمثلة للنواتج المعروفة، ويمكن تكليف مشارك أو أكثر خلال ورشة التخطيط بقضاء بعض الوقت في البحث على الإنترنت عن خيارات محتملة أخرى.

بيانات الاستشعار عن بعد

إذا لم تكن نواتج البيانات المشتقة متاحة لتحقيق الهدف، فيمكن النظر في التحليل الأصلي لبيانات الاستشعار عن بعد الأولية. تأتي بيانات الاستشعار عن بعد في درجات دقة مختلفة، والتي يمكنك اعتبارها مثل دقة الصور الفوتوغرافية العادية. تحتوي الصور عالية الدقة على عدد كبير من وحدات البكسل ولذلك، حتى التفاصيل الصغيرة في الصورة تكون واضحة ونقية، بينما تحتوي الصور منخفضة الدقة على عدد قليل من وحدات البكسل ولذا يمكن أن تكون ضبابية غير واضحة. يقدم موفرو بيانات الاستشعار عن بعد (من القطاعين الخاص والعام على حد سواء) مجموعات بيانات ذات درجات دقة مختلفة وتغطيات جغرافية على مدار الوقت.

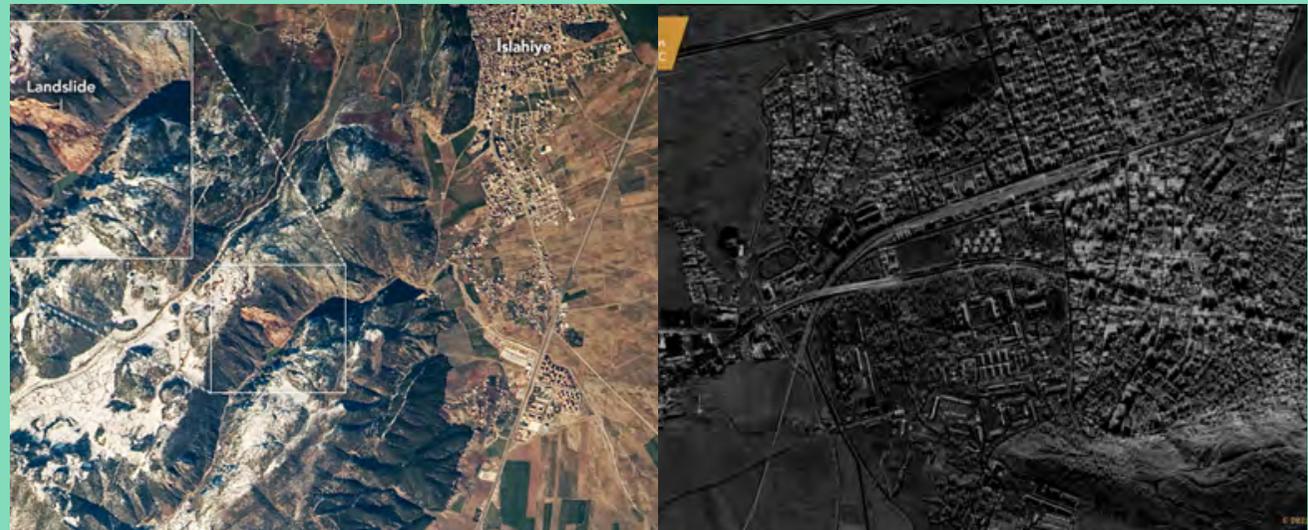
عادةً ما تكون صور الأقمار الصناعية التي تُظهر صوراً في الجزء المرئي من الطيف الكهرومغناطيسي هي أكثر أشكال بيانات الاستشعار عن بعد شيوعاً لدى معظم الناس، لأنها في الأساس صورة لمنطقة ما لمنطقة من الفضاء. في مثل هذه الحالات، قد يتمكن المحللون من تحديد الخصائص محل الاهتمام يدوياً وتتبعها، مثل المباني والطرق ومسارات الأنهار وغيرها. ومع ذلك، كثيراً ما تلتقط بيانات الاستشعار عن بعد الأطوال الموجية التي لا يمكن للبشر رؤيتها مثل الأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية، والتي يمكن أن تتيح لنا فهم الفروق الدقيقة على سطح الأرض التي لا يمكننا تمييزها من صورة ضوئية مرئية وحدها، مثل

موفرو الخدمات العامة مثل الحكومات عادة ما يوفرّون البيانات مجاناً ولكن **بدقة متوسطة أو منخفضة** (نحو 10-30 متراً مربعاً) ويشغّلون أقمارهم الصناعية على مدارات محددة مسبقاً. ويعني هذا أن كل بكسل في البيانات سيمثل 10-30 متراً على الأرض، ولن تظهر البيانات الجديدة لمنطقة معينة إلا عندما يمر القمر الصناعي فوقها في مداره القياسي (على سبيل المثال، كل أسبوعين). وقد يعني هذا عدم جمع البيانات أو وجود غطاء ساحلي كثيف بحيث لا يمكن استخدامها في يوم أو فترة زمنية حرجة.

على النقيض من ذلك، عادةً ما يبيع موفرو الخدمات من القطاع الخاص بيانات **عالية الدقة** (يمكن أن تصل إلى 30 سنتيمتراً مربعاً)، كما يمكنهم تخصيص أو "تكليف" الأقمار الصناعية بجمع البيانات فوق منطقة جغرافية محددة في وقت محدد للعملاء. ومع ذلك، يمكن أن تكون أسعار موفري الخدمات من القطاع الخاص باهظة الثمن، ولأنهم معتادون أكثر على التعامل مع الحكومات والجهات الأخرى رفيعة المستوى، فإنهم لا يسهلون في كثير من الأحيان على المنظمات الأصغر والأقل خبرة من الناحية الفنية الوصول إلى بياناتهم أو فهم كيفية الحصول عليها.



مثال على الصور الضوئية (على اليسار) يوضح صورة باستخدام لاندسات-9 التُقطت في 14 فبراير/شباط 2023 بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا. يمكن رؤية الانهيارات الأرضية بالعين المجردة. على النقيض من مثال صور رادار الفتحة التركيبية (على اليمين) التي التقطها كاريو سبيس في 9 فبراير/شباط 2023 بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا. يمكن التعرف على نمط البنية الحضرية، ولكن البيانات الأساسية لا تقيس الطيف الضوئي المرئي، كما أن آثار الزلزال ليست بالضرورة مرئية بالعين المجردة. يمكن استخدام كلا النوعين من الصور للكشف عن الأضرار التي لحقت بالبنية، ولكنهما يتطلبان تقنيات تحليل مختلفة.



أهداف مصادر البيانات تخطيط

تحتوي مصفوفة الاستشعار عن بعد على قائمة بمصادر البيانات يمكن أن تساعد المشاركين وخاصة المستشارين الفنيين على التفكير في البيانات التي قد تصلح للهدف.

بعد سرد مصادر البيانات الأولية المحتملة الخاصة بالاستشعار عن بعد، ولكن قبل الانتهاء من هذه الخطوة (2.2)، ينبغي لأصحاب المصلحة في ورشة التخطيط التشاور مع المستشارين الفنيين المشاركين - أي الأشخاص ذوي الخبرة في التحليل الجغرافي المكاني أو المعرفة بالاستشعار عن بعد - لإجراء الفحص الأساسي لقابلية التنفيذ: بالنظر إلى ما هو معروف عن الظواهر، وهدف المعلومات، والبيانات المتاحة/نواتج البيانات المشتقة في هذا الوقت، وموارد البرنامج والقيود الزمنية، هل يبدو من المفيد الانتقال إلى الخطوة التالية والتخطيط للتحليلات؟ حتى إن كان من الصعب التأكد من ذلك، إلا أن المناقشات الواردة في **الخطوتين 2.1 و 2.2** ربما كشفت عن بعض الفجوات الفنية الحرجة التي تؤدي إلى التشكيك في نجاح تحليلات الاستشعار عن بعد. يمكن توثيق هذا القرار وأساسه المنطقي في مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد.

2.2 المخرجات: الجدول 1 من مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد مكتمل بتفاصيل عن منطقة الاهتمام، وأي نواتج بيانات مشتقة أو مصادر بيانات الاستشعار عن بعد، وقرار الانتقال إلى الخطوة 2.3



يمكن أن يكون اختيار بيانات الاستشعار عن بعد المحددة لاستخدامها في التحليل الأصلي فنياً للغاية ويعتمد على نوع المعلومات المطلوبة والمؤشرات المختارة. ولأن هذا هو الحال، فمن المستحسن فقط في هذه المرحلة أن يحاول المشاركون في ورشة التخطيط تحديد ما إذا كانت هناك مصادر بيانات قد تناسب الدقة المطلوبة والإطار الزمني والميزانية المحتملة لديهم. تتضمن الأسئلة الرئيسية التي يجب طرحها في هذه الخطوة ما يلي:

- هل تهتم بظواهر صغيرة نسبياً (لنقل أقل من 10 أمتار مربعة) وتحتاج على الأرجح إلى صور عالية الدقة لتحليلها؟
- ما الإطار الزمني الذي تريد تحليله؟ هل يمكن فقط ملاحظة هذه الظواهر في يوم محدد أو فترة محددة من الأيام؟
- هل يمكنك تخصيص أي ميزانية للصور إذا احتجت إلى ذلك؟ هل سيكون قادة البرنامج المناسبون على استعداد للدفاع عن الحاجة إلى شراء الصور، وقضاء بعض الوقت في التفاوض مع موفري الخدمات من القطاع الخاص؟
- هل يتوفر للمشاركين في ورشة التخطيط إمكانية الوصول إلى مصادر بيانات الاستشعار عن بعد من خلال الانتماءات التنظيمية أو غيرها من الانتماءات؟
- على سبيل المثال، تمتلك بعض المؤسسات الأكاديمية اشتراكات في أرشيفات موفري خدمات الاستشعار عن بعد من القطاع الخاص يمكن استخدامها في البرامج ذات الصلة. قد يكون لدى الشركاء الحكوميين المحليين جهات اتصال مع هيئات الأرصاد الجوية الوطنية أو مجموعات الخبراء الأخرى التي لديها إمكانية الوصول إلى الصور.

2.3 وضع خطة الاستشعار عن بعد



تكمل هذه الخطوة مرحلة ورشات التخطيط من خلال تلخيص مخرجات مرحلتي الإعداد وورشات التخطيط في خطة قابلة للتنفيذ لوضع تحليل أو أكثر من تحليلات الاستشعار عن بعد. تستلزم الخطة وضع مؤشرات وجدول زمنية ومسؤوليات فنية وإدارية ومسببات للإجراء. تفعل هذه الخطة المرحلة التالية من عملية الاستشعار عن بعد، وهي **التنفيذ**.

يجب أن تكون الخطوة الأولى في وضع خطة الاستشعار عن بعد لديك تحديد مؤشرات الاستشعار عن بعد لهدف الاستشعار عن بعد. يجب وضع مؤشر **SMART** واحد على الأقل، ويجب ألا يتداخل المؤشر (المؤشرات) مع أهداف البرنامج ومؤشراته، أو أن يكرر المتابعة الحالية التي تقوم بها أي إدارة.

المؤشرات القائمة على التحليل اليدوي، أو المؤشرات، أو النماذج

هناك ثلاث فئات (مبسطة للغاية!) من تحليل الاستشعار عن بعد قد تكون مفيدة لمحلي المتابعة والتقييم والتعلم في المجال الإنساني ممن يعملون في ظروف الوصول المحدود. الفئة الأولى **مراجعة الصورة (الضوئية) يدوياً باستخدام عينيك لتحديد الخصائص المراد استكشافها**، مثل الأدلة على وجود أضرار لحقت بالمدن أو وجود مزرعة أو طريق أو مستوطنة.

والفئة الثانية **استخدام أو توليد مؤشرات من الصور (أي بيانات الاستشعار عن بعد الأولية)**. عادةً ما تُسجّل بيانات الصور على شكل "نطاقات"، مع تخصيص قيم لكل بكسل لكل نطاق. على سبيل المثال، ستحتوي الصورة الضوئية في الطيف المرئي على نطاقات للأطوال الموجية الخضراء والحمراء والزرقة (بالإضافة إلى نطاقات أخرى)، مع تخصيص قيم لكل منها لكل بكسل في الصورة. يمكن اعتبار المؤشرات على أنها عمليات حسابية مباشرة نسبياً باستخدام قيم النطاقات الموجودة بالفعل في الصور. على سبيل المثال، مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي هو مؤشر شائع للغاية يقيس مدى خضرة المنطقة المحللة، وكثيراً ما يُستخدم لتتبع زيادة الغطاء النباتي أو نقصانه. عند تحليل مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي على أساس سنوي، يمكن أن يُظهر التغيرات في سلامة مناطق الغطاء النباتي.

توجد العديد من المؤشرات الأخرى التي تقدم معلومات مختلفة عن البيئة. تشمل بعض المؤشرات الشائعة مؤشر مساحة الأوراق (وهو مقياس لمدى اتساع مظلة الغطاء النباتي)، ومؤشر الفرق المعياري للمياه (مفيد لتحديد الفيضانات أو كبديل للإجهاد المائي للنبات)، ومؤشر الكربون العضوي في التربة (مفيد كبديل لوجود المادة العضوية في التربة)، ومؤشر الفرق المعياري لاكتظاظ المباني (الذي يسلط الضوء على مناطق الاكتظاظ الحضري). وهي عادةً ما تكون راسخة في الدراسات الأكاديمية، وتتوفر شفرة وأساليب مفتوحة المصدر لحسابها باستخدام الصور المجانية. عند تتبعها عبر الزمن، يمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص.

كما قد ترغب برامج الوصول المحدود في معرفة أشياء مثل توزيع أنواع المحاصيل في منطقة زراعية ما، أو المخاطر المناخية بالقرب من مخيمات اللاجئين. لا يمكن استخلاص هذه المعلومات إلا من خلال الفئة الثالثة من تحليل الاستشعار عن بعد، **وبناء نموذج إحصائي يستخدم بيانات الاستشعار عن بعد**.

أهداف مصادر البيانات **تخطيط**

ومن أمثلة المؤشرات من التنفيذات السابقة على أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ما يلي:

- درجة الحرارة المتوقعة أسبوعياً في مناطق إنشاءات إعادة تأهيل الطرق من الفترة X-Y
- عدد المباني المحترقة في منطقة تنفيذ البرنامج "أ"، يتم تحديثه كل ثلاثة أشهر على مدار عام 2023
- مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي في المنطقة الإدارية X يتم تحديثه كل أسبوعين خلال موسم الزراعة، كنسبة مئوية من متوسط مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي السابق خلال السنوات العشر السابقة لنفس الموقع والوقت

من الممكن ألا يكون المشاركون في ورشة التخطيط على علم بمؤشرات محددة أو ألا يكونوا قادرين على العثور بسرعة على مؤشرات محددة في الوقت المتاح كمجموعة. هذا أمر طبيعي بالنسبة إلى استخدام أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود للاستشعار عن بعد نظراً لتعقيد الأسلوب. إذا كان هذا هو الحال، فيمكن للمشاركين في ورشة التخطيط ترك أعمدة المؤشر ومسببات الإجراء فارغة ولكن ينبغي أن يدونوا ملاحظات عن التغذية الراجعة من ورشة التخطيط حول ما يجب أن تقيسه المؤشرات النهائية والمضي في تحديد الأدوار والمسؤوليات للتنفيذ. سيحدد هذا الأمر المحللين الفنيين الذين سيتحملون مسؤولية البحث وتحديد مؤشرات SMART التي يمكن استخدامها لتفعيل الهدف، وعندها يمكن تحديد مسببات الإجراء أيضاً.

فبدلاً من مجرد تطبيق عملية حسابية على الصور، تستخدم نماذج الاستشعار عن بعد تقنيات إحصائية لتحليلها، وعادةً ما تحتاج إلى مصادر إضافية من البيانات غير الصور فقط. تمثل بيانات التحقق، أي البيانات الفعلية المرصودة التي تم جمعها على الأرض في منطقة الاهتمام، حاجة متكررة إلى هذا النوع من التحليل، لاستخدامها بهدف فحص النموذج ومعايرته. يمكن أن يكون من الممكن لفريق البرنامج الذي لديه وصول متقطع أو جزئي فقط إلى مناطق البرنامج أن يجمع بيانات تحقق مفيدة، ولكن يفضل للبرنامج الذي يسعى إلى القيام بذلك أن يعمل بالتعاون مع خبير جغرافي مكاني يمكنه تقديم المشورة بشأن نوع البيانات المطلوب بالضبط.

ارجع إلى قائمة نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية للحصول على روابط لمصادر مفيدة للأنواع الثلاثة جميعها. انظر جدول الأمثلة أدناه:

يدوي	المؤشر	النموذج
عد الهياكل الموجودة في منطقة اهتمام معينة	حساب السلامة النسبية للمحصول من خلال "خضرته" (مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي)	تصنيف أنواع المحاصيل المزروعة في مزارع متعددة
التأكد بصرياً من تغير حجم المستوطنة في سلسلة من الصور	حساب بديل لخصوبة التربة (مؤشر الكربون العضوي في التربة)	تصنيف نوع الغطاء الأرضي لكل بكسل في الصورة
رابط البرنامج التعليمي	رابط البرنامج التعليمي	رابط البرنامج التعليمي

قد تكون نواتج البيانات المشتقة موجودة بالفعل لجميع الفئات الثلاث من المؤشرات. على سبيل المثال، يتوفر لدى مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي نواتج محدثة بانتظام من مصادر متعددة.



خطوات التحقق من الصحة

ينطوي التحقق من صحة تحليلات الاستشعار عن بعد على التحقق من صحة النتائج المحسوبة من صور الأقمار الصناعية مقابل مصادر المعلومات الأخرى. بناءً على المعلومات التي يتم البحث عنها ومدى تعقيد تقنيات الاستشعار عن بعد المستخدمة، يمكن إجراء التحقق من الصحة من خلال:

جهات الاتصال الميدانية الموجودة في منطقة الاهتمام

- هل يمكنهم تأكيد القيم المحددة التي نتجت عن تحليلات الاستشعار عن بعد؟
- هل يمكنهم تأكيد الاتجاه العام أو النتائج المحددة الواردة من التحليل، على سبيل المثال هل لاحظوا وجود هياكل محترقة؟ هل لاحظوا الحقول المتضررة من الجفاف أو ضعف نمو المحاصيل؟

الخبير المتخصص

- هل يمكن لخبير فني واحد أو أكثر من ذوي الخبرة في مجال الاستشعار عن بعد أو في مجال ذي صلة مراجعة الشفرة أو عملية التحليل بحثاً عن الأخطاء الفنية المحتملة؟ هل تبدو النتائج التحليلية كما هو متوقع بالنظر إلى البيانات والتقنيات المستخدمة في إعدادها؟

مصادر المعلومات الأخرى

- هل تؤكد مصادر البيانات الأخرى الواردة من منطقة الاهتمام (منها الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي والبيانات التي جمعتها منظمات أخرى، وما إلى ذلك) نتائج تحليل الاستشعار عن بعد جزئياً أو كلياً؟

مجموعات بيانات التحقق من الصحة

- عادةً ما تتطلب نماذج الاستشعار عن بعد مجموعات بيانات التحقق من الصحة لمعايرة أداء النموذج، ما يعني إدماج التحقق من الصحة في العملية. ومع ذلك، قد يكون جمع مجموعات بيانات التحقق من الصحة عالية الجودة مكلفاً إذا لم تكن موجودة بالفعل.

يُرجى العلم أن التحقق من صحة النتائج يختلف عن التحقق من صحة البيانات الأولية المستخدمة في التحليل، على الرغم من أنه يمكن استخدام أساليب مماثلة لكليهما!

تحديد مسببات الإجراء

ليست كل نتيجة تحليلية مجدية أو تحتاج إلى مشاركتها مع صانعي القرار. عند تحديد مؤشرات الاستشعار عن بعد (إما خلال ورشة التخطيط أو بعدها)، يجب أيضاً تحديد الحدود الدنيا لتحديد توقعات واضحة لأنواع النتائج أو النتائج التي تستحق اتخاذ إجراء. يتضمن ذلك تحديد مسببات الإجراء، مثل:

مؤشر الاستشعار عن بعد	مسبب الإجراء
درجة الحرارة المتوقعة أسبوعياً في مناطق إنشاءات إعادة تأهيل الطرق من الفترة X-Y	درجة الحرارة القصوى المتوقعة خلال النهار تتجاوز 30 درجة مئوية.
عدد المباني المحترقة في منطقة تنفيذ البرنامج "أ"، يتم تحديثه شهرياً على مدار عام 2023	تجاوز العدد الإجمالي 10 في آخر 3 أشهر، أو تجاوز 5 في آخر شهر
مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي في المنطقة الإدارية X يتم تحديثه كل أسبوعين خلال موسم الزراعة، كنسبة مئوية من متوسط مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي السابق خلال السنوات العشر السابقة لنفس الموقع والوقت	حسبت منطقة زراعية معروفة واحدة على الأقل في المنطقة الإدارية X مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي كنسبة أقل من 50% من متوسط السنوات العشر السابقة لأكثر من شهر.

تعتمد المسببات على الهدف والسياق واحتياجات البرنامج، ولا يتمثل دور فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في هذه الخطوة في تحديد الإجراء الذي يجب اتخاذه استجابة للمسبب ولكن في تحديد مدى أهمية النتائج التي سيتم إخراجها من الخريطة ونشرها بشكل مناسب.

تحديد الأدوار والمسؤوليات لمرحلة التنفيذ

حتى لو لم يتمكن المشاركون في ورشة التخطيط من تحديد المؤشرات ومسببات الإجراء المحددين، فيجب تحديد المسؤوليات الفنية والإدارية لتنفيذ الاستشعار عن بعد. قد تتوزع المسؤولية على عديد من الأدوار أو تكون مركزية في مجموعة صغيرة. بناءً على مصادر البيانات، وتعقيد المؤشر المقصود (المؤشرات المقصودة) ومعدل تكرار المتابعة المطلوبة، قد تشمل المسؤوليات ما يلي:

المسؤوليات الفنية:

- (إذا لزم الأمر) البحث عن مؤشرات الاستشعار عن بعد المحتملة - إذا لم يتمكن البرنامج من تحديد المؤشرات خلال ورشة التخطيط، فيمكن تكليف محلل فني واحد أو أكثر (من الموظفين أو المستشارين) بالبحث عن المؤشرات أو النماذج أو الطرق المحتملة التي يمكن من خلالها تحليل الصور يدوياً لتحقيق الهدف. يفضل أن يتبادل المسؤولون الخيارات ومسببات الإجراء المحتملة مع أصحاب المصلحة المتاحين في ورشة التخطيط لإبداء التغذية الراجعة قبل اتخاذ قرار بالمضي قدماً في خيار أو أكثر.
- كتابة الشفرة أو تعديلها لحساب المؤشر المحدد، أو معالجة الصور في برنامج مكتبي - يفضل من لديه خلفية في التحليل الجغرافي المكاني، أو على الأقل لديه القدرة الفنية على إجراء تحليل البيانات باستخدام لغات البرمجة مثل Python أو R، و/أو استخدام برنامج رسم الخرائط مثل QGIS. سيكونون مسؤولين عن التعامل مع الدروس التعليمية الفنية المتاحة، والتفاعل مع أو تنزيل بيانات الاستشعار عن بعد أو نواتج البيانات اللازمة لمنطقة الاهتمام، وإجراء التحليل، واستكشاف الأخطاء وإصلاحها، وإنشاء التصورات المرئية الأولية للنتائج.

المسؤوليات الإدارية:

- المطالبة بالوصول إلى البيانات أو جمع بيانات جديدة - إذا لم تكن بيانات نظم المعلومات الجغرافية في منطقة الاهتمام موجودة بالفعل أو لم يكن لدى فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إمكانية الوصول إليها، فقد يحتاج شخص ما إلى مطالبة قادة البرنامج أو صانع قرار آخر بجمعها أو منح حق الوصول إليها. إذا كانت هناك حاجة إلى شراء بيانات الاستشعار عن بعد من موفري الخدمات من القطاع الخاص، أو الوصول إلى مصدر متاح للأكاديميين أو أصحاب المصلحة الحكوميين، فقد يلزم أيضاً تعيين شخص في دور إداري لتأييد أصحاب الميزانية المسؤولين، وما إلى ذلك.
- المتابعة وإعداد التقارير بانتظام - بناءً على عدد المرات التي سيتم فيها تحديث تحليلات الاستشعار عن بعد،

- يجب تعيين ضابط ارتباط لمراجعتها وتحديد الاتجاهات محل الاهتمام واتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة استيفاء المسببات.
- جمع التغذية الراجعة والانطباعات لاتخاذ الإجراء الفني: في الوضع المثالي، يجب على الشخص المشارك في عملية التفسير وصنع القرار أن يجمع التغذية الراجعة المباشرة أو غير المباشرة حول استخدام المعلومات حتى يتمكن الفريق الفني من إجراء تغييرات إذا لزم الأمر.

يحتوي الجدول 2 في مصفوفة الاستشعار عن بعد على الأدوار والمسؤوليات المقترحة. يمكن تعديلها بناءً على احتياجات فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. قد تختار الفرق أيضاً تكليف أشخاص مختلفين بمؤشرات مختلفة إذا لزم الأمر.

2.3 المخرجات: الجدول 2 من مصفوفة الاستشعار عن بعد مكتمل بمؤشر واحد على الأقل للهدف المحدد والأدوار والمسؤوليات المحددة.



خلق

تفسير

تكرار

المرحلة 3: التنفيذ

3.1 إنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد



تتضمن هذه الخطوة إنشاء عمليات فنية لتحليل أو حساب المؤشر (المؤشرات) المحددة في خطة الاستشعار عن بعد. سيحتاج المحللون المحددون في خطة الاستشعار عن بعد عادةً إلى تقييم خيارات استخدام نواتج البيانات المشتقة أو التحليل الأصلي من بيانات الاستشعار عن بعد الأولية، والتي قد يكون بعضها قد تم تحديده بالفعل في ورشة التخطيط. ومع ذلك، من الطبيعي أن يقوم المحللون بإجراء بحث أساسي إضافي واختبار الخيارات قبل اتخاذ قرار بشأن عملية واحدة. إذا لم يتمكن المشاركون في ورشة التخطيط من تحديد مؤشر أو أكثر للهدف، فيجب أن يحدث ذلك أيضاً في هذه المرحلة.

نظراً لتنوع تقنيات التحليل المحتملة والتطور المستمر لعلم الاستشعار عن بعد، لا توصي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بأي تقنية معينة أو عملية تحليل معينة. وبدلاً من ذلك، يوصى بأن يرجع المحللون التقنيون المحددون إلى الأبحاث الأكاديمية والدروس التعليمية والموارد مفتوحة المصدر التي يشاركونها مجتمع الاستشعار عن بعد، والتي تُحدَّث باستمرار. ومن الأمثلة على المورد المفتوح البرنامج التعليمي الخاص بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لحساب مؤشر الكربون العضوي في التربة (SOC)، ويمكن استخدامه كبدائية للمحللين لتعريفهم بعملية التحليل القائم على المؤشر.

نظراً لأن المحللين يؤدون دوراً مهماً في تحديد كيفية حساب المؤشر بالضبط، فقد اختارت بعض فرق تنفيذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود تعيين مستشار لنظم المعلومات الجغرافية أو دعم خبراء آخرين لمساعدتهم على إنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد. يمكن أن يساعد قالب نطاق العمل وإرشادات الميزانية الفرق التي تسعى إلى توظيف الدعم.

ملاحظة عن المنصات التكنولوجية



لا تشكل تكلفة المنصة التكنولوجية لتحليل الاستشعار عن بعد عائقاً أمام إنجاز التحليلات بشكل عام، لأن هناك العديد من المنصات المجانية والمفتوحة المصدر الشائعة في هذا المجال والتي تُستخدم كثيراً في الدروس التعليمية والموارد المفتوحة. يمكن لمنصات نظم المعلومات الجغرافية المكتتبية مثل QGIS معالجة بيانات الاستشعار عن بعد، وإذا كانت تحليلات الاستشعار عن بعد تعتمد على نواتج البيانات المشتقة، فقد لا يلزم استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية. أصبح محرك Google Earth Engine، وهو مجاني للمستخدمين غير التجاريين، شائعاً بشكل متزايد في تحليل الاستشعار عن بعد المتقدم لأنه يستضيف كميات هائلة من بيانات الاستشعار عن بعد ويعالج الاستعلامات على السحابة، ما يعني أن المحللين لا يحتاجون إلى تنزيل الصور أو إجراء عمليات حسابية ثقيلة من أجهزة الكمبيوتر المحمول لديهم. قد لا تزال بعض الفرق ترغب في استخدام منصات مدفوعة الأجر، ولكن في معظم الحالات، ستكون تكلفة الخبرة أكثر من تكلفة التكنولوجيا.

بمجرد أن يُنقح المحللون عملية التحليل وينشئوا مجموعة أولى من النتائج للمؤشر (المؤشرات)، سيتعين التحقق من صحتها بالمصادر المحددة في خطة الاستشعار عن بعد. قد تؤدي عملية التحقق من الصحة إلى دحض نتيجة محسوبة، وفي هذه الحالة يجب تصحيح تحليلات الاستشعار عن بعد. ومع ذلك، قد لا يؤدي التحقق من الصحة إلا إلى تحديد الشك المحتمل في النتائج، وفي هذه الحالة يجب أن يعمل المحللون مع مدير مناسب لتقرير ما إذا كان البرنامج ملائماً للمضي قدماً في التفسير ما دام الشك موثقاً بوضوح. وغالباً ما تتخذ التصورات المرئية لتحليل الاستشعار عن بعد التي تتم مشاركتها مع المديرين وصناع القرار شكل خرائط أو مخططات ثابتة بسيطة،

وعادةً ما يمكن للمنصات الشائعة مثل QGIS وGoogle Earth Engine إنشاءؤها. حسب الاحتياجات المعلوماتية للبرنامج، يعد التقرير السردي أو الخريطة التفاعلية المباشرة أو جدول البيانات من الطرق الشائعة كذلك لتمثيل النتائج. يوصى بأن يركز المحللون على إنشاء أكثر التصورات المرئية مباشرة كبدائية (خرائط أو مخططات ثابتة)، لأنه يمكن تطوير نواتج مخرجات أكثر تعقيداً حسب الحاجة المحددة.

3.1 المخرجات: نتائج تم التحقق من صحتها لمؤشر (مؤشرات) الاستشعار عن بعد المحدد، وتم تصورها مرئياً ومشاركتها مع الأشخاص المكلفين بدور (أدوار) الإبلاغ عنها.



خلق

تفسير

تكرر

3.2 الإبلاغ عن النتائج وتفسيرها



تتضمن هذه الخطوة متابعة نواتج تحليل الاستشعار عن بعد بحثاً عن النتائج محل الاهتمام، أو الاتجاهات التي تستوفي مسببات الإجراء المحددة في خطة الاستشعار عن بعد. كما قد يكون المحللون المسؤولون عن الخطوة 3.1 مسؤولين عن الإبلاغ والتفسير أيضاً، ولكن في كثير من الأحيان يقوم مدير أو مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة بقيادة عملية التفسير.

وينبغي مشاركة النتائج مع صناع القرار المحددين مسبقاً باستخدام القنوات المناسبة لدعم إدارة البرامج التكيفية. تعد نصائح إعداد التقارير وإرشادات نشر المعلومات مفيدة في تحديد توقيت وكيفية تحسين النتائج. هناك العديد من الأشياء التي قد يبحث عنها المستخدمون عند تفسير منتجات الاستشعار عن بعد:

• التأثيرات المباشرة الملحوظة (أو المتوقعة) من النتائج، بما يتجاوز أي مسببات إجراء محددة

• هل التأثيرات المباشرة رُسمت خرائط لها بالقرب من أي من المواقع ببرنامجك؟ إذا كانت الإجابة نعم،

• فما الأنشطة المحددة التي قد تتأثر (إن وجدت)؟

• هل يؤثر التأثير المباشر على الوصول إلى المواقع ذات الصلة ببرنامجك؟ كيف سيؤثر ذلك في أنشطة البرنامج الحالية؟

• هل يحول التأثير المباشر دون تنفيذ أنشطة البرنامج؟

• هل تعرف سبب حدوث هذا الاتجاه أو النتيجة؟ هل ستؤثر التفسيرات المختلفة في عملية اتخاذ القرار في البرنامج؟



الجدول رقم 6: أمثلة على تفسير نتائج الاستشعار عن بعد

النتيجة/الاتجاه	التأثير المباشر والتفسير	التأثير في البرنامج
ظلت درجات الحرارة مرتفعة باستمرار في مناطق إعادة تأهيل الطرق	لا يمكن للعمال القيام بأنشطة إعادة التأهيل بأمان بسبب مخاطر التعرض للإجهاد الحراري	قد تتأخر أنشطة إعادة التأهيل التي يراها البرنامج عن الجدول الزمني المحدد لها
ظل مؤشر الفرق المعياري للغطاء النباتي أعلى من المتوسط باستمرار مدة شهرين خلال موسم الزراعة	ومن المرجح أن الظروف المناخية التي هي أفضل من المعتاد هذا العام تفسر هذا الاتجاه لأن المناطق غير المشمولة بالبرنامج في منطقة الاهتمام تظهر الاتجاه نفسه، وأكد خبير متخصص أن الظروف مواتية على غير العادة.	من المحتمل أن يكون توافر السلع الأساسية أعلى هذا العام وارتفعت مؤشرات زيادة الدخل للمشاركين في البرنامج بفضل الموسم الجيد

3.2 المخرجات: تفسير نواتج الاستشعار عن بعد بانتظام، إما في أوقات و/أو اجتماعات مجدولة أو حسب الحاجة.



يجب أن تكون **مسببات الإجراء أحد الاعتبارات الرئيسية في التفسير**. في معظم الحالات، يكون الإجراء الأول هو إبلاغ مدير المباشرة و/أو رئيس البرنامج بالنتيجة أو الاتجاه المحدد الذي استوفى المسبب. قد يكون الإجراء المحدد الذي سيتم اتخاذه مشمولاً بالفعل في استراتيجية مواجهة المخاطر و/أو خطة الطوارئ. في بعض الحالات، قد تكون المعلومات المحددة بواسطة مسبب الإجراء واضحة وحساسة من حيث الوقت، وينبغي إبلاغ المعلومات إلى صناع القرار دون القيام بأي تفسير مستفيض كما هو مفصل أعلاه. وفي حالات أخرى قد تكون هناك حاجة إلى تفسير مستفيض لفهم ما إذا كان المسبب قد حدث بالفعل أم لا. قد يطلب صانعو القرار مزيداً من التفسير أيضاً لفهم تأثير الحدث (الأحداث) بشكل أكبر.

بناءً على قدرتك وإمكانية وصولك إلى موقع البرنامج، قد تقرر إجراء تقييم سريع للاحتياجات، أو تقييم الوصول، أو تقييم السوق أو أي شيء آخر لجمع المزيد من المعلومات. إذا كنت تستعين بجهات اتصالك المحلية لفهم تأثير نتائج معينة، فيمكنك اختيار إعداد دليل منظم أو شبه منظم للمقابلات لغرض جمع معلومات إضافية. بناءً على قيود الوصول المفروضة عليك وعدد جهات اتصالك المحلية، قد يكون لديك فرصة واحدة أو اثنتان فقط للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها. يمكن أن يضيف تفسير تحليلات الاستشعار عن بعد بوصفه جزءاً من مراجعة البرنامج المنتظمة أو اجتماعات أصحاب المصلحة أو أماكن أخرى قيمة إضافية.

3.3 (إذا كان ذلك مناسباً) كرر ذلك على تحليلات الاستشعار عن بعد



تعد نواتج الاستشعار عن بعد لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مكملة للمتابعة المنتظمة، وهي موجودة لإغناء تنفيذ البرنامج. وهذا يعني أنه إذا كانت لا تزال هناك حاجة متوقعة إلى المنتجات، فيجب على المحللين/القادة الفنيين المسؤولين عن تعهدها بالتحديثات دمج التغذية الراجعة من المستخدمين وصناع القرار. من المفترض أن يكون قد تم التكليف بمسؤولية جمع التغذية الراجعة في خطوة خطة الاستشعار عن بعد (2-3) في مرحلة ورشات التخطيط، لكن يجب على فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الاستفادة من اجتماعات مراجعة البرنامج المنتظمة والأماكن الأخرى التي تتم فيها مشاركة البيانات لتقييم ما هو مفيد وما يحتاج إلى تحسين في خريطة السياق. تتضمن عناصر منتجات الاستشعار عن بعد الشائع تكرارها في التطبيق العملي ما يلي:

- ◀ إحداث التغييرات في تنسيق التقارير - إذا لوحظ أن خرائط أو قيم مؤشرات أو عناصر محددة أخرى مربكة أو مضللة للمستخدمين، فيمكن للمحللين تغيير التنسيق أو تعديل عناصر التنسيق مثل رموز الخرائط (مثل اختيار الرموز والألوان والعلامات) وعناصر مثل الرموز النصية ومربعات النص.
- ◀ المعالجة الإضافية للبيانات أو التحقق منها - إذا كانت النواتج التحليلية الأولية لا تمثل البيانات بالطريقة الأكثر قابلية للتفسير (على سبيل المثال: التمثيل بالنسبة المئوية بدلاً من الأرقام)، فقد يلزم إجراء معالجة/حساب إضافي في برنامج الخرائط أو منصة معالجة الصور. وقد تكون هناك حاجة أيضاً إلى إجراء مزيد من التحقق من البيانات إذا كان المستخدمون و/أو صناع القرار متشككين في موثوقية المصدر (المصادر) الموجودة.
- ◀ تحديث مسببات الإجراء: عندما يبني المستخدمون خبرتهم باستخدام تحليلات الاستشعار عن بعد ويتخذون قرارات باستخدام المعلومات، قد تكون المحفزات الأصلية للإجراء والحدود القصوى اللازمة لتلبية هذا المسبب محافظة للغاية أو متحررة للغاية. وينبغي تحديث هذه المسببات مع تقدم البرنامج.

بمجرد الانتهاء من التكرار، تكرر مرحلة التنفيذ. **يشكل ذلك الاستخدام الوظيفي للاستشعار عن بعد لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.**

3.3 المخرجات: تعديلات على خطة الاستشعار عن بعد في علامة التبويب 2 من المصفوفة





ملاحظات ختامية عن الاستشعار عن بعد

خلال عملية الاستشعار عن بعد، قد تحدد فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أن هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لتثليث النتائج المستخلصة من التحليل بشكل رسمي، إذا لم تكن أساليب التحقق المخصصة كافية لإقناع المحللين وأصحاب المصلحة بأن تحليلات الاستشعار عن بعد جديرة بالثقة. لذلك، قد تقرر الفرق استخدام أسلوب تثليث بيانات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود للتحقق منهجياً من النتائج مقارنة بمصادر أخرى. يمكن الاطلاع على إرشادات وأدوات التثليث وأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى من خلال **الصفحة الرئيسية لمجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود**.

أدوات الاستشعار عن بعد

المرحلة 1 : الإعداد

تحديد أصحاب المصلحة



دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

تقييم قابلية التنفيذ



الجدول 1 من أداة مصفوفة إعداد الاستشعار عن بعد

إرشادات إعداد الميزانية

تقييم المخاطر مقابل المنافع



الجدول 2 من أداة مصفوفة إعداد الاستشعار عن بعد

تنظيم ورشة التخطيط/فعالية التخطيط



دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

المرحلة 2 : ورشات التخطيط

تحديد أهداف الاستشعار عن بعد



الجدول 1 من أداة مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد

تحديد مصادر البيانات وتقييمه



نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية

وضع خطة الاستشعار عن بعد



الجدول 2 من أداة مصفوفة ورشات التخطيط للاستشعار عن بعد

أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

المرحلة 2 : التنفيذ

إنشاء تحليلات الاستشعار عن بعد



الكربون العضوي في التربة باستخدام برنامج QGIS

نواتج البيانات المشتقة من الاستشعار عن بعد والدروس التعليمية الفنية

الإبلاغ عن النتائج وتفسيرها



إرشادات نشر المعلومات



تثليث البيانات

تُبين هذه الإرشادات كيفية تنظيم الجهود لتثليث البيانات المُجمعة من مصادر ميدانية في إعدادات الوصول المحدود. وتتناول استخدام كل من البيانات الأولية والثانوية، واستكمال منهجيات مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى (وهي تحليل الاستشعار عن بعد، وتحليل المعاملات، وإجراء تحديثات السياق). فمن خلال تحديد تحديثات مصادر البيانات الداخلية والاستفادة من البيانات المتاحة محددة السياق، تدعم عملية التثليث التحليل المتبادل فضلاً عن التحسينات المباشرة لأنشطة المشروع.

مصادر البيانات المختلفة. وفي هذا الصدد، تُحسن عملية التثليث جودة البيانات المتاحة عن طريق:

ما المقصود بعملية تثليث البيانات؟

في سياق إعدادات الوصول المحدود، تعتمد منظمات العمل الإنساني بشكل متزايد على البيانات المقدمة من الشركاء، أو جهات الاتصال المحلية، أو المراقبين الخارجيين، أو الاستبيانات عن بعد لاتخاذ القرارات التشغيلية. واستخدام مصدر واحد فقط للبيانات المُجمعة خارج نطاق إشراف منظمة صُنع القرار من شأنه أن يقدم لها رؤية قاصرة للغاية حول جودة البيانات التي تستخدمها وصحتها.

التثليث هو عملية استخدام أساليب ومصادر بيانات مختلفة لاختبار اتساق النتائج المتحصل عليها من مصدر أصلي. التثليث هو وسيلة للتغلب على مشاكل جودة البيانات؛ إذ لا تُستمد قوة الأدلة من دقة مصدر واحد وجودته، بل تأتي من عدد تكرارات لتلك المعلومات عبر مصادر متعددة (ومن ضمنها تلك التي لا يمكن التحقق من جودتها). فهو يساعد على الوقوف على المشاكل أو الفرص المُحتملة التي كان من المحتمل تجاهلها إذا لم يُستخدم سوى مصدر واحد للمعلومات. هناك أربعة أنواع من التثليث:

تثليث البيانات يعني استخدام مجموعة متنوعة من مصادر البيانات، تشمل الوقت، والموقع، والمشاركين في دراسة.

تثليث الأساليب يعني استخدام أساليب متعددة لتقييم موقف، أو سياق، أو ظاهرة. على سبيل المثال، يستخدم البحث متعدد الأساليب أساليب جمع البيانات النوعية والكمية لدراسة نفس الظاهرة. يعتمد الاختلاف في تثليث البيانات على استخدام بيانات مجمعة بأساليب مختلفة بدلاً من البيانات المجمع لبرامج، ومواقع، وفئات سكنية مختلفة وما إلى ذلك.

تثليث المحقق يعني الاستعانة بأكثر من محقق، أو محاور، أو مراقب، أو باحث، أو محلل بيانات في إحدى الدراسات.

التثليث النظري يعني استخدام نظريات أو فرضيات متعددة عند تحليل موقف أو ظاهرة.

تركز هذه الإرشادات بشكل رئيسي على عملية تثليث البيانات. على سبيل المثال، عند تقييم تأثير أحد الأنشطة المجتمعية من تنظيمنا، يمكنك استخدام الاستبيانات لجمع بيانات التغذية الراجعة. وبعد ذلك، نحلل نتائج الاستبيانات بالاقتران مع التغذية الراجعة المتحصل عليها من خلال قنوات ردود فعل المساءلة المنفصلة لضمان وجود توافق بين

زيادة صحة النتائج وموثوقيتها. عندما تؤكد مصادر بيانات متعددة نفس المعلومات، يكون من الأسهل تبرير موقف معين وشرحه. ولهذا أهمية خاصة عند العمل عن بعد بدعم من منظمة أخرى وبدون إتاحة الفرصة لإبداء ملاحظات مباشرة. يمكن أن تتيح لك عملية تثليث المعلومات تأكيد ما قد أُخبرت به من مصدر خارجي.

وتقديم رؤى جديدة بشأن موقف معين والوقوف على أوجه التناقض في البيانات. على سبيل المثال، تشير نتائج استبيان متابعة ما بعد التوزيع الذي أجراه أحد الشركاء إلى رضا الأسر عن المسافة بين منازلهم وموقع التوزيع. قد يوفر فحص البيانات من قناة التغذية الراجعة والشكاوى معلومات إضافية (ربما كان هناك عدم رضا عن الموقع ولكن لم يتم تحديد ذلك في العينة العشوائية للطرف الخارجي). كلما كان وصول منظمات العمل الإنساني محدوداً، زادت حاجة تلك المنظمات إلى ضمان اتساق المعلومات التي تتلقاها من المناطق التي يصعب الوصول إليها.



من هم المستخدمون المستهدفون من هذه الإرشادات؟

- < قادة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الذين يعملون على عقد اجتماعات مع أصحاب المصلحة وتنظيم مرحلة ورشات التخطيط (راجع سير عمل عملية التثليث).
- < أعضاء فريق المتابعة والتقييم والتعلم ومديروه، وفريق تنفيذ البرنامج، وفرق تحليل السياق، وأي إدارات أخرى ذات صلة تشارك في تقديم الأدلة والبيانات واتخاذ قرار مستنير بالبيانات في التنفيذ.

للوصول إلى أدوات تثليث البيانات، يرجى زيارة
صفحة الأدوات ←



لماذا نحتاج إلى عملية تثليث البيانات؟

تعني أنشطة المراقبة عن بعد في كثير من الأحيان وجوب اعتماد المنظمات على مصادر بيانات محدودة وعدم استطاعتها ممارسة الإشراف الكامل أثناء عملية جمع البيانات، مما قد يؤدي إلى أخطاء، وتناقضات، وبيانات مفقودة ومتحيزة، وتأخيرات، وقلة الموثوقية، والمخاوف الأخلاقية. على سبيل المثال، فكر في موقف يشير فيه تقرير أحد البرامج - الصادر باستخدام بيانات المتابعة من أطراف خارجية - إلى أن 95% من المشاركين راضون عن خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، في حين جمعت قنوات التغذية الراجعة المجتمعية أكثر من 200 شكوى حول الخدمات في نفس الشهر. من المحتمل أن يكون هذا التضارب متناقضاً، ويسلط الضوء على الحاجة إلى نهج أكثر تنظيماً وإشرافاً لتثليث البيانات الواردة من الميدان.

تعمل العديد من البرامج ذات إعدادات الوصول المحدود على تثليث البيانات، ولكنها تفعل ذلك على أساس مخصص لكل حالة على حدة، أي إنها لا تخطط لذلك مسبقاً، ولكنها تعتمد بدلاً من ذلك على أعضاء الفريق في رصد التناقضات والتحقق منها عند ظهورها. وهذا يجعل جودة البيانات بشكل فعال مسألة مبادرة شخصية بدلاً من التخطيط لها، ويضمن إلى حد ما أن بعض التناقضات لن تُلاحظ بسبب عدم مشاركة البيانات ذات الصلة أو عدم وجود الأشخاص المناسبين. ومن ثم فإن تخطيط عملية التثليث عن قصد كإجراء مشترك بين الإدارات أمر بالغ الأهمية.

سير عمل تثليث البيانات

تبدأ عملية تثليث البيانات بالإعداد، أي تحديد أصحاب المصلحة، والجدول الزمنية، والآليات التي يمكن لأصحاب المصلحة العمل معاً من خلالها. ثم بعد ذلك، يتعاون أصحاب المصلحة في مرحلة ورشات التخطيط لتحديد أهداف التثليث، وإدراج مصادر البيانات المتاحة، ووضع خطة تحليل، وتحديد الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالتنفيذ؛ إذ يقوم أعضاء الفريق المسؤولون بتثليث المعلومات، وتفسير النتائج وإبلاغها إلى صناع القرار، وإعادة النظر في خطة التحليل وتنقيحها حسب الحاجة.

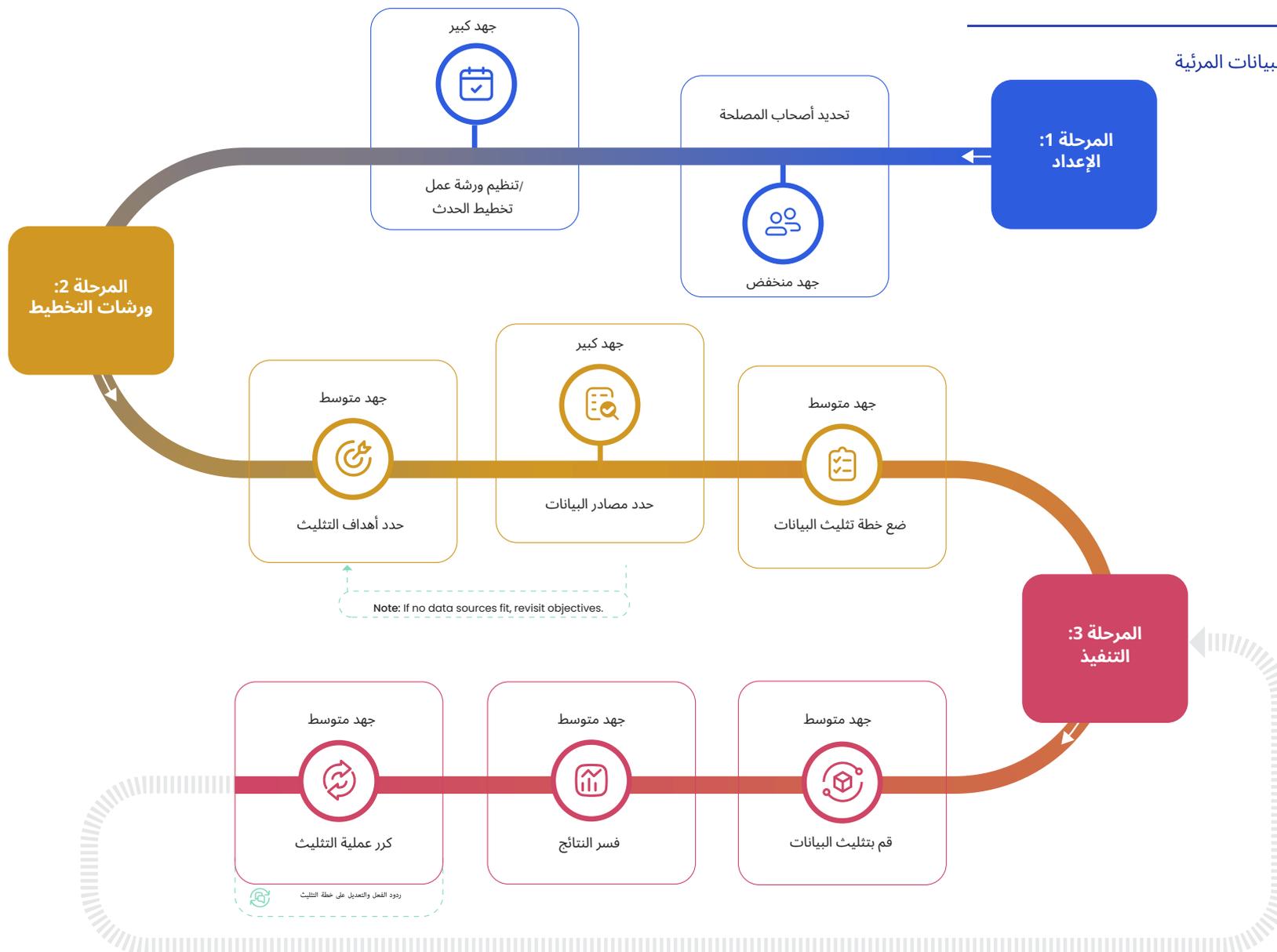
الذين لديهم مصادر معلومات رسمية أو غير رسمية. من المحتمل عدم مشاركة جميع أصحاب المصلحة في عملية التثليث بعد ورشة العمل مشاركة متعمقة، لكن لا غنى عن مساهمتهم في عملية التخطيط. يعرض لك الجدول التالي الخطوات المرتبطة بمراحل الإعداد، وورشات التخطيط، والتنفيذ لأسلوب الاستشعار عن بعد، والأدوات التي تدعم كل خطوة. تقدم الإرشادات التالية تعليمات مفصلة حول كل خطوة.

يبين الشكل أدناه والصفحات التالية سير العمل تفصيلاً. للاستفادة الكاملة من فوائد عملية التثليث، يجب التخطيط لها خلال مرحلة إعداد البرنامج نفسه.

تدعم عملية تثليث البيانات استخدام مصادر البيانات الموجودة بالفعل ومقارنتها، بينما أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى تركز بشكل أكبر على استخدام مصادر بيانات جديدة. في العديد من السياقات، يمكن للبرامج إجراء عملية التثليث بدون أي جهود جديدة لجمع البيانات

وشأنها شأن أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود كافة، يوصى بأن تتضمن مرحلة ورشات التخطيط عقد ورشة عمل يكون الاجتماع فيها بالحضور شخصياً، تجتمع فيها الإدارات المختلفة في البرنامج (مثل المتابعة والتقييم والتعلم، والأمن، وفرق تحليل السياق ذات الصلة) معاً لمشاركة مصادر المعلومات والبيانات والاتفاق على الخطة. فلا غنى عن التعاون بين الإدارات في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. يجب أن تشمل مرحلة ورشات التخطيط أصحاب المصلحة في البرنامج

الشكل 4: سير عمل توثيق البيانات المرئية



الجدول 7: سير عمل تليلث البيانات والأدوات المرتبطة به

المرحلة	الخطوة	البيان	ماذا يحقق ذلك؟	الأدوات ذات الصلة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	الوقت المستغرق
الإعداد	حدد أصحاب المصلحة	حدد الإدارات أو الشركاء ذوي الصلة بأنشطة البرنامج، أو خبراتهم، أو وصولهم إلى مصادر البيانات واستهداف مستخدمي نتائج تليلث البيانات.	يصدر قائمة بالأشخاص الذين سيشاركون في مرحلة ورشات التخطيط أو سيدعون إليها والمراسلات اللاحقة..	<ul style="list-style-type: none"> دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود 	فترة زمنية قصيرة
	نظم ورشة عمل / فاعلية التخطيط	حدد الطريقة التي سيتعاون بها أصحاب المصلحة في عملية التخطيط، ونظم لوجستيات التعاون، وأنشأ مواد داعمة (كشرائح العرض).	يحدد وقت وتاريخ محددين لاجتماع أصحاب المصلحة، ويجهز الإطار لتنظيم المناقشات.	<ul style="list-style-type: none"> دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود 	تمتد على مدى فترة أطول
ورشات التخطيط	حدد أهداف التليلث	أجر عصفاً ذهنياً حول قائمة من مصادر المعلومات و/أو البيانات الواردة من إقليم التنفيذ ذي إعدادات الوصول المحدود والتي يرغب البرنامج في التحقق منها/اختبار اتساقها.	تُشأ قائمة بالأهداف المحتملة للتليلث، والتي توضح الخطوات اللاحقة.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 1 من مصفوفة تليلث البيانات 	فترة زمنية قصيرة
	حدد مصادر البيانات	حدد مصادر البيانات الأولية والثانوية المتاح استخدامها لعملية التليلث، وقيم جودتها وموثوقيتها وفجواتها. حدد ما إذا كانت هناك حاجة إلى جمع بيانات إضافية.	يختار مصادر بيانات ذات صلة مع الإقرار بجودتها وموثوقيتها.		فترة زمنية قصيرة
	ضع خطة تليلث البيانات	حدد المعلومات التي يجب جمعها، وعين الأدوار والمسؤوليات، وحدد الجداول الزمنية، وحدد اعتبارات حماية البيانات وبروتوكولاتها.	صغ مرحلة ورش العمل في خطة قابلة للتنفيذ / الخطوة التالية لمرحلة التنفيذ.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 2 من مصفوفة تليلث البيانات 	فترة زمنية قصيرة
التنفيذ	قم بتليلث البيانات	حوّل مصادر البيانات المحددة إلى نتائج يمكن مقارنتها من حيث الاتساق والاتجاه، وسجل النتائج الأولية وانشرها.	يقدم مقارنة منظمة بين مصادر البيانات المختلفة لتسهيل التفسير المتعمق لها.	<ul style="list-style-type: none"> نموذج قاعدة بيانات تليلث البيانات أداة الأدوار والمسؤوليات 	متقطعة ومتكررة
	فسر النتائج	فسر الاتجاهات والتناقضات المحددة، أو استخلص النتائج، أو حدد إجراءات متابعة مع أصحاب المصلحة والخبراء المناسبين، وارفق تقريراً بذلك إلى صناع القرار..	يحول نتائج التليلث إلى استنتاج مستنير بالسباق ويضمن حصول صناع القرار على التوصيات المستهدفة.	<ul style="list-style-type: none"> إرشادات نشر المعلومات 	متقطعة ومتكررة
	كرر عملية التليلث	أعد النظر في خطة التليلث عند اكتشاف بيانات جديدة أو قيم شاذة، واجمع بيانات التغذية الراجعة التي تمت في الخطوات السابقة، وحدد عملية التليلث.	يضمن وضع منقّدي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود خططا مدروسة لتحسين عمليات التليلث أو إعداد التقارير.		متقطعة ومتكررة

يعرض الجدول التالي الخطوات المرتبطة بمراحل الإعداد، وورشات التخطيط، والتنفيذ لأسلوب تليلث البيانات، وكذلك الأدوات التي تدعم كل خطوة .

المرحلة 1: الإعداد

1-1 حدد أصحاب المصلحة

تعد إدارة المتابعة والتقييم والتعلم وإدارة البرنامج دائماً من أصحاب المصلحة في عملية تليلث البيانات، ويجب تمثيلهما تمثيلاً جيداً طوال هذه العملية. بناءً على السياق الذي أنت بصدد، يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

- ◀ فريق مساءلة لديه معرفة بالسياق ويدير قنوات ردود فعل المجتمع والمشاركين.
- ◀ فرق الأمن التي تراقب بشكل دوري مناطق التنفيذ المستهدفة ذات إعدادات الوصول المحدود.
- ◀ أي شركاء في البرنامج، أو مقاولون فرعيين، أو مراقبون خارجيون يمكنهم المساهمة بالأفكار، و/أو المعرفة السياقية، و/أو مصادر البيانات، و/أو القدرات التحليلية، و/أو التغذية الراجعة.
- ◀ تحليل السياق أو الوحدات التحليلية الأخرى التي يمكنها الوصول إلى مصادر ثانوية مختلفة للبيانات الخاصة بمجال التنفيذ أو تكون على معرفة بها.
- ◀ الخبراء المتخصصون سواء داخل المنظمة أو خارجها
- ◀ ممثلو الحكومة المحلية، حسب الاقتضاء
- ◀ ممثلو الجهات المانحة، حسب الاقتضاء

يمكن لأساليب التحليل/إجراء التحديثات البسيطة لأصحاب المصلحة والتقييم السريع لمتطلبات معلومات البرنامج أن تساعد الفرق على تحديد الأشخاص المناسبين للمشاركة في مرحلة ورشات تخطيط تليلث بيانات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. عند اختيار أصحاب المصلحة، عليك أن تركز على تحديد المجموعات، أو الإدارات، أو المنظمات التي إما:

- أ. أن تتعامل بشكل مباشر مع بيانات متابعة البرنامج، أي تجمع قواعد البيانات أو تحقق منها أو تنظفها أو تحللها/تصورها أو تديرها أو تتفاعل معها بطريقة أخرى؛
- ب. أو تتأثر أو ستتأثر بضعف جودة البيانات، أي تستخدم التقارير أو المنتجات الأخرى الناتجة عن معلومات المتابعة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالبرنامج والوظائف الأخرى؛
- ج. أو بإمكانهم المساهمة بخبرة محددة أو مصادر بيانات من شأنها أن تساعد في تقييم جودة بيانات متابعة البرنامج.



1-2 نظم ورشة عمل أو فاعلية للتخطيط



يعد دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وشرائح نماذج ورش العمل، من الأدوات الرئيسية للمنظمين وذلك للرجوع إليها عند التخطيط لإرشاد المجموعة خلال أسلوب تليلث البيانات. على الميسرين إجراء مراجعة للمستندات لمعرفة **المعلومات الهامة للبرنامج وفهما تلك التي تعتمد على مصادر فردية أو غير موثوقة، والتي تحتاج إلى التقصي والتحقق.** وهذا يضمن أن مرحلة ورشات التخطيط موجهة نحو احتياجات المتابعة المهمة. يرد أدناه قائمة بالأسئلة التي يمكنك البحث فيها أثناء مراجعة المستندات ومصادر البيانات الحالية للتأكد من أن الغرض من إجراء تدريب تليلث البيانات متوافق مع أهداف البرنامج وغاياته العامة، وللتأكد من أنه قد تم تحديد استخدامه من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة بوضوح.

بالنسبة لكل مجموعة محددة من أصحاب المصلحة، يجب تحديد ممثل واحد على الأقل ليعمل كمشارك في الخطوات التالية.



الشركاء المنفذون والمراقبون الخارجيون بصفتهم أصحاب مصلحة

في الغالب يكون للبرامج المنفذة في سياقات وصول محدودة شريك واحد أو أكثر، أو مقاولين فرعيين، أو مراقبون خارجيون قادرون على الوصول إلى مناطق التنفيذ بقدر ما ويتحملون مسؤولية جمع بيانات المتابعة. في الغالب تكون هذه البيانات موضوعاً ذا أولوية لعملية تليلث، مما قد يساعد في تأكيد دقة البيانات وموثوقيتها.

عند تليلث بيانات المنظمات المحلية الشريكة/المقاولين، فهذا لا يعني بالضرورة أن القائم بجمع البيانات موضع شك! عادة ما يكون القائمون بجمع البيانات في عملية التليلث من أصحاب المصلحة الرئيسيين، إذ يمكنهم المساهمة بمعارف مهمة، ويمكن أن يساعدهم التليلث في الوقوف على المشكلات في عملياتهم لتصبحها. عندما تكون هناك علاقات عمل جيدة، يجب على منظمي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أن يسعوا إلى إشراك القائمين بجمع البيانات طوال عملية التليلث. ومع ذلك، في بعض الأحيان قد يكون لدى البرنامج ما يحمله على الاعتقاد بأن واحداً أو أكثر من القائمين بجمع البيانات يتصرفون بشكل غير أخلاقي ويرغبون في استخدام عملية التليلث للمساعدة في إثبات ذلك أو نفيه، وفي هذه الحالات، من المرجح أن يستبعدهم منظمو أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود من المشاركة في عملية التليلث.

1.1 المخرجات: قائمة بمجموعات أصحاب المصلحة والممثلين المذكورين



الجدول رقم 8: قائمة بالمستندات المحتملة، والأسئلة التي يمكن البحث فيها المتعلقة بتليلث البيانات، وأمثلة عليها

مصدر مراجعة المستند	أسئلة البحث	مثال
النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، وأطر النتائج، وسلاسل النتائج وغيرها)	هل هناك مؤشرات تم تحديدها فعلياً تشير إلى الحاجة إلى التحقق من البيانات؟ هل هناك افتراضات لم تتم متابعتها حالياً بسبب عدم التواجد على الأرض؟	تتضمن أطر النتائج في البرامج ذات إعدادات الوصول المحدود في كثير من الأحيان مؤشرات محسوبة باستخدام مصدر بيانات أساسي واحد جمعه شريك أو طرف خارجي. يمكن أن تساعد عملية تليلث هذه البيانات على ضمان إعداد تقارير دقيقة.
خطط المتابعة والتقييم والتعلم للنشاط (وتشمل خطط التعلم، وخطة تكنولوجيا المتابعة والتقييم والتعلم، وغيرها)	ما هي التعديلات على البرنامج والقرارات بشأنه التي ستستفيد من زيادة اليقين في دقة البيانات؟ ما هي البيانات التي سيجمعها فريق المتابعة والتقييم والتعلم؟ وهل هناك فجوات متوقعة في وثيرة جمع البيانات أو القدرة على التحقق؟	قد تكشف مراجعة خطة المتابعة والتقييم والتعلم أنه من المتوقع أن تكون عملية متابعة ما بعد التوزيع محدودة بسبب مشكلات الوصول، كما أن تليلث بيانات متابعة ما بعد التوزيع المستلمة سيساعد على زيادة الثقة بصنع القرار.
تقارير تقييم جودة البيانات	ما هي مشكلات الجودة التي تم تحديدها؟ هل هناك مصادر أو أنواع معينة من البيانات تكون أكثر عرضة خلال فترات زمنية أو خلال مؤشرات للمشكلات المحددة؟	قد تحدد عملية تقييم جودة البيانات الداخلية الدورية مشكلات الجودة خلال فترات زمنية من خلال مصدر محدد للبيانات، وهنا قد تساعد عملية التليلث في التقييم والتحسين بشكل نقدي.
خطة المساءلة و/أو التقارير/السجلات من قنوات التغذية الراجعة	ما هي التحديات التي يواجهها المشاركون في مشاركة ردود فعلهم؟ هل هناك أنواع شائعة من المعلومات التي يمكن استخدامها لدعم عملية التليلث أو الشكاوى التي تُرفع بشكل متكرر في قنوات التغذية الراجعة والتي تعكس الفجوات المحتملة في معلومات البرنامج وقراراته؟	قد تُظهر خطة المساءلة أنه سيتم إنشاء قنوات التغذية الراجعة في مناطق التنفيذ ذات إعدادات الوصول المحدود لجمع الشكاوى المتعلقة بتقديم الخدمات، والتي من المحتمل أن تكون مفيدة لعملية التليلث مع مصادر بيانات المتابعة الأخرى.
تقارير تحليل السياق	هل هناك مخاطر محددة قد تعوق جمع البيانات في مواقع معينة؟ هل هناك مجموعات معينة من المشاركين في تلك المواقع؟ هل المخاطر موسمية؟ هل دوافع المخاطر معروفة وواضحة؟	قد تشير تقارير تحليل السياق إلى أن جمع البيانات الرقمية عبر الجوال سيكون صعباً في بعض المناطق، مما قد يؤدي إلى تحديات تتعلق بجودة البيانات وعدم اتساقها، والتي يمكن أن يساعد التليلث في معالجتها.
خطة عمل البرنامج	ما هي أنشطة المشروع، والجدول الزمنية، والمستهدفات التي قد تتأثر بالتليلث؟ ما هي القرارات التي ستستفيد بشكل كبير من زيادة الثقة بدقة البيانات؟	قد تدفع المعلومات الواردة من خطة عمل المشروع فريق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود إلى التركيز على أهداف التليلث الأكثر أولوية في مرحلة ورشات التخطيط.
مقترح البرنامج	هل تم تحديد الفجوات في المعرفة الحالية؟ وهل تم الاستشهاد بمصادر معلومات وبيانات الخلفية بشكل صحيح؟ هل يشير المقترح إلى وثائق أو تقارير أو دراسات حالة ذات صلة يمكن الاسترشاد بها لإجراء مراجعة إضافية؟ هل يحدد كيفية إنشاء المعلومات واستخدامها في البرنامج ومن سيكون المسؤول عن ذلك؟	قد يساعد مقترح البرنامج في فصل المعلومات الأكثر أهمية للبرنامج، مثل بيانات تسجيل المشاركين، وبالتالي تحديد ما له الأولوية في عملية التليلث.

أمثلة:

- < كيف يمكنني التحقق من مواقع البنية التحتية للمياه، والصرف الصحي، والنظافة العامة المقدمة من المقاول الفرعي التابع لي؟
- < هل هناك مصادر يمكنني استخدامها للتحقق من عدد الحاضرين في جلسات الصحة المجتمعية؟
- < هل تتوافق مصادر المعلومات حول احتياجات المأوى، وعدد الملاجئ، ومواقع الوافدين الجدد (في موقع البرنامج) بعضها مع بعض؟
- < هل تتوافق نتيجة مؤشرنا المحسوب (95% من المشاركين في البرنامج راضون عن الأنشطة لمدة 3 أشهر متتالية) مع المعلومات الأخرى بشأن رضا المشاركين؟

الجدول أعلاه ليس شاملاً، وقد تكون هناك مستندات أخرى ذات صلة بالنسبة لك، كما يوضح الجدول، يمكن لعملية تثليث البيانات أن تتجاوز التعامل مع مجرد المؤشرات أو عناصر الإطار السجلي، إذ يمكنها أيضاً التعامل مع أي معلومات ذات صلة بأنشطة البرنامج/المشروع.

أثناء مراجعتك المستندات، حاول تدوين ملاحظات حول المعلومات الهامة التي تستخرجها وفكر في الرجوع إليها أثناء مرحلة ورشات التخطيط لإجراء مزيد من المناقشة والعصف الذهني مع أصحاب المصلحة.

1.2 المخرجات: جدول أعمال ورشة العمل وشرائح العرض



المرحلة 2: ورشات التخطيط

2-1 حدد أهداف التثليث

أولاً، حدد ما تريد معرفته لدعم التنفيذ الفعال للبرنامج. تحتاج إلى تحديد المعلومات التي ستدعمك فيما يتعلق بالتحقق من النشاط، والتحقق من صحة البيانات، واتخاذ القرار. نظراً لعدم إمكانية الوصول المادي لمواقع الأنشطة، فكر في المشكلات التي من المحتمل أن تواجهها أثناء التنفيذ. ما هي المناطق المهمة التي لن تتمكن من الوصول إليها بشكل مباشر؟ كيف ستضمن أن برنامجك سيحقق نتائج المتوقعة؟

2.1 المخرجات: حدد الأهداف الناتجة عن العصف الذهني في علامة التبويب 1 من أداة مصفوفة التثليث



دون ما تريد تثليثه في علامة التبويب الأولى للأداة، هناك حاجة شديدة إلى اتباع نهج تشاركي لضمان الإدارة الشاملة للمشروع. تأكد من المشاركة الفعالة من الإدارات ذات الصلة.

2-2 حدد مصادر البيانات



بمجرد تحديد احتياجات التثليث وأهدافه، يمكن للمشاركين في ورشة العمل تحديد مصادر البيانات التي سيتعاملون معها. توفر ورشة العمل فرصة هامة لإجراء محادثات صريحة مع أصحاب المصلحة حول البيانات الموجودة، والجوانب الحساسة المتعلقة بالبيانات، والجودة المحتملة أو قيود الاطلاع، وغير ذلك الكثير. فيما يلي بعض الخطوات التي يجب اتباعها:

1. تعرف على سياق العمل لديك! حتى لو لم تكن متواجداً فعلياً في المنطقة التي تتدخل فيها، فكلما صممت عملية التثليث للسياق المحلي بشكل أعمق، أصبح أكثر فعالية. لأجل القيام بذلك، يمكنك الاستفادة من التقييمات والبيانات القائمة حول التركيبة السكانية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والمعايير الثقافية، والظروف البيئية، وتوافر جهات العمل الإنساني الفاعلة الأخرى، وما إلى ذلك. قد تكون مراجعة المستندات قد أظهرت بالفعل بعض الخيارات. على سبيل المثال، يمكن أن تكون مراجعة تقييم السوق مفيدة إذا كان برنامجك سيغير بشكل مباشر أو غير مباشر تفاعلات المشاركين مع الأسواق. ربما تُجري إدارات اللوجستيات أو الفرق الأخرى بالفعل تقييمات السوق بشكل دوري للسلع والخدمات القياسية للمنظمة، حتى لو لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بأنشطة برنامج محددة، فضلاً عن أن الاستفادة من هذه البيانات القائمة يمكن أن تساعد في عملية التثليث. وبالمثل، يمكن أن يساعد تحديد تحديثات أصحاب المصلحة في تحديد مصادر البيانات

الثانوية. كلما عرفت بيئتك بشكل أفضل، تمكنت من تحديد مصادر المعلومات بشكل أفضل. كما يمكنك تحديد مدى مصداقية مقدمي المعلومات لديك فيما يتعلق باهتمامهم ببرنامجك. يقدم دليل المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان قائمة بالأسئلة التي يمكنك أن تطرحها على نفسك حول تأثير مختلف أصحاب المصلحة ومصالحهم، ويمكن أن يساعدك ذلك على اكتساب الفهم دون الحاجة إلى عملية تحديد تحديثات رسمية تستغرق وقتاً طويلاً. راجع المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، "الفصل 07 جمع المعلومات السياقية" (الدليل الميداني لفرق الأمم المتحدة لتقييم حالات الكوارث وتنسيقها 2011)

2. تأكد مما إذا كانت بيانات التثليث متوفرة داخلياً لدى إدارات أخرى، أو متاحة من البيانات الثانوية، أو إذا كانت عملية جمع البيانات الجديدة ضرورية، أي عملية جمع البيانات الأولية. قد تنطوي عملية التثليث على مجموعة من أنواع مختلفة من المصادر. يعد إشراك إدارات أخرى، خلافاً لإدارة المتابعة والتقييم والتعلم، في ورشة العمل مفيداً للغاية في هذه المرحلة لأنه يساعد على فهم البيانات الموجودة.

- تجنب جمع المعلومات إذا كانت متاحة بالفعل عن طريق وسائل أخرى. أجر مراجعة مكتبية للبيانات والمعلومات الثانوية قبل أو أثناء هذه الخطوة، وأدرج مصادر البيانات الداخلية التي يمكنك الوصول إليها، مثل متابعة ما بعد التوزيع، وتقارير قنوات التغذية الراجعة، وتقارير تحديث الأمن الشهرية. فكر في

استخدام البيانات من أصحاب المصلحة الآخرين، مثل منظمات العمل الإنساني أو الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية. تعد المجموعات والوزارات التنفيذية مصادر مفيدة للمعلومات لمعرفة ما هو موجود. تشمل مصادر البيانات الثانوية الشائعة الخاصة بالتثليث في سياقات إعدادات الوصول المحدود ما يلي:

المصادر	المعلومات التي يمكنهم تقديمها	العوامل المثبطة الرئيسية
المبادرة المشتركة لمراقبة السوق (REACH)	<ul style="list-style-type: none"> - مراقبة السعر - السلع المتوفرة وأسعارها - تفضيلات المستهلكين 	<ul style="list-style-type: none"> - لم تُغط الأزمات كافة
البيانات من الجهات الحكومية ومن الجهات الفاعلة الأخرى في مجال العمل الإنساني	على حسب كل منظمة	على حسب كل منظمة
مواقع إلكترونية متخصصة: تبادل البيانات الإنسانية لحالات الطوارئ بوابة البيانات التشغيلية لأزمات اللاجئين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	<ul style="list-style-type: none"> - البيانات الجغرافية المرجعية - التنسيق (مصفوفات 5W، وبيانات التقييم...) 	<ul style="list-style-type: none"> - غالباً ما يكون على مستوى كبير جداً مع قليل من المعلومات على مستويات التحليل التفصيلية

لمزيد من الخيارات، راجع قائمة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لمصادر البيانات الثانوية .



ملحوظة مهمة : هناك حاجة إلى مصدرين على الأقل للمعلومات بالإضافة إلى المصدر الأصلي للقيام بعملية التثليث. وفي حالة إعدادات الوصول المحدود، يعد تحديد المزيد من المصادر أمراً مثالياً أثناء التنفيذ.

3 ضع في اعتبارك استخدام النهج الملائم من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بما يتناسب مع سياقك - تتضمن مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود عدة فئات من الأدوات الخاصة بالأساليب المصممة لمساعدة الفرق على استنباط معلومات جديدة باستخدام أساليب تحليلية بديلة لا يستخدمها عادة فريق المتابعة والتقييم والتعلم. قد تختار الفرق دمج هذه الأنواع من المعلومات في عملية التثليث. اختيرت الأساليب المشمولة في مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بناءً على إمكانية تطبيقها على الفجوات الشائعة في إعدادات الوصول المحدود للمعلومات، ولكن قد تكون الأساليب التحليلية الأخرى ذات صلة حسب السياق.

أهداف مصادر البيانات تخطيط

مزدود الخدمة؟ حدد نوع التحليل الذي سيستخدم لفهم البيانات المتاحة.

توفر البيانات: تأكد من أن مصادر بياناتك ستوفر بالفعل المعلومات التي تحتاج إليها لتحقيق الهدف من خلال إجراء تقييم للتوفر في علامة التبويب 1 في المصفوفة. أولاً، حدد أقرب موعد ستكون فيه المعلومات متاحة، مع الأخذ في الاعتبار الوقت اللازم لتنفيذ الأنشطة المختلفة التي تسبق جمع البيانات. هل يمكن جمع البيانات ضمن إطار زمني مناسب للمشروع؟ ثم بعد ذلك، قيم مدى توفر البيانات لمنظمتك. ضع في اعتبارك قدراتك الخاصة، والقبول المحلي، وإمكانية الوصول. عند تحديد مصادر البيانات وأساليب التحليل، ضع في اعتبارك دائماً قدراتك الخاصة. ما هي الموارد الداخلية والخارجية التي أمتلكها؟ هل يمكننا جمع هذه البيانات؟ إذا كان الأمر كذلك، فمن الذي يستطيع فعل ذلك؟

موثوقية البيانات: تأكد من أن المصادر التي تعتمد عليها موثوقة، إذ تؤثر موثوقية البيانات الخارجية بشكل كبير على جودة التحليل والاستنتاجات، مما يساعدك على تجنب التحيزات المحتملة. ومع ذلك، قد تظهر حالات تكون فيها مصادر البيانات التي يمكن الاعتماد عليها إما غير متاحة أو يصعب الوصول إليها، كما هو الحال أثناء حالات الطوارئ، أو الأطر الزمنية الضيقة، أو قيود الموارد، أو تقييد الدخول إلى مناطق تنفيذ المشروع. عندما يكون انتظار البيانات الموثوقة من باب الرفاهية التي لا تستطيع تقديمها، فقد تضطر إلى استخدام معلومات لا ترقى إلى درجة المثالية. ومع ذلك، كي تعي القيود المرتبطة بهذه البيانات، من الضروري فهم القيود والأخطاء المحتملة التي قد تسببها. يجب أن ينعكس هذا الوعي في كل مرحلة من مراحل مشروعك، بدءاً من جمع البيانات وتحليلها وحتى إعداد التقرير النهائي.

حساسية البيانات: قيم بشكل شخصي ما إذا كان مصدر البيانات حساساً أو سيكون حساساً، أي هل من المحتمل أن يحتوي على معلومات تعريف شخصية أو معلومات أخرى يجب ألا تكون متاحة بشكل عام لأعضاء الفريق، وأصحاب المصلحة، وغيرهم. يجب أن يقتصر الوصول إلى البيانات الحساسة على أعضاء الفريق ممن يلزمهم ذلك فقط، ويجب على أصحاب المصلحة مناقشة النهج الحفاظ على توثيق التحديات التي تواجه تخطيط عملية



عندما لا تتوفر مصادر بيانات تتعامل مباشرة مع أهداف عملية التليلت، حاول تحديد بدائل. على سبيل المثال، إذا كنت تريد معرفة ما إذا كانت الفئات المستفيدة من المساعدات قد انخفض لديها الضعف الغذائي، فقد يكون من المهم النظر إلى البيانات الواردة من المستشفيات المحلية، لا سيما البيانات المتعلقة بحالات الدخول إلى المستشفيات بسبب سوء التغذية. هناك مثال آخر، يمكن لبرنامج يسعى إلى التحقق من أن المشاركين تمكنوا من الوصول إلى السوق ولم يواجهوا أي مشاكل في التنقل أن ينظر إلى عدم وجود نقاط تفتيش جديدة على الطرق كافة المؤدية إلى السوق كمؤشر بديل. يجب ألا تعتمد فقط على البدائل كدليل؛ بل يجب أيضاً التحقق منها وتقييمها. وهذا أمر بالغ الأهمية على وجه الخصوص لأننا لا نستطيع أن نفترض تلقائياً، على سبيل المثال، أنه كلما قلت نقاط التفتيش زادت سرعة الوصول إلى السوق.

تقييم مدى توفر البيانات وموثوقيتها وحساسيتها

بمجرد تحديد مصادر البيانات، تأتي الخطوة التالية وهي تحديد كيفية ارتباط المصادر بالأهداف. من الناحية المثالية، يمكن لكل مصدر أن يوفر بيانات أو معلومات تتناول مباشرة (أو تكون بديلة عن) أسئلة قريبة من احتياجات عملية التليلت الخاصة بك. حدد بوضوح المعلومات التي يمكن أن يوفرها لك كل مصدر بيانات يتعلق بالهدف. ويجب أن يتم ذلك بالنسبة للمصادر الأولية والثانوية القائمة بالإضافة إلى جمع البيانات الجديدة المقترحة. على سبيل المثال، إذا كنت تريد الاستعانة بطرف خارجي لعملية المتابعة، فما هي المعلومات التي تحتاج إلى أن يجمعها

التليلت، ويمكن إعلام صناعات القرار بالأسباب الكامنة وراء أي تنازلات تُجرى فيما يتعلق بموثوقية البيانات.

قبل الانتهاء من هذه الخطوة والشروع في تخطيط عملية التليلت، يجب على أصحاب المصلحة في ورشة العمل مراجعة الأهداف الناتجة عن العصف الذهني من الخطوة 2-1 بالإضافة إلى مصادر البيانات المحددة في الخطوة 2-2، وتقرير الأهداف التي يمكن تحقيقها في ضوء البيانات المتاحة. سيحدد هذا القرار كيفية سير التخطيط في الخطوة 2-3.

2.2 المخرجات: قائمة مصادر البيانات المحددة والمقيّمة في علامة التبويب 1 من مصفوفة التليلت، والقرار بشأن الأهداف التي يمكن تليلتها





أعلم أن العمليات الدقيقة لتنظيف البيانات وتحليلها لا يطلب تحديدها في هذه المرحلة، ومن المرجح أن يحتاج المحللون المحددون إلى استكشاف ووضع الأساليب التي سيستخدمونها لتنظيم مصادر البيانات المحددة بالأسلوب الأكثر قابلية للمقارنة. ومع ذلك، يجب على المشاركين في ورشة العمل تسجيل تفاصيل بشأن المعلومات التي كانوا يرمون إلى أن تستنبطها مصادر البيانات، على سبيل المثال: هل هي مقارنة مباشرة أو مؤشر بديل وما إلى ذلك.

2.3 المخرجات: تمت خطة التليلت في علامة التبويب 2 من مصفوفة التليلت، وتشمل الأدوار والمسؤوليات، والأطر الزمنية، وخطة نشر المعلومات.

2-3: ضع خطة لعملية التليلت



توضح خطة تليلت البيانات/المعلومات التي يتعين جمعها بشكل دوري من المصادر الأولية أو تنظيمها من مصادر ثانوية (والتي تشمل بيانات مثل وحدة القياس، والتصنيف، وما إلى ذلك)، وتحدد الأدوار والمسؤوليات، وتضع جدولاً زمنياً (على الأقل تاريخ البدء وتاريخ الانتهاء المتوقعان). قد تبدو بعض البيانات التي يتعين إدراجها (كما هو موضح في علامة التبويب 2 من مصفوفة التليلت) واضحة، ولكن توضح عملية كتابة الخطة التوقعات مع جميع أصحاب المصلحة وتزيد من احتمالية تحقيق الأهداف.

يطلب نموذج خطة التليلت الموجود في أداة المصفوفة من المستخدمين إدراج الأهداف التي أنفق عليها في الخطوات السابقة، وبيانات حول مصادر البيانات التي ستستخدم لكل هدف (والتي قد لا تتضمن جميع المصادر المدرجة في علامة التبويب 1). كما على المستخدمين التخطيط للوقت الذي ستبدأ فيه عملية التليلت لهدف معين، بناءً على الوقت الذي ستتاح فيه البيانات والوقت الذي تطلب فيه المعلومات. ثم بعد ذلك، يجب على المستخدمين تحديد الأدوار والمسؤوليات، وتشمل من سيجمع مصادر البيانات المحددة أو مشاركتها، وما هي بروتوكولات التخزين والحماية التي يجب مراعاتها، ومن سيشرف على ذلك، ومن سيحلل ق واعد البيانات وينظم النتائج، ومن سيشترك في خطوة التفسير، وما هي قنوات الإبلاغ التي ستستخدم لرفع الاستنتاجات المفسرة إلى صناع القرار.

المرحلة 3: التنفيذ

3-1 قم بتثليث البيانات

لأجل وضع خطة التثليث موضع التنفيذ، يحصل الشخص (الأشخاص) المسمون في الخطة كمسؤولين عن جمع مصادر البيانات وتنظيمها وتحليلها على مسودة البيانات، ويجرون أي تنظيف مطلوب، وينظمون النتائج بنسق قابل للتفسير. يقدم نموذج قاعدة بيانات تثليث أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مثلاً حول كيفية تسجيل النتائج في هيكل يُسهل المقارنة بين مصادر البيانات المختلفة بالإضافة إلى تحليل الاتجاهات للكشف عن رؤى وأنماط ذات قيمة. يدعم هذا النوع من الهياكل التفسير من قبل مجموعة أوسع من أعضاء الفريق و/أو أصحاب المصلحة الذين يمكنهم المساعدة في إعطاء سياق للنتائج الواردة في الخطوة 2-3.

إن مهمة وجود نموذج قاعدة بيانات تثليث البيانات هي مساعدة المحللين في تنظيم مصدر البيانات الأصلي بطريقة يمكن مقارنتها بسهولة بنتائج مصادر بيانات التثليث. من خلال تنظيم المعلومات بهذه الطريقة أو بطريقة مماثلة، سيتمكن المحللون والمفسرون الآخرون من دراسة النتائج والاتجاهات بمرور الوقت بنظرة سريعة، مما يمكن أن يساعدهم في تحديد ما إذا كانوا بحاجة إلى اتخاذ إجراء.

سيحتاج المحللون إلى تحديد أسلوب مناسب لحساب مسودة البيانات أو تحويلها إلى نتائج يمكن مقارنتها بمصدر البيانات الأصلي، ويجب أن تكون مصممة خصيصاً لنوع البيانات المحدد (صُربت أمثلة لذلك في علامة تبويب خطة التثليث في أداة المصفوفة). تتطلب الأنواع المختلفة من البيانات، مثل **الكمية**، أو النوعية، أو المختلطة أساليب تحليلية خاصة لضمان إجراء مقارنات دقيقة ومجدية. يمكن أن تتضمن عملية تثليث البيانات الكمية حساب نفس المؤشر من مصادر بيانات متعددة ومقارنة مدى اختلاف الأرقام. ومع ذلك، غالباً ما تتضمن عملية التثليث مقارنة مؤشرات مختلفة مرتبطة موضوعياً ولكنها ليست متشابهة (على

سبيل المثال، عند استخدام البدائل)، مما يتطلب أساليب تنظيف وتحليل مختلفة للوصول إلى نتائج قابلة للمقارنة. يضرب نموذج قاعدة البيانات مثلاً حول كيف يمكن تثليث المؤشرات الكمية المختلفة.

بالنسبة للبيانات **النوعية**، يمكن أن تكون مصفوفة الترميز أداة مفيدة لعملية التثليث. تتضمن عملية إنشاء مصفوفة ترميز ترميز نصوص المقابلات أو مصادر البيانات النوعية المماثلة في جدول مقارن (المثال أدناه) لتصنيف الإجابات حسب الرمز/السؤال والوصول في لحظة سريعة إلى الإجابات المقدمة كافة. مما يجعل من الممكن مقارنة المعلومات بسرعة كبيرة فضلاً عن تثليثها. على سبيل المثال، يمكنك تصفية بيانات ومقارنتها ببيانات مقابلات المشاركين الرئيسية ورؤية ما إذا كانت نفس المعلومات ستظهر أم لا. هل هؤلاء هم نفس أنواع أصحاب المصلحة، وهل لديهم نفس العلاقة بالمشروع؟



الشكل 9: مثال على مصفوفة الترميز مع البيانات النوعية الأولية

المنظمة	البلد	الموقف	نوع طريقة جمع البيانات	الرمز	السؤال	الإجابة
A	Libya	رئيس البعثة	KII	3.1	هل تمكن المستفيدين من المشروع من الوصول إلى حقولهم خلال فترة التنفيذ؟	نعم، أعتقد أنهم تمكنوا من الوصول. التقيت بالحكومة المحلية بعد أن أكدوا لي أن الظروف الأمنية كانت مستقرة خلال تلك الفترة
B	Tunisia	رئيس البرنامج	KII	3.1	هل تمكن المستفيدين من المشروع من الوصول إلى حقولهم خلال فترة التنفيذ؟	إذا تذكرت نتائج برنامج دراسة السوق MDP، فإن معظم المجيبين تمكنوا من الوصول إلى حقولهم. يجب أن تنظر إلى هذه البيانات.
C	Libya	المستفيدين	FDG	3.1	هل لديك إمكانية الوصول إلى مجالك خلال فترة التنفيذ؟	نعم، لقد فعلنا، كان الوضع الأمني جيدا في ذلك الوقت وكانت الطرق متاحة.
A	Libya	ممثل المجموعة	KII	3.1	هل تمكن المستفيدين من المشروع من الوصول إلى حقولهم خلال فترة التنفيذ؟	خلال اجتماعات المجموعات التي عقدناها، لم يشر أي من أعضائنا إلى أي حالة لم يتمكن فيها الناس من الوصول إلى حقولهم
A	Tunisia	رئيس الوكالة الحكومية	KII	3.1	هل تمكن المستفيدين من المشروع من الوصول إلى حقولهم خلال فترة التنفيذ؟	نعم، بالطبع، هذا هو مصدر رزقهم الوحيد.

تقدير النتائج ذات الأهمية المتفاوتة وتوثيقها، يستطيع المفسرون تحديد الأنماط على المدى الطويل، وتقييم المخاطر بشكل أكثر فعالية.

ومن المهم أن نعرف أن المحلل ليس هو المفسر النهائي أو صانع القرار. يجب أن يركز المحللون على تنظيم المعلومات بطريقة تمكن مجموعة أكبر من المفسرين المحددين من مراجعتها بسهولة أكبر، وبينما قد يلاحظون النتائج والملاحظات الأولية حول الاتجاهات أو التناقضات (راجع أعمدة الأمثلة في نموذج قاعدة البيانات)، فمن الضروري رفع مستوى جميع النتائج لمجموعة المفسرين بغض النظر عن النتائج الأولية. ويضمن إعداد التقارير الشفافة والشاملة مراجعة نقاط البيانات المثبتة كافة والنظر فيها بشكل مناسب قبل مشاركة النتائج ذات الصلة مع صناع القرار، مما يعزز موثوقية عملية التثليث ومصداقيتها. ومن خلال

قد تستفيد بيانات الأساليب المختلطة، التي تجمع بين العناصر الكمية والنوعية، من أحد نهج التثليث للتحقق من صحة النتائج من مصادر متعددة. إن اختيار الطريقة التحليلية المناسبة يعزز موثوقية النتائج وصحتها، مما يوفر إحاطة شاملة بالبيانات.

الجدول 10: مثال على مصفوفة ترميز تحتوي على بيانات نوعية أولية

الاستنتاج	الاتساق (عالية، متوسطة، منخفضة)	يتطلب إجراء (نعم/ لا)	نوع الإجراء (إذا لزم الأمر)
ضع تعليقا عاما بناء على مقارنة كل نتيجة. لا تخف من الخوض في التفاصيل - يجب أن يكون مفهوما للجميع.	تقييم اتساق النتائج المختلفة (عالية = جميع النتائج تشير في نفس الاتجاه)	على أساس الاستنتاج والاتساق، هل تحتاج إلى اتخاذ أي إجراء؟	وصف الإجراءات اللازمة
البيانات من المصدر الأصلي أفضل قليلا من المعلومات التي يجمعها الشريك المنفذ. زاد الرضا بين يناير ومارس ولكن لا توجد معلومات عن الأسباب ...	وصف الإجراءات اللازمة	نعم	تنظيم زيارة مراقبة ميدانية تنظيم مناقشة مجموعة التركيز لفهم أفضل لماذا زاد رضاهم "

3.1 المخرجات: المقارنة المنظمة لمصادر البيانات (باستخدام نموذج قاعدة بيانات التثليث أو ما على شاكلته)





3-2 فسر النتائج

يمكن أن تشمل نتائج عملية التثليث التي تحتاج إلى تفسير ما يلي:

- المعلومات غير المتسقة عبر مصادر البيانات المختلفة، وفي هذه الحالة، يجب على المفسرين فهم سبب تناقض النتائج. يعد العثور على التناقضات التي تم تحديدها في عملية التثليث ومتابعتها أمراً بالغ الأهمية؛ إذ يطرح المفسرون أسئلة هامة ويبحثون عن إجاباتها مما قد يساعد البرنامج على إعادة تعريف الأنشطة أو إعادة تفسير الأحداث الماضية.

- تكون المعلومات متسقة عبر مصادر البيانات وتشير إلى اتجاه محدد مع مرور الوقت، وفي هذه الحالة، على المفسرين التفكير في التأثيرات التي قد يحدثها هذا الاتجاه على أنشطة البرنامج أو نتائجه، وربما تقديم توصيات إلى صناع القرار.

- تكون المعلومات متسقة وتنفي فرضية الإطار المنطقي للبرنامج، وفي هذه الحالة، على المفسرين التفكير فيما إذا كانت أنشطة البرنامج بحاجة إلى إعادة تصميم، وما إذا كان يجب إعادة النظر في طرائق معينة للتنفيذ، وما إلى ذلك.

تذكر أن لكل مصدر قيوده ومحدداته الخاصة التي يجب أن تكون على دراية بها، ويجب على المفسرين الرجوع إلى تقييم مصدر البيانات الأصلي في علامة التبويب 1 من المصفوفة حسب الحاجة.

لا تكتمل عملية التثليث حتى يتم تفسير النتائج واستخلاص الاستنتاجات المتعلقة بهدف (أهداف) التثليث الأصلية المحددة في ورشة العمل. هناك سببان رئيسيان يفسران تحسين عملية التثليث لجودة البيانات/التحليل:

< يتيح لك تتبع التناقضات وأوجه التضارب في البيانات الواردة من الميدان

< يزيد اليقين بشأن نتائج البرنامج وما خلص إليه

بمجرد ترتيب البيانات في مصفوفات، يصبح من السهل مقارنة الأنماط، أو الاتجاهات، أو العلاقات المتبادلة بين المفاهيم أو البيانات المختلفة والكشف عنها. الفكرة هي النظر إلى ما هو أبعد من جزء واحد من التحليل أو المعلومات، وبدلاً من ذلك محاولة فهم كيف تُنشئ البيانات وعناصر التحليل كافة صورة أكثر شمولية لبيئة التشغيل. تزداد ثقة البرنامج في صحة النتائج عندما تتفق المصادر والتحليلات المختلفة أو تتوافق.

مثالياً، يجب إجراء التفسير كعملية تشاركية تشمل العديد من الأشخاص ممن لديهم معرفة عميقة بالبرنامج والسياق، مثل مدير البرنامج، ومحلل السياق، ومدير المتابعة والتقييم والتعلم. قد يعمل عضو واحد في الفريق كمفسر للبيانات، بناءً على خبراته ومستوى سلطته في البرنامج.



مثال 2 لعملية تفسير نواتج التثليث

يسعى أحد البرامج إلى تثليث مستوى وصول المشاركين في البرنامج إلى حقولهم الزراعية. يؤكد مصدران للبيانات (مدير السوق في المنطقة التي تُقدم لها المساعدة، والمقابلات مع الموردين الذين يسافرون بالشاحنات على الطرق القريبة من الحقول المزروعة) أنهم شاهدوا أشخاصاً يزرعون أراضيهم خلال هذه الفترة. لديك سبب وجيه للاعتقاد بأن الوصول مرضٍ وأن مشروعك يسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافه.

يؤكد لك مدير السوق أن جميع المناطق المحيطة تتمتع بنفس مستوى الوصول إلى الحقول. ومع ذلك، يذكر الموردون أنهم لم يستطيعوا الوصول إلى سكان المنطقة (س) لأن شاحنة دمرت جسراً يؤدي إلى منطقة الزراعة. تبين عملية التثليث أنه لا توجد معلومات كافية حول هذه النقطة، لذلك لا بد من التحقيق في هذا الموضوع بشكل أكبر. علي سبيل المثال، يمكنك التحقق من سمات الشخص الذي يقول إن الوصول ليس متاحاً في هذا المكان. يعرف سائقو الشاحنات بعضهم بعضاً، لذا من الممكن أن يكونوا على علم بأن أحد زملائهم من سائقي الشاحنات هو الذي دمر الجسر. كما يمكنك أن تطلب رأي شخص آخر (من منطقة أخرى على سبيل المثال)، واطلب من شريكك أن يرسل مركبة على الطريق ويرسل لك صوراً للجسر. يمكنك أن تطلب من مجموعتك اللوجستية معرفة ما إذا كانت الجهات الفاعلة الأخرى قد أفادت بمثل هذه المعلومات.

بعد نشر المعلومات أمراً بالغ الأهمية للإدارة التكوينية لأنه يعزز مشاركة أصحاب المصلحة، ويسهل تبادل المعرفة، وينشئ حلقات تقديم ردود فعل، ويعزز التعلم والتكيف. ومن ثم يعد نشر المعلومات جانباً أساسياً في عرض أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ونتائجها ومشاركاتها مع مختلف أصحاب المصلحة، ومن ضمنهم قادة البرامج، وفرق البرنامج، والجهات المانحة، وفرق تحليل الأزمات، وقادة المساءلة، وغيرهم من الأفراد والفرق الأساسية حسب الاقتضاء. لمزيد من المعلومات والإرشادات، راجع **الأدوار والمسؤوليات** وإرشادات نشر معلومات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

تتكمّل عملية التثليث عندما ينتهي المفسرون من تسجيل استنتاجاتهم وقرارات عملهم، ورفع الاستنتاجات والتوصيات المناسبة إلى صناع القرار، راجع قاعدة بيانات التثليث كمثال. يجب متابعة قنوات الإبلاغ والجماهير المحددة في خطة التثليث الأصلية أو إعادة النظر فيها إذا لزم الأمر.

لا تتردد في الخوض في تفاصيل السجلات! سيساعد التفصيل بشأن سبب التوصل إلى استنتاج معين أو الإجراء المتخذ في تحسين عملية التثليث بمرور الوقت.



مثال 1 لعملية تفسير نواتج التثليث

يسعى أحد البرامج إلى تثليث المعلومات المتعلقة بالوصول إلى الأسواق والمقدم في الأساس من فرق اللوجستيات. تطلعتنا مناقشة مع مجموعة تركيز نظمها أحد الشركاء أن الأشخاص في منطقة معينة يمكنهم الوصول إلى السوق على بعد 3 ساعات سيراً على الأقدام من منازلهم. عند الاتصال بالمسؤول عن السوق، يخبرك بأن الأسواق تنظم كل يوم أربعاء. وبمعرفتك للمنطقة، تعلم أن شريحة من السكان تمارس خدمة دينية معينة في ذلك اليوم (الأربعاء)، إن المسافة (3 ساعات) إلى السوق وحقيقة أن شريحة من السكان يواجهون صعوبة في الوصول إليه لأنه غير متوفر في يوم انعقاده تعطيك معلومات دقيقة حول كيفية تكيف استجابتك. على الرغم من أن هذه المعلومات لا تحدد التكيف الذي يجب إجراؤه، إلا أنها في مجملها تتيح لك تصميم استجابتك بشكل أفضل. ربما عليك التفكير في تعزيز السوق (حدد ما إذا كان من الممكن عقده في يوم آخر ونقله بالقرب من الموقع).

3.2 المخرجات: الاستنتاجات الموثقة وقرارات

العمل





3-3 كرر عملية التثليث

من المرجح أن يحدث تكرار التحليل وتحسينه إذا حُطَّط له! طوال عملية التثليث، يتحمل مدير أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود (راجع أداة الأدوار والمسؤوليات) مسؤولية ضمان وجود اتصال وتعاون متكرر بين الإدارات، مما سيضع أساساً لتكامل مستمر للبيانات وأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود المستخدمة بشكل متكرر. يمكن استخدام خطة التثليث عند الحاجة لتحديد الأشخاص الذين سيتحملون مسؤولية جمع بيانات التغذية الراجعة الرسمية وغير الرسمية حول فعالية عملية التثليث، ومن ضمنهم صناع القرار. يمكن أن تكون الأحداث الدورية، مثل اجتماعات مراجعة البرامج ربع السنوية، وأحداث التوقف المؤقتة والاستقصاء للبرنامج، مواطن جيدة لمراجعة عملية التثليث وتحسينها فضلاً عن مشاركة نتائج عملية التثليث واستنتاجاتها.

من المهم معرفة أن خطوات التنفيذ لن تُتبع دائماً بشكل خطي، ويمكن تكرارها حسب الاحتياجات وتكرار توفر البيانات. تعد عملية التحليل عملية تكرارية، وقد يؤدي اكتشاف القيم الشاذة الجديدة، أو التناقضات، أو مشكلات موثوقية البيانات الجديدة، أو الاتجاهات غير المتوقعة في كثير من الأحيان إلى تحليلات جديدة، أو حتى إلى احتياجات تثليث جديدة. يضرب الملحق 5 مثلاً على هذا التكرار.

بمجرد الانتهاء من التكرار، تتكرر مرحلة التنفيذ. يشكل هذا الاستخدام الوظيفي لعملية تثليث البيانات المتعلقة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

3.3 المخرجات: تعديلات على خطة التثليث في علامة التبويب 2 من المصفوفة. 

أدوات تثليث البيانات

المرحلة 1: الإعداد

حدد أصحاب المصلحة



دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

نظم ورشة عمل / فاعلية التخطيط



دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

دراسات حالة أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

المرحلة 2 : ورشات التخطيط

حدد أهداف التثليث



علامة التبويب 1 من مصفوفة تثليث البيانات

حدد مصادر البيانات



علامة التبويب 1 من مصفوفة تثليث البيانات

ضع خطة تثليث البيانات



علامة التبويب 2 من مصفوفة تثليث البيانات

المرحلة 3 : التنفيذ

قم بتثليث البيانات



نموذج قاعدة بيانات تثليث البيانات

أداة الأدوار والمسؤوليات

فسر النتائج



إرشادات نشر المعلومات



تحليل المعاملات



وعلى عكس أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى التي يمكن أن تستفيد من العديد من مصادر البيانات الأساسية والثانوية المختلفة، يعتمد تحليل المعاملات عادةً على مصدر واحد فقط (مقدم الخدمة المالية)، مما يجعل لها عدداً محدوداً من الأهداف التحليلية المحتملة. يتم توجيه أدوات تحليل المعاملات لغرض أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود حول مساعدة البرامج على تحقيق أحد الأهداف التالية على الأقل:

1. معرفة المسافة التي يتعين على المشاركين أن يقطعوها للحصول على المساعدات
2. متابعة الحصة/القوة السوقية النسبية بين البائعين المشاركين
3. متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى الأسواق والبائعين
4. متابعة تقلبات الأسعار أو اتجاهاتها
5. فهم مدى توافر السلع الأساسية
6. تكوين فكرة مستفيضة حول طريقة إنفاق/استخدام المساعدات

هذه الأهداف -إذا تحققت- يمكنها أن تساعد البرامج على معرفة ما إذا كان بائعو البرنامج لديهم القدرات والتغطية اللازمة، ويعرفون الاحتياجات التي يتم تلبيتها حالياً من خلال مساعدات البرنامج ويعرفون الثغرات التي قد تظل موجودة وصولاً إلى ضمان استمرار ملاءمة برنامج المساعدات النقدية أو القسائم في ظل الظروف المتغيرة.

ما المقصود بتحليل المعاملات؟

يعد تحليل المعاملات من طرق المتابعة التي تستخدم بيانات المعاملات لمعرفة الاتجاهات المتعلقة بالأسعار والكميات والبائعين وغيرها من المخرجات أو النتائج الأخرى. وتتضمن بيانات المعاملات سجلات حول توزيع النقود أو القسائم أو المنافع العينية من قبل طرف خارجي أو من قبل مؤسستك، وعادةً ما تتضمن وقت المعاملة ومكان حدوثها وأسعار الأصناف المشتراة ونوع الدفع المستخدم والخصومات (إن وجدت) والكميات الأخرى وخصائص الجودة المرتبطة بالمعاملة. في تحليل المعاملات، تتم دراسة هذه البيانات بشكل مباشر وتُستخلص منها النتائج لإثراء البرنامج. وتحليل المعاملات أداة مفيدة في البيئات التي تعاني من قيود في الوصول، لكنه تبرز أهميته في حالات الوصول المحدود، إذ يمكن أن يسלט الضوء على الاتجاهات التي لا يمكن ملاحظتها بسبب عدم التواجد على أرض الواقع.

وفي العادة، لا يكون تحليل المعاملات قابلاً للتنفيذ إلا للبرامج التي تستخدم المساعدات النقدية أو القسائم لأنه يعتمد على البيانات المتعلقة بالمعاملات التي تحدث أثناء توزيع المساعدات واستفادة المشاركين منها. وقد يكون هذا النوع من البيانات متاحاً لقطاعات البرامج الأخرى (على سبيل المثال تطوير أنظمة السوق) وفي هذه الحالة يمكن استخدام تحليل المعاملات أيضاً، لكن بالأدوات والافتراضات الأخرى من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود التي تركز جميعها على حالات استخدام المساعدات النقدية أو القسائم، وهذا يساعد المستخدمين على فهم ما يمكن أن يوفره تحليل المعاملات، ومتى يتم

استخدامه على أفضل وجه، وكيفية تحديد نهجك في استخدامه، وطريقة استخدام البيانات المجمعَة للمساعدة في اتخاذ قرارات مستنيرة بشكل أكبر.

وعادة ما تتعقب بيانات المعاملات إما تحويلات المساعدة النقدية أو في صورة قسائم أو منافع عينية أو الجمع بين هذا وذاك) من منظمة ما إلى المشارك في البرنامج، أو النفقات التي تدفع باستخدام المساعدات، أو كليهما. وغالباً ما يمكن جمع البيانات المتعلقة بتحويل المساعدات بغض النظر عما إذا كان تقديم المساعدة مباشراً (أي التي يقدمها البرنامج مباشرة إلى المشاركين) أو غير مباشر (أي التي يتم تقديمها من خلال مقدمي الخدمات المالية). ومع ذلك، غالباً ما تتباين صعوبة جمع البيانات عن نفقات المشاركين حسب الطريقة والتقنية المستخدمة (مثل منصة القسائم مقارنة بالرموز الشريطية الورقية). مع ملاحظة أن البرامج التي تقدم المساعدة العينية لن تتمكن من جمع البيانات عن النفقات.

سير عمل تحليل المعاملات

بغض النظر عن طريقة تحليل المساعدات النقدية أو القسائم، يعتمد تحليل المعاملات بشكل شبه دائم على ما يلي:

وشأنها شأن جميع طرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يوصى بأن تتضمن مرحلة ورشات التخطيط عقد ورشة عمل يكون الاجتماع فيها بالحضور شخصياً، لتجتمع أقسام أصحاب المصلحة المختلفة في البرنامج (مثل المتابعة والتقييم والتعلم، والأمن، والفرق التقنية، ومقدمي الخدمات المالية وغيرهم) معاً لمشاركة المعلومات وعقد المناقشات والاتفاق على الخطة. وينبغي أن تضم مرحلة ورشات التخطيط جميع أصحاب المصلحة الذين لديهم مصادر معلومات رسمية أو غير رسمية أو معرفة بالسياق، إلى جانب الأشخاص الذين لديهم مهارات إدارة البيانات، على سبيل المثال المهارات في إعداد وإدارة منصات المساعدات النقدية والقسائم، من المحتمل ألا يكون انخراط جميع أصحاب المصلحة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بعد ورشة العمل متعمقا، لكن لا بُد من أن يُدلووا بما لديهم من أفكار في التخطيط.



نظراً لأن القدرة على إجراء تحليل المعاملات يتوقف على طريقة المساعدة وآلية التسليم، يوصى بشدة بأن تبدأ الفرق سير عمل تحليل المعاملات في مرحلة إعداد البرنامج. وبالرغم من أنه من الممكن بدء سير العمل في منتصف البرنامج، فالقيام بذلك يقلل من فرص قابلية تنفيذ تحليل المعاملات.

يتبع تحليل المعاملات بشكل عام سير العمل العام لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، ويضاف له خطوة تقييم قابلية تنفيذ تحليل المعاملات (مرحلة الإعداد)، وإلغاء خطوة تحديد وتقييم مصادر البيانات (وهو ما يتم القيام به في الطرق الأخرى في مرحلة ورشات التخطيط). هذه الاختلافات مهمة، لأنها تنشأ من كون تحليل المعاملات طريقة ذات مصدر بيانات محتمل واحد بشكل أساسي، وهو مقدم الخدمة المالية. ولذا، ستكمن قابلية التنفيذ في الاعتماد بشكل حاسم على الطريقة وآلية التسليم التي سيستخدمها البرنامج، وستشكل أنواع البيانات التي يمكن أن تنتجها آلية التسليم بدورها المناقشات في مرحلة ورشات التخطيط حول الأهداف والمؤشرات.

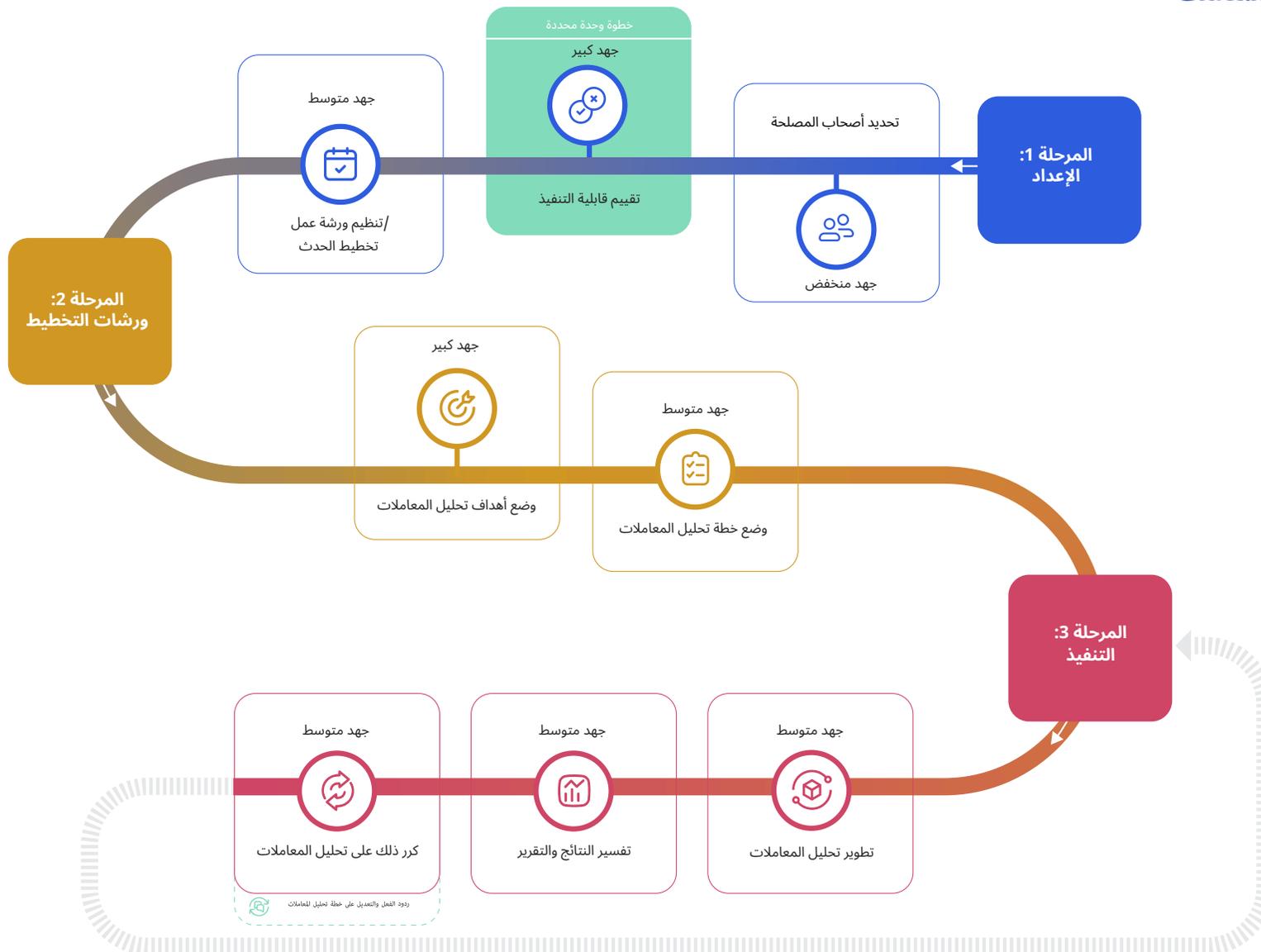
مقدمو الخدمات المالية الذين لديهم القدرة على إنتاج بيانات رقمية موثوقة وتسجيلها. يجب مناقشة مقصد البرنامج في إجراء تحليل المعاملات مع مقدم الخدمة المالية، بحيث يكون معروفاً ما هي البيانات المتاح مشاركتها، ويتم التكليف بأدوار ومسؤوليات واضحة لمشاركة البيانات. في الوضع المثالي، يجب الإشارة إلى ذلك في عقد مقدم الخدمة المالية وفي إجراءات التشغيل القياسية للبرنامج.

نقاط البيع عبر الإنترنت/ بدون إنترنت. يوفر بعض مقدمي الخدمات المالية أجهزة نقاط البيع للبائعين. عادةً ما تكون بوابات إدارة البيانات سحابية ولا بُد أن تكون نقاط البيع متصلة بالإنترنت بانتظام لتحميل ومزامنة بيانات المعاملات. إذا لم يكن هناك اتصال في نقطة التوزيع، فيجب أن تكون أجهزة نقاط البيع قادرة على تخزين البيانات محلياً ومزامنتها عند وصول التجار إلى المناطق المتصلة (على سبيل المثال الذهاب إلى السوق القريب).

الموظفون المدربون. غالباً ما يمكن لوكلاء مقدمي الخدمات المالية تدريب موظفي البرنامج والبائعين على طريقة استخدام أنظمة نقاط البيع ومزامنة البيانات. وتغطي هذه التدريبات أيضاً فرصاً لإجراء توجيهات حول مبدأ عدم إلحاق الضرر ومدونة قواعد السلوك لضمان حماية البيانات واحترام خصوصية المشاركين.

للوصول إلى أدوات تحليل المعاملات، يرجى زيارة صفحة الأدوات

الشكل 5: سير عمل تحليل المعاملات



الجدول 11: سير عمل تحليل المعاملات والأدوات ذات الصلة

المرحلة	الخطوة	البيان	ماذا يحقق ذلك؟	أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ذات الصلة	الوقت المستغرق
الإعداد	حدد أصحاب المصلحة	حدد الإدارات أو الشركاء الذين لديهم معرفة أو خبرة أو إمكانية الوصول إلى مصادر البيانات مما هو ذو صلة بسياق المساعدات النقدية والقوائم واستهدف المستخدمين.	يصدر قائمة بالأشخاص الذين سيشاركون في مرحلة ورشات التخطيط وعمليات التواصل اللاحقة	• دراسات حالة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	فترة زمنية قصيرة
	تقييم قابلية التنفيذ	العمل على إطار عمل لتحديد أهداف تحليل المعاملات المُجدية بناءً على طريقة البرنامج وآلية التسليم.	يتأكد من أن الفريق لا يشع في العمل إلا إذا كان هناك سبب وجيه للاعتقاد بأن تحليل المعاملات قابل للتنفيذ.	• علامة التبويب 1 من مصفوفة تحليل المعاملات	تمتد على مدى فترة أطول
	تنظيم ورشات العمل وجلسات للتخطيط	تحديد الطريقة التي يتعاون بها أصحاب المصلحة في التخطيط وتنظيم لوجستيات التعاون وإنشاء مواد داعمة (مثل الشرائح)	يحدد وقتاً وتاريخاً محددين لاجتماع أصحاب المصلحة، ويجهز الإطار للمناقشات.	• دليل الميسرين لورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	فترة زمنية قصيرة
ورشات التخطيط	وضع أهداف تحليل المعاملات	مراجعة قائمة أهداف تحليل المعاملات المُجدية من مرحلة الإعداد ومناقشة الطريقة التي يمكن بها لمقدم الخدمة المالية توفير البيانات المطلوبة، والاتفاق على الأهداف التي لها الأولوية.	يحدد الأهداف المُجدية التي ستنقل إلى التخطيط مع مراعاة أولويات البرنامج وأي قيود في السياق.	• علامة التبويب 2 من مصفوفة تحليل المعاملات	فترة زمنية قصيرة
	وضع خطة تحليل المعاملات	وضع خطة عمل لتحقيق الأهداف المتفق عليها، والتكليف بالأدوار والمسؤوليات لجمع البيانات وتحليلها والتحقق منها وتفسيرها وإعداد التقارير عنها.	يصوغ مرحلة ورش العمل في خطة قابلة للتنفيذ / الخطوات التالية لمرحلة التنفيذ.		فترة زمنية قصيرة
التنفيذ	تطوير تحليل المعاملات	باستخدام خطة تحليل المعاملات، يتم جمع البيانات أثناء تقديم المساعدات والنققات (إذا كان ذلك ممكناً)، ويتم إجراء أنواع تحليل محددة، ويتم التحقق حسب الحاجة لضمان موثوقية النتائج	ينشئ نتائج ذات صلة بأهداف تحليل المعاملات والتي يمكن تفسيرها لاتخاذ القرارات.	• دروس تعليمية/عروض توضيحية • دليل إعداد تحليل المعاملات • ورقة نصائح للتحقق من البيانات	متقطعة ومتكررة
	تفسير النتائج والتقرير	مراجعة نتائج تحليل المعاملات بصورة منتظمة بحثاً عن الأنماط أو النقاط المثيرة للاهتمام ذات الصلة بأنشطة البرنامج، وتقديم تقارير بها إلى صناع القرار المحددين.	يربط النتائج المستمدة من تحليل المعاملات مع صناع القرار حسب الصلة والحاجة الضرورية.	• إرشادات نشر المعلومات	متقطعة ومتكررة
	(إذا كان ذلك مناسباً) كرر ذلك على تحليل المعاملات	قم بتحديث خطة ومخرجات تحليل المعاملات بالتغذية الراجعة من استخدام أصحاب المصلحة. يمكن أن يشمل ذلك إضافة خطوة التحقق، وتحديث مسبب الإجراء، وما إلى ذلك.	يُشجع منفذي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لتحسين تحليل المعاملات أو تحسين عمليات إعداد التقارير.		

المرحلة 1: الإعداد

1-1 حدد أصحاب المصلحة

إن تحديد أصحاب المصلحة لديك يُمهّد الطريق لبقية عملية تحليل المعاملات. إذ توفر الإدارات والمؤسسات من أصحاب المصلحة المعرفة والأفكار والانتقادات والوصول إلى البيانات ذات الأهمية والصلة بالسياق. ويساعد إشراكهم في جميع مراحل العملية على زيادة فرص أن تكون أي تحليلات ناتجة ذات صلة ومفيدة ومناسبة للسياق. وقادة أقسام المتابعة والتقييم والتعلم وقسم البرامج هم دائماً من أصحاب المصلحة في تحليل المعاملات ويجب تمثيلهم جيداً طوال هذه العملية. بناءً على السياق الذي أنت بصدد، يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

◀ **فرق الأمن** التي تتولى تخطيط التوزيع وتتابع بانتظام التهديدات في مناطق التنفيذ

◀ **فرق المساءلة والحماية** التي تجمع المعلومات من المشاركين في البرنامج حول تجاربهم والقدرة على إعطاء معلومات بشأن مخاوف الخصوصية المحتملة أو المخاطر الأخرى التي يتعرض لها المشاركون

◀ **أعضاء الفريق الذين يؤدون دور حلقة الوصل بالسلطات المحلية** (إذا كان ذلك ذا صلة) والقادرون على تقديم معلومات حول اللوائح المتعلقة بطريقة المساعدة وآلية التسليم، وتقديم الدعم في أي تفاعلات ضرورية مع السلطات المحلية

◀ **شركاء البرنامج** الداعمون لأنشطة توزيع المساعدات واختيار البائعين ومتابعة ما بعد التوزيع وما إلى ذلك

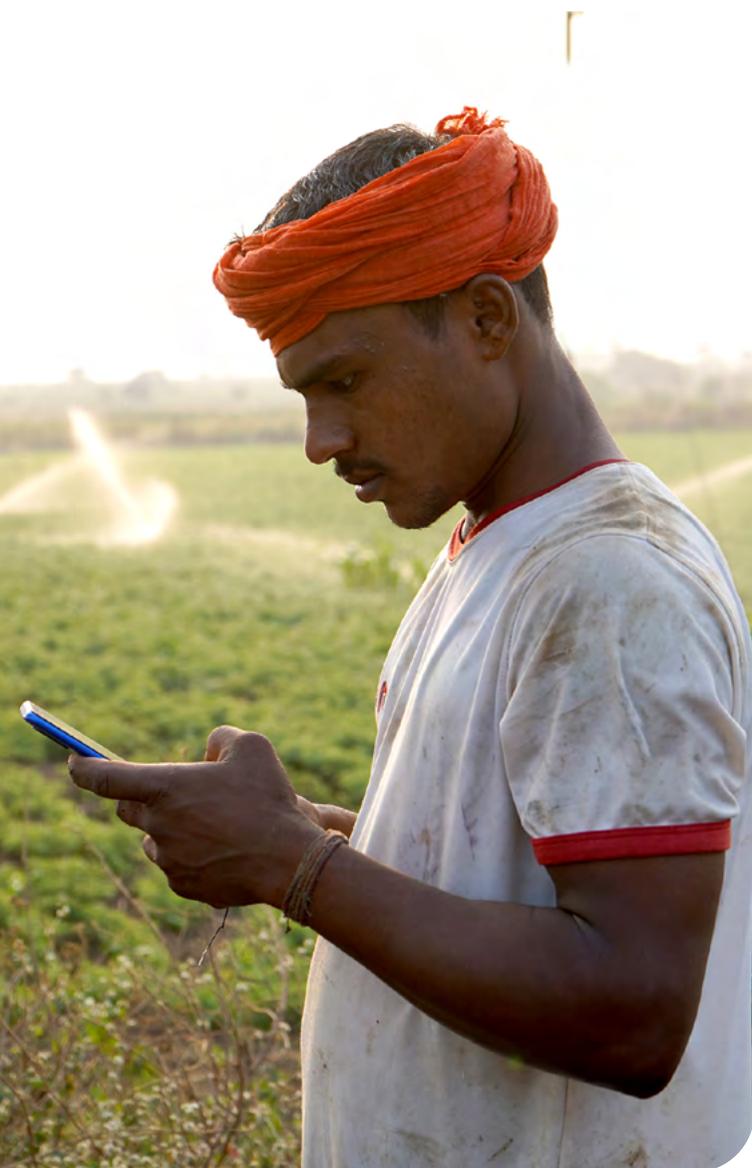
◀ **مقدمو الخدمات المالية** (إن وجدوا) الذين سيتولون بعض جوانب توزيع المساعدات النقدية أو القسائم واستردادها وتعبئها

◀ **فرق المشتريات** الداعمون لمنصة مقدم الخدمة المالية وتعاقدات البائعين، والقادرون على التأكد من أن الشروط والأحكام تُيسر تحليل المعاملات

◀ **فرق تكنولوجيا المعلومات** التي قد تقدم الدعم في إعداد منصة مقدم الخدمة المالية وإدارتها واستخدام فرق البرنامج لها

يمكن أن تساعد طرق التحليل/رسم الإحداثيات البسيطة لأصحاب المصلحة في تحديد جميع أصحاب المصلحة المناسبين الآخرين لإشراكهم في الخطوات اللاحقة.

1.1 المخرجات: قائمة بمجموعات أصحاب المصلحة والممثلين المعينين، وتضم القائمة مستشاراً فنياً واحداً على الأقل



1-2 تقييم قابلية التنفيذ

ويُلخص الشكل التالي الطريقة التي يؤثر بها اختيار آلية التسليم على قابلية تنفيذ تحليل المعاملات الرقمي. ويقدم بعض مقدمي الخدمات المالية المتخصصين خدمات شاملة لتحليل المعاملات، وهناك آخرون لا يقدمون تلك الخدمات.

حتى في إطار برامج المساعدات النقدية أو القسائم، يعتمد استخدام تحليل المعاملات اعتماداً كبيراً على الطريقة وآلية (آليات) التسليم التي يحددها البرنامج بوصفها الأكثر أماناً والأسهل في الوصول والأكثر فعالية. على سبيل المثال، إذا كان البرنامج يستخدم بطاقات نقدية مسبقة الدفع وكان المستفيدون يسحبون مساعداتهم من ماكينة الصراف الآلي، فسيكون من المستحيل جمع بيانات نقاط البيع ومعرفة ما اشتره بهذه المساعدات. إذا كان البرنامج يستعين بمقدم خدمة مالية أو يجمع بيانات نقاط البيع من البائعين، فسيتعين على البرنامج التناقش مع أصحاب المصلحة هؤلاء بشأن البيانات التي يمكن تقديمها وكيفية تقديمها، وذلك بسبب التباين في أنظمة بيانات مقدمي الخدمات المالية والبائعين من الأفراد. ومن المصادر الثرية بالمعلومات المفيدة في كيفية اختيار الآلية المناسبة صفحة "آلية التسليم وإدارة البيانات" في مجموعة أدوات جودة البرنامج ضمن شبكة شراكة التعلم النقدي (CALP).

ليس كل سياق مناسب لآليات التسليم الإلكترونية، وفي الحالات التي يمكن فيها استخدام قسائم الرموز الشريطية أو رمز الاستجابة السريعة الورقية فقط، لا يزال تطبيق تحليل المعاملات ممكناً. في هذه الحالات، قد تكون هناك حاجة إلى خطوات إضافية، وقد تكون هناك حاجة إلى عملية تثليث إضافية لبيانات التوزيع والاسترداد. وتشرح الأدوات الواردة في الخطوة 3-1 كيفية إجراء تحليل المعاملات باستخدام البيانات من آليات التسليم غير الإلكترونية.



يلخص الجدول التالي الطريقة التي تتفاعل بها الطريقة (أي المساعدات النقدية مقابل القسائم) مع آلية التسليم لجعل أهداف تحليل المعاملات المحددة قابلة للتنفيذ. للحصول على تعريف لكل من آليات التسليم هذه، يرجى الرجوع إلى الملحق 1.

آلية التسليم	المنح النقدية (غير مقيدة)	المساعدات بالقسائم (مقيدة)
القسائم المباشرة/المدفوعات النقدية	ليس هناك تحليل قابل للتنفيذ	إذا كانت البرامج تسجل معاملات نقطة البيع رقمياً: <ul style="list-style-type: none"> متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين
التسليم من خلال وكيل/ خارج السوق الرسمية	ليس هناك تحليل قابل للتنفيذ	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين
الحساب البنكي	ليس هناك تحليل قابل للتنفيذ	إذا كان مقدم الخدمة المالية يوفر أجهزة لتسجيل بيانات نقاط البيع: <ul style="list-style-type: none"> إمكانية وصول المشاركين إلى الأسواق/تغيير الأسعار أنماط الاستهلاك المنزلي
المعاملات المالية بالهاتف المحمول	إذا كان المستفيد لا يجري سحباً نقدياً واحداً: <ul style="list-style-type: none"> متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين 	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين وصول المشارك إلى الأسواق تغيير الأسعار مدى توافر السلع الأساسية أنماط الاستهلاك المنزلي
البطاقة مسبقة الدفع	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين وصول المشارك إلى الأسواق تغيير الأسعار مدى توافر السلع الأساسية أنماط الاستهلاك المنزلي 	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين وصول المشارك إلى الأسواق تغيير الأسعار مدى توافر السلع الأساسية أنماط الاستهلاك المنزلي
البطاقة الذكية	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين وصول المشارك إلى الأسواق تغيير الأسعار مدى توافر السلع الأساسية أنماط الاستهلاك المنزلي 	متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى البائعين <ul style="list-style-type: none"> متابعة الحصة/القوة السوقية بين البائعين المشاركين وصول المشارك إلى الأسواق تغيير الأسعار مدى توافر السلع الأساسية أنماط الاستهلاك المنزلي



لاحظ أنه على الرغم من أن استطلاعات متابعة ما بعد التوزيع تجمع غالباً معلومات من المشاركين حول المبالغ المستلمة والنفقات، فلا تكون هذه البيانات عادةً موثوقة أو كاملة بما يكفي لاستخدامها في تحليل المعاملات. ويرجع ذلك إلى أن استطلاعات متابعة ما بعد التوزيع تعتمد على قدرة المشاركين على التذكر (الذي قد يكون غير دقيق) وغالباً لا تجمع التفاصيل المطلوبة عن البائعين الذي تم الشراء منهم والمبالغ الدقيقة والكميات لكل معاملة وغيرها من الأمور. يمكن أن تكون بيانات متابعة ما بعد التوزيع مصدراً جيداً للتحقق من النتائج (راجع الخطوة 3-1).

توفر لك علامة التبويب 1 من أداة مصفوفة تحليل المعاملات فرصة لتسجيل آلية وطريقة التوزيع التي سيستخدمها برنامجك. وبناءً على مدخلاتك، ستخبرك بأي من أهداف تحليل المعاملات المذكورة أعلاه قابلة للتنفيذ، وتقدم لك إرشادات إضافية حول تأكيد توفر البيانات اللازمة لدى مقدمي الخدمات المالية. لاحظ أنك لست بحاجة إلى اتخاذ قرار نهائي في هذه الخطوة بشأن الأهداف التي ستدخل موضع التنفيذ أو تحديد المؤشرات أو تحليل الخطة. والهدف ببساطة هو اتخاذ القرار - بناءً على قابلية تنفيذ تحليل المعاملات والفائدة المحتملة - بشأن ما إذا كان يجب المضي قدماً إلى الخطوة 1-3 والتخطيط لجمع أصحاب المصلحة لإعداد خطة تحليل معاملات أكثر تفصيلاً.

1.2 المخرجات: قرار بالانتقال أو عدم الانتقال إلى الخطوة 1-3



لا يمكن تقييم قابلية التنفيذ إلا بعد تحديد طريقة البرنامج وآلية التسليم، لكن معرفة المطلوب لإجراء تحليل المعاملات يمكن أن يساعد البرامج على توفيق تصميمها. في أحد التنفيذات السابقة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في سياق تضمن تحديات سياقية كبيرة لبرامج المساعدات النقدية والقسائم استغرق إتمام آلية التوزيع والطريقة أكثر من شهرين. وبينما لم يكن ذلك مؤكداً، لم يتمكن البرنامج من المضي قدماً في ورشة عمل تحليل المعاملات، لأنهم لم يتمكنوا من معرفة البيانات التي سيمكنهم الوصول إليها.

في النهاية، وللتغلب على تحديات السياق التي تمثلت في عدم استقرار خدمة الإنترنت واللوائح الحكومية والصعوبات في التعاون مع البائعين، قرر فريق البرنامج استخدام قسائم ورقية تتضمن رموز الاستجابة السريعة. وبعد هذا القرار، تمكنوا من إعداد خطة تحليل المعاملات بنجاح.

1-3 تنظيم ورشات العمل وجلسات للتخطيط



يُفضل إعداد منتجات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في بيئة تتاح فيها الفرصة لأصحاب المصلحة المختلفين للالتقاء في آن واحد، ومشاركة الأفكار، ومناقشة القيود والتحديات بصراحة، ووضع الخطط معاً. في معظم الحالات، تكون أفضل طريقة لتحقيق ذلك عقد ورشة عمل مخصصة وجهاً لوجه معهم.

من الأدوات الرئيسية لمنظمي مرحلة ورشات التخطيط دليل الميسرين لعقد ورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وشرائح قالب ورشة العمل وذلك للتشاور عند التخطيط لإرشاد المجموعة خلال التخطيط لتحليل المعاملات. يجب على الميسرين إجراء مراجعة للوثائق للمساعدة في دمج أي خطط وتحليلات برامج موجودة في أجندة ورشة العمل.

يرد أدناه قائمة بالأسئلة التي يمكنك البحث فيها أثناء مراجعة المستندات للتأكد من أن تحليل المعاملات يتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته العامة والتأكد من أنه قد تم تحديد استخدامه من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة بوضوح.

الجدول رقم 12: قائمة بالمستندات المحتملة، والأسئلة التي يمكن البحث فيها المتعلقة بتحليل المعاملات، وأمثلة

مصدر مراجعة المستند	أسئلة البحث	مثال
النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، وأطر النتائج، وسلاسل النتائج وما إلى ذلك)	النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، وأطر النتائج، وسلاسل النتائج وما إلى ذلك)	قد تتضمن برامج المساعدات النقدية والقوائم افتراضات تتعلق بأنشطة مقدمي الخدمات المالية وإمكانية الوصول إليها والتي لا يمكن متابعتها من خلال جمع البيانات التقليدية للمتابعة والتقييم والتعلم والتي قد يساعد تحليل المعاملات في التحقق من صحتها/متابعتها.
خطط المتابعة والتقييم والتعلم للنشاط (وتشمل خطط التعلم، وخطه تكنولوجيا المتابعة والتقييم والتعلم وما إلى ذلك)	ما التعديلات والقرارات على مستوى البرنامج التي قد تستفيد من المعرفة المُعززة حول تنفيذ برامج المساعدات النقدية والقوائم؟ ما نوع المعلومات المطلوبة لتعزيز متابعة الاسترداد؟	قد يتبين من مراجعة خطة المتابعة والتقييم والتعلم توقع وجود فجوات في المعلومات المتعلقة باسترداد القوائم وتفضيلات المشاركين، وهذا عامل لا غنى عنه في تقييم فعالية البرنامج ويمكن أن يساعد تحليل المعاملات في إثرائه.
سجل المخاطر	هل هناك مخاطر معينة في سجل المخاطر من شأنها أن تعيق قدرة فريق البرنامج على جمع البيانات في مواقع معينة؟ هل هناك أي مجموعات محددة من المشاركين قد تكون مرتبطة بهذا الخطر؟	ربما يكون سجل المخاطر قد حدد العصابات المنظمة على أنها من بين المخاطر، والتي قد تعرض حياة فرق البرنامج للخطر أثناء عملية جمع البيانات. ومعرفة ذلك قد يدفع الفرق إلى التخطيط لطرق احتياطية لجمع بيانات المعاملات.
تقارير تحليل السياق	هل يحدد تحليل السياق الظروف الميدانية والتحديات التي قد تؤثر على تنفيذ المساعدات النقدية والقوائم؟	يمكن أن توفر تقارير تحليل السياق رؤى حول استقرار خدمة الإنترنت وإمكانية الوصول إليه مثلاً والتي تعد عوامل حاسمة في اختيار الطريقة الأنسب.
خطة عمل البرنامج	ما المعلومات التي تقدمها خطة العمل بشأن طريقة المساعدة وآلية التسليم، ومقدم الخدمة المالية، والموردين المعنيين، وما إلى ذلك؟	إذا حددت خطة عمل البرنامج مقدمي الخدمة المالية والموردين المخطط لهم، فقد يؤدي ذلك إلى تحديد تخطيط ورش العمل حول أساليب التحليل المحتملة وخيارات التحقق.

الجدول أعلاه ليس شاملاً، وقد تكون هناك مستندات أخرى ذات صلة بالنسبة لك، أثناء مراجعتك للمستندات، احرص على تدوين ملاحظات حول المعلومات المهمة التي تستخرجها وفكر في الرجوع إليها خلال مرحلة ورشات التخطيط للتحقق من التوافق فيما بينها والتأكد من أن التحليلات النهائية ستكون مفيدة للبرنامج.

1.3 المخرجات: جدول أعمال ورشة العمل وشرائح العرض



المرحلة 2: ورشات التخطيط

2-1: وضع أهداف تحليل المعاملات

يمثل تحديد أهداف تحليل المعاملات مرحلة "العصف الذهني" لعملية تحليل المعاملات. تذكر أن تحليل المعاملات له عدد محدود من الأهداف التحليلية المحتملة، وهي:

- < معرفة المسافة التي يتعين على المشاركين أن يقطعوها للحصول على المساعدات
- < متابعة الحصّة/القوة السوقية النسبية بين البائعين المشاركين
- < متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى الأسواق والبائعين
- < متابعة تقلبات الأسعار أو اتجاهاتها
- < فهم مدى توافر السلع الأساسية
- < تكوين فكرة مستفيضة حول طريقة إنفاق/استخدام المساعدات

الخطوة 1-2 في مرحلة التحضير (تقييم قابلية التنفيذ) حددت بالفعل أي من هذه الأهداف قابلة للتنفيذ بالنظر إلى طريقة البرنامج وآلية التسليم. يجب على المشاركين في ورشة العمل مراجعة الأهداف القابلة للتنفيذ المحددة في علامة التبويب 1 من المصفوفة، ومناقشة الطريقة التي يمكن بها أن تكون الأهداف القابلة للتنفيذ المختلفة مفيدة للبرنامج، وما إذا كانت هناك قيود أخرى خاصة بالسياق (مثل اللوائح الحكومية، والمخاوف الأمنية، وغيرها) والتي قد تؤثر بشكل أكبر على قابلية تنفيذ

الأهداف، وما إذا كانت هناك قيود على تشغيل البرنامج، وتوقيته وما إلى ذلك والتي قد تجعل بعض الأهداف غير قابلة للتنفيذ أو غير مفيدة. ومع استمرار المناقشات، من الطبيعي تدوين أفكار مختلفة وتكرارها في علامة التبويب 1، ويجب على منظمي الورشة دمج نتائج مراجعة المستندات هنا للتحفيز أو التشجيع على المحادثة. وبينما يعمل المشاركون في ورشة العمل على تضييق نطاق المعلومات المحددة (ضمن نوع هدف معين) التي قد يستفيد منها البرنامج، ينبغي للمجموعة صياغة هذه المعلومات رسمياً في شكل أفكار لمؤشرات أهداف ذكية (S.M.A.R.T) مرتبطة بالأهداف القابلة للتنفيذ. قد لا يقع الاختيار على جميع المؤشرات التي طُرحت في العصف الذهني في النهاية للانتقال بها إلى الخطوة التالية، لكن لا بُد من مناقشة جميع أفكار المؤشرات وتبادل الآراء والأخذ والرد بشأنها وتسجيلها في هذه الخطوة. ومن أمثلة المؤشرات المستخدمة في التنفيذ السابقة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ما يلي:

- < عدد المشاركين الذين يقطعون مسافة تزيد عن 5 كم لإنفاق الأموال التي تلقوها من المساعدات (تحت الهدف: معرفة المسافة التي يتعين على المشاركين أن يقطعوها للحصول على المساعدات)

- < النسبة المئوية للمشاركين الذين يستردون قسائمهم لكل بائع (تحت الهدف: متابعة الحصّة/القوة السوقية النسبية بين البائعين المشاركين)
- < إجمالي المشاركين الذين استردوا قسائمهم، مقسمة حسب وقت/تاريخ الاسترداد وتاريخ التوزيع والبائع (تحت الهدف: متابعة إمكانية وصول المشاركين إلى الأسواق والبائعين)

تضرب أداة مصفوفة تحليل المعاملات أمثلة على المؤشرات التي يمكن استخدامها لتنفيذ أهداف معينة. يوضح الملحق 2 من هذا الدليل الإرشادي أيضاً الفائدة المحتملة للأهداف المختلفة بمزيد من التفصيل، ويتضمن ذلك اقتراحات للمؤشرات.

قبل الانتقال إلى الخطوة 2-2، ينبغي للمشاركين في ورشة العمل تحديد الأهداف القابلة للتنفيذ التي سَتُعطى لها الأولوية، وذلك بناءً على المناقشات حول الفائدة النسبية للبرنامج والسياق والمؤشرات، وتوثيق ذلك في المصفوفة.

2.1 المخرجات: علامة التبويب 1 مكتملة من أداة مصفوفة تحليل المعاملات مبنية الأهداف ذات الأولوية وقائمة المؤشرات التي تم التوصل إليها في العصف الذهني





2-2: إنشاء خطة تحليل المعاملات

تكمل هذه الخطوة مرحلة ورشات التخطيط من خلال تلخيص مخرجات الخطوات السابقة في خطة قابلة للتنفيذ لتطوير تحليل المعاملات. تتضمن الخطة الانتهاء من مؤشرات الأهداف الذكية (S.M.A.R.T) التي ستنفذ الأهداف ذات الأولوية، وتحديد المواعيد الزمنية والمسؤوليات الفنية والإدارية وقنوات إعداد التقارير والأشخاص الذين يجب عليهم تفسير النتائج وتنفيذها. ثم يتم استخدام هذه الخطة لتفعيل المرحلة التالية من عملية تحليل المعاملات، وهي **التنفيذ**.

توفر علامة التبويب 2 من أداة مصفوفة تحليل المعاملات هيكلًا للفرق للتخطيط للتفاصيل الضرورية. يجب إدخال كل هدف ذي أولوية من علامة التبويب 1 في الخطة بجانب مؤشر واحد أو أكثر، مع تعيين الأدوار والمسؤوليات لكل منها. يجب ملء خطة تحليل المعاملات في مرحلة ورشات التخطيط، مع تكليف المشاركين بالأدوار والمسؤوليات المناسبة وإضافة خطط لنشر نتائج التحليل.

2.2 المخرجات: علامة التبويب 2 مكتملة من أداة المصفوفة.



المرحلة 3: التنفيذ

3-1 تطوير تحليل المعاملات

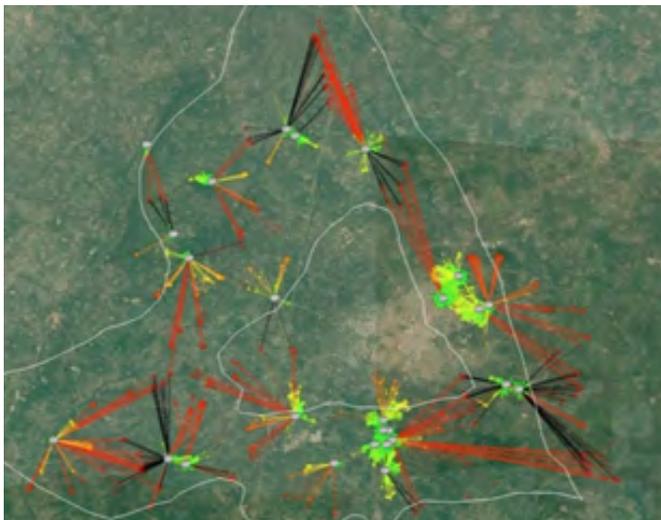
إعداد تدفق البيانات وتحليلها

يجب إعداد تدفق بيانات تحليل المعاملات بالاشتراك مع مقدم الخدمة المالية وسيضمن ذلك بعض الإجراءات المهمة:

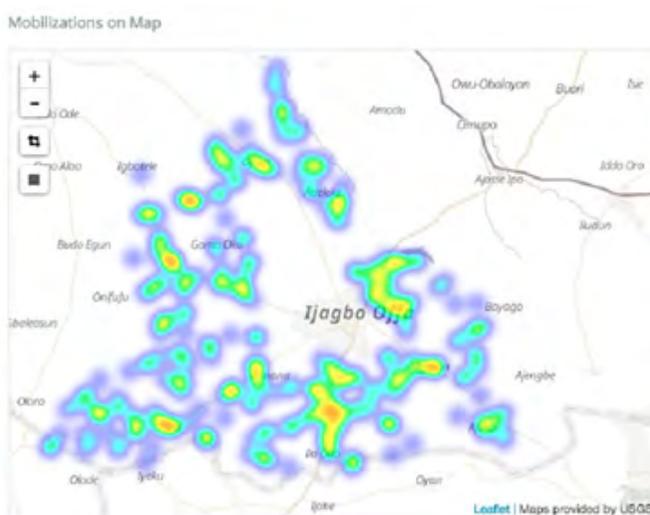
تضع هذه الخطوة خطة تحليل المعاملات موضع التنفيذ، إذ يتولى أعضاء الفريق المعينون مسؤوليات جمع البيانات وتحليلها: (1) إعداد التدفقات التي سيتم من خلالها مشاركة وتخزين البيانات المطلوبة من مقدم الخدمة المالية، (2) وتحليل البيانات المستلمة لإعداد نتائج المؤشرات، (3) والتحقق من نتائج المؤشرات.

- ◁ تحديد المتطلبات: راجع الطريقة التي يجمع بها مقدم الخدمة المالية البيانات المطلوبة بناءً على الطريقة وآلية التسليم، بما في ذلك أي مهام إعداد نظام مطلوبة، والتدريب المطلوب لموظفي البرنامج أو البائعين. للاطلاع على أوصاف تفصيلية لإعدادات النظام النموذجية، يرجى الرجوع إلى دليل إعداد تحليل المعاملات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود. يتناول هذا الدليل الإرشادي متطلبات منصات القوائم الإلكترونية بالإضافة إلى رموز الاستجابة السريعة والرموز الشريطية.
- ◁ (إذا كان ذلك مناسباً) حدد الطريقة التي سيرسل مقدم الخدمة المالية بها البيانات: يتضمن ذلك التنسيق والتوقيت المتوقع. يمكن لمعظم مقدمي الخدمة المالية مشاركة البيانات أسبوعياً على الأقل مع البرامج بتنسيق **Excel**، ولكن يمكنهم أيضاً نقل المعلومات بتنسيقات أخرى مثل تنسيق ملفات نصية أو تنسيق **JSON** إذا لزم الأمر. ستسمح بعض المنصات للبرامج بالوصول إلى البيانات بشكل آني أو لحظي أو شبه لحظي (على سبيل المثال عبر واجهة برمجة التطبيقات)، ولكن يجب استكشاف ذلك مع مقدم الخدمة المالية إما في ورشة العمل أو أثناء إعداد تدفق البيانات.
- ◁ هيكلية وتخزين البيانات المستلمة: يجب هيكلية بيانات المعاملات بمجرد استلامها وتحليلها بطريقة تسهل التحليل وتضمن حماية أي معلومات تعريفية شخصية. ومن المصادر المفيدة في هيكلية بياناتك ورقة نصائح تصميم قاعدة بيانات تحليل المعاملات، وتتضمن الدروس التعليمية لتحليل المعاملات لغرض أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود مجموعات بيانات توضيحية يمكن أن تساعد المحللين على معرفة الطريقة التي تعمل بها هياكل البيانات المختلفة على تسهيل التحليل.

“المصدر: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2019) ”



خريطة نقاط التوزيع المستخدمة. المصدر: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (2019) التدريب على إدارة البيانات النقدية



التقنيات المستخدمة في التحليل والتصوير

بمجرد تحديد تدفقات البيانات، يمكن للمحللين تحديد الطريقة التي سيتم بها تحليل البيانات. تستعرض الدروس التعليمية لتحليل المعاملات أمثلة للتحليل لكل هدف، وتوضح الطريقة التي يمكن بها حساب النتائج وتصورها في برنامج Excel، وهو غالباً الأداة الأكثر شيوعاً المستخدمة في التعامل مع بيانات المعاملات. للحصول على تحليل أكثر تقدماً، يمكن استيراد بيانات Excel منقحة إلى أدوات لوحة المعلومات مثل Power BI حتى يتمكن مفسرو البيانات من التفاعل مع البيانات وفحصها بشكل أكثر مرونة. وتتضمن بعض الأهداف عنصراً جغرافياً مكانياً، حيث تعد الخرائط (ترد الأمثلة أدناه) من أشكال التصور المناسبة، ويمكن استخدام أدوات مثل برنامج QGIS. يمكن تصور الأهداف الأخرى بشكل أفضل من خلال مخططات الانتشار أو المخططات الشريطية.

تحتوي الدروس التعليمية لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لكل هدف على بيانات تجريبية وتقدم توضيحات عملية لأساليب التحليل المختلفة وأنواع التصور لمساعدة المحللين على فهم كيفية تطبيق أساليب مماثلة على بياناتهم الخاصة.

التحقق من البيانات

من المهم التأكد من دقة بيانات المعاملات الواردة من مقدمي الخدمات المالية، وخاصة عندما تكون عملية الاسترداد جارية. ومن الطرق الفعّالة للقيام بذلك هي إجراء مكالمة هاتفية قصيرة مع البائعين أو المشاركين بعد عملية الاسترداد، أو من خلال الاستفادة من بيانات متابعة ما بعد التوزيع. ومن النقاط التي يجب أخذها في الاعتبار عند التحقق من البيانات ما يلي:

- < ما عناصر البيانات التي يلزم التحقق منها في سياقك؟ ما عناصر البيانات التي لديك شك في دقتها؟
- < هل المقابلات عبر الهاتف كافية لتأكيد نقاط بيانات معينة؟ أم أنه من الممكن لشركاء البرنامج أو المتابعين من جهات خارجية إجراء زيارة شخصية للبائعين أو المشاركين لتأكيد سجلات معينة؟
 - إذا كانت المكالمات الهاتفية فقط ممكنة، فكم المدة التي يستغرقها الاستطلاع بشكل معقول؟
 - ما الأسئلة التي يمكننا التركيز عليها لجعل المقابلة موجزة وضمان الاستجابة الكاملة لها؟
 - من الذي لديه معلومات الاتصال الخاصة بالمشاركين والبائعين؟ وكيف يمكن استخدامها بشكل مسؤول؟
- < ما أنشطة متابعة ما بعد التوزيع التي سيجريها البرنامج؟ هل يمكننا إضافة أسئلة التحقق ذات الصلة في استطلاع متابعة ما بعد التوزيع وتقديم مدخلات في عملية أخذ العينات؟
- < ما شكل العينة التي تصلح للتحقق من تحليل المعاملات؟
 - في حالة التحقق من استرداد المساعدة، يمكن تشكيل عينة من المشاركين بناءً على عوامل مثل نشاط الاسترداد الشهري، والتجمع، والموقع (نفس البلد والمنطقة)، ومستويات مكامن الضعف وأعلى المُستردِّين والنوع الاجتماعي. في الوضع المثالي، يجب أن يكون حجم العينة 30% من إجمالي المشاركين أو البائعين، وتكون مستمدة من مجموعة بيانات مُصدَّرة ومنقحة.

3.1 المخرجات: بيانات مهيكلية للمعاملات مع نتائج موثقة، يتم مشاركتها مع المفسرين وفقاً لخطة تحليل المعاملات.



لمزيد من النصائح والمناقشة حول التحقق من بيانات المعاملات، راجع ورقة نصائح التحقق من بيانات تحليل المعاملات .

3-2 تفسير النتائج والتقرير

تتضمن هذه الخطوة متابعة نتائج مؤشر تحليل المعاملات للتعرف على النتائج المثيرة للاهتمام وإعداد تقارير بأي نتائج يجب مراجعتها ووضعها موضع التنفيذ لتقديمها إلى صناع القرار. قد يكون المسؤولون عن إجراء التحليل مسؤولين أيضاً عن هذه الخطوة، لكن في كثير من الأحيان يشارك مدير أو مجموعة موسعة من أصحاب المصلحة في التفسير.

قد تتم مراجعة النتائج من خلال اجتماعات منتظمة بين المحللين والمديرين، يتم فيها مراجعة جداول البيانات ولوحات المعلومات و/أو الخرائط. وهناك العديد من الأشياء التي قد يبحث فيها المفسرون:

هل تلاحظ أي قيم شاذة في أنماط المعاملات، وخاصة عند تقسيمها حسب الموقع أو حسب عوامل أخرى؟

- هل هناك بائعون معينون يبلغون عن أحجام كبيرة جداً أو صغيرة جداً من استرداد القسائم؟
- هل توجد سلع معينة أسعارها عالية، وفي أي مواقع، وما إلى ذلك؟
- هل هناك سلع معروفة غير موجودة في قوائم المعاملات؟ نرى ما سبب هذه الحالة؟

- هل هناك أنماط غير متوقعة في معدل التكرار أو حجم المعاملات ككل؟ هل يمكن أن يشير ذلك إلى خلل محتمل في السوق؟

ما أطول مسافات قُطعت للوصول إلى المساعدة؟ وكيف تقارن بالمتوسطات؟ هل ربما يشير ذلك إلى أي فجوات في شبكة البائعين؟

هل تواريخ وأوقات استرداد القسائم متوافقة مع معلومات البرنامج الأخرى المتعلقة بمواعيد فتح الأسواق؟

سيعتمد التفسير الدقيق للنتائج دائماً على السياق والبرنامج والمؤشرات المحددة المختارة لتحليل المعاملات. يضم الملحق 2 أمثلة للتحليل والتفسير والقرارات المحتملة المتعلقة بكل هدف، والتي يمكن أن تساعد المحللين والمفسرين على التفكير في نتائجهم بناءً على الأمثلة والخبرات من سياقات أخرى. بمجرد الانتهاء من التفسير، من المهم للغاية أن تُنشر المعلومات على الإدارة التكميلية لأنه لا يدعم اتخاذ القرار فحسب، بل ينشئ حلقات التغذية الراجعة التي يمكن استخدامها لتكرار تحليل المعاملات وتحسينه. يجب تقديم نتائج تحليل المعاملات والنتائج المفسرة وإبلاغها إلى قادة البرامج وفرق البرامج والجهات المانحة وقادة المساءلة والأفراد والفرق الأساسية الأخرى حسب الاقتضاء. لمزيد من المعلومات والتفاصيل، راجع إرشادات نشر المعلومات بشأن نصائح إعداد التقارير وأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

3.2 المخرجات: نتائج موثقة ومبلغة إلى صناع القرار المسؤولين 

يُكتمل تحليل المعاملات عندما ينتهي المفسرون من تسجيل استنتاجاتهم وقرارات عملهم، وإعداد تقارير بالاستنتاجات والتوصيات المناسبة إلى صناع القرار. يجب متابعة قنوات الإبلاغ والجمهور المحددة في خطة تحليل المعاملات الأصلية أو إعادة النظر فيها إذا لزم الأمر.



3-3 (إذا كان ذلك مناسباً) كرر ذلك على تحليلات تحليل المعاملات

من المرجح أن يحدث تكرار للتحليل وتحسينه إذا خُطط له! يجب أن تحدد عملية تخطيط تحليل المعاملات الأشخاص الذين سيتولون مسؤولية ضمان وجود تواصل وتعاون متكرر بين الأقسام، وجمع التغذية الراجعة الرسمية وغير الرسمية حول فعالية تحليل المعاملات، ومن بينهم ما يُجمع من صناعات القرار. ويساعد على مراجعة وتحسين عملية تحليل المعاملات تنظيم الفعاليات بصورة منتظمة مثل اجتماعات مراجعة البرنامج ربع السنوية، وجلسات التوقف والتفكير أثناء البرنامج.

من المهم معرفة أن خطوات التنفيذ لن تُتبع دائماً بشكل خطي، ويمكن تكرارها حسب الاحتياجات وتكرار توفر البيانات. بمجرد دمج التغذية الراجعة في خطة تحليل المعاملات، تتكرر مرحلة التنفيذ. **يشكل ذلك الاستخدام الوظيفي لتحليل المعاملات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.**

3.3 المخرجات: تعديلات على خطة تحليل المعاملات في علامة التبويب 2 من المصفوفة

أدوات تحليل المعاملات

المرحلة 1 : الإعداد

تحديد أصحاب المصلحة



دراسات حالة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

الوصول المحدود

تقييم قابلية التنفيذ



علامة التبويب 1 من مصفوفة تحليل المعاملات

تنظيم ورشة عمل/تخطيط الحدث



دليل الميسرين لورش عمل أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

المرحلة 2: ورشات التخطيط

وضع أهداف تحليل المعاملات



علامة التبويب 2 من مصفوفة تحليل المعاملات

وضع خطة تحليل المعاملات



علامة التبويب 2 من مصفوفة تحليل المعاملات

دليل الأدوار والمسؤوليات

المرحلة 3 :التنفيذ

تطوير تحليل المعاملات



دروس تعليمية/عروض توضيحية

دليل إعداد تحليل المعاملات

ورقة نصائح للتحقق من البيانات

نصائح لإعداد التقارير

تفسير النتائج والتقرير



إرشادات نشر المعلومات



تتبع
الشائعات

ما المقصود بتتبع الشائعات؟

يتمثل الغرض من نظام تتبع الشائعات في تحديد المعلومات المغلوطة/المضللة المحتملة حول موضوع معين، والتحقق من صحة المعلومات كلما أمكن ذلك، والوقوف على صحة الشائعات التي تؤثر على البرامج (سواء كانت صحيحة أو خاطئة). تُعرّف الشائعات بأنها معلومات غير مؤكدة تنتقل من شخص إلى آخر (راجع: تقول الشائعات: دليل عملي للتعامل مع الشائعات - شبكة المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث 2017). ولأن الشائعات قد تكون صحيحة أو خاطئة أو مزيجاً من الاثنين، لا بُد من معرفة المعلومات الحقيقية الكامنة وراء الشائعة لتنفيذ البرنامج. يمكن استخدام نظام تتبع الشائعات لتحديد الشائعات وتتبع انتشارها والتحقق منها بمعلومات دقيقة، مما يساعد على منع انتشار المعلومات المغلوطة وحماية الناس من الأذى وإرشاد الإدارة التكوينية للبرامج.

يمكن أن تكون أغراض تتبع الشائعات وتصميمها مرنة للغاية بناءً على احتياجات برنامج الوصول المحدود



على سبيل المثال، قد تستخدم البرامج تتبع الشائعات لمتابعة الشائعات حول جهود الإغاثة التي يقوم بها المقاولون الفرعيون في سياق لا يستطيع فيه موظفو البرنامج السفر إلى الميدان والتحقق من جودة عمل المقاول الفرعي. قد ترغب البرامج الأخرى في تتبع الشائعات المتعلقة بتوزيع المساعدات أو ممارسات البائعين في البرامج. عندما يكون تتبع الشائعات مصمماً تصميماً جيداً، فغالباً ما يساعد البرنامج على التعرف على تأثيرات تدخلاته ويكون مؤشراً مبكراً على التغيرات في السياق، بما في ذلك العنف، وانعدام الثقة المتزايد، والتحويلات التنظيمية، والتهديدات الأخرى أمام وصول المساعدات الإنسانية والتي قد تتطلب اتخاذ إجراء.

يجب أن تفي أنظمة تتبع الشائعات بالمعايير الأخلاقية الإنسانية. على سبيل المثال، من المهم التأكد من أن النظام لا ينتهك خصوصية الأشخاص أو حرية تعبيرهم، أو لا يتخذ أداة لمراقبة الفئات السكانية المستضعفة. ويظل مبدأ "لا ضرر ولا ضرار" هو الضابط الأساسي الحاكم لاستخدام أسلوب التحليل في إعدادات الوصول المحدود هذا. لا يلزم أن يتضمن تتبع الشائعات إنشاء نظام جديد أو قناة جديدة لجمع البيانات، بل يمكن دمجها في أنظمة التواصل القائمة مثل آليات التغذية الراجعة أو صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمجتمع. وأياً كان النظام أو القنوات المستخدمة، فيجب أن يتم تنفيذه بنهج قائم على احتواء أصحاب المصلحة جميعاً.

للوصول إلى أدوات تتبع الشائعات، يرجى زيارة
صفحة الأدوات



من هم المستخدمون المستهدفون من هذه الإرشادات؟

يرجى العلم بأن هذه الإرشادات غير مخصصة إلا لمنفذي البرامج الإنسانية والتنمية (في قطاعات مثل الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة والاستجابة لحالات الطوارئ وغيرها)، إذ إنها تركز على التغلب على العوائق الإدارية وتصميم العمليات التي تنشأ عادةً في مثل هذه البرامج. قد تجد المنظمات التي تسعى إلى تتبع الشائعات بطريقة أكثر صحفية أو على نطاق تحليل واسع (مثل تتبع الشائعات في سياق الانتخابات الوطنية) بعض أجزاء هذه الإرشادات مفيدة، لكنهم سيحتاجون غالباً إلى البحث عن موارد أخرى من منظمات مثل شبكة *Internews* للعثور على المشورة الفنية والموارد الأكثر ملاءمة لنوعية مشروعها.

- < قادة برنامج أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الذين يؤدون أنشطة التحضير وتنظيم وإدارة مرحلة ورشات التخطيط وإدارة التنفيذ.
- < أعضاء فريق المتابعة والتقييم والتعلم ومدبروه، وفريق تنفيذ البرنامج، وفرق تحليل السياق، وأي إدارات أخرى ذات صلة تشارك في تقديم الأدلة والبيانات واتخاذ قرار مستنير بالبيانات في التنفيذ.
- < أعضاء فرق الأمن والخدمات اللوجستية والمساءلة الذين يلعبون دوراً مهماً في فهم البيئة المادية وسلاسل التوريد والحركات الاجتماعية والسياسية ومشاعر المجتمع في سياق التنفيذ، وغالباً ما يديرون قنوات جمع البيانات النوعية الآتية مباشرة من المجتمعات التي يخدمها البرنامج.
- < أعضاء الفريق من الإدارات المشاركة في توجيه أنظمة بيانات البرنامج، مثل تكنولوجيا المعلومات.

سير عمل تتبع الشائعات

يتبع تتبع الشائعات سير العمل العام الذي تتبعه أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، لكن تميزه خطوتان فريدتان: خطوة التحقق من السياق (مرحلة الإعداد)، وخطوة تفسير الشائعات وخطوة الإحالة (مرحلة ورشات التخطيط). وتستمد هذه الإضافات أهميتها من تصميم عملية شاملة وأخلاقية مراعية للآراء والقيود المحلية. وشأنه شأن الاستشعار عن بعد، قد ترى مجتمعات البرنامج أو أصحاب المصلحة الاستخدام الإنساني لتتبع الشائعات بصورة سلبية (على أنه أداة مراقبة مثلاً). كما أن طبيعة بيانات الشائعات (التي قد تضم أشكلاً مختلفة من المعلومات الحساسة) تجعل من المهم إنشاء عمليات تفسير أكثر منهجية من الأساليب الأخرى.

ما المقصود بالشائعات؟

من المفيد في هذه الخطوة الإلمام بمفاهيم الشائعات. تُعرّف الشائعات بأنها **معلومات غير مؤكدة تنتقل من شخص إلى آخر**. تحمل كلمة **"شائعة"** غالباً دلالات سلبية ويمكن اعتبارها مجرد كلام فارغ أو ثرثرة. ومع ذلك، فالشائعات ليست جيدة أو سيئة بطبيعتها، ويمكن أن تكون صادقة أو كاذبة أو مزيجاً من الاثنين. الشائعات هي رد فعل طبيعي للأوقات التي تشهد اضطرابات أو تهديدات. تصنف مجموعة أدوات "تقول الشائعات" الصادرة من شبكة الاتصال بالمجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث (في الصفحة 9 منه) الشائعات إلى ثلاثة أنواع:

الشائعات التي تثبت الآمال	الشائعات التي تثبت المخاوف	الشائعات التي تثبت العدائية
هي التي تعكس آمال المجتمع.	هي التي تعكس مواطن القلق لدى المجتمع.	هي التي تعكس التهديدات أو الأحكام المسبقة أمام المجتمع وغالباً ما تستهدف المجموعات الخارجية.
كأن يُقال مثلاً: لقد سمعت أن الحكومة الكندية ستسمح لضحايا الزلزال بالعمل في كندا. ما الذي يجب أن أفعله للذهاب إلى كندا؟	على سبيل المثال: إذا أراد شخص العودة إلى تركيا من ألمانيا، فيرسلون به إلى رئيس سوريا في دمشق.	على سبيل المثال، "يحصل اللاجئون العراقيون على دعم أقل مما يحصل عليه السوريون".

هناك مجموعتان فرعيتان من الشائعات التي يمكن أن تهم البرامج، والتي يتم تحديدها حسب نية الأشخاص الذين ينشرونها:

- **المعلومات المغلوطة** هي المعلومات غير الصحيحة التي ينشرها الناس دون قصد الخداع، أي ينشرونها لأنهم أسأؤوا فهمها.
- **المعلومات المضللة** هي المعلومات غير الصحيحة التي ينشرها الناس بقصد خداع الآخرين أو التلاعب بهم. ومن الأمثلة على ذلك "الأخبار الكاذبة"، وهي معلومات مضللة مقنعة في شكل أخبار، وغالباً ما يتم نشرها لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية.

الشائعات التي يُكتشف صحتها ليست معلومات مغلوطة ولا مضللة.. غالباً ما يكون من المهم فهم الدوافع الكامنة وراء المعلومات المغلوطة/المضللة، إذ سيساعد ذلك على تحديد الطريقة الصحيحة للتعامل معها والحد من تأثيرها. تختلف دوافع الأشخاص المختلفين لنشر الشائعات، مثل تفسير حدث مزعج بالنسبة لهم، أو نشر معلومات يعتقدون أنها مسلية، أو تعريف أنفسهم بأنهم "على دراية"، أو تطوير علاقات باستخدام المعلومات بوصفها وسيلة لتكوين علاقة.



استفاد سير العمل في تتبع الشائعات بشكل كبير من عدة أدلة جرى إعدادها في مجال الشائعات في السياقات الإنسانية، وهي مصادر ممتازة لاكتساب فهم أعمق لمفاهيم الشائعات وتعريفات المصطلحات وتحليل الشائعات:

◀ **تقول الشائعات: دليل عملي للتعامل مع الشائعات -**
شبكة المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث 2017

◀ **إدارة المعلومات المغلوطة في سياق إنساني: دليل**
إرشادي - شبكة Internews 2019

◀ **جلسات المهارات: تتبع الشائعات -** الاتحاد الدولي
لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر 2019

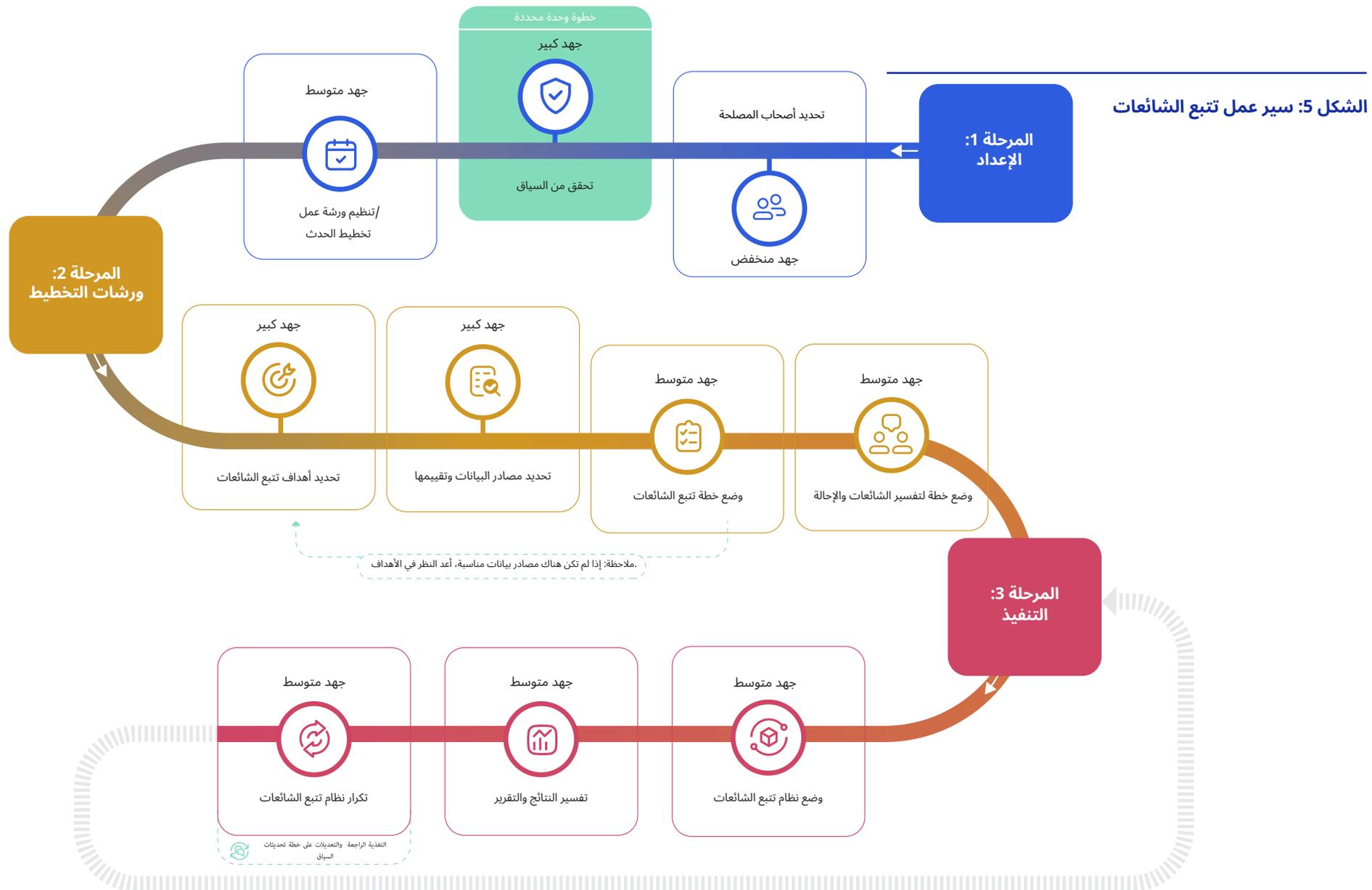
◀ **إطار عمل DIS ARM** مؤسسة 2019 DISARM

يُشار إلى هذه الأدلة في جميع أنحاء فصل تتبع الشائعات تجنباً للتكرار بالإرشادات الفنية المستفيضة المذكورة فيها بالفعل. يركز سير عمل تتبع الشائعات في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود على تزويد البرامج بخطوات وأدوات عملية لإنشاء نظام يراعي التحديات الفريدة لسياقات الوصول المحدود الفردية.

لا بُد أيضاً من التمييز بين الشكوى والشائعة. الشكوى هي بيان رسمي حول مشكلة أو شيء مقلق محدد يكون الشخص الذي يقدم الشكوى على علم بها، وعادة ما يتم مشاركتها مع المنظمة المسؤولة. قد تكون الشكوى كاذبة، لكنها لا تكون شائعة إلا إذا انتقلت من شخص إلى آخر مصحوبة بمعلومات أخرى غير مؤكدة. فمثلاً، تكون الشكوى غالباً كأن يقول أحد المشاركين "لا أجد مستلزمات النظافة الشخصية الخاصة بي". أما حين يُقال مثلاً: "مستلزمات النظافة غير موجودة لأن المنظمة تقوم بتحويل المساعدات إلى مجتمع (س)" فهي على الأرجح شائعة.

قبل أن تبدأ المجموعة في العصف الذهني حول أهداف تتبع الشائعات المحتملة، يجب أن يطرحوا أسئلة حول مفاهيم الشائعات هذه إذا كانت لديهم أسئلة، وربما يحتاجون إلى دمج جلسات بناء المهارات الخاصة بالاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول تعريف الشائعات.

وشأنها شأن جميع طرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، يوصى بأن تتضمن مرحلة ورشات التخطيط عقد ورشة عمل يكون الاجتماع فيها بالحضور شخصياً، لتجتمع أقسام أصحاب المصلحة المختلفة في البرنامج (مثل المتابعة والتقييم والتعلم، والأمن، والمساءلة، والفرق التقنية، وغيرهم) معاً لمشاركة المعلومات وعقد المناقشات والاتفاق على الخطة. من المحتمل ألا يكون انخراط جميع أصحاب المصلحة في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بعد ورشة التخطيط متعمقاً، لكن لا بُد من أن يُدلو بما لديهم من أفكار في التخطيط.



الجدول 12: سير عمل تتبع الشائعات والأدوات المرتبطة به

المرحلة	الخطوة	البيان	ماذا يحقق ذلك؟	الأدوات ذات الصلة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	الوقت المستغرق
الإعداد	تحديد أصحاب المصلحة	تحديد الأقسام والأفراد ذوي الصلة من ذوي المعرفة ومصادر البيانات والخبرات ذات الصلة. تحديد أصحاب المصلحة الذين يحتاجون إلى المشاركة في تفسير الشائعات والإحالة واتخاذ الإجراءات.	يسرد قائمة بالأشخاص الذين سيشاركون في مرحلة ورشات التخطيط وعمليات التواصل اللاحقة.	<ul style="list-style-type: none"> دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود قالب شرائح ورشة التخطيط في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود قالب جدول أعمال ورشة التخطيط في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود دراسات حالة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود 	فترة زمنية قصيرة
	إجراء تحقق من السياق	مراجعة البيئة التي سيعمل فيها تتبع الشائعات لتحديد المخاوف المحتملة المتعلقة بمنظومة المعلومات والسياق السياسي والقوانين واللوائح المحلية.	يضمن الفهم الشامل للأمور الحساسة في المجتمع وأصحاب المصلحة التي يجب أخذها في الحسبان في ورشات التخطيط.		تمتد على مدى فترة أطول
	تنظيم ورشة التخطيط/ فعالية التخطيط	تحديد الطريقة التي يتعاون بها أصحاب المصلحة في ورشات التخطيط وتنظيم الأمور اللوجستية وإنشاء مواد داعمة (مثل الشرائح)	يحدد وقت وتاريخ محددين لاجتماع أصحاب المصلحة، ويجهز الإطار لتنظيم المناقشات		فترة زمنية قصيرة
ورشات التخطيط	تحديد أهداف تتبع الشائعات	عقد جلسة عصف ذهني لمعرفة ما يود البرنامج معرفته حول السياق أو البرنامج مع المواضيع أو المجموعات محل الاهتمام، وكيف أن معرفة ذلك سيخدم احتياجات البرنامج بشكل ملموس.	يعد قائمة بالأهداف المحتملة لتتبع الشائعات، والتي تركز على الخطوات اللاحقة لورشات التخطيط.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 1 من مصفوفة تتبع الشائعات 	فترة زمنية قصيرة
	تحديد مصادر البيانات وتقييمها	تحديد مصادر البيانات التي تأتي بالفعل من مناطق البرنامج، وتقييم مدى موثوقيتها وحسن توقيتها وصلتها بالأهداف. أكمل التحقق من السلامة للتأكد من أن استخدام البيانات لن يشكل مخاطر على الحماية قبل تحديد الأولويات ووضع الصيغة النهائية للأهداف.	يكون صورة واقعية عن الأهداف التي يمكن تحقيقها باستخدام البيانات المتاحة بالفعل، وما إذا كان من الممكن الحصول على البيانات المفقودة، مع التأكد من معالجة المخاوف المتعلقة بحماية البيانات والأخلاقيات والسلامة.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 2 من مصفوفة تتبع الشائعات 	فترة زمنية قصيرة
	وضع خطة تتبع الشائعات	وضع خطة والتكليف بالأدوار والمسؤوليات لوضع نظام تتبع الشائعات، بما في ذلك إعداد النظام وتحليل الشائعات وتفسيرها وإعداد التقارير (عن طريق اللجنة).	يصوغ مرحلة ورشات التخطيط في خطة قابلة للتنفيذ/الخطوات التالية لمرحلة التنفيذ.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 3 من مصفوفة تتبع الشائعات أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود 	تمتد على مدى فترة أطول
	وضع خطة لتفسير الشائعات والإحالة	وضع الفئات والمعايير وسير عمل الإحالة للتعامل بفعالية مع الشائعات بناءً على مدى إلحاحها وتأثيرها والعوامل الأخرى ذات الصلة بالأهداف.	يوفر إطاراً قائماً على الأهداف يمكن للمحللين استخدامه في تصنيف الشائعات وإحالتها إلى الفئة المستهدفة الصحيحة.	<ul style="list-style-type: none"> علامة التبويب 4 من مصفوفة تتبع الشائعات 	تمتد على مدى فترة أطول
التنفيذ	وضع نظام تتبع الشائعات	إنشاء تدفقات البيانات والمنهجيات التحليلية المناسبة لمصادر البيانات لتحديد الشائعات وتصنيفها وإحالتها.	يحدد النتائج ذات الصلة بأهداف تتبع الشائعات لتقوم لجنة العمل للتعامل مع الشائعات بتفسيرها.	<ul style="list-style-type: none"> تحليل نوعي للبرامج التعليمية لتتبع الشائعات 	متقطعة ومتكررة
	تفسير النتائج والتقرير	تفسير الشائعات المحالة من لجنة العمل للتعامل مع الشائعات، وتخطيط الاستجابة لها ومشاركة المعلومات الموجزة مع صانعي القرار لاتخاذ الإجراءات اللازمة.	يضمن مناقشة الشائعات المرصودة والاستجابات المحتملة من وجهات نظر متعددة منعاً من سوء التفسير أو التحيز المحتمل.	<ul style="list-style-type: none"> إرشادات نشر المعلومات 	متقطعة ومتكررة
	تكرار نظام تتبع الشائعات	تحديث خطة ومخرجات تتبع الشائعات بالتغذية الراجعة من المستخدمين. يمكن أن يشمل ذلك إضافة خطوات للتحقق، وتعديل معايير التصنيف، وما إلى ذلك.	يُشجع منفذي أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لتحسين تحليل المعاملات أو تحسين عمليات إعداد التقارير.	<ul style="list-style-type: none"> إرشادات نشر المعلومات 	متقطعة ومتكررة

المرحلة 1 : الإعداد

1-1: تحديد أصحاب المصلحة

يمكن لأساليب التحليل/رسم الخرائط البسيطة لأصحاب المصلحة أن تساعد الفرق على تحديد أصحاب المصلحة الآخرين لإشراكهم في مرحلة ورشات التخطيط لتتبع الشائعات لغرض أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.

1.1 المخرجات: قائمة بمجموعات أصحاب المصلحة والممثلين المذكورين



تعد أقسام المتابعة والتقييم والتعلم وقسم البرامج دائماً من أصحاب المصلحة في عملية تتبع الشائعات ويجب تمثيلهم جيداً طوال هذه العملية. بالنسبة لهذا الأسلوب من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، فإن أعضاء فرق **المساءلة والحماية** هم أيضاً من أصحاب المصلحة الأساسيين نظراً لأن الأسلوب غالباً ما يستخدم بيانات قناة التغذية الراجعة وقد يركز على أسئلة حساسة حول المجتمعات المشاركة. بناءً على السياق الذي أنت بصددده، يمكن أن يشمل أصحاب المصلحة الآخرون ما يلي:

- < فرق **الأمن** التي تتابع التهديدات في مناطق التنفيذ وتصدر تحديثات ميدانية منتظمة.
- < أي **شركاء في البرنامج** يمكنهم المساهمة بالأفكار والمعرفة السياقية والقدرات التحليلية و/أو التغذية الراجعة.
- < **شركاء الحكومة المحلية**
- < فرق **تحليل السياق** أو غيرها من الوحدات التحليلية التي تنتج أو أنتجت تقارير ذات صلة حول مناطق التنفيذ، خاصة عندما تنتج تحليلات ذات صلة بدinamيكيات القوة على المستوى الميداني.
- < **الخبراء المتخصصون** سواء داخل المنظمة أو خارجها.



1-2: إجراء تحقق من السياق



على سبيل المثال، تخيل أنك تعمل على تتبع الشائعات في مجتمع ريفي يكون فيه الوصول إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي محدوداً. ومع ذلك، لدى المجتمع المحلي محطة إذاعية مجتمعية محلية وشبكة من قادة المجتمع المحلي الذين لديهم غالباً معلومات مباشرة عن الأحداث والروايات التي تدور بينهم في مناقشات المجتمعات المحلية. لن يتمكن البرنامج من الوصول إلى المجتمع وتقديم الخدمات إلا من خلال المقاولين الفرعيين والمراقبين من جهات خارجية. وأشارت المجموعات النقاشية المركزية السابقة التي أجريت في المجتمع إلى أن البعض على الأقل يعتقدون أن موظفي البرنامج الإنساني لا يسجلون سوى أقاربهم وأصدقائهم للحصول على النقود مقابل العمل. ينبغي أن تتضمن عملية التحقق من السياق تفاصيل القنوات الموجودة (مثل المحطة الإذاعية والشبكات)، والأمور الحساسة والمخاوف المعروفة بشأن التحيز في تسجيل البرنامج، وإذا أمكن، إجراء تقييم إضافي لمعرفة مدى ملاءمة تمثيل القنوات المختلفة لمشاعر المجتمع، ومدى اتساع نطاق المخاوف المشتركة، وغيرها.

غنى عنها في سير عمل تتبع الشائعات بسبب الحاجة الماسة إلى تكييف الأساليب لتكون فعالة وتحترم خصائص المجتمع واحتياجاته الفريدة..

تتضمن عملية التحقق من السياق:

- معرفة كيفية تدفق المعلومات بالفعل في مجالات اهتمام البرنامج، ويتضمن ذلك من الذي يؤثر على تدفق المعلومات وكيف وبأي طرق يؤثر عليها.
- التعرف على كيفية تأثير اللغة والموقع وعوامل أخرى على قنوات التواصل التي يفضلها المشاركون والمجتمعات
- التعرف على أنواع المعلومات التي غالباً ما تكون مفقودة في سياق الوصول المحدود
- الإلمام باللوائح أو القوانين أو الأمور الحساسة التي قد تكون موجودة على المستوى الوطني أو المحلي والتي يمكن أن تؤثر على قابلية تنفيذ تتبع الشائعات

يجب أن تكون أنظمة تتبع الشائعات أخلاقية ومتكيفة مع السياق. ما الذي يُعتبر شائعة، وما مصادر البيانات المُجدية التي يمكن استخدامها وما الذي يمكن فعله بشأن الشائعات، سيختلف من سياق إلى آخر، ويمكن أن يكون التعامل مع هذه الأسئلة من الأمور الحساسة للغاية. بشكل عام، يعد تتبع الشائعات أخطر أساليب إعداد التحليل في إعدادات الوصول المحدود، لأنه إذا أُسيء تصميمه، فيمكن أن يزيد من مستويات المعلومات المغلوطة بدلاً من أن يقللها، ويقلص الثقة بين البرامج والمجتمعات، وأو يؤدي إلى أن تُتخذ قرارات البرنامج بناءً على رؤية متحيزة للسياق. وفي الوقت نفسه، غالباً ما تحتاج برامج الوصول المحدود إلى معلومات حول ما تشعر به المجتمعات التي يخدمها البرنامج وتفكر فيه، ويوفر تتبع الشائعات فرصة لاستخراج تلك المعلومات.

يوثق التحقق من السياق فهمك لديناميكيات المجتمع المحلي في مناطق البرنامج، ويتضمن ذلك طرق التواصل المفضلة، ودور وسائل الإعلام المختلفة، وقنوات التأثير الاجتماعي، واللوائح المحلية، وخاصة الأمور الحساسة في المجتمعات المحلية وتوقعاتها عندما يتعلق الأمر بأنشطة المنظمات الإنسانية والإنمائية. لا ينبغي أن تعتمد البرامج على افتراضات حول هذه العوامل عند محاولة تصميم تتبع الشائعات، بغض النظر عن مستوى خبرة الفريق في سياقات مماثلة أو حتى داخل البلد نفسه. على الرغم من أن التحقق من السياق قد يكون مفيداً للأساليب الأخرى من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، فهو خطوة لا



يجب تلخيص نتائج التحقق من السياق في الشرائح المعروضة في الشكل 2-4 لتلخيص أهم النتائج المتعلقة بجوانب مثل قنوات التواصل والمعلومات، والأمور الحساسة في المجتمع، ومنظومات الوسائط الإعلامية، وديناميكيات القوة، واللوائح المحلية، وما إلى ذلك. وينبغي أن تنقل هذه الشرائح النقاط الأساسية الهامة إلى الجمهور وأن تُستخدم في مرحلة ورشات التخطيط لضمان التوافق بين أصحاب المصلحة جميعاً. بدلاً من ذلك، يمكن صياغة تقرير قصير بصيغة أخرى لعرضه على المشاركين في ورشة التخطيط.

1.2 المخرجات: شرائح باوربوينت (أو أداة بديلة لعرض التقارير) تلخص نتائج التحقق من السياق لاستخدامها في مرحلة ورشات التخطيط.



هناك العديد من التقييمات التي يمكن لفريقك القيام بها (انظر الصفحة 10 من إدارة المعلومات المغلوطة في سياق إنساني (الجزء الثالث) للاطلاع على القوالب) لإثراء عملية التحقق من السياق، بما في ذلك:

- ◀ **تقييم منظومة المعلومات:** يساعدك هذا التقييم على اكتشاف كيفية استخراج المعلومات وكيفية تدفقها داخل المجتمع.
- ◀ **تقييم احتياجات المعلومات:** هذا استطلاع أقصر يقيّم ما يحتاج الناس إلى معرفته أو لا يحتاجون إلى معرفته في سياق إنساني.

ويمكن إضافة أسئلة من هذه التقييمات في أدوات المتابعة الروتينية لضمان إبلاغ فريق التحليل في إعدادات الوصول المحدود بهذه التغييرات إذا حدثت في تدفقات التواصل داخل المجتمع المحلي. تشمل مصادر البيانات الأخرى التي قد تساعدك في إكمال عملية التحقق من السياق أي تقارير خارجية متاحة لتحليل السياق، وأي ممارسات لتحديثات لأصحاب المصلحة قد تكون أجريت للبرنامج، والتقييمات الأساسية، واستطلاعات المعرفة والمواقف والممارسات، وتقارير التغذية الراجعة السابقة للمشاركين.



1-3: تنظيم ورشة التخطيط/فعالية التخطيط

الجدول رقم 13: قائمة بالمستندات المحتملة، والأسئلة التي يمكن البحث فيها المتعلقة بتتبع الشائعات وأمثلة

مصدر مراجعة المستند	أسئلة البحث	مثال
النموذج المنطقي للبرنامج (الأطر المنطقية، وأطر النتائج، وسلاسل النتائج وما إلى ذلك)	هل هناك مؤشرات لمتابعة السياق أو مؤشرات يمكن أن تستفيد من البيانات المتعلقة بمشاعر المجتمع؟ هل هناك افتراضات حول السياق أو تفضيلات المجتمع؟	غالباً ما تعتمد أطر النتائج في برامج الوصول المحدود على مؤشرات من مصدر بيانات أساسي واحد يركز على التغذية الراجعة من المشاركين، والتي قد لا تعبر دائماً عن التغذية الراجعة من المجتمع ككل.
خطة المساءلة و/أو التقارير من قنوات التغذية الراجعة	ما هي التحديات التي يواجهها المشاركون في مشاركة ردود فعلهم؟ هل هناك مصادر بيانات يمكن استخدامها لتحديد الشائعات؟	وسيتم عادة إنشاء قنوات التغذية الراجعة في مناطق التنفيذ ذات الوصول المحدود لجمع الشكاوى المتعلقة بتقديم الخدمات. بناءً على السياق، يمكن استخدامها كمصدر للبيانات أو على الأقل لتقديم معلومات حول تفضيلات الأشخاص في التواصل والموضوعات.
تقارير تحليل السياق	هل تناقش التقارير أي لوائح أو مخاوف محلية قد تؤثر على تتبع الشائعات؟ هل تشير التقارير إلى أي اختلافات على مستوى المواقع الجغرافية فيما يتعلق بقبول أنشطة جمع البيانات، والمشاركة مع منفذي العمل الإنساني، وما إلى ذلك؟ هل هناك معلومات تم مشاركتها حول خصائص المجتمع المستهدف وديناميكيات القوة؟	سيساعد تحليل السياق في فهم اللوائح المتعلقة بالبيانات في الدولة، وتحديد الأشخاص المؤثرين في المجتمع، والتعرف على الموضوعات الحساسة. هذا الفهم بالغ الأهمية لتحديد الطرق الفعالة لجمع البيانات وكيفية ومكان جمعها.
خطة عمل البرنامج	ما أنشطة المشروع، والجدول الزمني، والمستهدفات التي قد تتأثر بأنشطة البرنامج؟ من هم أصحاب المصلحة في البرنامج على المستوى الميداني؟	قد تساعد المعلومات المستمدة من خطة عمل المشروع فريق التحليل في إعدادات الوصول المحدود على التركيز على الأهداف/المواضيع الشائعة في مرحلة ورشات التخطيط التي سيكون لها تأثير أكبر على الأنشطة.
مقترح البرنامج	إلى أي مدى يتوقع المقترح أن يؤثر رأي المجتمع في معايير اختيار المشاركين في البرنامج أو أنشطته؟	يمكن أن يساعد مقترح البرنامج في تحديد كيف كان من المفترض أن يتأثر البرنامج، على الأقل نظرياً، بمشاعر المجتمع، أو ما إذا كان مضموم المقترح قد اعتمدوا على افتراضات معينة ينبغي متابعتها.

يُفضل إعداد منتجات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في بيئة تتاح فيها الفرصة لأصحاب المصلحة المختلفين للالتقاء في آن واحد، ومشاركة الأفكار، ومناقشة القيود والتحديات بصراحة، ووضع الخطط معاً. في معظم الحالات، تكون أفضل طريقة لتحقيق ذلك عقد ورشة تخطيط مخصصة وجهاً لوجه معهم. من الأدوات الرئيسية لمنظمي مرحلة ورشات التخطيط دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود وشرائح قالب ورشة التخطيط وذلك للتشاور عند التخطيط لإرشاد المجموعة خلال أسلوب تتبع الشائعات، وبنقاشون بدائل إمكانية عقد ورشات تخطيط حضورية. كما صمم الاتحاد الدولي للصليب الأحمر أدوات عمل تتعلق بتتبع الشائعات (تتضمن جلسات لنقل المهارات وتدريبات) والتي تعد مصدراً مفيداً في هذا الجانب.

يوصى الميسرون في دليل الميسر بإجراء مراجعة للمستندات ذات الصلة بالبرنامج مثل خطة البرنامج، أو خطة المتابعة والتقييم والتعلم للأنشطة، أو خطة المساءلة، أو تحليل السياق، أو سجل المخاطر. ترد أدناه قائمة بالأسئلة التي يمكنك البحث فيها أثناء مراجعة المستندات ومصادر البيانات الحالية للتأكد من أن الغرض من إجراء تمرين إجراء تتبع الشائعات يتوافق مع أهداف البرنامج وغاياته العامة والتأكد من أنه قد تم تحديد استخدامه من قبل المستخدمين وأصحاب المصلحة. لاحظ أن هذا مختلف عن التحقق من السياق في تركيزه على هياكل البرنامج وأصحاب المصلحة.

الجدول أعلاه ليس شاملاً، وقد تكون هناك مستندات أخرى ذات صلة بالنسبة لك. أثناء مراجعتك للمستندات، حاول تدوين ملاحظات حول المعلومات الهامة التي تستخرجها وفكر في الرجوع إليها أثناء مرحلة ورشات التخطيط أو دمجها في جلسات ورشات التخطيط و/أو الشرائح و/أو جدول الأعمال.

1.3 المخرجات: جدول أعمال ورشة التخطيط وشرائح العرض



ورشات التخطيط

2-1: تحديد أهداف تتبع الشائعات



في سياق التحليل، الهدف هو بيان يحدد النتائج المتوقعة من التمرين، إذ يحدد بوضوح ما يجب فهمه. (اللجنة الدولية للصليب الأحمر الحصول على البيانات وتحليلها لدعم القرارات القائمة على الأدلة: دليل للعمل الإنساني) فوضع أهداف واضحة وقابلة للتنفيذ لتتبع الشائعات أمر بالغ الأهمية لنجاح التنفيذ، إذ يجعلها تركز في جميع الخطوات اللاحقة وتخطيط التحليل على أهم التحديات التي من المرجح أن يواجهها البرنامج بسبب نقص المحادثات المباشرة مع المشاركين في البرنامج أثناء التنفيذ. وبنهاية هذه الخطوة، يجب أن يكون لدى أصحاب المصلحة المشاركين في ورشة التخطيط هدف واحد واضح

على الأقل تم وضعه وإدخاله في علامة التبويب الأولى من مصفوفة تتبع الشائعات. ينبغي عرض النتائج من أي مراجعة للمستندات أجراها منظمو ورشة التخطيط خلال هذه الخطوة لتسهيل تبادل الأفكار بين أفراد المجموعة.

وضع أهداف تتبع الشائعات

يتضمن هدف تتبع الشائعات القابل للتنفيذ ما يلي (ويجب تسجيله في مصفوفة تتبع الشائعات):

الموضوع الذي تريد تتبع الشائعات عنه. لا يتم التطرق إلى التفاصيل في الموضوعات، بل يتم بيانها بشكل عام، لأنك عادةً لن تعرف ما إذا كانت هناك شائعة محددة موجودة أو ستظهر فيما بعد. اعتبر موضوع الشائعات على أنه "نطاق" يبحث فيه المحللون عن الشائعات. تأكد من أن الموضوع المحدد مرتبط وله علاقة بمؤشرات وافتراسات المشروع/البرنامج.

ومن الأمثلة على موضوعات الشائعات:

- التحركات العسكرية أو تحركات الجماعات المسلحة
- تصورات الإنصاف أو الإجحاف في تقديم المساعدات
- سلوك بائعي وشركاء البرنامج

المجموعات محل اهتمام التحليل، أي المجموعات المنفصلة من الناس التي سيكون انتشار الشائعات حول الموضوع بينها أمراً ذا صلة. سيتضمن ذلك بشكل شبه دائم المجتمعات التي يخدمها البرنامج ولكن يمكن أن يشمل مجتمعات أو منظمات أو أفراداً آخرين. يمكن أن يتضمن تعريف المجموعات خصائص عامة مثل العمر والجنس والنوع الاجتماعي وما إلى ذلك، مما قد يساعد في اختيار قنوات الاتصال أو مصادر البيانات. على سبيل المثال، إذا كانت الفئة المستهدفة لديك هما كبار السن فوق الستين والأميين، فلا يكون النهج الصحيح بمحاولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للبيانات. أو، على سبيل المثال، إذا كانت النساء في مجتمع ما من المجموعات محل الاهتمام، لكن ليس لديهن وصول إلى تطبيقات الهاتف المحمول، فإن مجموعات الواتساب ليست قناة/مصدر بيانات مناسبة.



يعبر هدف تتبع الشائعات عن الموضوع والمجموعة (المجموعات) محل الاهتمام معاً. **من الأمثلة على أهداف تتبع الشائعات:**

- < فهم التصورات حول برامج تنمية الشباب في مجتمع (س)، وخاصة بين كبار السن والآباء في المجتمع
 - < متابعة المؤشرات التي تفيد بأن المساعدات لا تصل إلى الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمعات "س" و"ص" و"ع" مثلاً
 - < متابعة الشائعات عن النازحين داخلياً العازمين على الانتقال (لأسباب أمنية أو بسبب الأسعار أو عوامل أخرى)
- يجب أن يتم العصف الذهني في هذه الخطوة دون النظر إلى ما إذا كانت مصادر البيانات التي من شأنها أن تسمح لك بتنفيذ الهدف موجودة. سيتم تحديد مصدر البيانات وتقييمه في الخطوة التالية، وبالرغم من أنه قد يتبين أن البيانات غير موجودة لتحقيق هدف معين، فمن المفيد تسجيل جميع الأهداف التي يمكن أن تكون مفيدة في مصفوفة تتبع الشائعات، إذ قد تتغير الظروف في المستقبل بما قد يوفر مصادر بيانات جديدة. قد تستفيد عملية العصف الذهني التي تجريها من مراجعة أمثلة دراسة الحالة عن كيفية استخدام المنظمات لتتبع الشائعات لفرقها وبرامجها، مثل:

- شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ - نظام تتبع الشائعات وإدارتها
- برنامج متتبع الشائعات: نهج مجتمعي للتعامل مع الفجوات في المعلومات والمعلومات المغلوطة حول كوفيد-19
- تتبع الشائعات - المعلومات تنقذ الأرواح | شبكة

2.1 المخرجات: علامة التبويب 1 مكتملة من مصفوفة تتبع الشائعات بها هدف واحد مفصل على الأقل



ورشة التخطيط فرصة مهمة لجمع المدخلات من العديد من أصحاب المصلحة لتحديد هدف مفيد. ومن الأسئلة التي يمكن أن تساعد في تحفيز النقاش:

- < ما أنواع الشائعات التي ظهرت في الماضي (سواء في هذا السياق أو في سياقات أخرى مألوفة للمشاركين) والتي لم تكن تتوقعها؟ ماذا كان تأثيرها؟
- < ما هي أنواع المعلومات المغلوطة أو المضللة التي تتوقعون مواجهتها بالفعل في هذا السياق؟ هل سبق لك وفريقك أن ناقشتم كيف ستؤثر عليكم تصورات المجتمع؟
- < ما مصادر أو قنوات الاتصال المعروفة بنشر الشائعات في سياقنا؟ هل تبين أن تلك الشائعات صحيحة؟
- < كيف تشكل ديناميكيات القوة انتشار المعلومات في سياقنا؟ ما المجموعات التي غالباً ما تستخرج المعلومات وتكون علاقات في المجتمعات من خلال مشاركتها؟

2-2: تحديد مصادر البيانات وتقييمها



كما ذكرنا في الخطوة 1-1، نظراً لأهمية مصادر البيانات هذه، ينبغي أن يحضر ورشة التخطيط لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ممثل من فرق المساءلة و/أو الحماية. ومن خلال المشاركة في ورشة التخطيط يمكنهم إجراء محادثات صريحة حول جدوى مشاركة بيانات التغذية الراجعة، وحول إمكانية تكييف الأدوات المستخدمة بالفعل لجمع التغذية الراجعة، وحول كيفية ضمان أمن البيانات وسلامة المشاركين طوال العملية.

ستشجع هذه الخطوة الأشخاص في الغرفة على سرد مصادر البيانات التي تم جمعها بالفعل من المجموعات محل الاهتمام المحددة في الخطوة 2-1، والأدوات المطلوبة (إن وجدت) لجمعها أو تنظيمها بطريقة مناسبة للتحليل وتقييمها بشكل نقدي. سيختلف اختيار مصادر البيانات بناءً على السياق وطبيعة المجتمع والمعلومات التي يريد البرنامج تتبعها وما هو موجود منها بالفعل. كما هو الحال مع أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود الأخرى، لا بُد من استخدام ورشة التخطيط لتحديد مصادر البيانات الداخلية الموجودة قبل إنشاء أي قنوات جديدة لجمع البيانات.

بالإضافة إلى آليات التغذية الراجعة، فمن **مصادر البيانات الأخرى** التي قد تساعد في جمع المعلومات عن الشائعات ما يلي:

- أنشطة جمع بيانات البرنامج المخطط لها مسبقاً التي تتفاعل مع المشاركين في البرنامج، مثل متابعات ما بعد التوزيع أو المقابلات الفردية أو المجموعات النقاشية المركزة.
- وسائل الإعلام المجتمعية المحلية، على سبيل المثال محطة إذاعية تبث الأخبار والمعلومات ذات الصلة بالمجتمع.
- قادة المجتمع وكبار السن الذين لديهم اتصال مباشر مع أفراد المجتمع وقد يكونون أوائل المتلقين للشائعات.
- الشبكات أو المجموعات المجتمعية التي قد تكون منظمة حول احتياجات مجتمعية معينة وقد يكون لها مصلحة في مساعدة البرنامج في تفسير رأي المجتمع.
- الموظفون المحليون/الموظفون الشركاء المحليون الذين قد يكونون قادرين على تسجيل ملاحظاتهم الأولية عند تواجدهم في الميدان.
- الصحف المحلية أو القنوات الإخبارية المحلية (إن وجدت) التي قد تحتوي على تقارير أو رسائل إلى المحرر تتعلق بالشائعات.
- قنوات التواصل الاجتماعي التي يمكن للمجموعات محل الاهتمام الوصول إليها.
- المكاتب الحكومية الإقليمية التي قد يكون لديها معلومات أو تقارير رسمية عن الأحداث ذات الصلة بالمجتمع.
- العيادات الصحية المحلية أو المدارس التي قد يكون لديها سجلات أو معلومات سرية عن الشائعات المتعلقة بالصحة.

في العديد من البرامج، ستكون **آليات التغذية الراجعة** للمشاركين في العديد من البرامج، أحد الأساليب إن لم تكن أكثرها أهمية ومعقولة. تشكل المساءلة أمام المجتمعات المشاركة قيمة أساسية للمنظمات الإنسانية، وينبغي أن يكون لدى البرامج بالفعل أو تخطط لإنشاء آليات لجمع التغذية الراجعة غير المطلوبة والمطلوبة من أي شخص متأثر بالبرنامج. ستكون هذه البيانات -إذا حُسن استخدامها- غالباً مصدراً مهماً لمعلومات تتبع الشائعات (راجع القسم أدناه حول تحديد أولويات الأهداف بناءً على المخاطر). وقنوات التغذية الراجعة الأكثر شيوعاً في برامج الوصول المحدود هي رسائل الواتساب، والتفاعلات بين الموظفين الميدانيين حين يتواجدون مع بعضهم، والصناديق المخصصة لتقديم التغذية الراجعة. وكثيراً ما يمكن تكييف قنوات التغذية الراجعة للمساعدة في إثراء عملية تتبع الشائعات، على سبيل المثال عن طريق إضافة أسئلة إلى أداة متابعة ما بعد التوزيع.

إذا لم تكن المعلومات قد جُمعت بالفعل من هذه المصادر، فقد يلزم إنشاء قناة/أداة جديدة لجمع البيانات. سيكون لكل مصدر اعتبارات عملية وأخلاقية فريدة من نوعها وينبغي مناقشتها بشكل شامل مع المشاركين في ورشة التخطيط. على سبيل المثال، ستكون العديد من مصادر البيانات المفيدة لتتبع الشائعات غير منظمة (أي غير منظمة في هيكل محدد مثل جدول به صفوف وأعمدة) وتحتاج إلى مهارات تحليل نوعية. ومن الأمثلة على البيانات **غير المنظمة** بيانات النصوص الحرة مثل نصوص المقابلات. ينبغي أن تكون مصادر البيانات المتاحة بالفعل أو التي يمكن أن تكون متاحة للبرنامج مفصلة بشكل شامل في علامة التبويب 2 من مصفوفة تتبع الشائعات. من المهم للغاية ملاحظة المعلومات التي من المحتمل أن تقدمها المصادر.

تحتوي أدلة شبكة **Internews** وشبكة المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث المُدرج روابط لها أعلاه على مناقشة مستفيضة لمصادر البيانات المختلفة لتتبع الشائعات، ومن بينها الأسئلة التي يجب طرحها بشأنها، والإجراءات المحتملة التي قد ترغب فرق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في اتخاذها للتفاعل معها بشكل فعال. هناك أيضاً أدلة متخصصة لبيانات وسائل التواصل الاجتماعي يمكنها أن تدعم المستخدمين في السياقات التي تكون فيها وسائل التواصل الاجتماعي مصدراً حيوياً:

- < تسليح وسائل التواصل الاجتماعي - يعرض هذا المصدر المعلومات المضللة المنسقة، وخطاب الكراهية عبر المنصات الرقمية، وتحليل النزاعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وهناك مصدر جيد في صفحة 4 وهو إطار الاستجابة لكيفية الاستجابة للدوافع الرقمية للصراع.
- < مجموعة أدوات التضليل الإعلامي 2.0 - تتناول مجموعة الأدوات هذه الطريقة التي يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي أن تسمح بها للمعلومات المضللة والمغلوبة بالانتشار مع نموها في جميع أنحاء العالم (انظر الجزء 1، الصفحة 11). مثال جيد على المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الجزء 2، الصفحة 13. الجزء 2، الصفحة 16 يستعرض أدوات المتابعة والمشاركة التي يمكن استخدامها لتتبع الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- < استخدام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لوسائل التواصل الاجتماعي في الحماية المجتمعية: دليل إرشادي - في الفصل السادس (بدءاً من الصفحة 128)، يعرض هذا الدليل كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتحديد الشائعات والمعلومات التي يمكن أن تؤثر على الأشخاص في أماكن النزوح وكشف زيفها ومنعها.

مراجعة الأهداف وترتيب أولوياتها بناءً على البيانات المتاحة والمخاطر

بمجرد إدراج مصادر البيانات في المصفوفة، يجب على المشاركين في ورشة التخطيط مراجعة مدى ملاءمة تطابقها مع الأهداف المحددة. **وللشروع في تحقيق أي هدف من الخطوة 2-1، يجب أن يكون هناك على الأقل مصدران محددان للبيانات التي من شأنها أن توفر معلومات ذات صلة مباشرة بالهدف.** ويوصى بأن يكون هناك مصدران على الأقل لأن ذلك يسمح بالتحقق والتحقق المتبادل، وهو أمر بالغ الأهمية في سياقات الوصول المحدود. ولإجراء تحليل أكثر تقدماً، يمكن للفرق أيضاً هيكله تحليل الشائعات ضمن نهج تثليث البيانات أيضاً. (راجع الأسئلة الشائعة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود للاطلاع على تعريف التحقق مقارنة بالتثليث).

لا يتضمن التأكد من أن مصدر البيانات يوفر المعلومات المطلوبة التحقق من نوع البيانات التي يجمعها فقط، بل التحقق أيضاً من موثوقية المصدر، وحسن توقيت استخدام البيانات، وأخلاقيات الوصول إليها. على سبيل المثال:

- إذا كان بإمكان الموظفين المحليين جمع البيانات بمعقولة حول ما يشاع عن الصراعات داخل المجتمع المحلي، لكنهم لن يتمكنوا من زيارة المجتمع المحلي إلا مرة واحدة كل 6 أشهر، فقد لا يحدث ذلك بالوتيرة الكافية لتلبية احتياجات تتبع الشائعات.
- إذا كانت وسائل الإعلام المحلية ستوفر البيانات المطلوبة لهدف ما، لكنها معروفة بتحيزها مع انعدام أي

- مصادر أخرى لمقارنتها بها، فقد لا يكون المصدر موثوقاً بما يكفي لخدمة احتياجات تتبع الشائعات.
- إذا كانت متابعة وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن توفر معلومات ذات صلة بهدف ما ولكن إعدادات الحساب/المجموعة ذات الصلة مقيدة أو خاصة، فالمرجح ألا يمثل جمع البيانات للمبادئ الأخلاقية.
- ومن بين الأسئلة التي يمكن طرحها فيما يتعلق بموثوقية مصادر البيانات وحسن توقيتها ما يلي:
- بالنسبة لقنوات التغذية الراجعة أو المصادر الداخلية الأخرى للبرنامج:
- كم عدد المرات التي يمكن فيها مشاركة البيانات؟ ما الخطوات التي يجب اتخاذها لضمان الحماية المناسبة وكيف سيؤثر ذلك على الجداول الزمنية؟
- هل هناك سياسات أو معايير تنظيمية (على سبيل المثال سياسة حماية البيانات أو معايير الحماية) التي تحكم طريقة استخدامنا لهذه البيانات؟
- هل حدثت مشاكل في التحقق من المعلومات من قنوات التغذية الراجعة في الماضي؟
- هل أكمل أعضاء فريق البرنامج مؤخراً التدريب على الحماية وهل يفهمون مدونات قواعد السلوك؟
- بالنسبة للمصادر الأخرى:
- هل يستخدم أي من زملائنا المصدر؟
- كم مرة يقوم المصدر بالنشر أو البث أو مشاركة المعلومات؟

- هل نرصد أي تحيز، أو هل يمكن تحديد ذلك من المخرجات السابقة من هذا المصدر؟
- ما نوع العلاقات التي تربط المصدر بالجهات الفاعلة المحلية الأخرى؟ وكيف يمكن أن يتجلى ذلك بشكل معقول في التحيز؟

قبل الانتهاء من تحديد الأهداف ذات الأولوية والانتقال إلى الخطوة التالية، يجب على المشاركين في ورشة التخطيط إجراء التحقق من السلامة النهائي. ينبغي أن تكون جلسات ورشات التخطيط والمناقشات في هذه الخطوة والخطوات السابقة قد ساعدت في تسليط الضوء على أي مخاوف أخلاقية أو مخاوف تتعلق بالأمن والحماية أو بالسمعة قد تنشأ عن استخدام مصدر بيانات معين أو تحليل هدف معين. يجب مراجعة أي مخاوف أثيرت من قبل مجموعة ورشة التخطيط بأكملها والتوصل إلى إجماع نهائي في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي استبعاد أي أهداف أو مصادر بيانات من الاعتبار بسبب مستوى المخاطر. ومن بين السياسات والمعايير التي يجب التحقق منها إذا لزم الأمر ما يلي:

- السياسات التنظيمية المتعلقة بالحماية، والأخلاقيات والنزاهة، والمساءلة، والأمن، وحماية البيانات، وما إلى ذلك.
- إجراءات التشغيل القياسية للمكتب المتعلقة بالأمن، وتفاعل المشاركين، وإدارة البيانات، وما إلى ذلك.
- أي مواد تدريبية تنظيمية بشأن ممارسات الحماية والمساءلة



إن مبدأ **لا ضرر ولا ضرار** هو الضابط الأساسي المهيمن على جميع الأعمال الإنسانية. فإذا تم الشروع في أي عملية جديدة لجمع البيانات كجزء من التحليل في إعدادات الوصول المحدودة، فيجب أن يعرف أي شخص مشارك أن دوره مقتصر على جمع البيانات المطلوبة فقط، وليس دوره أن يكون صحفياً أو محققاً. فإذا ظهرت مخاوف تتعلق بالاحتيال/الفساد/الحماية المتعلقة بالبرنامج، أو إذا ظهر أي ضرر محتمل أو فعلي على مجتمعات المشاركين، فيجب إيقاف جمع البيانات وإبلاغ إدارة البرنامج على الفور لاتخاذ الإجراء المناسب. اتبع سياساتك التنظيمية وبروتوكولات مكتبك وإجراءات التشغيل القياسية عندما يتعلق الأمر بتفضيلات المجتمع المحلي فيما يخص الموافقة المستنيرة والإبلاغ عن المخاوف الأخلاقية وغيرها من ممارسات جمع البيانات.

يجب إعطاء الأولوية للشائعات التي تشكل الخطر الأكبر على المجتمع المحلي والمنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة. على سبيل المثال، يجب أن تكون الشائعات التي يمكن أن تؤدي إلى زعزعة الثقة بالمجتمع أو التخلي عن الخدمات الأساسية، أو حتى التحريض على العنف أو الفوضى، أهدافاً ذات أولوية قصوى، إذا كانت مصادر البيانات متاحة ومأمونة.

يجب على المشاركين في ورشة التخطيط الاتفاق على الأهداف ذات الأولوية، وتوثيق إجماع المجموعة بشأن أمور السلامة في مصفوفة تتبع الشائعات. **والأمر متروك للمجموعة و/أو ميسر ورشة التخطيط للتحليل في إعدادات الوصول المحدودة لتحديد ما يشكل اتفاقاً/ إجماعاً كافياً للشروع في تحقيق هدف ما**، كأن يكون اتفاق عليه أغلبية المشاركين أو أجمعوا عليه. تحتوي مصفوفة تتبع الشائعات على عمود لتسجيل إجماع المجموعة حول تحديد الأولويات والسلامة، وإضافة أي ملاحظات ذات صلة بالمراجعة المستقبلية وتكرار نظام تتبع الشائعات.

2.2 المخرجات: علامة التبويب 2 من مصفوفة تتبع الشائعات مكتملة



2-3 وضع خطة تتبع الشائعات



تنظّم هذه الخطوة مخرجات الخطوتين 1-2 و2-2 في شكل خطة عمل لمرحلة التنفيذ. على عكس الأساليب الأخرى للتحليل في إعدادات الوصول المحدود، لا تحدد خطط تتبع الشائعات مؤشرات محددة لكل هدف. ويرجع ذلك إلى أن تتبع الشائعات - متفرداً بذلك عن غيره من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود - لا يمكن أن يعرف مسبقاً كيف يمكن أن يظهر هدفه بالضبط. ونتيجة لذلك، تركز خطة تتبع الشائعات على تحديد الأدوار والمسؤوليات الفريدة اللازمة لوضع نظام تتبع الشائعات، وإنشاء الهيكل الذي سيتم من خلاله تفسير الشائعات ومواجهتها.

يمكن أن تنتشر الشائعات بسرعة، لذا لا بُد من هيكلة خطتك للمتابعة في أقرب وقت ممكن من الوقت الحقيقي. تتضمن أداة المصفوفة أعمدة لتحديد مصادر البيانات التي سيتم استخدامها لكل هدف، وحساسية البيانات، والبروتوكولات التي سيتم تطبيقها لضمان أمن البيانات (إذا كانت الحساسية عالية)، والمكان الذي سيتم فيه تخزين البيانات، وخطوات التحقق التي سيتم اتخاذها. وهذا مهم لتجنب التكرار المحتمل للبيانات الشخصية وضمان وضوح بروتوكولات حماية البيانات. إذا كان ذلك مناسباً، فيمكن أيضاً تحديد تقنيات تحليل البيانات التي سيتم استخدامها. كما تتضمن أداة المصفوفة أيضاً مساحة لتحديد القنوات التي يمكن استخدامها لمواجهة الشائعات المتعلقة بكل هدف، وتدوين ملاحظات حول أنواع الشائعات التي قد تتطلب/ ستحتاج إلى مواجهة.



يمكن للشائعات التي لا تتم مواجهتها أن تؤدي بمرور الوقت إلى تراكم مشاعر الإحباط والغضب في المجتمعات! على سبيل المثال، يمكن أن تكون البرامج هدفاً للشائعات حول المساعدات المسروقة أو الموجهة بشكل خاطئ أو حول التمييز في تقديم المساعدات إلى مجموعة عرقية دون أخرى، والتي إذا لم يتم مواجهتها يمكن أن تؤدي إلى هجمات عنيفة على أعضاء فريق البرنامج الذين يحاولون السفر إلى المجتمع. لذلك ليس من المهم التخطيط لطريقة تتبع الشائعات فحسب، بل أيضاً كيفية مواجهتها إذا لزم الأمر. على سبيل المثال، إذا كنت تخطط لاستخدام قنوات التغذية الراجعة للبرنامج كمصدر للبيانات، فيجب أن تتناقش مع مدير قناة التغذية الراجعة حول الآليات التي يستخدمها لمعاودة نشر المعلومات على المشاركين. وإن كنت تجمع البيانات من خلال التفاعل المباشر مع الأشخاص (على سبيل المثال من خلال المقابلات الفردية أو مجموعات وسائل التواصل الاجتماعي أو استطلاعات الرأي) فمن المهم مناقشة الطريقة التي يواجه بها القائمون بالإحصاء/مستطلعو الرأي الشائعة إذا ظهرت أثناء تفاعلهم مع هؤلاء الأشخاص. وإعطائهم إرشادات واضحة حول طريقة المواجهة يساعد في التخفيف من احتمالية إصابة المشاركين بالإحباط أو الغضب، أو الشعور بالتجاهل أو الرفض الناتج عن عدم مواجهة الشائعة.



وأخيراً، تحتوي علامة تبويب خطة تتبع الشائعات على الأدوار والمسؤوليات المقترحة لإنشاء نظام تتبع الشائعات وتطبيقه. يمكن تخصيصها حسب طريقة التنظيم المحددة لديك، ولكن يجب على الأقل تكليف ما يلي:

- **محلل شائعات** واحد أو أكثر مكلف بمعالجة بيانات الشائعات وتحليلها وفق الجداول الزمنية المخطط لها ووفق المؤشرات المخطط لها. سيجري هذا الشخص تحليلاً نوعياً وتصنيفاً لبيانات الشائعات، وسيحيل الشائعات وفقاً لخطة التفسير والإحالة (الخطوة التالية)، وقد يتولى المسؤولية أيضاً عن التحقق من البيانات. وغالباً ما يكون هذا الشخص عضواً في فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم الذي يؤدي مهام تحليل البيانات بالفعل ويمكنه تولي مسؤوليات تحليل الشائعات للبرنامج أيضاً، لكن قد يكون أيضاً محللاً أو موظفاً من قسم آخر حسب المهارات ومدى التوافر. إذا كان من المتوقع وجود مقدار كبير من بيانات الشائعات، فينبغي تكليف عدة محللين لتقاسم أعباء العمل.

- **لجنة العمل للتعامل مع الشائعات:** تتولى المسؤولية عن تفسير الشائعات المحددة التي يرسلها لها محلل الشائعات (راجع خطة التفسير والإحالة في الخطوة التالية)، ومناقشة وصياغة خطط المواجهة وإرسال التوصيات إلى صانع القرار. ينبغي أن تضم لجنة العمل للتعامل مع الشائعات ثلاثة أعضاء على الأقل، واحد منهم على الأقل من فريق تنفيذ البرنامج، وواحد من فريق المتابعة والتقييم والتعلم، وتجتمع اللجنة وتعد مناقشتها حسب مدى الضرورة القصوى التي تقتضيها الشائعة (على نحو ما صنفه المحلل). **ينبغي** ألا يكون أعضاء لجنة العمل للتعامل مع الشائعات محللين للشائعات.

- الغرض من لجنة العمل للتعامل مع الشائعات هو ضمان مناقشة الشائعات والاستجابات الموصى بها مناقشة شاملة من وجهات نظر متعددة، وأن تكون الاستجابات الموصى بها قائمة على إجماع الآراء. وهذا يقلل من احتمالية سوء التفسير أو سوء التواصل أو الإفراط/التفريط في الاستجابة للشائعة. يجب أن تتشاور لجنة العمل للتعامل مع الشائعات مع فرق مختلفة حسب الاقتضاء للمساعدة في التحقق من صحة تفسيرها أو الاسترشاد به، وتكون مسؤولة عن توثيق عملها وإجراء متابعة لتوصياتها للتأكد مما إذا كان قد تم اتخاذ إجراء بشأنها أم لا.

- لا تكون لجنة العمل للتعامل مع الشائعات بديلاً عن أقسام الحماية أو الأخلاقيات/النزاهة، ولا تجري تحقيقات رسمية. ينبغي -إذا أمكن- إشراك ممثل عن فريق الأخلاقيات أو فريق الحماية المناسب في اللجنة.

- يوصى بشدة باتباع هذا النهج القائم على اللجنة لتفسير أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود في تتبع الشائعات لأنه من الصعب للغاية تقييم الشائعات بطريقة غير متحيزة. يمكن أن يتنوع هيكل لجنة العمل للتعامل مع الشائعات وعضويتها، وينبغي للبرامج التي تنفذ أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود أن تكيفها وفقاً لما يناسب أهدافها وسياقها.

- أما في السياقات التي قد يصبح فيها أعضاء اللجنة غير متاحين في غضون مهلة قصيرة بسبب السفر أو انقطاع الإنترنت أو انقطاع الاتصالات أو غير ذلك من القيود

المفروضة على الوصول، فيُنصح بضمن وجود عدد كافٍ من أعضاء اللجنة المعينين (أو تعيين مناوبين لهم) ليكون هناك ثلاثة أعضاء على الأقل متاحين للتعامل مع الشائعات العاجلة.

- **صانع القرار** الذي سيتلقى التوصيات من لجنة العمل للتعامل مع الشائعات ويقرر الإجراء المناسب. وغالباً ما يكون هذا الشخص في منصب قيادي مثل مدير إدارة البرامج.

بناءً على مصادر البيانات المختارة، قد يلزم أيضاً التكليف بأدوار ومسؤوليات **لجمع البيانات الميدانية** (أي إعداد أدوات وقنوات جديدة لجمع البيانات وإدارة أنشطة جمعها)، أو **لترجمة** بيانات الشائعات أو **لإخفاء هوية** أصحاب بيانات الشائعات (مثل بيانات قناة التغذية الراجعة التي لا يمكن مشاركتها وبها معلومات شخصية). قبل اختتام ورشة التخطيط، يجب أن يعقد أعضاء الفريق المكلفون بالأدوار مناقشات ويتفقون على جدول زمني للخطوات التالية الفورية.

2.3 المخرجات: علامة التبويب 3 من مصفوفة تتبع

الشائعات مكتملة





2-4 وضع خطة لتفسير الشائعات وإحالتها



يمكن لشائعة واحدة، يشاركها شخص واحد في الوقت المناسب ومع الجمهور المناسب، أن تؤثر بشكل كبير على المجتمع أو المستجيبين الإنسانيين بطريقة سلبية.

هيكل فئات المخاطر

ليست جميع الشائعات تحتاج إلى الإحالة أو المواجهة، إذ تختلف عواقبها المحتملة. يجب أن يكون العامل الرئيسي في تحديد ما إذا كان يجب مواجهة الشائعة وطريقة مواجهتها هو نوع الخطر الذي تشكله. تحتوي أدلة شبكة Internews وشبكة المجتمعات المحلية المتضررة من الكوارث المشار إليهما في الخطوة 1-2 على إرشادات مفيدة حول تقييم مستوى الخطر النسبي للشائعات المختلفة، وهما مصدران أساسيان للفرق التي تضع خطة لتفسير الشائعات وإحالتها.

يمكن تصنيف المخاطر بعدة طرق، وليس بعضها متعارضاً مع بعض. من بين الأطر البسيطة لتصنيف المخاطر أن يصنف محلل الشائعات كل شائعة على أنها مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة المخاطر، بناءً على معايير مثل التأثير المتوقع واحتمالية التأثير ومدى إلحاحه. على سبيل المثال:

- **مرتفعة:** يعتقد محلل الشائعات أن الشائعة احتمالها كبير في أن تؤدي إلى تأثير سلبي، أو يلاحظ محلل الشائعات أن الشائعة تشير إلى حدث سيقع خلال الأسبوع القادم.
- **متوسطة:** يعتقد محلل الشائعات أن الشائعة احتمالها كبير في أن تؤدي إلى تأثير على المجتمعات، لكن التأثير المتوقع ليس سلبياً، أو التأثير المتوقع سلبي ولكن احتمالته منخفضة.
- **منخفضة:** جميع الشائعات الأخرى

تكمل هذه الخطوة مرحلة ورشات التخطيط من خلال إنشاء الإطار الذي سيتم من خلاله إحالة الشائعات المرصودة (المستخلصة وفقاً للخطة في الخطوة 2-3) وتفسيرها بشكل مناسب. ومن المعروف أن تحليل الشائعات غير موضوعي، واحتمالاته أعلى بكثير (مقارنة بالأساليب الأخرى من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود) في تحديد المعلومات التي يمكن أن تشير إلى وجود مخاوف تتعلق بالحماية أو الاحتيال أو الفساد، والتي تقع خارج نطاق أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود ويجب أن تتعامل معها الفرق المسؤولة. لذلك، لا بُد من وجود إطار عمل يساعد محللي الشائعات على معرفة الجهة التي يجب إحالة الشائعات إليها وسبب إحالتها.

توفر علامة التبويب 4 من مصفوفة تتبع الشائعات قالباً لخطة التفسير والإحالة. وعناصره الأساسية هي:

- **هيكل فئة مخاطر الشائعات** (مخاطر عالية أو متوسطة أو منخفضة، مع تحديد معايير لكل منها)
- **سير عمل إحالة الشائعات** يوضح بالتفصيل كيفية إحالة الشائعات ولمن سيتم إحالتها حسب الفئة

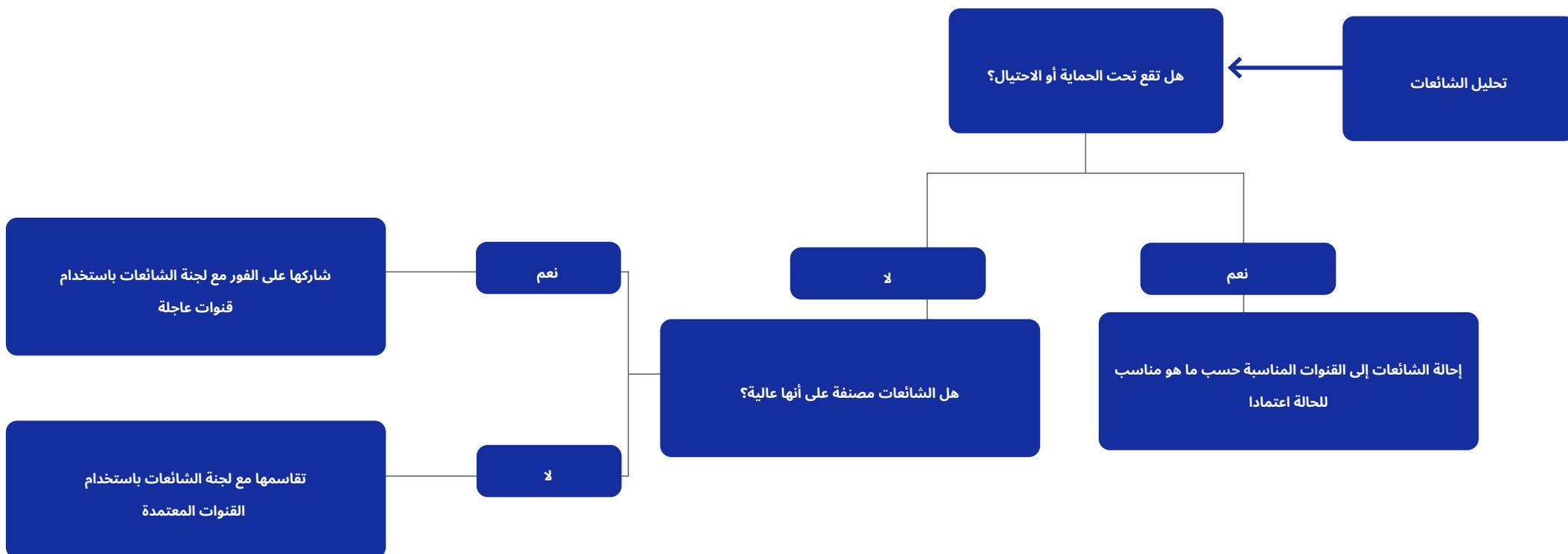
التأثير المتوقع والاحتمالية ومدى الإلحاح كلها معايير شائعة، لكنها ذاتية لتصنيف المخاطر، ويمكن أن يحددها المشاركون في ورشة التخطيط بشكل أكبر في خطة التفسير والإحالة. يمكن أن تتضمن هياكل تصنيف المخاطر عدة عوامل أخرى، مثل:

- **الموضوع:** قد تكون بعض مواضيع الشائعات حساسة بطبيعتها وتتطلب نوعاً معيناً من الإحالة والاستجابة أو المواجهة. على سبيل المثال، قد يولي البرنامج أولوية كبيرة لفهم الشائعات المتعلقة بتوزيع المساعدات في المناطق التي يستهدفها البرنامج، ويختار تصنيف الشائعات حول هذا الموضوع على أنها عالية الخطورة لضمان تقييمها والاستجابة لها بسرعة.
- **المشاعر:** يصنف تحليل المشاعر عادةً الشائعات على أنها إيجابية أو سلبية أو محايدة، ويمكن تقييمها وإحالتها بناءً على ذلك. على سبيل المثال، قد تكون الشائعات ذات المشاعر السلبية معياراً لتصنيفها على أنها عالية الخطورة.
- **نوع المعلومات المغلوطة:** يمكن أن تكون تصنيفات مثل "ادعاء كاذب" أو "نظرية مؤامرة" أو "خدعة" مفيدة بناءً على أهداف تتبع الشائعات ويمكن أن تساعد في تنظيم أنشطة الإحالة التي يمكن فيها للمجموعات المختلفة التعمق في أنواع مختلفة من المعلومات المغلوطة.
- **المصدر:** يمكن تصنيف الشائعات حسب المصدر الذي نشأت منه، مثل المواقع الإلكترونية الإخبارية أو قنوات التغذية الراجعة، وفي بعض الحالات يمكن أن تكون مفيدة لتحديد مروجي المعلومات المغلوطة وإحالتها/مواجهتها بشكل مناسب. على سبيل المثال، قد يتم الحكم على الشائعات الصادرة من قنوات التغذية الراجعة على أنها أكثر خطورة، لأنها قد تشير إلى أن الشائعة قد وصلت بالفعل إلى المجموعات التي تهتم البرنامج، إذ لا يكون ذلك مؤكداً لدى وسائل الإعلام الإخبارية.
- **الجمهور المستهدف:** ليس بالضرورة أن يكون الجمهور المستهدف من الشائعة هو موضوع الشائعة، بل من تستهدفه الشائعة، أي الجمهور الذي يتداولها ونُشاع بينه. وقد يكون هذا الجمهور جماعات سياسية أو دينية أو عرقية محددة. يمكن أن يكون تصنيف الشائعات بهذه الطريقة مفيداً في إعداد استراتيجيات مستهدفة لمواجهة حملات المعلومات المغلوطة، وينبغي تحليلها بالاشتراك مع المجموعات محل الاهتمام المحددة في أهداف تتبع الشائعات، إذ قد تكون هناك حالات يكون فيها محتوى الشائعة مؤثراً، لكن الجمهور المستهدف بعيداً عن المجموعات محل الاهتمام التي يهتم بها البرنامج. وهذا بدوره قد يؤثر على مستوى المخاطر.

سير عمل إحالة الشائعات

بمجرد وضع إطار تصنيف المخاطر، ستحتاج المجموعة إلى تحديد طريقة إحالة الشائعات من قبل محلل (محللي) الشائعات. وهناك مثال على سير عمل إحالة الشائعات في الشكل 10.

الشكل 8: مثال على سير عمل إحالة الشائعات



2.4 المخرجات: علامة التبويب 4 مكتملة من مصفوفة تتبع الشائعات الموثقة لهيكل تصنيف المخاطر وسير عمل الإحالة



يجب أن تحدد خطة التفسير والإحالة جدول اجتماعات اللجنة وتوقعاتها، خاصة إذا كان أعضاء اللجنة يسافرون بانتظام إلى الميدان، أو في بيئات بعيدة/ذات نطاق ترددي محدود. على سبيل المثال، قد يتم تحديد اجتماع شهري للتحقق من أن اللجنة تراجع بانتظام عمل النظام وتتحقق من أي اتجاهات في الشائعات.

وأخيراً، ينبغي تحديد الجداول الزمنية المتوقعة للاستجابة وخطوات المتابعة اللاحقة (إن أمكن) بوضوح لكل فئة من فئات المخاطر. وسيدعم التوثيق المناسب في قاعدة بيانات التتبع استمرار المتابعة والمساءلة. إذا رغبت في ذلك، فيمكن أن يحدد سير عمل الإحالة أيضاً تفاصيل الشائعات التي يجب إدراجها في الإحالة، مثل:

- من الذي نشر الشائعة: يمكن أن تؤثر سمعة وتأثير الفرد أو المجموعة التي نشرت الشائعة على مدى انتشارها ومصداقيتها.
- توقيت الشائعة: يمكن أن يؤثر توقيت الشائعة على تأثيرها المحتمل، خاصة إذا تزامنت مع أحداث أو مواقف حساسة.
- المكان الذي نُشرت فيه الشائعة: يمكن أن تؤثر المنصة أو الموقع الذي تنتشر فيه الشائعة على مدى انتشارها والجمهور الذي تصل إليه.
- الطريقة التي تنتشر بها الشائعة: يمكن أن يؤثر أسلوب أو طريقة نشر الشائعة على مصداقيتها وسرعة انتشارها.

الخطوة الأولى في إحالة الشائعة هي دائماً التأكد مما إذا كانت تتعلق بانتهاكات تتعلق بالحماية أو الفساد أو الاحتيال من جانب موظفي البرنامج. إذا كانت كذلك، فيجب توجيهها إلى القناة المناسبة بناءً على سياسات منظماتك وبروتوكولاتها. يجب على محلي الشائعات عدم التحقيق في مثل هذه الشائعات أو إحالتها إلى لجنة العمل للتعامل مع الشائعات. بدلاً من ذلك، يجب على المحلل مشاركة جميع المعلومات المعروفة مع الفرق المسؤولة التي تتعامل مع التحقيقات في هذه الحالات (مثل فرق الأخلاقيات والحماية).

يمكن إحالة جميع الشائعات الأخرى في سير العمل إلى لجنة العمل للتعامل مع الشائعات حسب تصنيف المخاطر. على سبيل المثال، يمكن توجيه الشائعات مرتفعة الخطورة لمشاركتها مع اللجنة في قناة طوارئ مخصصة في نفس اليوم الذي يتم فيه تحليل الشائعة، بينما تتم مشاركة الشائعات متوسطة الخطورة لمناقشتها في قنوات الاتصال العادية، وتناقش الشائعات منخفضة الخطورة في الاجتماعات الشهرية. يمكن أيضاً إحالة الشائعات إلى مجموعات فنية مختلفة مع إحالتها أيضاً إلى لجنة العمل للتعامل مع الشائعات، على سبيل المثال يمكن إحالة الشائعات المتعلقة بالصحة إلى فريق الصحة العامة والشائعات المتعلقة بالأمن إلى فريق الأمن مع إحالتها أيضاً إلى لجنة العمل للتعامل مع الشائعات.

يجب تحديد قنوات الإحالة في سير العمل. وعادةً ما تكون المكالمات الهاتفية أو مجموعات الرسائل النصية/المحادثات المخصصة للتواصل في حالات الطوارئ هي الأفضل للشائعات العاجلة التي تحتاج إلى اهتمام فوري، كما أن رسائل البريد الإلكتروني مناسبة للشائعات غير العاجلة التي تحتاج إلى تفسيرات أو توثيق مفصلة، أما الاجتماعات، فهي مناسبة لمناقشة الشائعات المعقدة التي تحتاج إلى حل المشكلات بشكل تعاوني أو مدخلات من أقسام متعددة.

المرحلة 3 : التنفيذ

3-1 وضع نظام تتبع الشائعات

تضع هذه الخطوة خطة تتبع الشائعات موضع التنفيذ، إذ يقوم أعضاء فريق محلل الشائعات المعينون (1) بإعداد تدفقات البيانات، (2) وتحليل مصادر البيانات والتحقق منها، (3) تصنيف الشائعات وإحالتها بشكل مناسب.

إعداد تدفق البيانات

بناءً على مصادر البيانات التي تحددها خطتك الخاصة بتتبع الشائعات، قد تحتاج إلى إعداد أدوات/أسئلة جديدة لجمع البيانات، أو ببساطة وضع بروتوكولات للبيانات الموجودة لمشاركتها بأمان.

بالنسبة لأدوات/أسئلة جمع البيانات الجديدة، استشر الفرق الفنية الداخلية للحصول على الدعم في إعداد النماذج إذا لزم الأمر، إذ قد يكون لدى المنظمات والمكاتب المختلفة تقنيات مختلفة مدعومة لجمع البيانات وممارسات قياسية مختلفة يجب اتباعها. إذا كنت تسعى إلى إضافة أسئلة محددة في أداة موجودة، فقم بالتنسيق مع القسم الذي يدير الأداة (مثل فريق البرنامج الذي يدير مجموعة تركيز). من النصائح الخاصة بإنشاء أدوات أو أسئلة جديدة لجمع البيانات:

- الأسئلة التي تتناول موضوع الشائعات بشكل عام والمصممة لاستنباط إجابات غير منظمة/غير

رسمية تسفر عن أكثر النتائج المثمرة. على سبيل المثال، إذا كان بإمكانك إضافة سؤال في استطلاع متابعة ما بعد التوزيع لجمع معلومات عن الشائعات، لا بُد من التأكد من أن الأسئلة لا تسأل المشاركين مباشرة عما إذا كانوا قد سمعوا شائعة معينة، لأن ذلك قد يسبب ارتباكاً وتحيزاً في الإجابات بل يساعد في إثارة شائعة جديدة. والاستفسار عن موضوع تتبع الشائعات بشكل عام يحث المشاركين على نشر ما يعرفونه أو سمعوه ببساطة. ويمكن أن يسمح لك ذلك أيضاً بطرح أسئلة متابعة حول المكان الذي سمعوا فيه معلومات معينة وكيف تؤثر عليهم وعلى مجتمعهم.

- تجنب الأسئلة الاستدرجية. لا تطرح أسئلة توجي بإجابة معينة.
- قد يلزم تدريب جامعي البيانات (كالقائمين بالإحصاء مثلاً) على صياغة الأسئلة بشكل صحيح للحفاظ على معناها، لا سيما مع إمكانية عملهم في جمع البيانات من خلال مترجمين شفويين أو بلغات غير لغتهم الأم.
- جدير بالذكر أن من به ضائقة إذا وجد من يحادثه ويشكو إليه همومه، قد يؤول أمره إما إلى الشفاء أو الانتكاس والصدمة. قد يتردد الناس في نشر المعلومات المتعلقة بالشائعات، خاصة إذا كانت حساسة أو مثيرة للجدل. يمكنك أن تبدأ المحادثة بسؤال حول "التحديات"، وكلما ازداد ارتياح الناس، زادت احتمالية مشاركة المزيد من تجاربهم.



تتبع الشائعات

تفسير

تكرر

مدير القناة يتتبع الشائعات بالفعل، فهل يمكنه مشاركة الشائعات التي تم تحليلها وبأي صيغة؟

- إذا كان المصدر هو مجموعة بيانات خارجية ثانوية، فيجب على محلل الشائعات تحديد كيفية تنزيل البيانات المحدثة، على سبيل المثال، هل يُنشر المصدر على الإنترنت دون أي شروط للوصول إليه؟ أم هل تحتاج إلى إنشاء حساب و/أو إقامة اتصال مع مدير مجموعة البيانات للوصول إليها؟ ما الشروط والأحكام المحددة لاستخدام مجموعة البيانات، إن وجدت؟

◀ أما مصادر البيانات الموجودة، مثل بيانات المساءلة/التغذية الراجعة أو بيانات فريق الأمن أو بيانات فريق الحماية، يجب على الفرق التأكد من أن البيانات المستخدمة لا تستخدم إلا بالموافقات المناسبة واتباع إجراءات أمن البيانات المعمول بها. في بعض الأحيان يتم تحديد الشائعات بالفعل من قبل الفرق المسؤولة من خلال هذه القنوات، وإذا كان الأمر كذلك، فيمكن تصنيف هذه الشائعات والتحقق منها وتحليلها لأغراض المتابعة. ينبغي أن تكون خطة تتبع الشائعات قد حددت الجهة التي تدير كل مصدر، وعلى الأقل بعض المعلومات حول كيفية الوصول إليه.

- إذا كان المصدر يمثل قناة تغذية راجعة للبرنامج، فغالب الظن أن محلل الشائعات سيحتاج إلى العمل مع مدير القناة لتحديد كيفية الوصول إلى البيانات بأمان. على سبيل المثال: هل يجب إخفاء هوية أصحاب البيانات قبل مشاركتها؟ هل يمكن لمحلل الشائعات الوصول إلى قاعدة البيانات الأصلية أم سيتعين إيداع نسخة منقحة/مجهولة المصدر من البيانات في منطقة تخزين خاصة تم إعدادها لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود؟ إذا كان

تتبع الشائعات

تفسير

تكرر

تحليل مصادر البيانات والتحقق منها

بمجرد إنشاء تدفق البيانات، يمكن لمحلل (محلي) الشائعات **تحليل البيانات الأولية** لتحديد الشائعات. ويجب العلم بأن تحليل المعلومات النوعية الأولية لتحديد الشائعات يختلف عن تصنيف الشائعات. ولا يمكن إجراء التصنيف إلا بعد تحديد الشائعات. ستكون العديد من مجموعات بيانات الشائعات صغيرة نسبياً، وسيكون التحليل اليدوي (مثل قراءة كل جزء من النص للعثور على الشائعات) كافياً لتحديد الشائعات. وبالنسبة لمجموعات البيانات الأكبر حجماً، هناك العديد من منهجيات التحليل النوعي التي يمكن استخدامها، من بينها:

- ◀ **التحليل الموضوعي**، الذي يركز على تحديد الأنماط وتفسيرها داخل البيانات، مما يوفر إطاراً لفهم التجارب والقصص الفردية.
- ◀ **التحليل السردية**، الذي يركز على فهم التجارب والقصص الفردية، وهو مفيد لفهم الحجج والمواضيع المختلفة المحيطة بموضوع ما.
- ◀ **خرائط الجهات الفاعلة**، التي تهدف إلى الكشف عن الترابط بين الأفراد المشاركين في المحادثات المتعلقة بموضوع معين، مما يساعد على توضيح التأثير النسبي بين مختلف الجهات الفاعلة وعلاقاتها وتأثيراتها.
- ◀ **تحليل الاتجاهات**، الذي يركز على تحليل كميات كبيرة من بيانات المحادثات لتحديد الموضوعات الشائعة والمشاركة، وعادةً ما يتضمن شرحاً لوقت بدء الاتجاه وسبب ظهوره وأهم المؤثرين فيه وصحته.
- ◀ **تحليل المشاعر**، الذي يستخدم تقنيات معالجة اللغات الطبيعية لتحديد ما إذا كان جزء معين من النص يعبر عن مشاعر إيجابية أو سلبية أو محايدة.

◀ **تحليل الكلمات المفتاحية**، الذي يحدد الكلمات والعبارات الأكثر شيوعاً المتعلقة بمواضيع محددة ذات أهمية.

سيعتمد اختيار المنهجيات على مجموعة البيانات وهدف تتبع الشائعات. وللاطلاع على مناقشة المنهجيات المختلفة وقائمة بالدروس التعليمية التي يمكن أن تساعدك على البدء (بما في ذلك مناقشة تقنيات التحليل النوعي) يرجى الاطلاع على قائمة الدروس التعليمية **لتحليل الشائعات**. لاحظ أنك قد لا تحتاج إلى إجراء تحليل إذا كان هناك بالفعل عملية قائمة لتحديد الشائعات، على سبيل المثال، إذا كانت البيانات تأتي من الموظفين الميدانيين الذين يرسلون الشائعات التي سمعوها إلى نموذج.



ينطوي **التحقق** على استخدام المصادر المحددة في خطة تتبع الشائعات لتأكيد (حيثما أمكن) التفاصيل المذكورة في مصدر البيانات الأولية، خاصة ما تتضمنها أي شائعات محددة. وتتضمن مصادر التحقق عادةً مصادر البيانات الثانوية و/أو أصحاب المص لحة الرئيسيين وجهات الاتصال في الميدان.

- على سبيل المثال، إذا كنت تستخدم قناة التغذية الراجعة للبرنامج على أنها مصدر بيانات أساسي لتحديد الشائعات المتعلقة بعدالة توزيع المساعدات، وكانت التغذية الراجعة تتضمن عدة إشارات إلى حدوث اضطرابات في موقع توزيع البرنامج، فيمكن الاتصال بموظفي البرنامج للتأكد مما إذا كان قد حدث أي توزيع أو اضطرابات، أو الاتصال بجهة اتصال موثوقة تعيش في موقع التوزيع، دون أن تكون عضواً في فريق البرنامج.
- من الممكن أحياناً استخدام مصادر التحقق لتقييم تأثير الشائعة أو لمساعدتك في تقييم ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة. على سبيل المثال، يمكنك أن تسأل جهة اتصالك المحلية عما إذا كانت المجتمعات المحلية تتحدث عن أسباب الاضطرابات، وكيف أثرت على المشاركين في البرنامج، أو استخدام مصدر آخر (مثل استطلاعات متابعة ما بعد التوزيع) لمحاولة تحديد ما إذا كان هناك أي شيء قد تغير فيما يتعلق بالرضا عن تقديم الخدمات. ومع ذلك، فاستخدام التحقق لتحديد تأثير الشائعات أو صدقها ليس ممكناً دائماً.



ما الأمثلة على الشائعات المرصودة في سياقات الوصول المحدود؟

- < ورد تقرير من خلال قنوات التغذية الراجعة للبرنامج يقول فيه الشخص إنه فاتته جلسة تسجيل المشاركين ويسأل عن موعد عقد جلسة أخرى. ومع ذلك، يعرف محلل الشائعات أن البرنامج يُجرى التسجيل في بيوت المشاركين مباشرة على يد شريك محلي. قد يكون هذا مجرد سوء فهم بسيط (على سبيل المثال، الخلط مع منظمة وبرنامج آخرين)، لكن التقرير قد يقود المحلل إلى البحث عن تقارير أخرى في مصادر البيانات التي قد تشير إلى وجود معلومات مغلوطة حول التسجيل في مجتمعات البرنامج. وبناءً على المعايير الموضوعية في خطة التفسير والإحالة، قد يقرر محلل الشائعات اعتبارها شائعة وإحالتها إلى اللجنة لإجراء مزيد من التفسير.
- < تشير التقارير التي تم جمعها من موظفي البرنامج في الميدان أثناء التسجيل إلى أن عدداً كبيراً من المشاركين يرفضون التسجيل لاعتقادهم أن معلوماتهم يتم مشاركتها مع أطراف خارجية. ونتيجة للقيود المفروضة على الوصول، اضطر مسؤولو البرنامج إلى مغادرة المجتمعات قبل أن يتمكنوا من طرح المزيد من الأسئلة حول مخاوف المشاركين أو الأطراف الخارجية المشتبه بها. يمكن لمحلل الشائعات الرجوع إلى مصدر آخر للبيانات مثل قنوات التغذية الراجعة لمعرفة ما إذا كانت هناك أي شكاوى حول خصوصية البيانات، أو طلبات سحب الموافقة على جمع البيانات، أو تقارير أخرى من شأنها أن تعطي المزيد من التفاصيل حول المسؤول عن نشر الشائعة وأين وكيف سمعها وغير ذلك من الأمور قبل تصنيف الشائعة وإحالتها إلى اللجنة.
- < يكشف المسح المنتظم لمنصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب في المجتمعات المعنية عن عدة منشورات حول أعضاء محددين في فريق البرنامج تتضمن ادعاءات حول الرواتب التي يتقاضونها، والتي اتهم المنظمة بسرقة الأموال المخصصة لمجتمعاتهم. وبناءً على سياسات المنظمة المتعلقة بالاحتيال والفساد، فغالبا ما يقوم محلل الشائعات أولاً بالتحقق من مصادر البيانات الأخرى بحثاً عن أي معلومات قد تكون ذات صلة بهذه المنشورات، قبل أن يُحيل الشائعة إلى فريق الأخلاقيات المسؤول (أو ما يكافئه).

تتبع الشائعات

تفسير

تكرر

تصنيف الشائعات وإحالتها

بمجرد تحليل مصادر البيانات والتحقق منها، يمكن تصنيف أي شائعات تم تحديدها وإحالتها وفقاً للمعايير وسير العمل الموضحة في الخطوة 2-4. لا يُد من العلم بأن محلل (محلي) الشائعات ربما لا يزال لديه العديد من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها حول حقيقة الشائعة، والجهات التي تتولى نشرها، وتأثيرها المحتمل، وغير ذلك، ولكن أهم من ذلك أنه لا يلزم الحصول على معلومات كاملة عن الشائعة من أجل إحالتها. قد تكون خطة الإحالة قد وصفت المعلومات التي ينبغي لك إدراجها في الإحالة (إذا كانت متوفرة)، لكن يُفضل إحالة الشائعة بتفاصيل غير مكتملة في الوقت المناسب بدلاً من التأخر كثيراً أثناء محاولة التأكد من التفاصيل حتى ينقضي الوقت المتاح لاتخاذ إجراء.

يُوصى محلل (محللو) الشائعات بشدة بالاحتفاظ بقاعدة بيانات أو سجل جداول بيانات أو أي سجل آخر للشائعات التي رصدوها والإحالات التي أُجريت مع توثيق خطوات التحليل والبيانات المستخدمة للرجوع إليها في المستقبل.

3.1 المخرجات: قاعدة بيانات تتبع الشائعات موثقة للشائعات المرصودة والإحالات



التذكير بأن أي شائعة تشير إلى احتمال وجود مخاوف تتعلق بالحماية أو الاحتيال أو الفساد فيما يتعلق بأنشطة البرنامج يجب إحالتها على الفور إلى الأقسام المسؤولة في منطمتك - راجع سياسات منطمتك للإلمام بالتعريفات والإجراءات المناسبة!





يمكن أن تساعد هيكلية تفسير الشائعات ضمن إطار تليلث البيانات في التحقق من المعلومات الناتجة عن تتبع الشائعات مقارنة بالمعلومات التي يتم جمعها من الأساليب والتقنيات الأخرى من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود، مما يتيح إجراء تقييم أكثر شمولاً لمدى صدق الشائعة وتأثيرها.

بناءً على السياق وحجم الشائعات، يمكن تقديم التقارير إلى صانعي القرار عبر رسائل البريد الإلكتروني المنتظمة أو الوثائق المكتوبة، أو بشكل أكثر منهجية من خلال لوحة معلومات تبين الاتجاهات العامة والمقاييس الأساسية في جهود تتبع الشائعات. **اطلع على إرشادات نشر المعلومات وإرشادات تقديم التقارير** الخاصة بأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود للمزيد حول إجراء نشر المعلومات المُجدية في سياق الوصول المحدود.

3.2 المخرجات: تفسير منتظم لنتائج تتبع الشائعات، مع توثيق الإحالات وقرارات الإجراءات حسب الاقتضاء



تؤدي اللجنة دوراً حاسماً في مناقشة موثوقية المعلومات المستخدمة، ومدى عظم تأثيرها المحتمل، وكيفية مواجهة ذلك.

التأكد من إنشاء قناة اتصال مع الأقسام المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين (خاصة من شاركوا في ورشة التخطيط) الذين لديهم معرفة ميدانية مفصلة، ويمكن استشارتهم لمعرفة رأيهم حول التأثير المتوقع للشائعة، وأسباب انتشار الشائعة، وما إلى ذلك.

تزويد اللجنة بقائمة محدثة بالقنوات المحتملة التي يمكن استخدامها لمواجهة الشائعة، والتأكد من فهمها للمفاضلة بين كل واحدة منها.

بمجرد أن تتم اللجنة مناقشاتها، يمكن مشاركة وصف للنتائج التي توصلت إليها اللجنة والاستجابة (الاستجابات) الموصى بها مع صانع القرار المحدد في خطة تتبع الشائعات. إذا كان هناك خلاف بين أعضاء اللجنة - على نحو ما قد يحدث في سياق لا يمكن فيه دائماً التحقق من الشائعة بشكل كامل - فيجب تلخيص ذلك في التقرير المقدم إلى صانعي القرار. وفي حال عدم التوصية باستجابة، ينبغي توثيق ذلك أيضاً في التقرير.

3-2: تفسير النتائج والتقرير



تتولى لجنة العمل للتعامل مع الشائعات المعينة في خطة تتبع الشائعات المسؤولية عن تلقي الإحالات المناسبة من محلل (محلي) الشائعات ثم تفسير و(إذا لزم الأمر) صياغة الردود الموصى بها في الوقت المناسب ومناقشتها. لا بُد من اتباع الخطة المتفق عليها لتفسير الشائعات وإحالتها (انظر الخطوة 2-4). ويضمن ذلك استجابة متسقة ومنسقة للشائعات والقدرة على تتبع اتجاهات الشائعات بمرور الوقت.

يتمثل الغرض من لجنة العمل للتعامل مع الشائعات في التأكد من مناقشة الشائعة من وجهات نظر مختلفة، والبحث عن معلومات إضافية، والنظر في الردود المختلفة، وتلقي صانعي القرار وصفاً عملياً للمشكلة واستجابة موصى بها. ولضمان أداء هذه الوظيفة على نحو جيد في سياق الوصول المحدود، ضع في اعتبارك ما يلي:

تحديد اجتماعات منتظمة للجنة، مع التأكد من أن أعضاء اللجنة يدركون أنهم قد يحتاجون إلى الاجتماع في حالات طارئة لمناقشة الشائعات المحددة عالية الخطورة ومواجهتها. التأكد من وضع آلية لعقد اجتماعات طارئة.

التأكد من أن اللجنة تراجع خطوات التحقق المتخذة في التحليل الأصلي وتبدي تعليقاتها عليها، وإذا لزم الأمر، تجري أعمال تحقق إضافية للتأكد من صحة المعلومات. نظراً للصعوبات المرتبطة بدقة المعلومات في سياق الوصول المحدود،



3-3 (إذا كان ذلك مناسباً) كرر نظام تتبع الشائعات

من المرجح أن يحدث تكرار للتحليل وتحسينه إذا خُطط له! بعد التعامل مع الشائعة، تابع الاستجابة وقيّم أثر التواصل الذي قمت به. قيّم ما إذا كان قد تم التحقق من الشائعة بشكل فعال وما إذا كانت هناك حاجة إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات للتعامل مع أي معلومات مغلوبة متبقية. اسعَ لتعديل نهجك وتوقيفه وتحسينه إذا كان ذلك مناسباً بناءً على النتائج. من المفترض أن تكون خطة تتبع الشائعات قد حددت الأشخاص الذين سيكونون مسؤولين عن جمع الملاحظات حول فعالية النظام ومجالات التحسين. ينبغي تصميم التكرارات لجعل تتبع الشائعات أكثر استراتيجية وتتم في حينها وبما يجعلها تقلل التأثير السلبي للشائعة على المجتمع والجهود الإنسانية.

من المهم معرفة أن خطوات التنفيذ لن تُتبع دائماً بطريقة خطية، ويمكن تكرارها حسب الاحتياجات وتكرار توفر البيانات. بمجرد دمج التغذية الراجعة في خطة تتبع الشائعات، تتكرر مرحلة التنفيذ. **يشكل ذلك الاستخدام الوظيفي لتتبع الشائعات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود.**

3.3 المخرجات: تعديلات على خطة تتبع الشائعات في علامة التبويب 3 من المصفوفة



أدوات تتبع الشائعات

المرحلة 1 : الإعداد

المرحلة 3 :التنفيذ



دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

قالب شرائح ورشة التخطيط في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

إجراء تحقق من السياق



دليل الميسرين لعقد ورشات تخطيط أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

قالب شرائح ورشة التخطيط في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

تنظيم ورشة التخطيط/فعالية التخطيط



قالب جدول أعمال ورشة التخطيط في أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

دراسات حالة لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

نموذج شرائح ورشة عمل

المرحلة 2 : ورشات التخطيط

تحديد أهداف تتبع الشائعات



علامة التبويب 1 من مصفوفة تتبع الشائعات

تحديد مصادر البيانات وتقييمها



علامة التبويب 2 من مصفوفة تتبع الشائعات

وضع خطة تتبع الشائعات



علامة التبويب 3 من مصفوفة تتبع الشائعات

أداة الأدوار والمسؤوليات لأساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود

وضع خطة لتفسير الشائعات والإحالة



علامة التبويب 4 من مصفوفة تتبع الشائعات

دليل الأدوار والمسؤوليات

المرحلة 3 :التنفيذ

وضع نظام تتبع الشائعات



تحليل نوعي للبرامج التعليمية لتتبع الشائعات

تفسير النتائج والتقرير



إرشادات نشر المعلومات



الملاحق

الملحق 1: قائمة بأثلة للعوامل السياقية

العوامل السياسية	
أمثلة على الأحداث الملاحظة	مثال على العامل السياقي
- أعمال عنف في محيط اليوم الانتخابي - تقييد التحركات في اليوم الانتخابي - إغلاق الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في اليوم الانتخابي	الانتخابات أو التغييرات المتوقعة في هياكل الحكومة
- العنف بين الأحزاب السياسية والقبائل و/أو المجموعات السكانية	التوترات السياسية أو الاضطرابات أو عدم الاستقرار
- القيود على استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي - القيود المفروضة على المعلومات المنشورة في قنوات وسائل الإعلام المحلية	القيود المفروضة على الحريات (الصحافة أو المواطنين أو المهاجرين أو الأقليات)
- تقييد الوصول إلى الخدمات الأساسية (نقاط تجميع المياه والعيادات الصحية وما إلى ذلك) لفئات سكانية محددة	قدرة واستعداد السلطات المعنية لتلبية الاحتياجات الأساسية للسكان - بما في ذلك المهاجرين من البلدان المجاورة - دون تمييز
- العنف ضد عمال الإغاثة - منع السلطات تنفيذ البرامج - نشر السلطات للشائعات حول برامج المنظمات غير الحكومية.	مواقف السلطات تجاه المجتمع المدني ودعم أو حضور الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية أو انفتاحها على ذلك
العوامل الاقتصادية	
أمثلة على التأثير الملاحظ	أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها
- ارتفاع أسعار السلع الأساسية	تكلفة المعيشة والتضخم أو مشكلات سلسلة التوريد المتعلقة بالغذاء والاحتياجات الأساسية
- ارتفاع أسعار السلع الأساسية	التشريعات الحكومية التقييدية مثل حظر التصدير والاستيراد

العوامل الاجتماعية

أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها

أمثلة على التأثير الملاحظ

أنماط الهجرة

- تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين أو النازحين داخلياً
- هجرة أعداد كبيرة من الأشخاص خارج منطقة البرنامج

التوترات بين المجتمعات المضيفة والنازحين داخلياً و/أو اللاجئين

- العنف بين المجموعات السكانية
- حرمان فئات من السكان من الوصول إلى الخدمات الأساسية.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

- العنف ضد المرأة في أماكن محددة مما يقيد تحركاتها.

البطالة

- المناطق التي ترتفع فيها معدلات البطالة

الفئات السكانية المهمشة

- المناطق التي بها أعداد كبيرة من النازحين أو اللاجئين (على سبيل المثال: مخيمات النازحين أو اللاجئين)
- مناطق الإسكان ذات الدخل المنخفض (مثل الأحياء الفقيرة)

الممارسات الثقافية الضارة

- تقييد حركة الفتيات/النساء أثناء فترة الحيض.
- زواج الأطفال المبكر الذي يمنع الفتيات من الالتحاق بالمدارس.
- تمييز الذكور في منح الإمدادات الغذائية الكافية.

العوامل القانونية

أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها

أمثلة على التأثير الملاحظ

كيف تؤثر المحاكم على قوانين العمل، ولوائح الصحة والسلامة، وقوانين التمييز

- إنفاذ القوانين والتشريعات التي تمنع فئات سكانية محددة من الوصول إلى الخدمات الأساسية
- القوانين التي تمنع الفئات السكانية المهمشة من التنقل بحرية

تنظيم المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وأي عوائق بيروقراطية أو إدارية أساسية ذات صلة تحول دون الوصول

- اللوائح التي تمنع المنظمات غير الحكومية من العمل وخدمة الفئات السكانية المهمشة

الصراع المسلح

أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها

أمثلة على التأثير الملاحظ

وجود الجماعات المسلحة غير الحكومية

- النزاع المسلح بين الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والجيش الحكومي
- الاختطاف والتوظيف القسري
- نقاط التفتيش العنيفة

استمرار الصراع المسلح

- الهجمات المسلحة على السكان المدنيين
- تبادل إطلاق النار
- الألغام والأجسام غير المنفجرة
- القصف

العوامل البيئية

أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها

أمثلة على التأثير الملاحظ

الصددمات والضعفوات المناخية الملحوظة و/أو المتوقعة

- تغير أنماط الطقس
- هطول الأمطار بغزارة
- الفيضانات

تغيرات كبيرة في الأراضي أو موارد المياه أو التغيرات الموسمية

- الجفاف
- الانهيار الأرضي

التلوث وأشكال التدهور البيئي الأخرى التي تؤثر على السكان (والأمن الغذائي، والأمن المائي، وما إلى ذلك)

الصحة العامة

أمثلة على العوامل التي يجب مراعاتها

أمثلة على التأثير الملاحظ

الجوائح

- تفشي فيروس كوفيد-19
- تفشي فيروس إيبولا

الأوبئة

- تفشي الكوليرا
- تفشي مرض الحصبة
- تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

الوصول إلى المنشآت الصحية والعلاج الطبي

الحرمان من الوصول إلى الفئات السكانية المهمشة ومعالجتها
- الهجمات التي تستهدف المنشآت الصحية

الملحق 2: تسجيل درجات العوامل السياقية حسب التأثير مقابل الاحتمالية

يُفترض نموذج تسجيل الدرجات التالي لتحديد أولويات العوامل السياقية.

التأثير	الاحتمالية
لا يُذكر (الدرجة: 1) تأثير إنساني إضافي طفيف. يمكن متابعة تنفيذ البرنامج دون الحاجة إلى أي تعديلات	غير مرجح للغاية (الدرجة: 1) احتمال ضئيل للغاية لوقوع حدث ما في العام الحالي (0-5%). على سبيل المثال: المخاطر الموسمية التي لم تحدث أكثر من مرة واحدة خلال العشرين عاماً الماضية.
ضئيل (الدرجة: 2) تأثير إنساني إضافي طفيف. يمكن متابعة تنفيذ البرنامج مع تعديلات تشغيلية بسيطة (على سبيل المثال: تعديل المواعيد النهائية، ومكان التدريب)	غير مرجح (الدرجة: 2) احتمالية وقوع هذا الحدث في العام الحالي منخفضة (5-15%). على سبيل المثال، المخاطر الموسمية التي حدثت حتى ثلاث مرات خلال العشرين عاماً الماضية.
متوسط (الدرجة: 3) تأثير إنساني إضافي متوسط. يتطلب تنفيذ البرنامج تعديل 50% من المؤشرات/الأنشطة للتمكن من المضي قدماً فيه.	متوسط الاحتمالية (الدرجة: 3) هناك فرصة حقيقية لوقوع الحدث في العام الحالي (15-30%). على سبيل المثال: المخاطر الموسمية التي حدثت مرتين أو ثلاث مرات في السنوات العشر الماضية، أو مرة أو مرتين في السنوات الخمس الماضية.
شديدة (الدرجة: 4) تأثير إنساني إضافي جوهري. يتطلب تنفيذ البرنامج تعديل 50% من المؤشرات/الأنشطة للتمكن من المضي قدماً فيه.	مرجح (الدرجة: 4) هناك فرصة ملحوظة لوقوع هذا الحدث في العام الحالي (30-50%). على سبيل المثال: المخاطر الموسمية التي تحدث مرة كل سنتين أو مرة كل ثلاث سنوات، أو التي حدثت مرتين في السنوات الخمس الماضية.
جسيم (الدرجة: 5) تأثير إنساني إضافي هائل. يتطلب تنفيذ البرنامج تعديل أكثر من 50% من المؤشرات/الأنشطة للتمكن من المضي قدماً فيه. وينبغي اعتبار تنفيذ البرنامج معلقاً.	مرجح للغاية (5) هناك فرصة كبيرة جداً لوقوع الحدث (أكثر من 50%). على سبيل المثال: حدوث المخاطر الموسمية ثلاث مرات أو أكثر في السنوات الخمس الماضية، أو خمس مرات أو أكثر في السنوات العشر الماضية.

الملحق 3: أمثلة على تحديثات العوامل السياقية ومكانم الضعف

عند النظر في عدد المرات التي يجب فيها تحديث العوامل السياقية ذات الصلة بالبرنامج الذي تتابعه يمكن اعتبار الأحداث التالية على أنها عامل تنبيهي للوقت الذي يجب فيه تحديث العوامل السياقية التي تتابعها

✓ حدث موسمي خارج عن المألوف: على سبيل المثال هطول أمطار غزيرة في وقت غير معتاد من العام أو تأخر غير متوقع لهطول الأمطار

✓ المخاطر الطبيعية: يمكن ألا تُدرج في تحليل المخاطر المبدئي. بسبب صعوبة التنبؤ بالمخاطر الطبيعية. من المتوقع أن يكون للمخاطر الطبيعية مثل الزلازل تأثير كبير على جانب مكانم الضعف لدى جميع الفئات السكانية وخاصة الفئات السكانية المهمشة.

✓ تغيير الحكومة المحلية أو الوطنية: قد يتزامن تغيير الحكومة المحلية أو الوطنية مع تغيير في البيئة القانونية التي يمكن أن تكون مفيدة أو مضرّة لمجموعات سكانية محددة.

✓ التغيير في ديناميات النزاع المسلح: قد تؤدي التغييرات في ديناميات النزاع المسلح إلى بيئة مختلفة للمخاطر ومكانم الضعف التي تحتاج إلى تقييم لتحديد المخاطر

الجديدة المحتملة التي يمكن أن تؤثر على البرنامج الذي تتابعه.

✓ التغييرات الكبيرة في الصحة العامة: يجب ألا يشمل ذلك غير التقلبات الكبيرة في الصحة العامة، والتي يمكن أن تغير جانب مكانم الضعف لدى الناس. وخير مثال على ذلك تفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في أوائل عام 2020، والذي أدى إلى تغيير جذري في أنماط المخاطر ومكانم الضعف لدى الأشخاص وكان له تداعيات كبيرة على البرامج المنفذة.

✓ الفترة الزمنية منذ تحليل المخاطر المبدئي: بغض النظر عن وقوع أي من الأحداث المذكورة أعلاه، يوصى بشدة بتحديث تحليل المخاطر بشكل مستمر لأن بيئة وسياق المخاطر تتغيران دائماً وقد لا تكون بعض التغييرات مرئية حتى يتم إجراء تحليل شامل. بناءً على سياق ونوع البرنامج قيد المتابعة قد يلزم تحديث تحليل المخاطر كل شهرين ولكن يمكن أيضاً أن يتم تحديثه كل 6 أشهر. وبغض النظر عن ذلك، ينبغي الاتفاق على عدد مرات تحديث تحليل المخاطر منذ بداية المشروع.

يمكن أخذ الأسئلة التالية في الاعتبار عند تحديث العوامل السياقية ذات الصلة بالبرنامج الذي تتابعه، وتسجيل درجة الحدث الخاص بك وتحديد مكانم الضعف الموجودة مسبقاً.

تحديد مكانم الضعف الموجودة مسبقاً

- هل تغيرت مكانم الضعف الموجودة مسبقاً منذ آخر تحليل للمخاطر من منظور نظري؟ إذا كانت الإجابة نعم، فهل تحتاج إلى إدراج مؤشرات مكانم ضعف جديدة في خريطتك؟
- هل تغير أي من مؤشرات مكانم الضعف التي تم تحديدها بالفعل؟
- هل تغير مدى توافر البيانات لمؤشرات مكانم الضعف لديك؟
- هل تغيرت مكانم الضعف الموجودة مسبقاً بشكل غير متناسب بالنسبة للفئات السكانية الضعيفة و/أو المهمشة؟
- هل حدثت أي تحركات كبيرة منذ آخر تحليل للمخاطر وهل تغير ذلك في الأماكن التي تعيش فيها المجموعات السكانية المختلفة؟

درجة شدة المخاطر:

- هل تغيرت درجة الأحداث السابقة؟
- هل تغيرت درجة احتمالية وقوع الأحداث؟
- ما سبب هذه التغييرات؟ (قد تسترشد بالإجابات عن هذا السؤال في تحديدك للعوامل السياقية)
- هل تغيرت درجة شدة الخطورة لأي من الأحداث؟
- إذا تغيرت درجات شدة الخطورة، فكيف غير ذلك من الأولوية العامة للأحداث التي يتم متابعتها؟

الملحق 4: أمثلة على مصادر البيانات الداخلية



الملحق 5: خانة الاختيار للتثليث التكراري

على الرغم من كونها خطوات منفصلة في هذه الإرشادات، يظل التثليث عملية متكررة. ورد الجدول أدناه ليخدم فهماً أوسع للعملية. إذا ظهرت الحاجة إلى معلومات محددة ذات صلة بالبرنامج بعد إطلاقه، فلا يزال هناك وقت لأخذها بعين الاعتبار.

على الرغم من أن الوصول عبارة عن نهج استمراري لا يمكن تحديده بوضوح، إلا أنه يتم استخدام ثلاثة سيناريوهات، حسب الاقتضاء، لإظهار تأثير الوصول على عملية التثليث.

- السيناريو 1: الوصول الكامل عن بعد، إذ يمكن للفرق الذهاب إلى الميدان عند الحاجة.
- السيناريو 2: الوصول المحدود عن بعد، إذ يمكن للفرق الذهاب إلى الميدان ولكن غالباً ما يُمنعون من فعل ذلك.
- السيناريو 3: عدم إمكانية تواجد الفريق في الميدان، إذ تُنفذ الأنشطة من خلال الشركاء.

إذا كانت هذه الخطوة إلزامية، فيظهر هذا الرمز في العمود.

إذا نُصح بها ولكن يمكن تخطيها، فيُذكر الرمز.

خانة الاختيار	الخطوات الرئيسية	أداة للاستخدام	المدة المقدره	القيادة	المساهمون	السيناريو 1	السيناريو 2	السيناريو 3
جهاز عملية التثليث								
حدد ما تحتاج إليه للتثليث								
<input type="checkbox"/>	حدد بشكل تشاركي المعلومات التي تحتاج إليها لاتخاذ قرارات أفضل	علامة التبويب 1: الأهداف ومصادر البيانات	بضع ساعات (وقد تكون أكثر حسب عدد المشاركين)	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فرق البرنامج جميع الإدارات	!	!	!
حدد مصادر البيانات ذات الصلة باحتياجاتك								
<input type="checkbox"/>	تعرف على سياق العمل لديك!	أداة تقييم السوق	بناءً على تحليل السوق الذي ستجربه. ويتراوح ما بين 48 ساعة إلى عدة أسابيع بناءً على الأداة ونطاق التقييم 16	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فرق البرنامج. تحليلات الأمن والأزمات. إدارة العمليات (المالية، واللوجستيات، والموارد البشرية...) المتابعة والتقييم والتعلم	!	!	!
<input type="checkbox"/>	مصنوفة أصحاب المصلحة	تُنفذ هذه الأداة على مستوى المكاتب القطرية (قد يستغرق الأمر بضع ساعات لتحديثها)	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فرق البرنامج تحليلات الأمن والأزمات إدارة العمليات (المالية، واللوجستيات، والموارد البشرية...) إدارة الشركاء	!	!	!	!



خانة الاختيار	الخطوات الرئيسية	أداة للاستخدام	المدة المقدره	القيادة	المساهمون	السيناريو 1	السيناريو 2	السيناريو 3
<input type="checkbox"/>	حدد ما إذا كنت ستستخدم البيانات الثانوية أو ستجمع البيانات الأولية.	علامة التبويب 1: الأهداف ومصادر البيانات	بناءً على توافر البيانات على المستوى الداخلي وعدد الأهداف. يمكن أن يستغرق الأمر ما بين بضع ساعات إلى يوم واحد	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق البرنامج جميع الإدارات	!	!	!
<input type="checkbox"/>	ضع في اعتبارك استخدام النهج الملائم من أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود بما يتناسب مع سياقك	مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود	ساعة أو ساعتان (الوقت المستغرق للنظر فيما إذا كان كل منهج سيكون ذا صلة بالبرنامج)	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق البرنامج بناءً على النهج (على سبيل المثال، تحليل المعاملات: يجب الاستعانة بفريق الشؤون المالية واللوجستيات فسيكون لديهم معلومات وقد يدعمون استخدام هذا النهج)	!	!	👍
تقييم مدى توفر مصادر البيانات وموثوقيتها وحساسيتها								
<input type="checkbox"/>	حدد البيانات أو المعلومات التي ستستخدم من مصدر البيانات المختار	علامة التبويب 1: الأهداف ومصادر البيانات	بضع ساعات	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق البرنامج جميع الإدارات	!	!	!
	قيم مدى توفر بيانات كل مصدر حددته		بضع ساعات (هي الوقت المستغرق لتحديد نوع التحليل الذي سيجري لكل مصدر)	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق إدارة البرامج والمعلومات (إن وجدت)	👍	👍	👍
قم بتثليث البيانات								
<input type="checkbox"/>	قم بجدولة جميع البيانات (إذا كان ذلك ذا صلة)	النماذج علامة التبويب 2: خطة عملية التثليث	بناءً على طريقة جمع البيانات والعينات	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق البرنامج تحليلات الأمن والأزمات إدارة العمليات (المالية، واللوجستيات، والموارد البشرية...)	!	!	!
<input type="checkbox"/>	تحقق من بياناتك الكمية وقم بتنظيفها	ورقة تنظيف البيانات	يوم أو يومان لإجراء استبيان يشمل 500 أسرة	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	!	!	!
<input type="checkbox"/>	قم بترميز البيانات النوعية	مصفوفة الترميز	فوري تقريباً إذا كنت قد استخدمت جدولاً للإبلاغ عن إجابات المشاركين لديك.	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم		!	!	!

خانة الاختيار	الخطوات الرئيسية	أداة للاستخدام	المدة المقدرة	القيادة	المساهمون	السيناريو 1	السيناريو 2	السيناريو 3
فسر واتخذ قرارات مستنيرة بناءً على النتائج								
قم بتثليث النتائج أو الاستنتاجات التي تم التوصل إليها بالفعل								
<input type="checkbox"/>	قارن نتائجك مع المصدر الأصلي	نموذج قاعدة بيانات تثليث البيانات	فوري تقريباً	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	فريق البرنامج			
حلل مسودة البيانات للتثليث المتعمق								
<input type="checkbox"/>	قم بتصفية مسودة بياناتك باستخدام مصفوفة الترميز	مصفوفة الترميز	قد يستغرق الأمر من يوم إلى خمسة أيام، بناءً على عدد المصادر، لتثليثها.	فريق المتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم	بناءً على النتائج (على سبيل المثال، قد تدعمك الخدمات اللوجستية في فهم عدم إمكانية الوصول إلى منطقة معينة)			
<input type="checkbox"/>	زد عمق تحليلك							
<input type="checkbox"/>	تأكد من صحة نتيجتك							

الملحق 6: آليات تسليم المساعدات النقدية والقسائم

الفئة	البيان	مقدم الخدمة المحتمل
الدفع النقدي المباشر	تقوم المنظمة المنفذة بتسليم النقود مباشرة إلى المستفيدين	المنظمة/الشريك المنفذ
التسليم من خلال وكيل/ خارج السوق الرسمية	يتم تسليم النقود إلى المستلمين من خلال مؤسسة رسمية أو غير رسمية تعمل كوسيط. لا يحتاج المستلمون إلى امتلاك حساب.	وكلاء تحويل الأموال، مكاتب البريد، التجار، مؤسسات التمويل الأصغر، البنوك.
البطاقة مسبقة الدفع	بطاقة بلاستيكية يمكن استخدامها في ماكينات الصرف الآلي (ماكينات الصرف الآلي أو ATMS)، تُستخدم لمنح النقود والقسائم. يمكن تمريرها على أجهزة نقاط البيع. يحتاج دائماً إلى اتصال بالشبكة لمصادقة المعاملة.	البنوك ومقدمو الخدمات المالية غير المصرفية ومؤسسات التمويل الأصغر ومكاتب البريد.
البطاقة الذكية	بطاقة بلاستيكية مزودة بشريحة صالحة للاستخدام على أجهزة نقاط البيع وأجهزة الصراف الآلي تُستخدم في صرف المنح النقدية والمشتريات من المتاجر. يمكن أن توفر مصادقة المعاملات دون اتصال بالإنترنت عند انقطاع الاتصال بالشبكة.	البنوك ومقدمو الخدمات المالية غير المصرفية ومكاتب البريد
المعاملات المالية بالهاتف المحمول	رمز مشفر يمكن صرفه في منافذ البيع بالتجزئة المختلفة أو غيرها، ويستخدم لصرف النقود والقسائم. يحتاج إلى اتصال بشبكة الهاتف المحمول لإتمام المعاملة.	مشغل شبكة الهاتف المحمول، البنوك
الحساب البنكي	الحسابات المصرفية الشخصية أو الحسابات الفرعية المصرفية المستخدمة لإيداع المنح النقدية. تحتاج من المستفيدين إلى الحصول على مستندات هوية رسمية وحالة إقامة رسمية في كثير من الأحيان.	البنوك
القسائم باستخدام رموز الاستجابة السريعة والرموز الشريطية	رموز الاستجابة السريعة والرموز الشريطية هما نوعان من مصفوفات البيانات المستخدمة في أنظمة التعريف وحصر البيانات المؤتمتة، وتعمل بشكل مختلف وتخزن المعلومات بطريقة واضحة. ويشيع استخدام هذه التقنيات في قسائم استرداد قيمة السلع المشتراة، ويوفر كلا النظامين مزايا للمتاجر والبائعين والمستخدمين، لتحسين تجربة الشراء والمعاملات.	شركة البرمجيات

الملحق 7: أهداف تحليل المعاملات مع أمثلة للتحليل والقرارات

يمكن تنفيذ كل هدف بطرق مختلفة، وسيؤثر ذلك نوع التحليل والقرارات المتخذة. هذه الأمثلة ليست شاملة، لكنها تمثل نقطة انطلاق للعصف الذهني، ولها تمارين ذات صلة في مجموعة أدوات أساليب التحليل في إعدادات الوصول المحدود لدعم تطوير القدرات. راجع جدول البيانات.

1. المسافة المقطوعة للوصول إلى المساعدة

رسم إحداثيات نقطة المعاملة بنظام تحديد المواقع العالمي (GPS)

يمكنك تقييم معدل تكرار المعاملات واكتشاف الخلل في السوق من خلال الاستفادة من رسم خريطة نقطة المعاملة بنظام تحديد المواقع العالمي. كما يتيح لك تحليل المسافة بين مساكن المشاركين ومواقع المعاملات تحديد الأشخاص الذين يقطعون بانتظام مسافات طويلة لإجراء عمليات الشراء.

المسافة مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالسياق (المناطق الحضرية/الريفية، حسب الدولة). في بعض الحالات، لا يكون هناك بائع في المنطقة المجاورة مباشرة للمشاركين، وقد يكون من الضروري إعادة التفكير في الطريقة. يمكن أن تمدك المسافة بمعلومات عن قاعدة الموردين لديك مثل مكان المورد أو المكان الذي يمكنك استخدام القسيمة المستلمة فيه. إذا اختار المشاركون بانتظام وبشكل مستمر الذهاب إلى بائع ليس هو البائع الأقرب، فيجب عليك معرفة السبب.

أنشئ مخطط انتشار يوضح الوقت واليوم الذي أُجريت فيه المعاملات

سيعطي هذا التمثيل المرئي أفكاراً حول ساعات عمل الأسواق/البائعين في المنطقة. وبفحص بيانات الوقت، يمكنك تحديد الأيام التي تكون فيها الأسواق مفتوحة ومقارنتها بالمعلومات التي جمعتها في مرحلة التصميم. هل ترى أن ساعات العمل مقبولة بناءً على أهداف برنامجك؟ تأكد من الترابط المنطقي بين هذه المعلومات في الاتفاقات التعاقدية.

ستحتاج بعد ذلك إلى تأكيد ما إذا كانت المسافة مقبولة مع مصادر البيانات الخارجية وقم بتثليث نتائجك مع:

بيانات متابعة ما بعد التوزيع (عن المسافة إلى نقاط البيع، عن إمكانية الوصول إلى السوق)

تنظيم المقابلات مع الموردين والمشاركين

التحقق من قنوات آلية التغذية الراجعة والشكاوى

الإجراءات المحتملة اتخاذها

إذا كانت قاعدة الموردين لديك غير كافية، فقم بتوسيعها لتقليل المسافة التي يضطر المشاركون إلى قطعها. يحدد دليل أسفير المسافة المناسبة بين المنازل والأسواق بأقل من 5 كيلومترات. (أسفير، "دليل أسفير للمعايير الإنسانية"، 2018)

إذا كانت هناك شبكة كافية من الموردين، فتتحقق مع المشاركين حول سبب عدم لجوئهم لأقرب بائع. قم بتنظيم مناقشات جماعية إذا كان لديك إمكانية الوصول إلى المستفيدين أو إذا كانوا على مسافة بعيدة منك فيكون ذلك عبر المقابلات الهاتفية.

إذا كان المشاركون يقطعون مسافات بانتظام عبر طرق معينة ويستغلون ذلك كفرصة لاسترداد قسائمهم، فيمكنك أن تفكر في زيادة عدد التجار على طول الطريق.

قد يواجه التجار صعوبات في تقديم الخدمات لبعض المشاركين، مما يجبرهم على قطع مسافات أطول. وفي هذه الحالة، حدد مع التجار كيف يمكنك دعمهم و/أو تعزيز قدراتهم.

قد يتصرف بعض التجار أيضاً بشكل غير لائق، مما يجعل المشاركين يعزفون عن خدماتهم. بناءً على التغذية الراجعة، لا تتردد في إنهاء التعاون مع الموردين المتورطين في أنشطة احتيالية أو في اختلاس الموارد.

2. التصنيف التفصيلي لمبيعات الموردين

افحص الحجم المالي الذي تتم معالجته لدى كل مورد

ابحث في فترة محددة وتأكد من استخدام العملة الصحيحة لتتمكن من إجراء المقارنات (إذا تم استخدام عملات مختلفة، فقم بتحويلها باستخدام سعر الصرف في يوم المعاملة). قم بإعداد مخططات شريطية باستخدام المعلومات المذكورة أعلاه لتحديد البائعين البارزين (على سبيل المثال: يمتلك أحد البائعين أكثر من 30% من النشاط التجاري للبائعين الآخرين). إذا كان الحال كذلك، فتعمق في البحث في الأساس المنطقي لهذا الخلل.

3. إمكانية وصول المشاركين إلى الأسواق

أنشئ مخطط انتشار يوضح الوقت واليوم الذي أُجريت فيه المعاملات

يجعلك هذا التحليل تفهم أنماط التسوق وتتصرف كما لو أنك وكيل في الوصول إلى السوق. ضع في اعتبارك أن التغييرات في الوصول يمكن أن تكون نتيجة للموسمية أو تغيير في سياق الأمان الذي قد يقلل من إمكانية الوصول إلى السوق بشكل مؤقت أو دائم. لتحليل الوصول إلى السوق بمزيد من التفصيل، قم بتقسيمه بناءً على البائعين الفرديين والتركيبية السكانية للمشاركين، مثل النوع الاجتماعي أو العمر أو الموقع. ابحث عن أي أنماط غير مألوفة في البيانات. إذا كانت مجموعات معينة، محددة حسب النوع الاجتماعي أو العمر أو المنطقة، لديها ساعات أو أيام وصول مختلفة، فقد تواجه عوائق فريدة من نوعها للوصول إلى السوق.

قم بإعداد رسم تخطيطي يوضح عدد المعاملات في اليوم الواحد ولكل بائع

إذا بدأ أنه يتعذر على بعض المشاركين الوصول إلى السوق، فحاول تأكيد المعلومات من خلال تليلث النتائج التي توصلت إليها مع:

- المقابلات مع الموردين والمشاركين
- بيانات تقييم/متابعة السوق من مؤسستك
- قناة آلية التغذية الراجعة والشكاوى

إذا كان أحد الموردين يهيمن بقوة على السوق، فقم بتليلث هذه النتيجة مع:

- المقابلات مع الموردين والمشاركين
- بيانات تقييم/متابعة السوق من مؤسستك
- قنوات آلية التغذية الراجعة والشكاوى



يمكنك طرح الأسئلة على البائعين كجزء من متابعة السوق لفهم نتائج متابعة أداء البائع.

الإجراءات المحتملة اتخاذها

لن تكون هناك حاجة دائماً إلى اتخاذ تدابير تصحيحية إذ قد تنشأ فجوات في حجم المعاملات نتيجة لحجم البائع أو إمكانية الوصول إليه. فكر في إضافة موردين جدد لتعزيز المنافسة المتزايدة بين الموردين ومنع تشكل مواقف القوة السوقية مثل احتكارات الأقلية أو الاحتكار المطلق. بناءً على التغذية الراجعة، إذا كان هناك أي احتيال أو اختلاس فينبغي لك الإبلاغ عنه وتأكيد من اتباع سياسات الحماية والاحتياط في مؤسستك.

الإجراءات المحتملة اتخاذها

إذا لم يتمكن بعض المشاركين من الوصول إلى السوق، فحقق في السبب (الأسباب) وأوجد حلاً لاستعادة الوصول. إذا لم تجد حلاً، ففكر في تغيير الطريقة والعودة إلى المساعدات العينية لهذه المجموعة. ضع في اعتبارك أن مثل هذه التغييرات قد تتطلب إذناً من الجهة المانحة وأعد التفاوض على العقود.

4. تغيير الأسعار

تعد متابعة الأسعار أساساً لأي متابعة للسوق، إذ إن الأسعار هي مؤشرات دالة على وظائف السوق أو افتقارها إلى تلك الوظائف. لمزيد من المعلومات حول كيفية إعداد الأسعار وتفسير متابعتها، راجع دليل MARKit.

حل تغيير السعر لكل صنف

قارن الاتجاهات بتلك الاتجاهات في مواقع وفترات أخرى. قارن تطور الأسعار على مستوى البائعين لتحديد ما إذا كانوا يتبعون أنماطاً مماثلة، ولا يشترط مقارنة كل صنف، وخاصة إذا كان التنوع كبيراً، بل يمكن التركيز فقط على تلك الأصناف (أ) الأعلى ثمناً، و/أو (ب) الأكثر شراءً، و/أو (ج) ذات الاختلافات الموسمية الأعلى.

يمكن لأي تغييرات في الأسعار أن تؤثر تأثيراً كبيراً على القدرة الشرائية للمشاركين، سواء بشكل إيجابي أو سلبي. وتعمل دراسة الأسعار أيضاً كبدل لتقييم تكامل السوق. قد تشير الاختلافات في الأسعار إلى مشكلات محتملة داخل سلاسل التوريد في السوق مما يستدعي الانتباه لها. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد في الكشف عن التواطؤ بين البائعين إذا كان هناك ارتفاع في الأسعار بالرغم من عدم وجود تغييرات في الطلب والعرض. في حالة اكتشافك لحالات شاذة، فقم بتثليث النتائج مع:

المقابلات مع الموردين والمشاركين

بيانات تقييم/متابعة السوق من مؤسستك

قناة آلية التغذية الراجعة والشكاوى

بيانات متابعة ما بعد التوزيع (عن توافر السلع المشتراة أو أسعارها)

مؤشر أسعار الغذاء العالمي لمنظمة الأغذية والزراعة: <http://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/en>

مبادرات المبادرة المشتركة لمراقبة السوق (REACH): <https://www.reachresourcecentre.info/theme/cash>

برنامج الغذاء العالمي: <http://foodprices.vam.wfp.org>

الإجراءات المحتمل اتخاذها

قم بتقييم حدة ومدة تغير الأسعار وتأثيره على كل من المشاركين وغير المشاركين بعناية. ضع في اعتبارك خطر تفاقم تغير الأسعار من خلال الاستمرار في التدخل. بناءً على مستوى التعديل المطلوب، فكر في اتخاذ الإجراءات التالية:

- مشاركة النتائج والتوصيات مع مجتمع المساعدات الإنسانية/المساعدات النقدية والقوائم الأشمل وإدراجها في الدروس المستفادة والمقترحات الجديدة أو تصميمات المشاريع.
- تعديل كمية السلع الموزعة أو معدل تكرار توزيعها أو اختيارها.
- تعديل الطريقة أو إجراء تغييرات كبيرة على الكمية الموزعة.

ضع في اعتبارك أن تنفيذ مثل هذه التغييرات قد يتطلب الحصول على إذن من الجهة المانحة وإعادة التفاوض على العقود. لتقليل أي تعطل، ابدأ بالتعديلات ذات التأثير المنخفض وأدخل تغييرات أكثر جوهرية تدريجياً.

5.مدى توافر السلع الأساسية

حل عدد المعاملات لسلعة معينة في إطار زمني معين

استخدم البيانات لإنشاء خريطة الكارتوغرام (التوزيع النسبي). خريطة الكارتوغرام هي خريطة مواضيعية يتم فيها تظليل المناطق أو الأقاليم أو تحديدها بالألوان أو أنماط مختلفة لتمثيل توزيع أو تباين متغير جغرافي أو مجموعة بيانات معينة، وتتوفر أدوات ومراجع متعددة عبر الإنترنت لإنشاء خريطة من هذا النوع.

الاختلافات بين المناطق ممكنة بسبب التفضيلات الثقافية وعوامل التسعير، لذا لا بُد من فحص البيانات على مدى فترة زمنية معينة لتحديد الاختلافات المحتملة. بالإضافة إلى ذلك، تتبع تطور العنصر باستخدام رسم تخطيطي بسيط. على الرغم من أن هذا ليس تقريباً مثالياً، فيوفر فحص قائمة المنتجات التي يبيعها البائعون رؤى قيمة

حول مدى توفر السلع. هذه القائمة هي نقطة انطلاق لطرح المزيد من الأسئلة على البائعين وتحديد مدى توفر أصناف معينة.

وكما هو موضح، لا يكفي تطور السلعة لتأكيد عدم توفر المنتجات الأساسية. قم بالتثليث مع:

- المقابلات مع الموردين والمشاركين
- بيانات تقييم/متابعة السوق من مؤسستك
- قناة آلية التغذية الراجعة والشكاوى
- بيانات متابعة ما بعد التوزيع (عن توافر السلع المشتراة أو أسعارها)
- النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر التابع لمنظمة الأغذية والزراعة (GIEWS): <http://www.fao.org/giews/price-tool>
- مبادرات المبادرة المشتركة لمراقبة السوق (REACH): <https://www.reachresourcecentre.info/theme/cash>
- شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة (FEWS NET) التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية: <https://www.fews.net/sectors/markets-trade>

6. أنماط الاستهلاك المنزلي

ضع في اعتبارك أن تحليل المعاملات سيُعطي لمحة عامة جزئية على نفقات الأسر، فأغلب الظن أن لدى تلك الأسر مصادر أخرى للدخل ووسائل أخرى للوصول إلى السلع الأساسية، بالإضافة إلى ذلك، كلما كانت القوائم مقيدة، كانت المعلومات جزئية أكثر (على سبيل المثال: لن توفر القسيمة المقتصرة على المواد الغذائية معلومات عن الحصة الإجمالية لنفقات الأسرة على الغذاء). هذا الجزء من تحليل المعاملات مناسب فقط في حال وجود قيود محدودة على المساعدة أو لم تكن هناك أي قيود.

يدعم تحليل المعاملات مساهمة فعالية المنحة من خلال دعم تحديد أنماط استهلاك الأسر. بالإضافة إلى ذلك، كلما كانت القوائم مقيدة، كانت المعلومات جزئية أكثر (على سبيل المثال: لن توفر القسيمة المقتصرة على المواد الغذائية معلومات عن الحصة الإجمالية لنفقات الأسرة على الغذاء). هذا الجزء من تحليل المعاملات مناسب فقط في حال وجود قيود محدودة على المساعدة أو لم تكن هناك أي قيود.

ابحث في حصة النفقات لكل فئة

يتضمن التحليل ملاحظة بنود الإنفاق للأسر التي تتلقى المساعدة ومعرفة المشتريات التي تتم بالمساعدات المقدمة. يعتمد مستوى التفصيل في التحليل على آلية التسليم والعقد المبرم مع مقدم الخدمة المالية. ومن المفيد في هذا الشأن مقارنة النتائج بمرور الوقت (على سبيل المثال، بعد مدة (كذا) من الشهور من تلقي المساعدة، مع خط الأساس المحتمل) أو مع مجموعة سكانية أخرى. يمكننا اكتساب رؤى حول انعدام الأمن الغذائي من خلال تحليل التغيرات في الأنماط، مثل النسبة المئوية للنفقات المخصصة للغذاء. حين تخصص الأسرة جزءاً كبيراً من مواردها للغذاء، فقد تضطر إلى تقليل الإنفاق على الاحتياجات الأساسية الأخرى، مما يؤثر سلباً على رفاهة أفرادها.

الإجراءات المحتملة اتخاذها

أنماط الاستهلاك المنزلي هي أكثر من أداة إعلامية. ومن الصعب اتخاذ قرار بناءً على طريقة إنفاق المشاركين للمساعدة. ومع ذلك، إذا كان لديك جزء من المساعدة مخصص لغرض محدد (مثل الطعام) مقترن بمنحة نقدية متعددة الأغراض، فتتحقق مما إذا كانت الأسر قد استخدمت المساعدة غير المقيدة لشراء سلع من الفئة التي تغطيها المساعدة المقيدة. إذا كان الأمر كذلك، فاستفسر عما إذا كان المبلغ المقدم كافياً أم لا. إذا كانت المساعدة لا تغطي بنود الإنفاق التي كنت تنوي دعمها ضمن برنامجك، ففكر إما في تقييد جزء من المساعدة على بند إنفاق محدد أو ابحث عن منظمة أخرى تغطيه.

توَّحَّ الحذر عند إجراء المقارنات لأن خصائص الأسرة يمكن أن تؤثر على أنماط الإنفاق. فالأسر الريفية -مثلاً- قد يكون وصولها إلى السلع والخدمات محدوداً، مما يؤثر تأثيراً كبيراً على عاداتها في الإنفاق. وإجراء مقارنات ذات مغزى، لا بُدَّ أن نُحسن اختيار السكان. كما أن سكان الريف يعتمدون بصورة أكبر على الإنتاج المحلي، وهو ما لا يؤخذ في الاعتبار في تحليل أنماط استهلاك الأسر. ومن المهم الاعتراف بهذا القيد في المعلومات المتاحة، بالإضافة إلى ذلك، ضع في اعتبارك تأثير العوامل الموسمية على أنماط الإنفاق. قد تتسبب الموسمية في حدوث اختلافات، ومن الضروري دمج هذا الجانب لإجراء مقارنات دقيقة وذات مغزى.

ونؤكد مرة أخرى أنه قبل التوصل إلى أي نتيجة، قم بتثليث النتائج التي توصلت إليها مع:

- تقييمات الإنفاق الأسري التي أجرتها منظمات أخرى
- معلومات أو بيانات سلة الحد الأدنى من الإنفاق من المقابلات مع الموردين والمشاركين التي أجرتها منظمات أو مجموعات أخرى
- بيانات متابعة ما بعد التوزيع (عن حصة المساعدة لكل عنصر من عناصر الإنفاق)
- قناة آلية التغذية الراجعة والشكاوى